١٩٨

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٩٨)

اليـــمــن

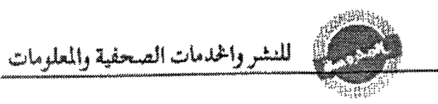
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

٢٠٠٠

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٣٠٢٠٨٠٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 2000

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
الاتحاد البرلمانى العربى يشيد بمعاهدة الحدود السعودية - اليمنية				
	اليمن	الحياة	00-06-26	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				
المعاهدة السعودية اليمنية (2)				
سليمان نمر	اليمن	الاسبوع	00-06-26	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				
اليمن يبدأ تنفيذ بنود معاهدة جدة				
حسين الجربانى	اليمن	الشرق الاوسط	00-06-26	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				
شحة المياه قائمة وتنذر بأزمة خطيرة				
طه الكعبى	اليمن	الاتحاد	00-06-26	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				
صحيفة : مجموعة جديدة من اليهود تزور اليمن				
رويتر	اليمن	الحياة	00-06-26	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				
على عبد الله صالح وفرصته التاريخية الاخيرة				
يوسف الشريف	اليمن	الاسبوع	00-06-26	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				
لجنة برلمانية توصى بإقامة اسواق حدودية بين اليمن والسعودية				
	اليمن	الاتحاد	00-06-26	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				
مجلس الدفاع الوطنى اليمنىيبارك معاهدة الحدود مع السعودية				
احمد الجبلى	اليمن	الاتحاد	00-06-26	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				
الاشتراكى يختتم مؤتمره فى حضرموت بدعوة قيادته				
طه الكعبى	اليمن	الاتحاد	00-06-27	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				
الرئيس اليمنى يصادق على معاهدة الحدود ويصدر قانون سريانها				
	اليمن	الشرق الاوسط	00-06-27	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				
السعودية تنشر خرائط رسمية للحدود مع اليم بعد ترسيمها				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	00-06-27	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 2000				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد البرلماني العربي يشيد بمعاهدة الحدود السعودية - اليمنية

□ الرياض - «الحياة»

■ هنأ الاتحاد البرلماني العربي السعودية واليمن بـ«حكمتهما وتبصرهما لإنهاء الخلاف الحدودي بينهما» واعتبر ان معاهدة ترسيم الحدود اليمنية - السعودية «مثال يقتدى في العلاقات بين البلدان الشقيقة».

وعبر رئيس الاتحاد رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري عبد القادر بن صالح في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية امس عن «ارتياحه الكبير الى المعاهدة التاريخية بين المملكة واليمن لحل المسألة الحدودية»، مشيراً الى ان توقيعها «جاء ثمرة وتتويجاً لحوار عبّر عن سلوك حضاري متجذر».

واشار الى ان هذا الاتفاق يعتبر تكريساً لمبدأ الحوار في حل النزاعات بين الدول وتأكيداً لحقيقة مهمة هي ان اعتماد الوسائل السلمية لحل الاشكالات بين الدول الشقيقة والمتجاورة هو الطريق الأسلم الذي يضمن الحفاظ على السلام في المنطقة».

وشدد على ان المعاهدة تعزز التضامن العربي وتُعدّ انتصاراً لروح الاخوة العربية».

ودعا الاتحاد في بيانه كل البلدان العربية الى اتباع الوسائل السلمية والحوار وتغليب المصلحة المشتركة في حل المسائل العالقة».

ثانية الحقائق التى أظهرتها المعاهدة السعودية - اليمنية هى تأكيد استقرار وحدة النظام الحاكم حاليا فى اليمن، فمعاهدة تاريخية مثل هذه - تنهى نزاعا طال أمده لأكثر من ٦٤ عامًا- لم يكن من الممكن أن يتخذ قرارا سياسيا شجاعا بالتوقيع عليها وقبل ذلك بحل نقاط الاختلاف بشأنها سوى نظام حكم يمنى قوى قادر على أن يتخذ القرارات الشجاعة بعيدا عن التردد والخوف من معارضة بعض القوى فى الداخل . ونظام الحكم الشجاع القوى والقادر هو الذى يعرف أين هى مصالح شعبه.. وهو القادر على إقناع شعبه.. وما يؤكد ذلك تلك المظاهرات الشعبية اليمنية التى رحبت بالرئيس على عبدالله صالح بعد عودته من السعودية.. وثالثة الحقائق التى تبرزها المعاهدة السعودية - اليمنية هى أن العرب حين يلتقون وسط أجواء صحية وسليمة قادرون على تجاوز خلافاتهم.

فالمعاهدة وقعت بين صنعاء والرياض بفضل الإرادة السياسية للقيادتين السعودية واليمنية.. وهذه الإرادة السياسية- التى تغلبت على خلافات أشهر وسنين من مفاوضات اللجان أنهتها فى يومين - جاءت بعد أن جرت لقاءات قمة ثنائية سعودية -يمنية وخاصة لقاء ولى العهد السعودى بالرئيس اليمنى فى صنعاء الشهر الماضى.. فالأمير عبدالله بن عبدالعزيز بادر وذهب إلى اليمن - للمشاركة فى أعياد الوحدة- معبرًا عن اهتمامه بالزيارة من خلال اصطحابه لوفد كبير من أمراء الأسرة السعودية - فى زيارته لصنعاء معبرًا بذلك عن تقديره لليمن ورئيسه.. والرئيس اليمنى قابل ذلك بإعطاء الاهتمام الأكبر لضيفه السعودى خلال الاحتفالات التى شارك بها العديد من القادة والمسئولين العرب. وهذه الزيارة أوجدت الثقة.. والثقة هى التى جعلت الإرادة السياسية تتخذ القرار بحل الخلاف والتوقيع على المعاهدة.

وهذا يؤكد أنه إذا ما التقى القادة العرب- بعيدا عن الأطراف الثالثة وبعيدا عن همس البعض الذين لهم مصلحة فى الخلاف- فإنهم قادرون على إنهاء كل ما يعترض العلاقات العربية وما يعترض التضامن العربى من عقبات ومشاكل يؤججها من لهم مصلحة فى بقاء العرب بعيدا عن بعضهم البعض!

بين حين وآخر

المعاهدة السعودية اليمنية (٢)





المصدر: الشرق الأوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦/٦/٢٠٠٠

اليمن يبدأ تنفيذ بنود معاهدة جدة

صنعاء. حسين الجرباني

بدأ اليمن الخطوات العملية لتنفيذ بنود المعاهدة الحدودية الدولية مع المملكة العربية السعودية والموقعة بين البلدين في 12 من يونيو (حزيران) الجاري. وذكرت المصادر الرسمية في صنعاء أن مجلس الدفاع الوطني اتخذ عدداً من الإجراءات الخاصة بإعادة التموضع للقوات المسلحة اليمنية في معسكراتها الدائمة بدلاً من مواقعها الراهنة. وتأتي هذه الخطوة من قبل مجلس الدفاع الوطني اليمني الذي انعقد أمس برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح في ضوء ما تضمنته معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية والتي نصت على أن يسحب كل من الطرفين المتعاقدين قوات المسلحة 20 كيلومتراً من مواقعها الحالية إلى داخل أراضي كل من الدولتين.

وفي هذا الاجتماع ناقش مجلس الدفاع الوطني عدداً من القضايا والتطورات الجارية على الساحة الوطنية في اليمن وفي مقدمة هذه الأمور معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين السعودية واليمن. وعبر المجلس عن مباركته لهذه المعاهدة وثمن في ذات الوقت ما اتخذته السلطتان التنفيذية والتشريعية من إجراءات دستورية في المصادقة على هذه المعاهدة مشيراً في هذا السياق لما أبداه المجلس الاستشاري والأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والفعاليات السياسية والاجتماعية ومن أبناء الشعب اليمني من تأييد للمعاهدة ولما نتج عن هذه المعاهدة من حل أخوي وودي لحل مشكلة الحدود التي مضى عليها 66 عاماً.

وتعهد الرئيس علي عبد الله صالح في الاجتماع بالعمل لترجمة آمال الجماهير وتطلعاتها وما تصبوا إليه من النهضة والتقدم مشيراً إلى أن المرحلة القادمة التي وصفها بأنها مرحلة هامة تتطلب تضافر الجهود الوطنية من أجل تحقيق كافة الغايات المتصلة بالبناء الوطني. وشدد الرئيس صالح بأن من مهام المرحلة الجديدة تعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة وفرض هيبة النظام والقانون والعمل من أجل مكافحة الفساد واستئصاله وتطهير مؤسسات الدولة.

باحثان يمنيان:

شحة المياه قائمة وتنذر بأزمة خطيرة

عدن ـ طه الكعبي:

■ تشير معظم الدراسات والابحاث التي تصدت لقضية الموارد المائية في اليمن الى ان البلاد تعيش حالة خطيرة بسبب تدهور المصادر المائية ونضوب بعضها في بعض المناطق كمحافظة تعز واحتمال تواصل هذا النضوب في مناطق اخرى كالعاصمة صنعاء خلال السنوات القليلة القادمة، خاصة وان الفارق بين الموارد المائية المتاحة وكميات السحب المتواصلة جد كبير مما يؤدي في النهاية الى اتساع الفجوة المائية حاضرا ومستقبلا خاصة في ضوء ارتفاع معدل النمو السكاني السنوي الذي يبلغ حوالي ٣,٧٪ وهو من المعدلات العالية في العالم حيث تقدر حصة الفرد حاليا من الموارد المائية المتاحة حوالي ١٥٠ مترا مكعبا في السنة وهي حصة كما يشير الباحثان علي عيدروس السقاف واحمد محمد محرن (من كلية ناصر للعلوم الزراعية بجامعة عدن) الى انها متواضعة إذ لا تشكل سوى ٢٪ فقط من المتوسط العالمي. فمياه الشرب لا تصل إلا لحوالي ٦٠٪ من سكان المدن وحوالي ٥٠٪ من سكان الريف. ويفيد الباحثان ان حوالي ٥٢,٨٪ من الاراضي الزراعية في شمال وغرب اليمن تروى بمياه الامطار وما تبقى من المساحات الزراعية تروى من مصادر اخرى كالسيول والآبار والينابيع والغيول (مفردها غيل وهي عبارة عن مجار مائية مصدرها جوفي. بعضها دائم الجريان والبعض الآخر يجرى في موسم الامطار). اما في جنوب وشرق البلاد فتعتبر السيول المتدفقة ومعظمها يأتي من الشمال والغرب. المصدر الاساسي للري إذ تبلغ الاراضي الزراعية المعتمدة على الري بالسيول حوالي ٦٤٪ من اجمالي المساحة الزراعية ويروى الجزء الباقي بشكل اساسي بواسطة الآبار ونادرا بالينابيع والغيول وقليل جدا بالامطار كما هو الحال في مناطق يافع والضالع والشعيب ومكيراس.

وعند الحديث عن المياه السطحية يتوجب علينا معرفة ان اليمن لا يتوفر فيها نهر دائم أو بحيرات، فالمصدر المائي السطحي الوحيد ينحصر في مياه السيول والغيول والينابيع ومن الممكن تقدير الحجم السنوي لجريان السيول في شمال البلاد لكافة الاودية بحوالي ١٣١١ مليون متر مكعب منها ٧٣١ مليون متر مكعب لاودية المنطقة الغربية (تهامة) و (٤٤٠) مليون متر مكعب للمنطقة الشرقية و١٤٠ مليون متر مكعب للمنطقة الجنوبية.

وحول المياه الجوفية يتبين من الدراسات الاولية بهذا الصدد ان ٧٠٪ من مخزون الماء الجوفي تتوفر في منطقة تهامة وتتغذى هذه الطبقات بشكل اساسي من رشح المياه من جانب الوديان اثناء جريان السيول ويشكل هذا المصدر حوالي ٦٥٪ من حجم التغذية السنوية لهذه الطبقات، كما انها تتغذى من مياه الامطار ومن تسرب مياه الري اليها

ويقدر متوسط التغذية المائية للطبقات الجوفية في منطقة تهامة بحوالي ٥٨٩ مليون متر مكعب.

وبالنسبة للموارد المائية في جنوب البلاد يشير الباحثان الى ان الاحواض الساكبة الرئيسية تتركز في حوض وادي تبن وبنا وميفعة واحور ونصاب ويحان ووادي حضرموت والمسيلة ووادي حجر وتقع سطوح التغذية لهذه الاحواض عند المرتفعات الشمالية الغربية حيث معدلات الهطول العالية وتتجه الاودية الرئيسية لاحواض تبن وبنا وميفعة واحور باتجاه الغرب وتنتهي بالبحر وترتبط مدة جريان السيول وتطور غزارتها وذروة فيضانها وحجمها المائي بشكل عام بكميات المطر الهاطلة على سطوح التغذية، وتقدر القيم الوسطية للتدفقات في الوديان الرئيسية بنحو ١٠٠٠ متر مكعب في الثانية. فيما يقدر الحجم الوسطي السنوي لجريان السيول في كافة اودية جنوب البلاد بحوالي ١٤٦٥ مليون متر مكعب. ويرى السقاف ومحرن ان وسائل الاستثمار الحالية لا تسمح باستثمار كافة مياه السيول وخاصة في فترة الفيضانات. إذ يذهب جزء هام منها هباء في البحر أو في الرمال بالنسبة لأودية التصريف الداخلي.

اما بالنسبة للمياه الجوفية في جنوب اليمن فان الحجم الاكبر منها يأتي نتيجة ترشح مياه السيول من خلال جوانب وقيعان الوديان اثناء حدوث الجريان السيلي أو من خلال سطح الارض في المناطق السحلية التي تنتشر فيها المياه أو التي تتم فيها عمليات الري أو بما يتسرب من الامطار والسيول الى باطن الارض.

وتختلف أحجام التغذية المائية السنوية للطبقات الجوفية من عام لآخر باختلاف تدفق السيول ويمكن تقديرها بحوالي ٤٦٢,٤ مليون متر مكعب. وبصفة عامة فان المياه الجوفية تتصف بالملوحة التي تختلف نسبتها من منطقة الى أخرى. ويعتبر الباحثان أن التوازن المائي بين التغذية والاستهلاك في وضع حرج في معظم المناطق مثل وادي تبن حيث يزيد الاستهلاك عن التغذية بحوالي ٢٥ مليون متر مكعب مما يؤدي الى هبوط مستمر في مستوى الماء الجوفي ويقدران الاستهلاك الحالي للمياه الجوفية لاغراض الصناعة والشرب بحوالي ١٢٠ مليون متر مكعب وتعتمد مياه الري على ما تبقى من الماء الجوفي وعلى الري المباشر من مياه السيول.

اما الينابيع والغيول التي يوجد الكثير منها في مختلف انحاء اليمن ولكنها لم تعتمد كمورد من موارد المياه الرئيسية في البلد فتقسم الى غيول موسمية وينابيع دائمة وشبه دائمة. ولا تشكل الموارد المائية غير التقليدية اهمية كبيرة في الوقت الراهن إذ لا تزيد كمية مياه الصرف الصحي على ٢٧ مليون متر مكعب تتم الاستفادة من ٢٠ مليون متر مكعب منها بعد المعالجة الجزئية فى استخدامات زراعية محدودة.

اما بالنسبة لتحلية مياه البحر فيتم الحصول على كمية محدودة منها من خلال المحطة الكهروحرارية في عدن ولكن لا تعتبر تحلية مياه البحر احد الموارد المحتملة للمياه في الوقت الحالي أو في المستقبل المنظور وذلك لارتفاع تكاليف انتاج مثل هذا النوع من المياه.

وفي اطار استخدامات الموارد المائية تشير التقديرات الخاصة بعام ١٩٩٠ الى ان القطاع الزراعي يحتل المركز الاول بهذا المجال إذ يقدر استهلاك هذا القطاع بحوالي ٩٢.١٪ من اجمالي الموارد المائية.

ومع تزايد وتائر التنمية في اليمن والزيادة الكبيرة المتوقعة في عدد السكان وتطور انماط استهلاك المياه في مختلف القطاعات فان الطلب على المياه سوف يتزايد مما سيؤدي في النهاية لنشوء أزمة مائية خطيرة سوف يشهدها في السنوات القادمة عدد من المناطق اليمنية.

ويشير عدد من المختصين الى ان شبح هذه الازمة المائية قد بدأ في الظهور منذ عام ١٩٩٥ حيث تلقت مدينة تعز مياها متردية النوعية بلغت ملوحتها ١٢٠٠ ملليجرام/ لتر وشحة الكمية في حدود جرعة واحدة لكل ٤٠ يوما وفي العاصمة صنعاء يتم امداد ٣٦٪ فقط من المستهلكين في المنازل من حوض المياه الجوفية التي تشير الدراسات الى نضوبه في غضون الـ ١٥ سنة القادمة. ويؤكد السقاف ومحرن أن الاستثمار المتكامل للموارد المائية لن يتحقق إلا عبر سلسلة من الاجراءات ومنها تعويض الفاقد من مخزون المياه الجوفية بحقن الخزانات الجوفية بالمياه السطحية من خلال انشاء المزيد من السدود التخزينية على الوديان الرئيسية ومعالجة المياه العادمة واعادة استعمالها والسيطرة على التلوث. كما ان اتباع سياسة تعرفة مائية متصاعدة وبشكل معقول قد يكون له دور فعال في تخفيض استهلاك المياه.

ونستخلص مما سبق أن أزمة المياه وشحتها في اليمن قائمة وقادمة خاصة وان المحافظات اليمنية بشكل عام تعاني ولكن المناطق الجبلية الاكثر تضررا وأهمها محافظتا صنعاء وتعز الاكثر سكانا وبهذا الصدد يقول المهندس جمال محمد عبده رئيس الهيئة العامة للموارد المائية إن نسبة الاستنزاف في حوض صنعاء تبلغ ٤٠٠٪ ويتوقع ان يجف الحوض في غضون ٨ سنوات وفي تعز تتصاعد الازمة نتيجة كثافة الاستهلاك وفي المناطق الساحلية تتزايد الخطورة إذ ان منسوب المياه الجوفية يهبط بمعدلات تتراوح بين نصف متر الى متر سنويا، كما أن المنطقة الغربية من اليمن تعاني من السحب المفرط للمياه، بما يفوق التغذية بنحو ٦٠٪ ويقدر نضوب المياه فيها في غضون ٥٠ سنة.

صحيفة : مجموعة جديدة من اليهود تزور اليمن

■ صنعاء - رويترز - افادت صحيفة «الوحدوي» اليمنية ان مجموعة جديدة من السياح اليهود وصلت الى اليمن الأحد الماضي على رغم السجال الذي تصاعد بشأن زيارات مماثلة ليهود من أصل يمني يعيشون في اسرائيل في وقت سابق.

واضافت الصحيفة التي لم توضح مصادرها ان السياح الثمانية الذين يحملون جوازات سفر دنماركية وصلوا الى صنعاء الأحد الماضي، وسيزورون مواقع اثرية في محافظات مختلفة، كما «يتوقع ان يلتقوا بعض اليمنيين».



أقول لكم

على عبدالله صالح وفرصته التاريخية الأخيرة



لا أكاد أعرف على مدى يزيد على ٤٠ عاما من احترافي مهنة الصحافة ونحو ٥٠ زيارة لليمن، سياسيا عربيا بمواصفات الرئيس على عبدالله صالح، سواء فى سعيه دوما الى التجدد واكتساب الخبرات والمعارف وتطوير إمكاناته الذاتية، واحاطة نفسه بمجموعات منتقاة من المستشارين والعلماء والمثقفين وذوى الاختصاص، يحاورونه ويحاورهم فى أدق القضايا قبل أن يتخذ بشأنها قرارا سياديا، وسواء فى وثباته الواثقة صوب قمة السلطة والزعامة تباعا منذ بدأ مشواره السياسى عام ١٩٧٨ بلا رصيد نضالي معروف أو ثمة شعبية تذكر، ولا قبيلة قوية أو حزب أو تيار سياسى يسانده، ورغم ذلك استطاع فى حنكة ومرونة وذكاء فطرى استثمار متناقضات الواقع الوطنى والإقليمي والدولى وتسخيرها لمصلحة اليمن، وقيادة دفة الحكم باقتدار وسط العواصف والأنواء إلى بر الاستقرار والتنمية والوحدة الوطنية على مدى ٢٢ عاما متصلة!.

لكن لأن الكمال صفة يختص بها الله وحده سبحانه فلعل أبرز المثالب السياسية للرئيس على عبدالله صالح، تكمن فى عدم اغتنامه للفرص التاريخية النادرة التى سنحت له وهى كثيرة فى عهده للنهوض باليمن من ركام التخلف وتعزيز العدالة والمساواة والضرب بيد من حديد على العابثين بالأمن والمناوئين لهيبة السلطة المركزية وغيرهم من المفسدين فى الأرض عبر استباحة أموال الشعب والاثراء غير المشروع والمحسوبية والتحايل على القانون إلخ

صحيح أن مظاهر السلبية وظواهر التسيب مشاع فى العالم الثالث بوجه عام والدول العربية بخاصة، إنما لأن الشعب اليمنى ناضل ردحا طويلا من الزمان بما فيه الكفاية ضد كل ألوان الظلم والعبودية وعانى ويلات العزلة والفقر والمجاعات وشتى الاوبئة والأمراض، فمن حقه إذن وقد أولى على عبدالله صالح حبه وثقته ودعمه بلا حدود، أن يعوضه عن القرون العجاف رفاهية وأمنا وتقدما، لا نقول ان بمقدوره أن يغير الحال المتردى إلى نقيضه بجرة قلم، ولا أن يستبدل الظلام بالنور فورا، وإنما المطلوب منه ان يبدأ مشوار الألف ميل بالخطوة الأولى، وأن يثق فى بلوغ نهاية الشوط ظافرا - كما عهدناه دائما - بالشعب!

والشاهد أن على عبدالله صالح قد افلتت من يديه ثلاث فرص تاريخية، كان بمقدوره لو أنه استثمرها لدفع عجلة التغيير، اذن لتحققت المعجزة المنشودة أو الثورة الثالثة بعد نجاح ثورة ٢٦ من سبتمبر فى الشطر الشمالى وثورة ١٤ اكتوبر فى شطر اليمن الجنوبى، وهى ثورة على الذات الوطنية تستهدف نقدها وتصحيح نهجها وتقويم مسارها، وأول تلك الفرص النادرة انجاز الوحدة اليمنية فى ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠، وهى كانت الهدف الاستراتيجى لثورات اليمن ونضالاته وتضحياته، ومن هنا كان الشعب اليمنى مهيأ لأن يخوض غمار عملية التغيير وراء قائد الوحدة ولو أنه دعاه إلى ذلك لكان الشعب حاضرًا وملبيا، حتى لو كان التغيير ماسا بعادات متأصلة مثل التخلى عن حمل السلاح وتعاطى القات والعدول عن عادة الثأر، خاصة أن الشطر الجنوبى «اليمن الديمقراطى» كان قد حقق نجاحات مقدرة فى استئصال بعض اعراض تلك الظواهر المرضية، وبدلا من الاستفادة من التجربة واحتذائها، إذا بأبناء الشطر الجنوبى فى ظل الوحدة ينغمسون مع ابناء الشطر الشمالى فى ممارسة العادات المرذولة، وزادوا عليها تورط قيادات الحزب الاشتراكى فى المظاهر التفاخرية والصرف البذخى عبر اقتناء ارتال السيارات والقصور والحرس الخصوصى المسلح والمتاجرة فى الأراضى والمآدب و«مقايل» مصنع القات.

بعدها جاءت الفرصة التاريخية الثانية التى ضيعها على عبدالله صالح، حين قدر له أن يقود الجيش والشعب فى معركة باسلة ضروس ضد المؤامرة الانفصالية التى نكبت اليمن عام ١٩٩٥، ويكتب النصر للوحدة اليمنية كما لم يتوقع اى من المراقبين السياسيين أو المحللين العسكريين، ولم تمض سوى بضع سنوات حتى كان فوزه المؤزر فى أول انتخابات لاختيار رئيس الجمهورية عبر الانتخاب الشعبى المباشر، والمؤسف تلقى الفرصة التاريخية الثالثة مصير سابقتيها ، بينما تتصاعد حدة التآمر الخارجى المفضوح على أمن اليمن واستقراره، عبر التحالف مع الحركات الأصولية الإرهابية وبعض مشايخ القبائل المرتزقة الذين اعتادوا خطف الأجانب واذكر فى آخر لقاء جمعنى بالرئيس على عبدالله صالح فى حديقة القصر الجمهورى بصنعاء انه سألنى كعادته عن ملاحظاتى ورؤاى حول الأوضاع فى اليمن، وصارحته القول دون أن اخفى شيئا كعادتى معه، واذا به يستفيض فى الكشف



عن المزيد الذى لا اعرفه من مظاهر ووقائع التسيب والفساد، ابناء المسئولين والمرجعيات اليمنية الذين يتقاضون مرتباتهم بالدولار من الشركات الأجنبية دون عمل يؤدونه، وغيرهم ممن يعيثون فسادا يزكم الأنوف، ولماذا كان مضطرا لتعيير المسئولين عن قطاع البترول، ولأن المجالس أمانات نسكت عن الكلام المباح، لكن ما ادهشنى أن الرئيس اليمنى يدرك أنه لم يستثمر الفرص التاريخية التى سنحت له كما ينبغى، وأنه فى انتظار *الفرصة التاريخية* الكبرى لإحداث التغيير المطلوب وهو على ثقة أن الشعب وراءه

وأحسب أن الفرصة التاريخية الكبرى وربما الأخيرة التى ظل ينتظرها قد لاحت تباشيرها مؤخرا عبر المفاجأة السياسية المدوية لتوقيع معاهدة ترسيم الحدود اليمنية المشتركة مع السعودية، وتكمن اهمية المعاهدة لا فى استرداد اليمن زهاء خمسين الف كيلو متر مربع من أراضيه فحسب، وإنما لأن المعاهدة تنقل العلاقات اليمنية السعودية من مرحلة المناوشات العسكرية وتبادل الاتهامات والشكوك إلى مرحلة التكامل السياسى والاجتماعى والثقافى والشراكة الاستراتيجية المصيرية، وفتح الطريق امام عودة اكثر من مليون يمنى للعمل فى السعودية، وانضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجى، فهل آن الأوان لأن يفى على عبدالله صالح بالتغيير الجذرى المنشود الذى طال انتظاره؟ هذا هو السؤال؟



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/٢٠٠٠

لجنة برلمانية توصي باقامة أسواق حدودية بين اليمن والسعودية

صنعاء - «الاتحاد»:

■ صادق مجلس النواب مؤخرا وقبل التوقيع على معاهدة الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية، على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني المبرمة بين البلدين العام ١٩٩٦م. ويتمثل التبادل التجاري للمنتجات والسلع التي ستعفى بموجب الاتفاقية من كافة القيود والرسوم الجمركية والضرائب الاخرى المفروضة في البلدين. يتمثل في حرية الاستيراد والتصدير للمنتجات الزراعية والحيوانية والموادالخام المعدنية وغير المعدنية والمنتجات المصنعة ونصف المصنعة ذات المنشا الوطني مثل مواد التلوين والدهانات والمبيدات وفلاتر ومرشحات المحركات وغيرها.

اما في مجال النقل والمواصلات فتنص الاتفاقية على ان تقدم الدولتان لبعضهما التسهيلات المعفية من القيود والرسوم. مثل منح رخص موقتة للسيارات الخاصة التي تنتقل بين البلدين. السماح بدخول الشاحنات المبردة. وسيارات الشحن وسيارات الركاب العمومية الى اراضي البلدين. منح وسائط النقل البرية والجوية والملاحة الوطنية في البلدين الافضلية في نقل البضائع المتبادلة بينهما. والعمل على اقامة وتدعيم خطوط منتظمة للنقل البري والبحري والجوي. ومنح السفن والقوارب المملوكة لاي من الدولتين في الموانئ البحرية لاي منهما. ذات المميزات والافضليات الممنوحة لمثيلاتها الوطنية في الدولتين فيما يتعلق بالشحن والتفريغ والارشاد والاقامة.

وفي مجال التعاون الاستثماري و نص تنص الاتفاقية على السماح بانتقال رؤوس الاموال التي يوظفها احد البلدين او رعايا من الاشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين في الدولة الاخرى. تشجيع قيام المشروعات الاستثمارية المشتركة بين الدولتين برؤوس اموال عامة أو خاصة أو مختلطة. العمل على توثيق وتدعيم علاقات التعاون بين مصالح القطاع الخاص في كل من البلدين بما في ذلك تبادل الزيارات والوفود والمعلومات حول امكانية الاستثمار بين الجانبين. وكذلك العمل على تشجيع التعاون الفني بين البلدين، وتشرف على تنفيذ الاتفاقية اللجنة الوزارية المشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين اليمن والسعودية بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في عام ١٩٩٥م.

وقد استنتجت اللجنة البرلمانية المشتركة من لجنتي التنمية والنفط والتجارة والصناعة في تقريرها المقدم الى مجلس النواب قبيل اقرار الاتفاقية انها . الاتفاقية . تمثل خطوة عملية هامة وايجابية على طريق تفعيل وتعزيز علاقة التعاون الاقتصادي. واوصت اللجنة الحكومة اليمنية ان تبذل قصارى جهدها في السعي الجاد نحو توسيع نطاق الجداول الملحقة بالاتفاقية بما يستوعب المنتجات والسلع الزراعية والثروة الحيوانية وغير ذلك من المنتجات اليمنية التي لم تشملها الاتفاقية وجداولها. وكذا معالجة اوجه القصور والصعوبات القائمة وتجنب ما قد ينجم عن الاتفاقية من اضرار وتأثيرات سلبية على الاقتصاد الوطني. وان تعمل ايضا بالتنسيق مع نظيرتها على تحقيق اقامة اسواق تجارية مشتركة في المناطق الحدودية بين البلدين. وانشاء مكاتب ومعامل مشتركة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة في المناطق الحدودية لمراقبة وفحص كافة المنتجات والسلع المتبادلة وتسهيل مرور البضائع والسلع وفقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

كما أوصت بان يتم مراعاة القوانين اليمنية النافذة فيما يتعلق بالثروة السمكية في بلادنا وذلك باعتماد سريان هذه القوانين على الاسماك التي يتم اصطيادها من المياه الاقليمية بغرض التبادل التجاري وان تتجه الحكومة اليمنية بجدية للعمل على تقديم التسهيلات والحوافز اللازمة لتشجيع قيام شركات وطنية للتصدير واعادة التصدير وتوفير الدعم والامكانيات اللازمة لتحسين وتطوير اداء الاجهزة المنوط بها الرقابة على مواصفات ومقاييس السلع والمنتجات المستوردة والمصدرة مع تفعيل وتشديد الرقابة على هذه السلع في المنافذ الحدودية.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]

صالح يؤكد على فرض هيبة الدولة ومحاربة الفساد

مجلس الدفاع الوطني اليمني يبارك معاهدة الحدود مع السعودية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ عبر مجلس الدفاع الوطني في اليمن عن مباركته لمعاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية الموقعة بين اليمن والمملكة العربية السعودية يوم ١٢ يونيو الجاري بمدينة جدة السعودية وأشاد بالسلطتين التنفيذية والتشريعية لمصادقتهما على المعاهدة وما عبر عنه المجلس الاستشاري والاحزاب والمنظمات الجماهيرية والفعاليات السياسية والاجتماعية والشعب اليمني في مختلف المحافظات من تأييد ومباركة للمعاهدة وما تم التوصل اليه من حل اخوي وودي بين البلدين الشقيقين.

وأكد المجلس في اجتماع له امس برئاسة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بأن المعاهدة تعد مكسبا هاما للجميع وانجازا تاريخياً يرسي للعلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين اساسا قويا للانطلاق بالعلاقات الاخوية المتميزة بينهما صوب آفاق ارحب من التعاون والتكامل وتبادل المصالح والمنافع ولما فيه خيرهما وازدهارهما وتوطيد دعائم الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وأقر مجلس الدفاع الوطني عددا من الاجراءات الخاصة بإعادة التموضع للقوات المسلحة في معسكراتها الدائمة في ضوء ما تم التوصل اليه في المعاهدة.

وقد أشار الرئيس علي صالح في الاجتماع الى ان المرحلة المقبلة هامة وتتطلب تضافر كل الجهود الوطنية لتحقيق كافة غايات البناء والتنمية والنهوض الحضاري الشامل.

وأكد ان مهام المرحلة المقبلة تتركز في تعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة وفرض هيبة القانون والنظام ومكافحة الفساد واستئصاله وتطوير مؤسسات الدولة من كافة العناصر الفاسدة والمخلة بالواجب وأمانة المسؤولية الى جانب العمل لترسيخ الامن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع وطالبت الاجهزة الامنية بالضرب بيد من حديد ضد كل العناصر المخلة بالامن والخارجة على القانون وعدم التساهل معها اطلاقا.



المصدر : الاتحاد الإماراتية

التاريخ : ٢٧/٦/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الاشتراكي» يختتم مؤتمره في حضرموت بدعوة قيادته للاعتذار لشعب الجنوب

عدن - طه الكعبي:

■ طالب قيادي بارز في الحرب الاشتراكي اليمني قيادة حزبه بالاعتذار للشعب
في جنوب اليمن عن الفتره التي فضاها الحرب في السلطة على امتداد ثلاثين عاما
قبل تحقيق الوحدة مع شمال البلاد في عام ١٩٩٠.
ودعا حسن احمد باعوم عضو المكتب السياسي للحزب بعد اعادة أمس الأول
انتخابه سكرتيرا أول لمنظمة الحزب في محافظة حضرموت أكبر واغنى المحافظات
الجنوبية اليمنية قيادة حزبه للاعتذار عن المعاناة والآلام السياسية والاخطاء التي
اقترفوها بحق هذا الشعب الذي وصفه «بالصبور».
وفي اتصال هاتفي اجرته «الاتحاد» مع فؤاد بامطرف الذي اعيد انتخابه سكرتيرا
ثانيا لمنظمة الحرب الاشتراكي في حضرموت قال ان المندوبين للمؤتمر السادس
للحرب اجمعوا على ان مضمون كلمة باعوم تعتبر وثيقة من وثائق المؤتمر.
وحول احتمالات حدوث انشقاق في صفوف الحزب قال بامطرف: تعتبر الدعوة
نداء لتفكير الجدي في كل الاخطاء التي ارتكبها الحزب الاشتراكي سواء قبل الوحدة
اليمنية أو بعدها بهدف استخلاص الدروس والعبر والوصول إلى رؤية سياسية
يجمع الحرب باسره تجاه مختلف القضايا وبالذات مسيرة الوحدة خلال السنوات
العشر الماضية سيما وأن كل منظمات الحرب تجمع على اصلاح مسار الوحدة من
الاختلالات التي اعترتها بسبب حرب صيف عام ١٩٩٤.

١٩٠٠٥٣٦٠٠٢



الرئيس اليمني يصادق على معاهدة الحدود ويصدر قانون سريانها

استغلال الثروات الطبيعية المشتركة على طول خط الحدود البرية بين السعودية واليمن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اصدر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس القانون رقم 16 لعام 2000 بالمصادقة على معاهدة الحدود الدولية بين السعودية واليمن الموقعة في جدة يوم 12 يونيو (حزيران) الحالي وملاحقها الاربعة.

ويعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية. وبذلك يكون اليمن قد استكمل الاجراءات القانونية والدستورية لتكون المعاهدة سارية المفعول وذلك بعد ان اقرتها الحكومة ومجلس النواب واصدرها الرئيس بقانون. ويتضمن القانون رقم (16) 3 مواد؛ الاولى خاصة بالمصادقة على المعاهدة والثانية بالمصادقة على الملاحق الاربعة لها بشأن الاحداثيات الجغرافية لموقع العلامات المنصوص عليها في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف وخط حدود الجزء الثاني الذي تم ترسيمه بين البلدين وديا، وخط الحدود البحرية وبشأن تنظيم الحقوق البحرية وتحديد (تموضع) القوات المسلحة على جانب الجزء الثاني من خط الحدود بين البلدين المشار اليه في المعاهدة واستغلال الثروات الطبيعية المشتركة على طول خط الحدود البرية الفاصل بين البلدين.

وتضمنت وثيقة التصديق التي وقعها الرئيس صالح انه «بناء على الثقة المتبادلة بين اطراف هذه المعاهدة واقتناعنا الكامل بالنتائج الطيبة والتعاون الوثيق المترتب على وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ، نعلن موافقتنا النهائية وتصديقنا على المعاهدة المشار اليها والالتزام بجميع احكامها. وبناء على ذلك نسجل على هذه الوثيقة توقيعنا الى جانب الختم الرسمي للدولة اشهادا لما تقدم».



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٠

السعودية تنشر خرائط رسمية للحدود مع اليمن بعد ترسيمها

□ الرياض - «الحياة»
□ صنعاء - فيصل مكرم

■ نشرت في الرياض أمس خريطتان احداهما لخط ترسيم الحدود البرية السعودية - اليمنية، والأخرى لخط ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. والخريطتان اللتان وزعتهما «وكالة الانباء السعودية» هما أول خريطتين رسميتين للحدود بعد توقيع الرياض وصنعاء معاهدة الحدود الدولية في جدة في ١٢ حزيران (يونيو) الجاري.

وأصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمس مرسوماً ملكياً بالموافقة على المعاهدة وملاحقها الأربعة، ونشرت السعودية أمس النص الرسمي للمعاهدة بعدما صادقت عليها الجهات الرسمية في البلدين.

واستند المرسوم الملكي على مصادقة مجلسي الوزراء والشورى على المعاهدة التي انهت أكثر من ستين سنة من الخلاف الحدودي بين المملكة واليمن.

وفي اليمن، انتهت الاجراءات الدستورية الخاصة بمعاهدة الحدود البرية والبحرية (الدولية) مع المملكة العربية السعودية. وأصدر الرئيس علي عبدالله صالح القانون الرقم ١٦ لسنة ٢٠٠٠ بشأن المصادقة على المعاهدة في ضوء مصادقة مجلس النواب عليها بالاجماع يوم السبت الماضي.

وأقر القانون في مادته الأولى المصادقة على المعاهدة، وفي الثانية المصادقة على ملاحق المعاهدة بشأن الاحداثيات الجغرافية لمواقع العلاقات المنصوص عليها في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف عام ١٩٣٤ الذي تم ترسيمه بين البلدين، والجزء الثاني الذي تم ترسيمه بين البلدين ودياً، والجزء الثالث الخاص بخط الحدود البحرية وبشأن تنظيم حقوق الرعي وتحديد تموضع القوات المسلحة على جانب الجزء الثاني من خط الحدود المشار إليه في المعاهدة واستغلال الثروات الطبيعية المشتركة على طول خط الحدود البرية الفاصل بين البلدين والمرفقة بالمعاهدة. ونصت المادة الثالثة على نفاذ المعاهدة بموجب هذا القانون من تاريخ صدوره أمس.

وكانت السعودية واليمن أبرمتا معاهدة رسمية نهائية لترسيم الحدود بينهما بعد ما يزيد عن (٦٠) عاماً من المد والجزر. وأسدل الستار على واحد من أطول الخلافات العربية - العربية في مسائل ترسيم الحدود. واصدر البلدان بياناً مشتركاً شددا فيه على حسن الجوار والعلاقات المتميزة.

وجاء إبرام المعاهدة أثناء زيارة قام بها الرئيس اليمني على عبدالله صالح يوم الثاني عشر من الشهر الجاري لمدينة جدة حيث التقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمير عبد بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وأوضح الرئيس اليمني يومها ان توقيع معاهدة الحدود النهائية بين البلدين تم استناداً إلى مذكرة التفاهم التي وقعت عام ١٩٩٥ وتشكلت بموجبها اللجان المختلفة للبحث في الترسيم النهائي.



المصـــدر : الأهـــرام المســـائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريــخ : ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٠

كـــل يـــوم



بقلـــم : مرسى عطا الله

السعودية واليمن... على ضفاف النيل!

تربطنى بالدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسى وزير الإعلام السعودى صداقة قديمة من قبل أن يصبح وزيراء حيث يجمعنا اهتمام مشترك بالحلم الثقافى الكبير والأمل السياسى المرتجى والمستقبل الاقتصادى المنشود لأمتنا العربية والإسلامية.

وربما زاد من قوة الرابطة التى تجمعنا أن الرجل مؤمن بمصر وبدورها الكبير فى خدمة العروبة والإسلام.. فى الوقت الذى أبادله ايمانى باهمية الدور السعودى والمردودات الإيجابية التى يمكن أن تجنيها الأمة العربية والإسلامية كلما كانت علاقة القاهرة والرياض على مايرام.

ثم إن أفضل مايقوى الصداقة هو الشعور المشترك بين الصديقين بأن الصراحة هى أقوى رباط، وأنه اذا كانت علاقة الصحفى بالمسئول تحتاج إلى بعض المحاذير، فإن من الأفضل تجنب الخوض فيما لايجب الخوض فيه، وتركيز الحوار على ما يمكن للصديقين أن يبوحا فيه بكل ما فى نفسيهما من هموم وشجون أو أفكار ورؤى!

وقد جاءت مناسبة عقد اجتماعات الدورة الأخيرة لوزراء الإعلام فى القاهرة بمثابة فرصة طيبة لكى نلتقى ونتحاور ونحن ضيوف على دعوة كريمة للعشاء من السيد صفوت الشريف وزير الإعلام المصرى، فى رحاب ليل القاهرة الساحر ونيلها الفياض!

كان موضوع معاهدة الحدود بين السعودية واليمن هو شاغلى الذى أردت أن أتعرف على المزيد من تفاصيله فى ظل فرحة غامرة مست شغاف قلب كل عربى بنجاح قطرين عربيين شقيقين فى تسوية خلافات حدودية قديمة ومزمنة بأسلوب حضارى، يعكس جوهر الروح



المصـــدر : الأهـــرام المســـائى القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـــخ : ٧ / ٦ / ٢٠٠٠

العربية والأخوة الإسلامية.

قال لى فؤاد الفارسى: إن الحديث عن مثل هذه المعاهدة التى أنهت عقودا طويلة من الخلاف بين البلدين الشقيقين، أكدت بما لايدع مجالا لأى شك أن صدق النيات هو المدخل الصحيح للتحرك الإيجابى نحو تسوية أى خلاف وتقريب أى تباعد.

وقال لى إنه لو لم تكن هناك أرضية من القبول والاقتناع الشعبى فى البلدين بأن المصلحة واحدة وأن المصير واحد، وأنه لايمكن لبضعة أمتار هنا أو هناك أن تؤدى لحدوث جفوة بين أخوة وأشقاء، ما كان بالإمكان أن ينجح المسئولون فى التوصل إلى هذه المعاهدة بسهولة ويسر.

وقال لى وزير الإعلام السعودى إن هذه المعاهدة تمثل عنوانا جديدا للعمل العربى المشترك، وبداية صفحة جديدة فى سجل العلاقات العربية - العربية، تساعد على تغطية العورات العربية السابقة، التى تسببت فى إيذاء المشاعر وتهديد المصالح وتغييب الاستقرار بخطيئة اللجوء إلى العنف من نوع كارثة الغزو العراقى للكويت فى ٢ أغسطس ١٩٩٠ والتى مازال العالم العربى بأسره يدفع فاتورتها إلى اليوم.

وقال لى فؤاد الفارسى إن هذه المعاهدة تمثل نهجا جديدا، وأنها تؤكد قدرة العرب الذاتية على حل خلافاتهم فيما بينهم، فى إطار روح الأسرة الواحدة، ودون الحاجة لوساطات ومبادرات دولية يمكن أن تحمل فى طياتها شبهة التأثير أو الضغط أو الانحياز لطرف على حساب الطرف الآخر.

وعندما جاء دورى للحديث قلت لصديقى إن انجاز المعاهدة يمثل طفرة كبيرة ما فى ذلك شك، ولكن التحدى الكبير هو فى قدرة البلدين من خلال تعاون شعبى ورسمى ينتقل بهذه المعاهدة من مجرد ترسيم للحدود إلى ارادة مشتركة للبناء والتعاون، وصياغة منهج جديد لعلاقات جوار يكون فيها اليمنيون عيونا ساهرة تحمى سيادة واستقلال التراب السعودى والعكس كذلك!

ثم أضفت قائلا: إن أخطر ما فى مثل هذه المشكلات الحدودية أنها من صنع وافتعال الحقبة الاستعمارية، وقد أراد من صنعوا هذه المشكلات أن يقيموا حدودا وحواجز نفسية بين الشعوب العربية وبعضها البعض، ومن ثم فربما تكون هذه المعاهدة مدخلا صحيحا لازالة هذه الحدود والحواجز التى لم يعترف بها شعبا البلدين فى أشد مراحل احتدام الخلاف السياسى بينهما!

وسادت لحظة من الصمت المشترك بينما كانت عيوننا ترقب سطح النيل الرقراق ومياهه الجارية المتدفقة التى تشبه جريان وتدفق العلاقات العربية - العربية عندما تصفو النفوس والأجواء وتتحسن الظروف والأشياء!



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

المعاهدة الحدودية السعودية اليمنية بين مؤيد ومشكك

-١-

هكذا بدأت مقدمة معاهدة الحدود اليمنية - السعودية: «ترسيخا لعرى الأخوة والمودة وصلة القربى التي تربط الشعبين الشقيقين في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية واستنادا الى ما يجمعهما من أسس ومبادئ العقيدة الاسلامية وقوامها التعاون على البر والتقوى وانطلاقا مما تسجله روابط تاريخهما المشترك وأساسها التعاون والتعاضد وإشاعة الامن والسلام والسكينة بينهما...».

هذه المقدمة التي تضمنت عبارة «المودة والاخاء» لم تأت من فراغ. فلا جدال بان الشعبين تربطهما «صلات قربى» عبر التاريخ قد تجذرت عبر مسالك التجارة بين الشام واليمن (رحلة الشتاء والصيف) منذ القدم. وراح صاحب صياغة المقدمة يستذكر مبادئ العقيدة الاسلامية وقوامها «التعاون على البر والتقوى» دافعا بذلك لإعمال عوامل الامن والسلام والسكينة بين اطراف المعاهدة.

معلوم ان الخلاف الحدودي بين القطرين الشقيقين تعود جذوره الى ما يقارب السبعين عاما، هذه المسألة شغلت الرأي العام في الدولتين لعدد من السنين كما شغلت صناع القرار في البلدين واستهلكت من الجهد والمال والسلاح. وسالت دماء كثيرة وكثيرة جدا بلا مبرر. لقد تعطلت عجلة التنمية الشاملة والتحديث على الاقل في احد الجانبين وراجت تجارة غير شرعية عبر الحدود سهلت حركة العابثين والحاقدين على هذا الجانب او ذاك بغية المساس بالامن واثارة الفوضى والاضطراب... استفاد منه تجار الفتنة فتطايرت حرائق الفتنة كادت ان تتمدد لتؤدي الى مواجهة مسلحة في اكثر من موقع لكن ارادة الله وحكمة الحكماء في القطرين الشقيقين وتوفر الارادة السياسية لدى صناع القرار في الاقليمين المتجاورين قضت على حرائق الفتنة واطفأت شرارتها بتوصل اطراف الخلاف الى هذا العهد فيما بينهما أملا ان يكون موقع العهد والميثاق في الأفئدة والنفوس لا على الورق المشفوف.

-٢-

والحق ان لكل صاحب مصلحة رأيا في هذا الاتفاق. البعض اتفاقا أو نفاقا راح يؤيد هذا الاتفاق ويصفق له والبعض تثبيطا وتيئيسا راح يشكك في كل بند من بنوده وفئة أخرى راحت تؤجج نار الفتنة وتستنفر جندها لنقض هذه المعاهدة والنيل منها لانها كما يقولون: ما هي الا معاهدة تنازلات وبيع أوطان وشراء ذمم ورشاوى ووعود وعهود لبعض اطراف المعاهدة.

كل هذا يجري والعالم العربي الذي تمزق دولا تنخره الطائفية ويضعف من شأنه دعاة القطرية. في ظل هذا التمزق يتعرض اهلنا في العراق لأبشع عملية إبادة في التاريخ. وسورية الحبيبة تحاك من حولها المؤامرات والعرب عنها غافلون. وفلسطين وقدسها في مهب الريح. والعبث الصهيوني يزداد شراسة واستيطانا وقمعا لأهلنا في فلسطين المحتلة. والخليج لم يصبح عربيا ولم يمس فارسيا بل أضحى اميركياً ومصر العروبة أوهنت كاهلها نصوص اتفاقية كامب ديفيد. وعرب الشمال الافريقي حدث ولا حرج.

-٣-

ذكرت ما يجري في عالمنا العربي أعلاه بغية التذكير بأهمية القضاء على بؤر الخلاف والاختلاف. وعودة الى المعاهدة السعودية - اليمنية يجب علينا القول بانه لا يوجد خاسر في هذه المعاهدة بل الكل رابح.

انطلاقا من هذا او قناعة بأن أمتنا أمة واحدة وأرضها واحدة جزأتها ارادة القوة الأجنبية، كان علينا دعوة كل صاحب رأي لتأييد هذه المعاهدة والعمل على تفعيل بنودها ودعوة مخلصة لرجال الاعمال في المملكة العربية السعودية للتوجه باستثماراتهم نحو اليمن الشقيق، وأرضها بكر وبها من الثروات ما يكفل الربح الوفير، لكن ذلك في قناعتي لن يتم الا اذا كان هناك احترام للقانون وتفعيل لدور الدولة لا دور القبيلة وإعادة الطمأنينة الى جميع افراد الشعب بكل فئاته الاجتماعية. وآخر دعائي اللهم وفق أمتنا لوحدتها وترابطها.

د. محمد صالح المسفر



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/٢٠٠٠

الملك فهد يصدر مرسوما ملكيا بإقرار معاهدة الحدود مع اليمن

شركة دولية متخصصة ستكلف بالمسح الميداني وإعداد خرائط منفصلة لخط الحدود البرية والخط غير المرسم بدءا من جبل الثأر يحكمه الملحق 4 للمعاهدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

صدر أمس مرسوم ملكي سعودي بالموافقة على معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية التي تم التوقيع عليها في مدينة جدة في الثاني عشر من شهر يونيو (حزيران) الحالي وتم اقرارها من قبل مجلس الشورى ومجلس الوزراء في السعودية الاسبوع الماضي، كما تمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء ومجلس النواب في الجمهورية اليمنية. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد أكد خلاله جلسة مجلس الوزراء التي عقدت الاسبوع الماضي وتم خلالها اقرار المعاهدة ان انجاز توقيع المعاهدة جسد انموذجاً مثالياً للتعامل بين الأخوة في حل مثل هذه الأمور والقضايا متمنياً أن تحقق هذه المعاهدة المزيد من الدعم للعلاقات بين البلدين في شتى المجالات.

وفي ما يلي نص المرسوم الملكي والنص الكامل للمعاهدة وملاحقها:

نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

بناء على المادة السبعين من النظام الاساسي للحكم الصادر بالامر الملكي رقم أ/90 وتاريخ 1412/8/27 هـ.

وبناء على المادة العشرين من نظام مجلس الوزراء الصادر بالامر الملكي رقم أ/13 وتاريخ 1414/3/3 هـ.

وبناء على المادتين السابعة عشرة والثامنة عشرة من نظام مجلس الشورى الصادر بالامر الملكي رقم أ/91 وتاريخ 1412/8/27هـ.

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى رقم 4/3 وتاريخ 3/16/ 1421هـ.

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم 73 وتاريخ 1421/3/17 هـ

رسمنا بما هو آت:

اولا: الموافقة على معاهدة الحدود الدولية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الموقعة في مدينة جدة في اليوم العاشر من شهر ربيع الأول سنة 1421هـ الموافق لليوم الثاني عشر من شهر يونيه سنة 2000 م وملاحقها الاربعة المرفقة بها وذلك حسب الصيغة المرفقة.

ثانيا: على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل في ما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا.

فهد بن عبد العزيز

نص المعاهدة

ترسيخا لعرى الاخوة والمودة وصلة القربى التي تربط الشعبين الشقيقين في المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.

واستنادا الى ما يجمعهما من اسس ومبادئ العقيدة الاسلامية وقوامها التعاون على البر والتقوى.

وانطلاقا من ما تنسجه روابط تاريخهما المشترك واساسها التعاون والتعاضد واشاعة الامن والسلام والسكينة بينهما.

وتاسيسا على ما تتميز به العلاقة الاخوية القائمة بين قيادتي البلدين الشقيقين ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية واخيه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية حفظهما الله من مودة وصفاء وحرص على كل ما من شأنه ترسيخ وتوطيد العلاقات الاخوية الحميمة بين الشعبين الشقيقين، وحرصا منهما على ايجاد حل دائم لمسألة الحدود البرية والبحرية بين بلديهما بما ترتضيه وتصونه الاجيال المتعاقبة حاضرا ومستقبلا سواء الحدود التي عينتها معاهدة الطائف الموقعة



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٦ / ٢٠٠٠

بين المملكتين في عـام 1353هـ الموافق 1934م ورسمتها هيئات مشتركة حسبما هو وارد ومبين في تقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة او تلك التي لم يتم ترسيمها فقد تم الاتفاق على ما يلي:

- المادة 1

يؤكد الجانبان المتعاهدان على الزامية وشرعية معاهدة الطائف وملحقاتها بما في ذلك تقارير الحدود الملحقة بها كما يؤكدان التزامهما بمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في 27 رمضان 1415هـ.

- المادة 2

يحدد خط الحدود الفاصل النهائي والدائم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية على النحو التالي:

أ - الجزء الاول: يبدأ هذا الجزء من العلامة الساحلية على البحر الاحمر(رصيف البحر تماما رأس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد) واحداثياتها هي خط عرض/8 و14 و24 و16/شمالا وخط طول/7 و19 و46 و42/شرقا وينتهي عند علامة جبل الثار واحداثيتها هي/58 و21 و44/شرقا و/00 و26 و17/شمالا وتفصيلها بالاحداثيات الواردة في الملحق رقم 1 ويتم تحديد هوية القرى الواقعة على مسار هذا الجزء من الخط وفقا لما نصت عليه معاهدة الطائف وملاحقها بما في ذلك انتماؤها القبلي، في حالة وقوع اي من الاحداثيات على موقع او مواقع قرية او قرى احد الطرفين فان المرجعية في اثبات تبعية هذه القرية او القرى هو انتماؤها لاحد الطرفين ويتم تعديل مسار الخط وفقا لذلك عند وضع العلامات الحدودية.

ب - الجزء الثاني: هو ذلك الجزء من خط الحدود الذي لم يتم ترسيمه فقد اتفق الطرفان المتعاهدان على ترسيم هذا الجزء بصورة ودية ويبدأ هذا الجزء من جبل الثار المحددة احداثياته اعلاه وينتهي عند نقطة النسق الجغرافي لتقاطع خط عرض 19 شمالا مع خط طول 52 شرقا وتفصيلها بالاحداثيات الواردة في الملحق رقم 2.

ج - الجزء الثالث: هو الجزء البحري من الحدود الذي يبدأ من العلامة البرية على ساحل البحر(رصيف البحر تماما رأس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد) المحددة احداثياتها اعلاه وينتهي بنهاية الحدود البحرية بين الدولتين وتفصيلها بالاحداثيات في الملحق رقم 3.

- المادة 3

1 - بغية وضع العلامات (الساريات) على خط الحدود بدءا من نقطة التقاء حدود البلدين مع حدود سلطنة عمان الشقيقة عند النسق الجغرافي لتقاطع دائرة العرض 19 شمالا وخط طول 52 شرقا وانتهاء برصيف البحر تماما رأس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد باحداثياته الواردة في الملحق رقم (1) فان الطرفين المتعاهدين سوف يكلفان شركة دولية بالقيام بالمسح الميداني لكامل الحدود البرية والبحرية

وعلى الشركة المنفذة المتخصصة والفريق المشترك من الجانبين المتعاهدين التقيد الصارم بالمسافات والجهات بين كل نقطة والنقطة التي تليها وبقية الاوصاف الواردة في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف وهذه احكام ملزمة للطرفين.

2 - سوف تقوم الشركة الدولية المتخصصة باعداد خرائط مفصلة لخط الحدود البرية بين البلدين وسوف تعتمد هذه الخرائط بعد توقيعها من قبل ممثلي المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية بصفتها خرائط رسمية تبين الحدود الفاصلة بين البلدين وتصبح جزءا لايتجزأ من هذه المعاهدة وسوف يوقع الطرفان المتعاهدان على اتفاق حول تغطية تكاليف اعمال الشركة المكلفة بتشييد العلامات على طول خط الحدود البرية الفاصلة بين البلدين.

- المادة 4

يؤكد الطرفان المتعاهدان التزامهما بالمادة الخامسة من معاهدة الطائف وذلك في ما يتعلق باخلاء اي موقع عسكري تقل مسافته عن خمسة كيلومترات على طول خط الحدود المرسم بناء على تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف.

اما بالنسبة لخط الحدود الذي لم يتم ترسيمه بدءا من جبل الثار حتى نقطة تقاطع خط عرض 19 شمالا مع خط طول 52 شرقا فيحكمه الملحق رقم (4) المرفق بهذه المعاهدة.

- المادة 5.

تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول بعد التصديق عليها طبقا للاجراءات المتبعة في كل من البلدين المتعاهدين وتبادل وثائق التصديق عليها من قبل الدولتين.

عن المملكة العربية السعودية

سعود الفيصل

وزير الخارجية



ملحق رقم (4)

لمعاهدة الحدود الدولية بين الجمهورية اليمنية
والمملكة العربية السعودية حول تنظيم حقوق الرعي
وتحديد تموضع القوات المسلحة على جانبي الجزء الثاني
من خط الحدود بين البلدين المشار اليه في هذه المعاهدة واستغلال الثروات الطبيعية المشتركة على طول خط الحدود البرية الفاصل بين البلدين

المادة (1):
(أ) تحدد منطقة الرعي على جانبي الجزء الثاني من خط الحدود المشار اليه في هذه المعاهدة بعشرين كيلومترا.

(ب) يحق للرعاة من البلدين استخدام مناطق الرعي ومصادر المياه على جانبي هذا الجزء من خط الحدود استنادا الى التقاليد والاعراف القبلية السائدة لمسافة لا تزيد عن عشرين كيلومترا.
(ج) سوف يجري الطرفان المتعاقدان مشاورات سنوية لتحديد نقاط العبور لاغراض الرعي بناء على ظروف وفرص الرعي السائدة.

المادة (2):
يُعفى الرعاة من مواطني المملكة العربية السعودية ومواطني الجمهورية اليمنية من:
أ - نظام الاقامة والجوازات وتصرف لهم بطاقات مرور من السلطات المعنية التي ينتمي اليها هؤلاء الرعاة.
ب - الضرائب والرسوم على الامتعة الشخصية والمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي يحملونها معهم وهذا لا يمنع ايا من الطرفين من فرض رسوم جمركية على الحيوانات والبضائع العابرة لغرض المتاجرة.

المادة (3):
يحق لاي من الطرفين المتعاقدين وضع القيود والضوابط التي يرونها مناسبة لعدد السيارات العابرة مع الرعاة الى اراضيه وكذلك نوع وعدد الاسلحة النارية المسموح بحملها شريطة ان يكون مرخصا لها من السلطات المختصة في البلدين مع تحديد هوية حاملها.

المادة (4):
في حالة انتشار مرض وبائي يصيب الثروة الحيوانية فلكل طرف الحق في فرض الاجراءات الوقائية اللازمة وفرض قيود على استيراد وتصدير الحيوانات المصابة، وعلى السلطات المختصة في البلدين التعاون في ما بينهما للحد من انتشار الوباء قدر الامكان.

المادة (5):
لا يجوز لاي من الطرفين المتعاقدين حشد قواته المسلحة على مسافة تقل عن عشرين كيلومترا على جانبي الجزء الثاني من خط الحدود المشار اليه في هذه المعاهدة ويقتصر نشاط اي طرف في كل جانب على تسيير دوريات امن متنقلة باسلحتها الاعتيادية.

المادة (6):
في حالة اكتشاف ثروة طبيعية مشتركة قابلة للاستخراج والاستثمار على طول خط الحدود بين البلدين بدءا من رصيف البحر تماما رأس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد وحتى نقطة تقاطع خط عرض (19) شرقا مع خط طول (52) شمالا فان الطرفين المتعاقدين سوف يجريان المفاوضات اللازمة بينهما للاستغلال المشترك لتلك الثروة.

المادة (7):
يعتبر هذا الملحق جزءاً لا يتجزأ من هذه المعاهدة ويصادق عليه بالطرق المعتمدة في البلدين.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/٢٠٠٠م

المستشار الحبيشي لـ «الشرق الأوسط»: المفاوضات كادت تتوقف لولا تدخل القيادتين السياسيتين

رئيس الجانب اليمني في لجنة الحدود البحرية مع السعودية: تحديد النقطة البرية - البحرية كان أهم مسألة

صنعاء: حسين الجرباني

ارجع المستشار حسين علي الحبيشي رئيس الجانب اليمني في لجنة الحدود البحرية السعودية - اليمنية التقدم السريع الذي حدث في حل المسألة الحدودية بين البلدين الى التواصل الودي بين القيادتين السياسيتين في البلدين.

وكشف في حديث لـ«الشرق الأوسط» عن ان اللجنة كادت تستنفد الوسائل المتاحة للمفاوضات، واوشكت المفاوضات على التوقف والوصول الى حالة احباط لولا العلاقة الودية بين القيادتين. واشار في هذا الصدد الى ان ذروة التواصل في هذه العلاقة تمثلت في زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى اليمن للمشاركة في احتفالات العيد الوطني العاشر للوحدة، ثم جاءت زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى السعودية لتتوج الرغبة الصادقة من قبل القيادتين في حل المسألة الحدودية.

وفي ما يلي نص المقابلة مع المستشار حسين الحبيشي:

● ما هو تعليقك على المعاهدة الدولية للحدود البحرية والبرية بين اليمن والسعودية؟

- هذه المعاهدة ستنهي أهم اوجه للخلاف بين الدولتين الجارتين الشقيقتين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية، وستفتح افاقا جديدة لحل القضايا المكملة للتفاهم مثل التبادل التجاري والعمالة وقضايا الامن التي تهم البلدين والشعبين الشقيقين.

● وهل كان يمكن ان تحل المسألة الحدودية من دون توفر الارادة السياسية؟

- المؤشرات في هذا الامر كانت لها مدلولاتها، ذلك ان المفاوضين القانونيين والفنيين كادوا يستنفدون الوسائل المتاحة للتفاوض. واوشك ذلك الوضع ان يؤدي الى التوقف والاحباط. ومن ثم سلمت راية المفاوضات للقيادتين السياسيتين في البلدين لتسوية ما تبقى من خلافات.

ونظرا لتوفر الارادة السياسية بحسب المؤشرات في الاتصالات الودية بين قيادتي البلدين، وحضور الامير عبد الله بن عبد العزيز احتفالات الوحدة اليمنية بوفد رفيع المستوى، والاتصالات الاخوية بين القيادتين، ثم زيارة الرئيس علي عبد الله صالح الى السعودية، كل هذا ادى الى تكثيف الارادة السياسية لحل القضايا العالقة بين البلدين الشقيقين.

● لماذا ارتبطت قضية الحدود البحرية بالحدود البرية؟

- الحدود بين الدول هي وحدة واحدة، وفي هذه الحالة انقسمت الحدود الى ثلاثة اقسام هي الحدود الشرقية البرية، ومعاهدة الطائف البرية، ثم الحدود البحرية ومن ضمنها السيادة على الجزر.

وهذه الاقسام الثلاثة تنضوي في اطار واحد هو الحدود بين اليمن والسعودية. وثمة رابط آخر هو ان لجنة الحدود البحرية لم تكن لتستطيع ان تنجز مهمتها من دون تحديد النقطة البرية - البحرية على الساحل، وهي (رأس المعوج - رصيف البحر شامي - منفذ رديف قراد).

● كيف كنتم تحلون الازمات التي رافقت الاعمال في هذه اللجنة؟

- طبيعة المفاوضات الناجحة هي التي خلقت الجو الودي بين طرفي التفاوض، ثم اللجوء الى تأجيل اوجه الخلاف حتى الانتهاء من اوجه التلاقي، والتقليل من رفع أوجه الخلاف الى الجهات العليا في البلدين الا اذا اضطر الطرفان الى ذلك بعد محاولات جادة لايجاد الحل لاوجه الخلاف.

● ماذا عن مستقبل العلاقات في ظل هذه المعاهدة؟

- لا شك ان معاهدة مثل هذه المعاهدة من حيث الاهمية، هي حدث تاريخي على المستوى الاقليمي والعربي والدولي وستؤدي الى فتح آفاق لا حدود لها في التعاون السعودي - اليمني في شتى المجالات

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. وربما أدت الى قدر كبير من الشراكة في السراء والضراء بين البلدين.

استئناف محاكمة سفاح صنعاء اليوم

تقرير جنائي: زينب وحسن قتلتا بعد فترة من اختفائهما

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تستأنف محكمة بني الحارث الابتدائية جلساتها اليوم الثلاثاء للنظر في قضية مقتل الطالبات بكلية الطب في جامعة صنعاء والمتهم فيها فني المشرحة بالكلية محمد آدم عمر اسحاق. وستستمع المحكمة في جلستها اليوم إلى تقرير أولي مشترك أعده خبيران المانيان وطاقم فني يمني حول الاشلاء والعظام الموجودة في متشرحة الكلية.

ومن المقرر ان تعقد المحكمة جلسة اخرى يوم الاثنين المقبل للاستماع إلى التقرير النهائي من الخبراء الألمان انفسهم والذي كان قد تم تسليمه إلى وزارة الداخلية يوم الخميس الماضي. وذكرت تقارير صحفية ان التقرير اكد بأن مقتل الطالبتين ريبب سعود (عراقية) وحسن عطية (يمنية) كان قد تم في وقت لاحق لتاريخ اختفائهما وان ما وجد من اشلاء داخل المشرحة هو لجثث غير متطابقة ولعدد يفوق ما أعلن عنه سايقا.

وقالت التقارير ان المصادر التي اعلنت ذلك رفضت الكشف عن نتائج فحص خصلات الشعر التي تم أخذها ممن وردت اسماؤهن في التحقيقات لمطابقتها مع خصلات وجدت تحت أظافر الطالبة العراقية الضحية زينب سعود إلا انها اكدت وجود أطراف داخل الأجهزة الامنية تسعى لإخفاء كثير من حقائق الجريمة وحصرها في ضحسنين ومجرم واحد هو محمد آدم. من جهته قال علي علي عطية أحد أقرباء الضحية حسن عطية لصحيفة «الناس» الاسبوعية انه على استعداد للتخلي عن جنسيته اليمنية والمطالبة بمحاكمة خارجية للمتهمين إذا لم يجد هو وأسرة الضحية انصافا «لأن الموت أشرف من هذه العيشة».

وكشف عطية بأن أسرة الضحية تتعرض لضغوط شديدة من بعض من وصفهم بـ «المرتزقة» لكنه قال ان ذلك لن يثنيهم عن متابعة المجرمين وطالب الرئيس اليمني بضبط كل من له ضلع بالجريمة وتسليمه إلى القضاء.

وحسب الصحيفة ذاتها فقد فشلت محاولات قامت بها قبائل همدان التي تنتمي إليها الضحية حسن الاسبوع الماضي للقاء بالرئيس صالح للضغط على الحكومة حتى يتم تقديم بقية من يعتقدون بأنهم شركاء لفني التشريح محمد آدم إلى المحاكمة.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة سفاح صنعاء: معطيات جديدة قد تغيّر مسار التحقيقات

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ تستأنف اليوم محاكمة سفاح مشرحة كلية الطب في جامعة صنعاء، السوداني محمد آدم عمر اسحق، أمام محكمة بني الحارث الابتدائية، برئاسة القاضي يحيى الاسلمي. ويتوقع ان تعرض النيابة العامة على المحكمة التقرير الأولي للجنة الطبية والفنية (تضم خبيرين المانيين) التي كلفت حصر الجثث والقطع البشرية في المشرحة.

وكان نائب وزير الداخلية العميد مطهر المصري اكد في تصريحات صحافية ان «التقرير الأولي للجنة الجديدة لا يختلف كثيراً عن تقارير اللجان السابقة» في شأن محتويات المشرحة. لكن مصادر مطلعة تحدثت عن نتائج مهمة توصل اليها الخبيران الالمانيان، مؤكدة انهما اخذا عينات من المشرحة الى المانيا بهدف استكمال التقرير ليقدماه للمحكمة الاثنين المقبل بحضور جميع اعضاء اللجنة الطبية.

وقالت المصادر ذاتها لـ«الحياة» امس ان التقرير الاولي يتضمن فارقاً زمنياً بين تاريخ اختفاء الضحيتين الاساسيتين الطالبة اليمنية حسن عطية والطالبة العراقية زينب عزيز، وتاريخ قتلهما على يد السفاح في المشرحة، مما يعني ظهور معطيات جديدة، في حال تأكدت هذه المعلومات.

وكانت حشود من قبيلة همدان التي تنتمي اليها حسن عطية عقدت سلسلة اجتماعات منذ بدء محاكمة السفاح، وايدتها قبائل يمنية في مناطق اخرى، في مطالبتها الرئيس علي عبدالله صالح بتقديم كل من وردت اسماؤهم في محاضر التحقيقات الى المحاكمة.

وعلمت «الحياة» من مصادر نقابية في جامعة صنعاء ان طلاب الجامعة سيضربون عن الدراسة في حال لم تتوصل جهات التحقيق الى اجراءات بحق المتورطين بجرائم السفاح. وكان اقارب الطالبتين حسن وزينب تحدثوا عن ضغوط عليهم للسكوت عن المطالبة بكشف بقية المتورطين.



المصـــدر ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ....

ارتفاع احتياطيات اليمن من العملات

■ سجل البنك المركزي اليمني ارتفاعا في احتياطياته من العملات الاجنبية بنسبة ٣٢ في المئة في العام الحالي. وازدادت الاحتياطيات الاجنبية بالتالي الى اكثر من ١,٨ مليار دولار وذلك بفضل الاصلاحات الاقتصادية الصارمة التي تتبناها البلاد.

وقال مسؤول في صنعاء ان تلك الاحتياطيات بلغت في الرابع من أيار (مايو) الجاري ١,٨٦٥ مليار دولار مرتفعة من ١,٤ مليار دولار في نهاية العام الماضي ومن ٩٨١ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٨. وعزا المسؤول هذه الزيادة الى برنامج الاصلاح الاقتصادي الصارم الذي بدأته البلاد في عام ١٩٩٥ تحت اشراف صندوق النقد والبنك الدوليين. وشملت هذه الاصلاحات الغاء الدعم عن بعض السلع الغذائية وزيادة اسعار الوقود وخفض الانفاق العام. وكان اليمن اعلن انه حقق فائضا بلغ ٢٥ مليار ريال (١٥٥ مليون دولار) في الميزانية في الربع الاول من العام الجاري وذلك بفضل ارتفاع اسعار النفط في المقام الاول ■



في قضية «سفاح اليمن»
التقرير الالماني أظهر اختلافا
في تواريخ وفاة الضحايا

صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

قررت المحكمة اليمنية استكمال تحليل بقايا جثث مشرحة كلية الطب بصنعاء مسرح جريمة سفاح الفتيات في اليمن بعد ظهور بقع من الدم على ملابس الضحايا والمتهم محمد أدم عمر.

واستعرضت المحكمة أمس التقرير الأولي للخبراء الألمان وتقرير المختبر الجنائي اليمني بشأن محتويات المشرحة

وقررت المحكمة الاستماع يوم الثلاثاء المقبل الى النص العربي لتقرير الخبراء الألمان والذى تصل صفحاته الى ٦٦ صفحة بعد ترجمته ومناقشتهم حضوريا في مكوناته

وأظهر التقرير اختلافا واضحا في بيانات الجثث وتاريخ وفاتها وعدد الأعضاء البشرية التي تكمل الجسد الواحد

وكان التقرير الألماني الذى سلم الى وزارة الداخلية يوم الخميس الماضي تضمن معلومات تؤكد ان مقتل الضحيتين حسن أحمد عطية وزينب عزيز مسعود تم في وقت لاحق لتاريخ الاختفاء مما يعني وجودهما على قيد الحياة لفترة قبل التخلص منهما. وحول خصلات الشعر التي ضبطت تحت اظافر زينب قال مصدر قضائي إن التقرير الألماني في نصه النهائي سيكشف كل التفاصيل حول شخصية الجاني غير ان المحكمة لم تتطرق في جلسة الأمس الى أى شئ يخص شركاء للسفاح على الرغم من احتجاز عدد من أساتذة كلية الطب وضباط الأمن رهن التحقيق في البحث الجنائي.



المصدر : القدس فلسطين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 28/6/2000

اليمن: مجلس التنسيق يرحب بمعاهدة الحدود مع السعودية

■ صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: رحب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة - خمسة أحزاب بزعامة الاشتراكي - رسميا بمعاهدة الحدود بين اليمن والسعودية الموقعة بين البلدين في 12 الشهر الجاري في مدينة جدة السعودية، وأشار إلى انفراد السلطة باتخاذ هذا القرار الهام بمنأى عن المعارضة وعن القوى السياسية في البلاد.

وأكد المجلس في بيان أصدره أمس أنه في ضوء المعلومات المنشورة فإنه يعبر عن ترحيبه بالمعاهدة الحدودية بين اليمن والسعودية كتعزيز لاتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين في العام 1934.

وقال «ينظر إلى المعاهدة كمدخل لولوج مرحلة جديدة من العلاقات بين الشعبين والبلدين الجارين اللذين تجمعهما أواصر الأخوة والدين والثقافة وحقائق التاريخ والجغرافيا وقبل ذلك وبعده شبكة المصالح المشتركة».

وأوضح لقد دعا مجلس التنسيق مرارا إلى حل الخلافات الحدودية بين اليمن وجيرانها بالطرق السلمية وبوسائل الحوار، مؤكدا «حاجة الشعوب وبلدان المنطقة إلى الاستقرار والسلام والتعاون فيما بينها لخدمة قضاياها ومصالحها المشتركة».

وقال البيان «إن المجلس المعارض يرى أهمية الشروع فعلا في إقامة مداميك جديدة من أجل مستقبل أفضل من العلاقات بين اليمن والسعودية وبقية بلدان المنطقة بالاستفادة من الأجواء التي أشاعتها هذه المعاهدة الحدودية».



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن في منطقة تحت خط الفقر المائي

☐ صنعاء - ابراهيم محمود

■ أكد وزير الكهرباء والمياه اليمني علي حميد شرف ان بلاده تقع تحت خط الفقر المائي بمسافات بعيدة وهي احدى الدول الفقيرة مائياً.

وقال: «ان نصيب الفرد في اليمن لا يتجاوز ١٤٠ متراً مكعباً في السنة بسبب تزايد الاستخدامات وان الحكومة تبذل جهوداً لحل مشكلة المياه لكنها في المراحل الاولى».

وكان شرف يتحدث في ندوة اقليمية تناولت الادارة المستديمة للمياه الجوفية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ستختتم أعمالها غداً الخميس وينظمها البنك الدولي والهيئة اليمنية للموارد المائية وهيئة التعاون السويسري للتنمية بالاشتراك مع خبراء من مصر وعُمان والأردن وتونس وسورية وفلسطين والمغرب.



المصدر : القدس فلسطين
التاريخ : ٢٨/٦/٢٠٠٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشف عن وجود 21 جثة في المشرحة معظمها لذكور وأجنة وأطفال.. والمحكمة قدمت 12 فيلما تضمنت مشاهد خلاعية

اليمن: التقرير الألماني يكذّب اعترافات السفاح حول طريقة اغتصاب الفتيات وقتلهن

صنعاء ـ «القدس العربي»

ـ من خالد الحمادي:

نفى التقرير الأولي الذي أعده الخبراء الألمان بشأن ضحايا كلية الطب بجامعة صنعاء صحة اعترافات المتهم (سفاح صنعاء) محمد آدم عمر حول طريقة اغتصابه وقتله للفتيات في مشرحة كلية الطب، وبالذات ما يتعلق بقضية الضحيتين حُسن أحمد عطية وزينب سعود عزيز العراقية، وأقر محمد آدم بصحة ما ورد في التقرير الألماني إلا أنه أنكر صلته بأفلام الفيديو التي قدمتها النيابة للمحكمة وعددها 12 فيلما بينها اثنان أجنبيان خلاعيان.

وشدد رئيس محكمة بني الحارث بصنعاء التي تنظر هذه القضية يحيى الأسلمي على سرعة الحصول على التقرير النهائي للخبراء الألمان برئاسة استاذ الطب الشرعي بجامعة ديسيلدروف السيد فالف جانج، ومساعده نور الاف كال اللذين زارا مشرحة كلية الطب وأخذا معهما عينة من الأعضاء البشرية والأنسجة والعظام لجثث الضحايا لمعرفة جنسها وتاريخ وفاتها وعددها، ويتوقع أن يكشف التقرير النهائي للخبراء الألمان الغموض في ضحايا محمد آدم وطبيعة قتلهن واغتصابهن وعددهن الحقيقي بعد أن تضاربت أقوال المتهم حول ذلك.

وقرر القاضي الأسلمي إعادة ترجمة التقرير الأولي للخبراء الألمان الذي قرأ في جلسة الأمس والمكون من 66 صفحة باللغة الألمانية، فيما كانت ترجمته الأولية في 18 صفحة فقط. وكلف رئيس المختبر الجنائي المركزي العقيد محمد صالح الهمداني بالسفر إلى ألمانيا لإحضار التقرير النهائي والأعضاء البشرية التي اصطحبها الخبيران الألمانيان معهما لفحصها في مختبر متخصص في ألمانيا.

وذكر التقرير الألماني الأولي أنه يوجد في مشرحة كلية الطب 21 جثة بشرية كاملة بما فيها الجثتان اللتان يعتقد أنهما لحُسن وزينب، وغالبية بقية الجثث الأخرى لأموات ذكور، ورجح التقرير أن يكون أغلبها للأغراض التعليمية أما العظام والأشلاء وبقايا



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٧/٦/٢٨

الأعضاء البشرية المحفوظة في مشرحة كلية الطب بعد الحادثة فتعود إلى حوالي ستة أشخاص أو أكثر قليلا لعدم القدرة على تحديد جنس وعدد أصحابها إلا بفحص الحمض النووي غير المتوفر في اليمن. وكشف أن أعضاء لخمس جثث على الأقل تم استخدام المنشار الكهربائي في تقطيعها، حيث أكد المسؤولون عن المشرحة في كلية الطب للخبراء عدم معرفتهم بمصادر أغلبها. وأوضح التقرير وجود عدد كبير من الأعضاء البشرية الداخلية محفوظة داخل أحواض مملوءة بمادة الفورمالين، بالإضافة إلى وجود أجنة وتوائم وطفل رضيع.

وأوضح التقرير أن الفحص التشريحي للجثة التي يعتقد أن تكون للضحية حُسن كشف أنها جثة لفتاة يتراوح عمرها بين 20 الى 25 سنة، وقطعت باستخدام المنشار الكهربائي بعد الوفاة وأعضاؤها الداخلية موجودة، وسبب الوفاة يعود لضربة قوية على يمين الرأس بجسم مسطح فقدت بعده الوعي ثم أعقبه الخنق للضحية الذي نجم عنه الوفاة. وأكد التقرير أن الرأس الموجود بجوار بقية أعضائها هو لنفس الجثة، وليس لجثة أخرى كما ذكر تقرير الطبيب الشرعي اليمني محمد عقلان.

وأكد أنه بالنسبة للجثة التي يعتقد أنها للضحية العراقية زينب فتبين أنها لفتاة يتراوح عمرها بين 20 و30 سنة، وجدت مقطعة إلى 7 قطع، الرأس مفصول عن الجسد من الرقبة، الأنف والشفاه متآكلان، اليدان والرجلان منزوعتان عن الجسد، أطراف الأصابع متآكلة، واليد اليمنى بها شعر بشري، الأعضاء التناسلية غير موجودة، ورجح أنها انتزعت أثناء استئصال الرجلين من الجسد، كما القلب والكليتين غير موجودين، وتعرضت لضربة بآلة مكورة على مؤخرة رأسها ما أدى إلى إصابتها بجرح غائر بعمق 2 سم نجم عنه وفاتها على الفور.

وكشف التقرير في هذا الصدد عدم صحة الأقوال والاعترافات التي أدلى بها المتهم محمد آدم عمر، حيث قال إنه خدر الضحية حُسن ثم خنقها وقطعها، وبشأن الضحية زينب قال إنه ضربها في قبضة يديه أسفل فكها فسقطت إثر ذلك على الأرض ثم خنقها وقطعها.

وأوصى تقرير الخبراء الألمان بضرورة الفحص المعملي لعدد كبير من الأعضاء والأنسجة البشرية وخصلات الشعر الموجودة في المشرحة لمعرفة عمر وجنس وتاريخ وفاة أصحابها، وكان هذا ما تمت الموافقة عليه لاحقا من قبل المحكمة في جلستها الأخيرة قبل أسبوعين، حيث تم إرسال عينات منها إلى ألمانيا، ولا زالت المحكمة والأجهزة الأمنية والرأي العام في انتظار النتائج النهائية لتلك الفحوصات المعملية.

وشكك محامي الدفاع الدكتور محمد الخطيب في الجثث التي قيل إنها تخص الضحيتين حُسن وزينب، واستنكر تسمية الجثتين الموجودتين في المشرحة باسميهما، وقال «إن اعترافات آدم إما أنها اعترافات لشخص مهووس وهو بريء، أو أنها لشخص مجرم وارتكب أكثر من العدد المذكور بكثير».

إلا أن القاضي قال إن أولياء الدم هم الذين تعرفوا على جثث ضحاياهم، فيما قالت النيابة إن المتهم أيضا هو الذي حدد جثتيهما وأخرجهما من مخبأيهما.

وكان تقرير المختبر الجنائي عرض حالة مسرح الجريمة وهي مشرحة كلية الطب والموجودات التي وجدت فيها بعد الحصر السابق الذي قامت به الأجهزة الأمنية، وكان أبرز ذلك وجود أثر لكميات كبيرة من الدماء على أرضية المشرحة وبابها وأثاثها وقطعة سكين عليها آثار دماء وملابس خاصة بالعمل المخبري، وقطعة موكيت أزرق بها آثار دماء، وخصلات شعر وعلبة ماكياج وجزء من قرط نسائي و 11 زرا خاصا بالبالطوهات، ودفاتر إجابات الامتحانات، وعرضت هذه المضبوطات على المحكمة امس.

وقرأت النيابة تقريرا بنتائج استعراض 12 فيلم فيديو استعيدت من حقائب المتهم محمد آدم التي كان بعث بها إلى السودان، فكانت النتيجة أن اثنين منها أجنبيان يحتويان على مناظر خلاعية و3 تحتوي على مشاهد لحيوانات مفترسة وفيلمين يحتويان على مشاهد عنف وفيلمين تضمنا مشاهد بوليسية هندية واثنين لمشاهد يابانية وفيلم كرتوني للأطفال.

وأنكر المتهم صلته بهذه الأفلام، ما حدا بالقاضي إعطاء توجيهاته للسماح لكل طرف من أطراف القضية بانتداب ممثل عنه لحضور جلسة إعادة استعراض الأفلام المذكورة، واتخذ قرارا بعقد الجلسة القادمة الثلاثاء القادم.

—



توصيات مهمة لندوة تحديث الجهاز الاداري للدولة

■ صنعاء - سبأ. اختتمت امس الاول بالمعهد الوطني للعلوم الادارية بصنعاء أعمال الندوة التخصصية الاولى حول المدخل الشامل لتحديث الجهاز الاداري للدولة والتي نظمها المعهد بالتعاون مع الوكالة الاميركية للتنمية بمشاركة اكثر من ثلاثين باحثا ومختصا في الجهات ذات العلاقة.

قدمت في الندوة على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل ومداخلات حول أهمية المعلومات في توفير المناخ الملائم لصنع القرار والاصلاح والتحديث الاداري بالاضافة الى الادارة الاستراتيجية والاداء في المنظمات الحكومية وتحديث الهياكل التنظيمية لتلك المنظمات وتحديث ادارة الموارد البشرية واصلاح نظام الاجور والمرتبات.

وقد خرجت الندوة بعدد من التوصيات أكدت على أهمية العمل على تحديث نظام الخدمة المدنية والاصلاح الاداري واعادة نظام توصيف وظيفي حديث ومتطور للهياكل الوظيفية في الجهاز الاداري للدولة والقطاعين العام والمختلط.. ووضع خطة وطنية شاملة للتدريب والتأهيل الوظيفي يتوفر لها كافة الامكانيات البشرية والمادية والفنية.

وأكد المشاركون في الندوة على أهمية العمل على ايجاد نظام معلوماتية متكاملة تسهم في دعم اتخاذ القرار وتوحيد وظيفة المعلومات في نظام الجهاز الاداري للدولة. مشيرين الى أهمية تنفيذ ما ورد في مكونات الاستراتيجية الوطنية لتحديث الخدمة المدنية والمقرة من الحكومة كبرنامج شامل للتحديث واعادة النظر في سلم الرواتب والاجور واعداد هيكل اجور مبنى على اساس توصيف وتقييم الوظائف.

وأكد المشاركون على أهمية دور وسائل الاعلام بالتوعية بأهمية التحديث الاداري. وقد عبر المشاركون في الندوة عن أصدق التهاني والتبريكات لرئيس الجمهورية علي عبدالله صالح بمناسبة التوقيع على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين بلادنا والمملكة العربية السعودية الشقيقة مشيدين بهذه الخطوة التي تسهم في خدمة التنمية في البلدين الشقيقين.

الندوة قد استكملت جلسات أعمالها امس الاول بعقد جلسة عمل برئاسة عبدالوهاب الروحاني عضو مجلس النواب قدمت فيها ورقتا عمل حول تحديث واصلاح نظام الاجور والمرتبات في الوظيفة العامة للدكتور عبدالله الشيباني وعقبت عليها نبيهة سنمان.. فيما كانت ورقة العمل الثانية لفوزية عبدالسلام حول أنظمة المعلومات وتدعيم اتخاذ القرار للادارة العليا وعقب عليها عبدالكريم شمسان رئيس المركز الوطني للمعلومات.

وفي حفل اختتام الندوة ألقيت كلمتان لكل من حسين الاهجري وكيل وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري وعبدالوهاب الروحاني عضو مجلس النواب اشارتا الى أهمية عقد مثل هذه الندوات المتخصصة في مجال النظم الادارية والمعلومات انطلاقا من أهمية المعلومة الصحيحة في مجال النظم الادارية والمعلومات انطلاقا من أهمية المعلومة الصحيحة في صنع القرار السليم المبني على الوقائع والارقام معبرين عن الأمل في ان تجد الافكار والآراء التي قدمت في الندوة طريقها الى التطبيق العملي.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٦/٢٠٠٠م

في برقيتين متبادلتين

خادم الحرمين يشكر الرئيس التونسي على تهنئته بتوقيع معاهدة جدة

جـدة - واس:

■ تلقى خـادم الحرمين الشـريفين الملك فـهد بـن عبـدالعـزيز آل سعـود الرسالة التالية من اخيه فخامة الرئيس زين العـــابدين بن علـي رئـيس الجمهورية التونسية

حضـرة خادم الحرمـين الشريفين والأخ العزيز

تلقيت ببالغ السـرور نبأ التـوقيع يوم الاثنين ١٢ يونيـو ٢٠٠٠م بجـدة على معـاهدة الحدود بين الشقيـقتين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية

ويسـعدني بهذه المناسبة التاريخية ان أعـرب لكم عن اصـدق التهاني بهذا الانجـاز المبـارك الذي يعكس حـرص القـيادتين علـى تعزيز روابط الاخـاء والمحبـة وحسن الجوار بين الشـعبين الشـقيـقين لما فـيه مـصلحـة البلدين والأمة العربية قاطبة.

وتفضلوا حـضرة خـادم الحرمين الشريفين والأخ العـزيز بقبـول اسمى عبارات المودة والتقدير.

أخوكم
زين العابدين بن علي

برقية جوابية

وقد بعث خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية:

فـخامـة الأخ العـزيز الرئيس زين العابدين بن علي

رئيس الجمهورية التونسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فـقـد تلقينا رسـالـة فخـامـتكم بمناسـبـة التـوقـيع على مـعـاهدة الحدود الدوليـة النهائيـة والدائمـة للحدود البرية والبـحرية بين المملكة العـربية السـعـودية والجـمـهـورية اليـمنيـــة الشـقـيـقـة واننــا لنشكر فخامتكم على ذلك ونقـدر مشاعركم الطيـبـة وهذه المعـاهدة سـتكون ان شــاء الله تأكـيــد لما بين البـلدين الشقـيقين المملكة العربية السـعودية والجـمـهـورية اليـمنيـة من روابط وعلاقات وثيقة.

متـمنيا لفخـامتكم العزيز مـوفور الصـحة والسـعـادة ولشـعب تونس الشـقـــيق وافـر الرخـــاء والازدهار الدائمين.

والله يحفظكم ويرعاكم

أخوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية



المصدر : الأهرام القاهرة
التاريخ : ٢٨/٦/٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس مجلس الشورى اليمنى يطالب بتنقية الإعلام من المجرمين

اكد عبدالرحمن الاكوع وزير الاعلام اليمنى حرص وزارة الاعلام على حرية الصحافة واحترام الراى الاخر.

وقال فى لقاء عقد فى نقابة الصحفيين اليمنيين اننا مع حرية الصحافة والفاصل بيننا وبين من يتضرر من هذه الحرية هو القضاء مشيرا الى انه ليس من حق احد ان يكفر الاخر.

وكان عبدالمجيد الزندانى رئيس مجلس شورى ورئيس جامعة الايمان قد هاجم موظفى وزارة الاعلام والصحفيين العاملين فى المؤسسات الصحفية اليمنية واتهمهم بالالحاد والفجور والارتداد عن الدين الاسلامى.

وقال فى خطبة الجمعة الماضية انه يجب تطهير الاعلام اليمنى من هؤلاء الذين وصفهم بالمجرمين الذين يروجون للكفر والردة فى صفوف الشعب اليمنى المسلم.

وذكرت مصادر موثوقة فى وزارة الاعلام اليمنية ان موظفى الوزارة والصحفيين العاملين فى المؤسسات الاعلامية التابعة للوزارة سيرفعون دعوى قضائية ضد عبدالمجيد الزندانى بسبب الاتهامات والنعوت التى اطلقها عليهم فى خطبة الجمعة الماضية.

وكانت صحيفة الجمهورية اليمنية قد شنت هجوما حادا ضد عبدالمجيد الزندانى وقالت ان دعوته المبطنه لاقامة مجالس ايمانية وتحريضية على مقاومة ورفض قرار الدولة بمنع حمل السلاح والتجول به فى المدن الرئيسية يعنى انه يدبر فتنة ويريد تنفيذها فى الوقت والمكان المناسب واتهمت الصحيفة جامعة الايمان التى يرأسها الزندانى بانها تفرخ المتشددين والمتطرفين وقالت ان عبدالمجيد الزندانى يتصرف وكانه دولة داخل الدولة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المنار السياسي

التاريخ: ٢٨/٦/٢٠٠٠

شركات طيران يمنية خاصة

■ يعتزم اليمن السماح بانشاء شركات طيران خاصة في العام المقبل عندما ينتهي اجل الاتفاق مع شركة الخطوط الجوية اليمنية وهي شركة الطيران الوطنية في اليمن. ونقلت صحيفة الثورة الحكومية عن وزير النقل اليمني عبد الملك السياني قوله ان الاتفاق القائم حاليا مع شركة الخطوط الجوية اليمنية يجعل من حق الشركة احتكار السوق اليمنية حتى العام المقبل. وذكر السياني انه عندما ينتهي العمل بالاتفاق فانه سيجري اعطاء الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في مجال النقل الجوي واقامة شركات طيران خاصة في البلاد. وقال انه من الممكن ان يجري تجديد اتفاق الشراكة مع شركة الخطوط الجوية اليمنية ■



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ٢٠٠٠

قراءة في معاهدة الحدود الدولية بين السعودية واليمن

التوقيع على المعاهدة قشع الغمامة التي طالما حلقت في الأجواء بين البلدين العربيين المسلمين

د. عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ*

صدر مرسوم ملكي سعودي بتاريخ 1421/3/24هـ بعد عشرة أيام من التوقيع على المعاهدة الخاصة بالحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية. يقضي هذا المرسوم بالموافقة على المعاهدة التي تم توقيعها في مدينة جدة بتاريخ 1421/3/10هـ الموافق 2000/6/12م. هذه المعاهدة الأخيرة ترتكز وتشير في متنها إلى اتفاقيات ومعاهدات سابقة بشأن الحدود بين البلدين: معاهدة الطائف في عام 1353هـ الموافق لعام 1934م ومذكرة التفاهم التي سبق أن وقعت بين البلدين في 1415/9/27هـ. وقد وقع هذه المعاهدة من الجانب السعودي وزير خارجية المملكة الأمير سعود الفيصل ووقعها من الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير خارجية اليمن عبد القادر باجمال. وسبق صدور المراسيم الخاصة بهذه المعاهدة موافقة مجلس الوزراء ومجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية وكذلك موافقة مجلس الوزراء ومجلس النواب في الجمهورية اليمنية.

ويعتبر التوقيع على معاهدة الحدود من الجانبين السعودي واليمني بمثابة قشع للغمامة التي طالما حلقت في الأجواء بين البلدين العربيين المسلمين اللذين تربطهما علاقات قوية تمتد في عمق التاريخ، ومثل تلك الغمامة ألقت بظلالها على المنطقة وامتدت إقليميا بل وربما دوليا. وهذه المعاهدة تعتبر شاملة للحدود البرية والبحرية بين البلدين، وقد بذل في سبيل الوصول إليها جهود كبيرة وعلى أعلى المستويات، فلقد بذل القادة في البلدين قصارى جهودهم للوصول بهذه المعاهدة إلى بر الأمان، ولقد أثمرت هذه الجهود التوقيع على المعاهدة ومن ثم إقرارها على أعلى المستويات في البلدين الشقيقين. لقد كان لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبد الله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمير سلطان بن عبد العزيز وكذلك الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية، كان لجهود هؤلاء القادة في المملكة واليمن الأثر الأكبر في إنهاء الإشكاليات المتعلقة بموضوع الحدود والإسراع بصياغة المعاهدة بعد أن بذل المختصون في البلدين جهودا متميزة لتمهيد الأمر للتوقيع عليها.

الزامية معاهدة الطائف وشرعيتها

وتتكون المعاهدة من خمس مواد، تشير المادة الأولى إلى تأكيد الجانبين السعودي واليمني على إلزامية وشرعية معاهدة الطائف وملحقاتها وعلى مذكرة التفاهم الموقعة بينهما في عام 1995م. وتحدد المادة الثانية خط الحدود الفاصل بين المملكة واليمن والمكون من ثلاثة أجزاء: يمتد بين خطي طول 42,46,19 وحتى 44,21,58 شرقا، والجزء الثاني وهو ذلك الجزء من الحدود الذي لم يتم ترسيمه ويمتد بين جبل الثار من الغرب إلى نقطة تقاطع دائرة عرض 19 شمالا مع خط طول 52 شرقا من الشرق. وتتناول المادة الثالثة من المعاهدة إجراءات ترسيم الحدود وذلك بوضع العلامات على الخط الحدودي بين البلدين الممتد من التقاء حدود الدولتين مع سلطنة عمان من الشرق وانتهاء بالرصيف البحري على البحر الأحمر من الغرب. وتؤكد المادة الخامسة من المعاهدة التزام الطرفين بالمادة الخامسة من معاهدة الطائف والمتمثلة في إخلاء أي موقع عسكري تقل مسافته عن خمسة كم على طول خط الحدود المرسم وفق معاهدة الطائف، أما بقية الخط الحدودي غير المرسم فيحكمه الملحق(4) من هذه المعاهدة. أما المادة الخامسة والأخيرة من هذه المعاهدة فتنص على نفاذية



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٦ / ٢٠٠٠

المعاهدة بعد التصديق عليها طبقا للإجراءات المتبعة في البلدين.

وتأتي المادة الثانية من هذه المعاهدة التي يمكن أن يطلق عليها المادة العملية التي تحدد خط الحدود باجزائه الثلاثة الجبلي، المرسم وفق معاهدة الطائف، والخط الصحراوي الممتد حتى التقاء حدود البلدين مع سلطنة عمان شرقا، والبحري من نقطة التقاء الحدود على الخط الساحلي وحتى المياه الدولية في البحر الأحمر غربا. ويمكن من الناحية العملية شرح الجوانب الجغرافية بالنسبة لخط الحدود المتفق عليه في هذه المعاهدة أي من حيث امتداده المساحي ومن حيث الجوانب الطبوغرافية للمناطق التي يمر بها هذا الخط.

وهنالك أربعة ملاحق مع هذه المعاهدة: الملحق الأول رصد بالإحداثيات الجغرافية (خطوط الطول ودوائر العرض) لمواقع العلامات المنصوص عليها في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف، وتمتد هذه الإحداثيات من جبل الثار من الشرق عند تقاطع دائرة العرض 17,26,00 (شمال) مع خط الطول 44,21,58 (شرق) وحتى رصيف البحر (رأس المعوج شامي) لمنفذ رديف قراد عند تقاطع دائرة العرض 16,24,14 (شمال) مع خط الطول 42,46,19 (شرق). أما الملحق الثاني فهو رصد بالإحداثيات التي تحدد امتداد خط الحدود من التقاء حدود المملكة واليمن مع سلطنة عمان عند تقاطع دائرة العرض 19 (شمال) مع خط الطول 52 (شرق) من جهة الشرق وحتى جبل الثار، الذي سبق ذكر إحداثياته، من جهة الغرب.

ويصف الملحق الثالث امتداد خط الحدود البحرية الذي يبدأ من انتهاء الخط الحدودي البري (رأس المعوج شامي) ويتجه غربا موازيا لدوائر العرض حتى خط طول 42,09,00 (شرق)، ثم يتجه إلى الجنوب الغربي حتى نقطة التقاء دائرة العرض 16,24,14(شمال) مع خط الطول 42,09,00 (شرق)، ثم يتجه الخط غربا في خط مستقيم حتى نهاية الحدود البحرية بين البلدين عند تقاطع دائرة العرض 16,17,24 (شمال) مع خط الطول 41.47.41 (شرق).

استغلال الثروات

ويحدد الملحق الرابع في معاهدة الحدود حقوق الرعي وتحديد تموضع القوات المسلحة على جانبي خط الحدود واستغلال الثروات الطبيعية المشتركة. تناولت المادة الأولى من هذا الملحق تحديد منطقة الرعي على جانبي الجزء الثاني من خط الحدود بمقدار 20 كم، وتكفل هذه المادة أحقية الرعاة من البلدين في استخدام مناطق الرعي ومصادر المياه على جانبي هذا الجزء من الحدود، كما تكفل المادة تحديد نقاط العبور لأغراض الرعي. أما المادة الثانية من الملحق الرابع فتعفي الرعاة من البلدين من نظام الإقامة والجوازات ومن الضرائب والرسوم على الأمتعة الشخصية والمواد الضرائبية والسلع الاستهلاكية التي يحملونها معهم. وتنص المادة الثالثة على الضوابط التي تحدد عدد السيارات العابرة مع الرعاة ونوع الأسلحة النارية التي في حوزتهم. وتتناول المادة الرابعة من هذا الملحق الإجراءات الوقائية ضد انتشار الأمراض الوبائية التي تصيب الثروة الحيوانية. وتنص المادة الخامسة على تفريغ المنطقة الحدودية بمسافة 20 كم من الجانبين من الحشود العسكرية والاقتصار على الدوريات الأمنية اللازمة لهذا الجزء من الخط الحدودي. وفي ما يتعلق باستغلال الثروات الطبيعية على طول هذا الخط فتنص المادة السادسة على إجراء المفاوضات اللازمة في هذا الشأن.

يعتبر الخط الحدودي الممتد من جبل الثار غربا وحتى التقاء الحدود السعودية - اليمنية مع سلطنة عمان شرقا (دائرة عرض 19 شمالا وخط طول 52 شرقا)، يعتبر ذلك الخط الأطول بين المملكة واليمن ويقدر طوله بـ1100 كم. أما الجزء الجبلي من خط الحدود بين البلدين فيقدر طوله بـ350 كم ويمتد بخط متعرج ابتداء من جبل الثار شرقا. ومنطقة الحدود الجبلية هذه من الجانب السعودي يتراوح ارتفاعها ما بين 400م فوق مستوى سطح البحر، في وادي خلب بمنطقة جازان عند دائرة عرض 16,43,17 (شمال) وخط طول 43.03.43 (شرق)، و2621 مترا فوق مستوى سطح البحر في جبل شهدان بمنطقة جازان عند دائرة عرض 17,29,22 (شمال) وخط طول 42,51,43 (شرق). أما الحدود البحرية فتمتد إلى الغرب قرابة 190كم من خط الساحل على البحر الأحمر بالنسبة للمملكة واليمن. والخط الحدودي البحري المتفق عليه في هذه المعاهدة يترك جزر الدويمة والعاشق الصغير وسيا والبري والرافع وذو حراب جنوبه لتكون تابعة لليمن ويترك جزر العاشق الكبير والزهرة ومرين ورامين وذو ثلاث شماله لتكون تابعة للمملكة. ونستطيع القول ان نطاق الحدود المتفق عليها بأجزائها الثلاثة الصحراوية والجبلية والبحرية تصل في أقصى امتداد لها ما بين درجتي العرض 16,17,24 و19,00,00 (شمال) وخطي العرض 41,47,00 و52,00,00 (شرق). فنحن نتكلم عن مستطيل تقع داخله الخطوط الحدودية يمتد اثني عشر خطا من خطوط الطول وثلاث درجات من دوائر العرض.

تناولت المعاهدة في موادها وبنودها وملحقاتها الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشيء من الاختصار مع الإشارة إلى بعض وسائل التطبيق في ما يتعلق بترسيم الحدود والتعامل مع الرعاة على جانبيها والجوانب المرتبطة بالناحية الأمنية والإدارية ونحو ذلك. ومن الناحية الجيواستراتيجية فإن التوصل إلى معاهدة مثل هذه يعتبر



نجاحا عظيما وتجربة تحتذى، إذ كم من المشكلات الحدودية إقليميا وعربيا وإسلاميا ودوليا لا تزال معلقة وشائكة أمورها منذ سنين، أضف إلى ذلك أن تعليق حلها يعيق الكثير بين الدول ويؤجل العديد من القضايا والمشروعات الاقتصادية في داخل كل بلد وفي ما بين البلدان. فلعل مثل هذه المعاهدة تمهد الطريق أمام البلدين ليواصلا مسيرة العلاقات الودية والأخوية بينهما، هذا لا يعني أن هذه الأمور متوقفة إلا أنها على أقل تقدير غير نشطة.

تبقى هنالك من المسائل التي لم تتطرق إليها المعاهدة بشكل مباشر إلا أنه ربما تتصدى لها اتفاقيات ثنائية لاحقة وذلك ما يتعلق بالأمور التنموية على جانبي الحدود واستغلال الموارد الطبيعية الموجودة في المناطق الجبلية والساحلية والبحرية وغيرها لحمايتها من جهة والمحافظة على النواحي البيئية فيها من ناحية أخرى ومن ثم حث خطى السعي نحو تنميتها لأغراض سياحية وترويحية والتنسيق في هذا الشأن بين القطاعين الخاص والعام في البلدين لبذل الجهود لتنمية المنطقة الحدودية في مناطقها المتباينة في طبيعتها الجغرافية.

وقد يكون من المناسب ختام هذه القراءة للمعاهدة بذكر ما نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» في عددها ليوم الاثنين 2000/5/26م الذي مفاده أن اليمن بدأ الخطوات العملية لتنفيذ بنود معاهدة الحدود الدولية مع المملكة العربية السعودية. وقالت الصحيفة ان المصادر الرسمية في صنعاء ذكرت أن مجلس الدفاع الوطني اتخذ عددا من الإجراءات الخاصة بإعادة التموضع للقوات المسلحة اليمنية في معسكراتها الدائمة بدلا من مواضعها الحالية. وتأتي هذه الخطوة العملية استجابة لبنود المعاهدة التي تمت الإشارة إليها فيه هذه المقالة. نرجو أن توفق الجهود الرامية إلى وضع بنود هذه المعاهدة موضع التنفيذ مع التمنيات للبلدين الشقيقين وشعبيهما الكريمين النماء والازدهار، والله الموفق.

* رئيس قسم الجغرافيا في جامعة الملك سعود بالرياض
رئيس مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية
aashaikh@hotbot.com

المصادر:

أطلس المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، 1419هـ.
دليل المواقع الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، الجمعية الجغرافية السعودية، 1419هـ.
نص المعاهدة الحدودية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، جدة، 1421/3/10هـ.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٦/٢

الدمام
الخليج العربي
المدينة المنورة
الرياض
المملكة العربية السعودية
عمان
الربع الخالي
البحر الأحمر
جدة
مكة المكرمة
الطائف
الخرخير
جازان
نجران
شرورة
الوديعة
الحثيرة
صنعاء
الجمهورية اليمنية
الحديدة
بحر العرب

خريطة تقريبية للحدود الدولية الجديدة توضح اهم النقاط الاساسية في الاتفاقية (خاصة بـ «الشرق الاوسط»)



قضية "السفاح": التقرير الألماني يحدد طريقة قتل ضحيتين

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ استأنفت محكمة بني الحارث الابتدائية في صنعاء أمس محاكمة سفاح مشرحة كلية الطب محمد آدم عمر اسحق بعد توقف استمر أسبوعين. واستمعت المحكمة إلى ترجمة مختصرة لتقرير أعده خبيران المانيان عن محتويات المشرحة من الجثث والقطع البشرية. وكان الخبيران غادرا صنعاء الاسبوع الماضي وأرسلا تقريرهما عن طريق السفارة الألمانية الخميس الماضي. وأوصى التقرير بنقل كمية من الأعضاء البشرية التي عثر عليها في المشرحة لاجراء تحاليل علمية عليها في مختبرات ألمانية.

وكان العقيد محمد الهمداني رئيس المعمل الجنائي اليمني قرأ أمام المحكمة الترجمة المختصرة للتقرير الذي لحظ وجود ٢١ جثة مكتملة الاعضاء في المشرحة، منها ١١ جثة تم التعريف بها على أنها تعليمية وملك كلية الطب بإقرار أساتذة ومسؤولين في الكلية، والـ١٣ جثة الباقية ليست تعليمية، وبينها الجثتان المنسوبتان إلى الضحيتين الطالبة اليمنية حُسن عطية والطالبة العراقية زينب عزيز.

وأكد التقرير الحصول على جثة زينب مقطعة إلى سبعة أجزاء، وتبين بالفحص التشريحي أنها لم تقتل بالطريقة التي زعمها المتهم وإنما بضربة قوية خلف الرأس تسببت بكسر في الجمجمة وجرح غائر أدى إلى وفاتها في الحال، مؤكداً أن قتلها تم داخل المشرحة، وانها قطعت بطريقة غير علمية وبمنشار كهربائي. كذلك أوضح التقرير أنه تم التعرف على كامل الأجزاء الخاصة بالجثة المنسوبة إلى الضحية حُسن، بما في ذلك تطابق الجمجمة مع بقية اعضاء الجثة، وأورد تفاصيل تم الاستدلال بها على جثة حُسن، إذ كشف التشريح أنها تعرضت لنزيف دماغي بعد تعرضها لضربة قوية على رأسها ادخلتها في غيبوبة. وقال التقرير إن الجثتين قطعتا بعد الوفاة، وقدر عمر زينب بـ٢٠ - ٣٠ عاماً وعمر حُسن بـ٢٢ - ٢٥ عاماً، مستبعداً أن تكون الأخيرة تعرضت لاغتصاب. وعندما سأل القاضي المتهم محمد آدم عما ورد في التقرير، خصوصاً أنه يدحض رواياته في محاضر التحقيقات وأمام المحكمة، اقرّ آدم بصحة ما جاء في التقرير، وذلك في تناقض جديد في أقواله.

وأضاف التقرير ان اللجنة الطبية والجنائية عثرت في المشرحة على أدلة اثبات من دماء وخصلات شعر وملابس وبقايا ممتلكات للطالبة زينب، بالإضافة إلى أعضاء وأجزاء بشرية لم يتم التعرف إلى أصحابها أو تحديدها لذكور أو لإناث.

وسأل محامي أولياء الضحايا عن سبب استبعاد الطبيب الشرعي من اللجنة على رغم أنه أعد تقريراً سابقاً عن مسرح الجريمة، فرد رئيس المحكمة القاضي يحيى الاسلمي بأن الطبيب الشرعي تناقض في تقريره وأقواله أمام المحكمة.

وقدم ممثل النيابة إلى المحكمة ١٢ شريطاً (فيديو) مرفقة بتقرير عن مشاهدتها من جانب النيابة، يبين ان الأشرطة تحتوي تسجيلات لبرامج عادية وأفلام هندية ومقاطع فيها خلاعة جنسية. وقالت النيابة إن هذه الأشرطة استعيدت من السودان ضمن عفش المتهم الذي نفى أن تكون هذه الأفلام له، قائلاً: «ليست ملكي ولا أعرفها».

واعتبر محامي المتهم الدكتور محمد الخطيب أن موكله أدلى باعترافات لا يعلم خطورتها وأنه اعترف بقتل ١٦ فتاة، وهو مستعد حتى الآن لأن يعترف بأكثر. وشكك في مقتل حُسن وزينب على رغم اعترافات موكله وتقارير الأطباء وتعرف أهالي الضحية زينب إلى جثتها، ما جعل القاضي يحذر المحامي الخطيب من تكراره الخروج عن موضوع الجلسة. وتستأنف المحاكمة الثلثاء المقبل.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٠

اللاجئون في اليمن ٧٣ ألفاً

● صنعاء - أ ف ب - أفادت وكالة الأنباء اليمنية امس ان اليمن يؤوي اكثر من ٧٣ الف لاجئ، ٩٣ في المئة منهم صوماليون، بحسب أرقام المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة

ونقلت عن بيان للمفوضية ان «اجمالي (اللاجئين) يصل الى ٧٣ الفاً من جنسيات مختلفة»، مضيفة ان «الصوماليين يشكلون الغالبية العظمى اذ تجاوز عددهم ٦٧ الف لاجئ، يليهم الاريتريون ثم الاثيوبيون»

ويؤوي اليمن لاجئين من جنسيات اخرى، خصوصاً من السودان والعراق وفلسطين وجيبوتي ورواندا وغينيا، بحسب البيان

واكدت الوكالة ان ٣٧٨ لاجئاً اريترياً و١٢٩ اثيوبياً فروا خلال المعارك الأخيرة بين البلدين، وصلوا قبل ايام الى مدينة المخاء على البحر الاحمر

واشارت الى ان «السلطات المحلية بادرت الى استقبال اللاجئين وتجهيز مخيمات وتزويدها كل المستلزمات من فرش واغذية وأدوية»



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٠

صنعاء تستضيف المعرض الدولي للأدوية "ميدي فارم ٢٠٠٠"

● صنعاء - «الحياة» - افتتح رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالكريم الارياني أول من أمس المعرض الدولي للأدوية والمستلزمات الطبية «ميدي فارم ٢٠٠٠»، الذي تنظمه شركة «أبولو» للمعارض الدولية في قاعة «مركز إكسبو صنعاء» ويستمر أربعة أيام.

وقال المدير العام لشركة «ابولو» السيد توفيق النهمي لـ«الحياة» إن ما يزيد على ٢٠٠ وكالة عالمية يشارك في فعاليات المعرض، أبرزها «فيليبس» و«زينيكا» و«هيتاشي» وغيرها، إلى جانب الشركات اليمنية المصنعة للأدوية. وأضاف ان المعرض يشمل أيضاً ندوات عن طب الأسنان والوقاية من الاشعاعات.



تضارب الآراء حول نتائج برنامج الإصلاحات الاقتصادية في اليمن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تباينت وجهات نظر الاختصاصيين الاقتصاديين اليمنيين حول تقييم نتائج برنامج الاصلاحات الاقتصادية، الذي تطبقه اليمن منذ نحو خمس سنوات، بالتنسيق مع صندوق النقد والبنك الدوليين، ففي حين اكدت تقارير صادرة عن وزارة التخطيط والتنمية ان الاصلاحات الاقتصادية، حققت نتائج ايجابية وملموسة على مستوى التوازنات الكلية، اشارت مصادر اخرى الى اخفاقات واضحة في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المتوخاة من تطبيق الاصلاحات الاقتصادية.

وحسب تقرير اعدته وزارة التخطيط والتنمية اخيرا، فان برنامج الاصلاحات الاقتصادية ساهم في تحقيق نمو اقتصادي فعلي، وذلك تاسيسا على عدد من المؤشرات، حيث قفز الناتج المحلي الاجمالي الى 6,6 في المائة، خلال فترة تطبيق الاصلاحات، بعد ان كان سالبا قبل ذلك، كما ان معدل النمو الذي تحقق لا يقل كثيرا عن المعدل المستهدف في المرحلة الاولى من الاصلاحات وهو 7 في المائة، كما ادت سياسة التثبيت الاقتصادي الى زيادة الايرادات العامة للدولة بمعدل 54,6 في المائة سنويا، في حين لم يتجاوز متوسط نمو النفقات العامة 36 في المائة، مما خفض نسبة عجز الموازنة العامة من 15,1 في المائة قبل تنفيذ الاصلاحات الى اقل من واحد في المائة العام الماضي.

ووفقا للتقرير فان التراجع في عجز الموازنة، واعتماد سياسة تمويل العجز من مصادر غير تضخمية (اصدار اذون الخزانة)، خفض معدل نمو العرض النقدي من 48,5 في المائة الى 10 في المائة، فانخفض حجم السيولة النقدية وحجم الطلب الكلي على ضوء التحسن في حجم العرض الكلي، لتنخفض معدلات التضخم من 54 في المائة الى 6 في المائة، وانخفض تبعا لذلك الطلب على العملات الصعبة في السوق المحلية، مما ساعد في تحقيق استقرار نسبي في سعر صرف العملة اليمنية (الريال) ازاء العملات الأخرى، حيث لم يتجاوز متوسط تراجع قيمة الريال الشرائية خلال فترة تطبيق الاصلاحات 3,6 في المائة سنويا.

وذكر التقرير ان سياسات التثبيت ادت لتراجع حجم الواردات السلعية مما خفض نسبة عجز ميزان المدفوعات الى الناتج المحلي الاجمالي من 17 في المائة الى 7,5 في المائة، كما انخفض متوسط اسعار الفائدة على الودائع من 27 في المائة الى 15 في المائة، وساهمت الاصلاحات الاقتصادية ايضا في تسهيل عمليات جدولة القروض، وخفض نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي من 158 في المائة الى 77,6 في المائة، مما ساهم في خفض اعباء الديون الخارجية.

لكن مصادر اقتصادية اخرى اشارت الى ان الاخفاق كان سمة الاصلاحات الاقتصادية بشكل عام، حيث تراجعت معدلات النمو العام الى 3,2 في المائة، في حين كان المستهدف تحقيق نمو معدله 7 في المائة، وتراجع نتيجة لذلك الناتج القومي الاجمالي من 8,8 مليار دولار عام 1995 الى 4,7 مليار العام الماضي، وتعكس بيانات مساهمة قطاعات الانتاج السلعي في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة خلال فترة تطبيق الاصلاحات، مدى ضعف بنية القطاع الاقتصادي، فقطاع الزراعة الذي يستوعب 58 في المائة من قوة العمل، تراجعت مساهمته في الناتج من 17 في المائة الى 13,2 في المائة خلال تطبيق الاصلاحات، واضافت المصادر انه ورغم ارتفاع مساهمة النفط، الا انه لا يدخل في دورة الانتاج المحلي بصورة مؤثرة، اذ يتم تصدير معظمه كمادة خام.

وبالنظر لمؤشرات التجارة الخارجية فان الامر لا يقل سلبية، فاجمالي قيمة الصادارت عام 1998 كان 1,5 مليار دولار بانخفاض نسبته 34 في المائة عن العام 1997 وذلك بسبب تراجع اسعار النفط في السوق العالمية والذي يشكل 95 في المائة من اجمالي قيمة الصادرات، وبمقارنة حجم الصادرات الى الواردات، يتضح ان الميزان التجاري يتجه لصالح الاخيرة، وان العجز يتصاعد سنة بعد اخرى، حيث قفز من 30,8 مليون دولار عام 1996 الى اكثر من 700 مليون دولار عام 1998.



صحيفة يمنية:

مجموعة سياحية يهودية جديدة تزور صنعاء منذ يوم الأحد

صنعاء - رويترز:

■ قالت صحيفة يمنية معارضة هنا أمس إن مجموعة سياحية يهودية جديدة تزور اليمن رغم خلاف نشب في وقت سابق بسبب زيارة يهود إسرائيليين من أصل يمني للبلاد.

ونقلت صحيفة (الوحدوي) الأسبوعية عن مصدر لم تعرفه قوله ان المجموعة التي تضم ثمانية يهود يحملون جوازات سفر هولندية وصلت إلى العاصمة صنعاء يوم الأحد الماضي.

وامتنع مسؤولون يمنيون عن التعقيب على النبأ.

ولم تذكر الصحيفة ما إذا كان أي من أفراد المجموعة يحمل كذلك الجنسية الإسرائيلية وقالت ان من المتوقع ان يجتمعوا مع عدد من الشخصيات اليمنية وان يزوروا مواقع أثرية في عدة محافظات.

وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مايو/ايار الماضي انه أوقف الزيارات المثيرة للجدل التي يقوم بها يهود إسرائيليون من أصل يمني. وكانت جماعات المعارضة وزعماء إسلاميون انتقدوا الزيارات باعتبارها خطوة نحو تطبيع العلاقات مع العدو الإسرائيلي.

وهاجرت غالبية الجالية اليهودية اليمنية القديمة والتي كانت تضم ٤٥ ألف يهودي إلى فلسطين المحتلة في الخمسينات. وتفيد تقديرات رسمية ان عدد اليهود الذين ما زالوا يقيمون في اليمن يبلغ نحو ٦٠٠ شخص.



المصدر : ....الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..../........../..........

بعد اشتباكات واسعة

الحكومة اليمنية تهدد باغلاق مساجد مثيري الشغب

□ صنعاء - عرفات مدابش:

■ أدى المصلون في جامع المدينة بضواحي العاصمة صنعاء صلاة الجمعة أمس تحت حراسة مشددة من قبل قوات مكافحة الشغب خشية تجدد الاشتباكات في المسجد الذي شهد امس الاول معركة بالايدي والهراوات بين متطرفين يتبعون حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ومجموعة من الجماعات السلفية التابعة للشيخ مقبل الوادعي وحرص وزير الاوقاف اليمني الشيخ ناصر الشيباني على التواجد في المسجد وألقى خطبة الجمعة التي دعا فيها الى عدم استخدام المساجد لتصفية الخلافات السياسية والاختلافات المذهبية، وهدد الشيباني باغلاق المساجد التي تفتعل فيها الجماعات المتطرفة المشاكل والشغب.

وكان الاشتباك الذي وقع بسببه عشرات الجرحى قد اندلع عقب صلاة المغرب امس الاول عندما حاول انصار حزب الاصلاح تنظيم محاضرة في الجامع الذي تسيطر عليه المجموعة السلفية، وهرعت الى المسجد فرق مكافحة الشغب التي اضطرت الى اطلاق الاعيرة النارية للتفريق بين الفريقين واعتقلت ثلاثة اشخاص بعد ان قامت باغلاق المسجد.

ومن جهة اخرى يمثل امام محكمة يمنية خلال اليومين المقبلين حاتم محسن بن فريد المعروف باسم «ابي الحسن» الذي تتهمه صنعاء بتلقي دعم من «ابو حمزة» المصري المقيم في لندن للقيام بعمليات تفجير لانابيب النفط واختطاف اجانب وسياح في اليمن.

وكان أبو المحسن قد نصب نفسه اميرا للجماعة التي تطلق على نفسها جيش عدن ابين بعد اعدام ابي الحسن المحضار قائد المجموعة بعد اختطافه ١٦ سائحا اجنبيا لقي اربعة منهم مصرعهم لدى محاولة الجيش اليمني تحريرهم في ديسمبر العام ١٩٩٨.

يذكر ان السلطات اليمنية شنت حملة لاعتقال عشرات المشتبه في تورطهم بعمليات اختطاف اجانب في البلاد ولاسيما في محافظة مأرب الغنية بالنفط.



اليمن والسعودية تتبادلان وثائق التصديق على معاهدة الحدود الأسبوع المقبل

صنعاء . من إبراهيم العشماوى:

يعتزم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى زيارة صنعاء خلال الأسبوع المقبل لتمثيل بلاده فى حفل تبادل وثائق التصديق على معاهدة الحدود السعودية اليمنية.

وذكر مصدر يمنى أن وزيرى خارجية الدولتين سيوجهان بعد تبادل الوثائق رسالة مشتركة إلى كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية وكوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة لايداع نسخة من المعاهدة الحدودية فى كل من الجامعة العربية والأمم المتحدة

وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد صدقا منتصف الأسبوع الماضى على معاهدة الحدود البرية والبحرية التى وقعت فى جدة فى ١٢ يونيو الماضى بعد أن وافقت عليها الجهات التنفيذية والتشريعية فى البلدين وقال صالح أن وزارتى الدفاع ستبحثان قريبا إعادة تمركز القوات المسلحة والمناطق التى سيتم اخلاؤها والمراكز المتقدمة ومسار الدوريات وتحديد منافذ الدخول، كما ستختار وزارتا الداخلية فى البلدين شركة للقيام بالمسح وأخذ الاحداثيات وإسقاطها عبر القمر الصناعى لوضع العلامات وأعلن صالح أن مجلس الدفاع الوطنى قرر تخفيض أعداد القوات المسلحة اليمنية فى ضوء معاهدة الحدود بما يتلاءم مع طبيعة الاحتياجات الفعلية الجديدة خاصة بعد أن دخل اليمن مع الجميع مرحلة سلام دائم وشامل

فى الوقت نفسه رحب مجلس الأمن بتوقيع المعاهدة الحدودية السعودية ـ اليمنية

وأكد جان دافيد ليفت سفير فرنسا الذى رأس المجلس فى شهر يونيو أن جميع الأعضاء يعتبرون المعاهدة خطوة مهمة تخدم مصالح البلدين وتعزز علاقات الصداقة والتعاون فيما بينهما



اليـمن يشن حـملة لمكافحة عمليات الخطف

صنعاء . ر : اعتقلت قوات الأمن اليمنية عشرات من المشتبه فى تورطهم فى عمليات الخطف التى يتعرض لها الاجانب فى البلاد

وذكرت الصحف اليمنية أمس أن هذه الحملة تهدف لوقف مثل هذه العمليات المتكررة، مشيرة إلى أن قائمة المشتبه بهم المطلوبين من قبل السلطات تضم ٥٠ فردا من مأرب وهى محافظة فى شرق العاصمة شهدت العديد من عمليات الخطف وصرح حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمنى بأن الحملة تستهدف جرائم أخرى كذلك غير الخطف منها السرقة وكان اليمن قد تعهد عدة مرات بوضع نهاية لعمليات الخطف التى يقوم بها رجال قبائل يطالبون بمد الخدمات الحكومية الى المناطق الفقيرة التى يقيمون فيها



الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٧/٢٠٠٠

مجلس الأمن الدولي يرحب بتوقيع المعاهدة الحدودية بين المملكة واليمن

نيويورك ـ و.أ.س:

■ رحب مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية بتوقيع المعاهدة الحدودية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.

وقال سفير فرنسا جان دافيد ليفيت الذي يرأس المجلس في حزيران/يونيو في تصريح صحافي إن اعضاء المجلس يعتبرون المعاهدة الموقعة في ١٢ حزيران/يونيو في جدة تخدم مصالح البلدين.

واضاف. ان المعاهدة ستتيح تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.



المصدر : القدس عربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٧ / ٢٠٠٠

اليمن يشن حملة لمكافحة عمليات الخطف

مجلس الامن يرحب بالاتفاق الحدودي بين اليمن والسعودية

■ نيويورك - صنعاء - ا ف ب - رويترز: رحب مجلس الامن الدولي الخميس بالاتفاق الذي توصلت اليه السعودية واليمن وانهى خلافهما الحدودي المستمر منذ عشرات السنين.

وقال سفير فرنسا جان - دافيد ليفيت الذي يرأس المجلس في حزيران (يونيو) في تصريح صحافي ان اعضاء المجلس يعتبرون ان الاتفاق الموقع في 12 حزيران (يونيو) في جدة «يخدم مصالح البلدين».

واضاف ان الاتفاق «سيتيح تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن».

ومنذ 1995 كانت السعودية واليمن تبحثان مسألة ترسيم حدودهما التي يبلغ طولها 2500 كلم، لكن التقدم كان بطيئا ووقعت حوادث مسلحة بينهما. واتفقا في 1995 على تجديد الاتفاق الحدودي الموقع في 1934 في الطائف والذي تنازل اليمن بموجبه للسعودية عن محافظات عسير ونجران وجيزان.

من جهة اخرى قالت صحيفة حكومية اسبوعية ان قوات الامن اليمنية شنت حملة شملت اعتقال عشرات من المشتبه في تورطهم في عمليات خطف لوقف مثل هذا العمليات المتكررة التي يتعرض لها الاجانب في البلاد. وقالت صحيفة 26 سبتمبر في احدث اعدادها ان قائمة المشتبه فيهم المطلوبين من قبل السلطات تضم 50 فردا في مأرب وهي محافظة غنية بالنفط شرقي العاصمة صنعاء شهدت العديد من عمليات الخطف.

ونقلت صحيفة الثورة الحكومية اليومية عن حسين محمد عرب وزير الداخلية قوله ان الحملة تستهدف جرائم اخرى كذلك منها السرقة.

وتعهد اليمن مرارا بوضع نهاية لعمليات الخطف التي غالبا ما يقوم بها رجال قبائل يطالبون بمد الخدمات الحكومية الى المناطق الفقيرة التي يقطنونها.

وتعرض عشرات من السياح والاجانب العاملين في اليمن للخطف في الاعوام القليلة الماضية مما يهدد جهود البلاد لتنمية قطاع السياحة. واطلق سراح اغلب المختطفين سالمين لكن اربعة سياح غربيين قتلوا في محاولة انقاذ فاشلة بعد ان احتجزت جماعة اسلامية 16 سائحا غربيا عام 1998.



اشتباك بين «الإصلاحيين» و«السلفيين» في مسجد يمني

صنعاء: «الشرق الأوسط»
عدن: عبد السلام طاهر

عين وزير الاوقاف اليمني الشيخ ناصر الشيباني اماما حصريا لمسجد مدينة سعدان السكنية في صنعاء بهدف نزع فتيل الخلافات المذهبية والفقهية بعد اشتباك شهده المسجد أول من أمس خلال صلاة الجمعة، واضطرار الشرطة الى تطويقه.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان اشتباكا بالايدي والهراوات وقع في المسجد بين جماعتين، الاولى من حزب «الاصلاح» والاخرى من الجماعة السلفية التي يقودها الشيخ مقبل الوادعي الذي يتخذ من مدينة صعدة مقرا له.

ونشب النزاع عندما حاول اعضاء من حزب «الاصلاح» القاء محاضرة



في المسجد الذي تسيطر عليه جماعة الوادعي التي ترفض التعددية السياسية والاحزاب وتنتقد حزب «الاصلاح» بالمشاركة في الانتخابات. وتدخلت قوات الامن لتفريق الجماعتين بعد اطلاق اعيرة نارية في الهواء واعتقال عناصر من المجموعتين.

من جهة أخرى [illegible] مسلح من مجموعتين من [illegible] شرق عدن [illegible] ما يزيد عن [illegible] اطلق [illegible] على محطة للمحروقات والغاز [illegible] في منطقة بيحان محافظة شبوة [illegible] تودي الى [illegible] وفي محافظة مأرب الواقعة 180 كيلومترا شرق العاصمة صنعاء ما يزال قتالا تدور رحاه بين قبائل ال زايد بمنطقة صراوح وقوات حكومية نتيجة اختطاف مسلحين من قبائل ال زايد لستة ضباط من العاصمة صنعاء، احتجاجا على حكم بحبس احد افراد القبيلة ويدعى علي الزايدي بتهمة استيلائه على سيارة



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ٧ / ٢٠٠٣

اليمن: مقتل 2 وإصابة 5 في اشتباك قبلي ومسلحون في مأرب يختطفون 6 ضباط

عدن: عبد السلام طاهر

أسفر اشتباك مسلح بين مجموعتين في محافظة أبين شرق عدن عن مقتل شخصين وإصابة ما يزيد عن خمسة أشخاص فيما أطلق مجهولون قذيفتي «أر. بي. جي» على محطة للمحروقات والغاز المسال في منطقة بيحان بمحافظة شبوة كادت ان تؤدي الى احراق ثماني قرى بالقرب من المحطة في الوقت الذي يتواصل حتى اليوم قتال بين قبائل آل زايد وقوات حكومية في محافظة مأرب.

ففي محافظة أبين الواقعة على بعد اكثر من 70 كيلومتراً شرق عدن اكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان القتال الذي دارت رحاه بين مجموعتين مسلحتين في منطقة الكود بالمحافظة الخميس الماضي، اسفر عن مقتل شخصين واصابة خمسة آخرين من الطرفين.

وقالت تلك المصادر ان القتال تفجر نتيجة خلاف بين المجموعتين حول اراض في المنطقة محل نزاع بينهما سقط على اثره حسين عيدروس ومحمد علي امطيري (وهو النجل الأكبر للشيخ العقيد علي امطيري من مشائخ المنطقة) قتيلين، فيما أصيب بجراح عدد من الطرفين امكن معرفة اسماء البعض منهم وفي مقدمتهم الشيخ العقيد علي امطيري الذي نقل الى مستشفى الجمهورية بعدن وسالم محضار وصالح بن علي شيخ.

وأفادت المصادر بان السلطة المحلية في المحافظة تدخلت لفض الاشتباك ووقفه بين المجموعتين كما تبذل محاولات ومساع للتوصل الى ايجاد حلول حول الأراضي محل النزاع وبما يرضي الطرفين المتنازعين.

وفي محافظة شبوة (أكثر من 370 كيلومتراً شرق عدن) وجه المواطن عبد الله ناصر دومان من منطقة بيحان بالمحافظة رسالة الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وعدد من المسؤولين في الحكومة اليمنية ناشدهم فيها تعقب الجناة الذين كانوا وراء اطلاق قذيفتي الـ«أر. بي. جي» مساء الأربعاء الماضي على محطته الخاصة بتوزيع الغاز المسال والبنزين. وقال دومان في رسالته ان صهريج الغاز في المحطة كان يحوي 115 متراً مكعباً من الغاز (اي ما يساوي أكثر من 63 طناً) وتقدر مساحة احتراقه بـ15 كيلومتراً مربعاً وهي المسافة التي توجد فيها ثماني قرى كان يمكن ان تتعرض للحريق (بشراً وممتلكات) لولا لطف الله.

وأوضحت الرسالة انه ومهما كانت الخلافات القبلية او التجارية او الشخصية فانه لا يجوز ان تصل الى مستوى الاقدام على مثل هذه الأعمال التدميرية. وقالت صحيفة «الأيام» الأهلية المستقلة الصادرة امس في عدن ان سوء التخطيط كان يمكن ان يؤدي الى كارثة اكبر إذ توجد محطة مماثلة لمحطة دومان على بعد أقل من ستة كيلومترات مما كان سيزيد من حجم الكارثة لو وقعت.

وفي محافظة مأرب (180 كيلومتراً شرق العاصمة صنعاء) لا يزال القتال تدور رحاه بين قبائل آل زايد بمنطقة صراوح وقوات حكومية نتيجة اختطاف مسلحين من قبائل آل زايد لستة ضباط من العاصمة صنعاء احتجاجاً على حكم بحبس أحد أفراد القبيلة ويدعى علي الزايدي بتهمة استيلائه على سيارة.

وكان قائد الخاطفين وهو شقيق الشخص المحكوم عليه بالحبس، قد وافق بعد وساطات قبلية على اطلاق سراح الضباط المخطوفين واطلق سراحهم بالفعل الا ان حملة عسكرية أمرت باطلاق سراحهم جوبهت برد فعل القبيلة حيث لا يزال القتال جارياً حتى ظهر الجمعة الماضي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

رسالة من على صالح إلى البشير

تسلم الفريق عمر البشير رئيس جمهورية السودان رسالة خطية من الرئيس علي عبدالله صالح رئيس جمهورية اليمن. قام بتسليم الرسالة محمد ضيف محمد وزير الدفاع اليمني الذي صرح بان الرسالة تتضمن سبل تعزيز العلاقات بين السودان واليمن واصفا هذه العلاقات بأنها راسخة ومتميزة وسوف تظل قوية. من جانبه قال عبدالرحمن سر الختم وزير الدفاع السوداني إن زيارة الوزير اليمني تأتي في اطار مشاركة السودان بعيد الانعقاد الحادي عشر. كما انها ستعزز التعاون المشترك بما يخدم مصالح الشعبين السوداني واليمني.



على عبدالله



صنعاء: رجال أمن يخطفون صحافياً ونقيب المحامين يطالب بإعدامه!

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ ثلة من «بواسل» رجال الأمن في صنعاء اعترضت الصحافي اليمني سيف الحاضري رئيس تحرير صحيفة «الشموع» ظهر الخميس، واقتادته قسراً الى إدارة أمن العاصمة، واودعته السجن حيث قطع عنه الاتصال بقريب أو صديق أو محام، الى ان يأتي صاحب الأمر باعتقاله بعد مطاردته!

وبعد نحو ثلاث ساعات أبلغه «خاطفوه» بصدور أوامر عسكرية غير قابلة للمراجعة بأن سراحه الذي أودع السجن اطلقوه، وعلى الحاضري مغادرة ادارة الأمن مصحوبا بسراحه... استناداً الى مبرر «عفوا وقعنا في خطأ فني تداركناه بعدما كشفت تحرياتنا عدم صحة الاشتباه في أن سيارتكم دهست طفلا في شارع مزدحم في مدينة واق الواق».

ويؤكد الحاضري ان احدى السيارات التي قبضت على سراحه، وحريته في الشارع كانت تراقب منزله قبل يوم من «خطفه»، وعلى رغم أنه أطلق ما زالت هوية خاطفيه أسيرة بين ادعاء وزارة الداخلية عدم ضلوعها في العملية وتحميل جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) المسؤولية، وبين تأكيدات الجهاز أنه ينأى و«بواسله» عن مثل تلك العمليات في وضح النهار، وأمام المرهقين بهموم العيش ومخاوف الاختلالات الأمنية. ويقول الحاضري بمرارة ان نقيب الصحافيين محبوب علي أغلق سماعة هاتفه دون صوته المستغيث بالنقابة المدافعة عن حرية الصحافة وحقوق الصحافيين.

أما وزير الاعلام السيد عبدالرحمن الأكوع فاستنكر الحادث وتابع تطوراته، فيما عبر مصدر «مجهول» في النقابة عن اسفه. الرسالة وصلت واستوعب الحاضري معانيها، واحتفى خاطفوه بنجاح أسلوبهم الجديد الذي «استلهموه» من وسائل خاطفي السياح والأجانب، وفشلوا في التصدي له أكثر من ثلاثمئة مرة خلال سبع سنوات

ولا عزاء لمن يواجه «الفساد» الذي كانت صحيفة «الشموع» بين من رفعوا شعار كشفه ومحاربته بوثائق دامغة، وتعرض رئيس تحريرها للضرب بالعصي والطعن بالخناجر غير مرة، ولاحقته اجهزة الأمن والمحاكم مرات.

والمفارقة الصارخة ان نقيب المحامين اليمنيين عبدالفتاح البصير طالب أمام محكمة تنظر في دعوى ضد صحيفة «الشموع» بعقوبة الاعدام للحاضري، اثناء مرافعته بالنيابة عن وزير التربية والتعليم ونائبه ومسؤولين في الوزارة طاولتهم الصحيفة ووزراء آخرين بارتكاب مخالفات تندرج في «الفساد المالي والاداري».

وكانت الصحيفة نشرت سلسلة من المقالات تضمنت انتقادات لرئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني، مستندة الى وثائق، فيما رفضت نيابة الصحافة والمطبوعات التي انشئت قبل نحو سنتين، قبول دعوى الحكومة ضد «الشموع» غير مرة، وقبلت دعاوى أخرى عملاً بمبدأ التوازن «القضائي». وقبل أن تبت المحكمة طلب نقيب المحامين اعدام الحاضري، وقبل أن تحسم المعركة بين «الفساد» والصحافة، وتغيب ظاهرة خطف الأجانب خطف الحاضري وأطلق سراحه في عملية ارسلت بواسطة بريد الأمن رسالة الى جميع الصحافيين.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١/٢٠٠٠

السجن ٢٠ عاما لخاطف سياح في اليمن

■ صنعاء - وكالات الانباء: اصدرت محكمة يمنية أمس حكما بالسجن ٢٠ عاما على فهد حمود الشايف الذي احتجز عددا من السياح الاجانب.

وادانت المحكمة الابتدائية في العاصمة صنعاء الرجل الذي احتجز في ديسمبر الماضي سائحا بريطانيا يدعى ستيف كارتر ونقله الى منطقة «المرط» حيث احتجزه لمدة شهر. واحتجز بعد ذلك اسرتين احداهما بريطانية والاخرى هولندية واحتجزهما تحت تهديد السلاح لمدة ثمانية عشر يوما للضغط على الحكومة اليمنية للافراج عن شقيق له محتجز على ذمة قضية اخرى.

وتشدد اليمن في محاولة منه لاستعادة هيبة الدولة منذ العام الماضي الاحكام بحق المتهمين بعمليات اختطاف السياح التي تسببت في مقتل الحركة السياحية في البلاد التي تعد إحدى أفقر دول العالم. ولاجل القضاء على الظاهرة التي تلجأ إليها القبائل من أجل ممارسة الضغط على الحكومة لاقامة مشاريع تنموية في مناطقهم أو تأمين مطالب مادية لرجال القبائل أو اطلاق سراح مسجونين أو موقوفين في عمليات سلب ونهب وقطع طريق.

وصدرت احكام باعدام سبعة يمنيين الشهر الماضي عقب ادانتهم بخطف سياح الا ان الاحكام لم تنفذ خشية رد فعل القبائل التي ينتمون إليها والمسلحة تسليحا كثيفا.

ومن جهة اخرى وصل إلى صنعاء أمس وفد من الكونجرس الاميركي برئاسة لاسلي جانكا رئيس المجلس الوطني للعلاقات العربية الأميركية في زيارة لليمن تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها بالعديد من المسؤولين في الحكومة اليمنية والقطاع الخاص.



أساتذة الجامعة اليمنية يطالبون بالكشف عن المتورطين مع سفاح صنعاء

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ طالب أساتذة الجامعات اليمنية الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بكشف المتورطين في جرائم القتل التي شهدتها كلية طب جامعة صنعاء على يد السفاح محمد آدم عمر اسحاق فني التشريح السوداني العامل في مشرحة الكلية ومحاسبة المتورطين معه وتطهير الجامعة منهم واعادة الاعتبار للذين لحق الضرر بهم منذ الكشف عن تلك الجرائم التي روعت المجتمع اليمني.

وقال الأساتذة الجامعيون في بيانهم الذي صدر أمس وقبيل استئناف محاكمة السفاح يوم غد ان البعض استغل الفرصة لتشويه التعليم الجامعي في البلاد وخاصة جامعة صنعاء التي وصفها البيان الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه بأنها «معلم شامخ» يريدون تحطيمه.

وأكد البيان بأن الجامعات اليمنية مع محاسبة كل المجرمين الذين لهم صلة بالحادث الاجرامي وإنزال اشد العقاب بهم.

وعبر أساتذة الجامعات عن رفضهم لاستغلال الحادث لتصفية الحسابات والثأر والانتقام والدس. وطالبوا صالح بوضع حد للغط وما اعتبروه «مؤامرة» على الجامعة.

ورأى البيان ان مثل هذه الجريمة يمكن أن تحدث في أي مكان وتأخذ العدالة مجراها في محاسبة المتورطين. ورأى بأن «القوة الحاقدة» على التعليم والجامعة تريد اغلاق جامعة صنعاء والعودة الى عصور الظلام والجهل «فقد كان بالإمكان الاكتفاء بمطالبة أن يحاسب المتورطون في جرائم القتل وتطهير الجامعة منهم. أما أن نجعل من الجامعة مجزرة بشعة ونصور للناس ان هذا الحرم المقدس قد أصبح غابة متوحشة فهو ما نرفضه جميعا وندينه ونطالب بمحاسبة المتورطين في تشويه صورة الجامعة وتحطيم دورها في المجتمع».



المصدر : الشرق الاوسط
النشرة
التاريخ : ٢/٧/٢٠٠٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السجن 20 عاما ليمني اختطف أميركيا وأسرتين هولندية وبريطانية

صنعاء: حسين الجرباني

صدرت محكمة يمنية امس حكما بالسجن 20 عاماً على يمني في جرائم خطف اميركي واسرتين هولندية وبريطانية في فترات زمنية مختلفة. والحكم الذي صدر امس بحق فيصل بجاش جاء بعد ادانته باختطاف الأميركي ستيف كارنر في 3 ديسمبر (كانون الأول) 1998 بالقوة، اذ اقتاده الى مديرية رجوزة في منطقة برط حيث ظل رهينة لمدة 30 يوماً.

كما ادين بجاش (25 عاما) في جريمة خطف ارتكبها بعد الأولى بعدة اشهر لأسرة هولندية من زوجين وابنتهما وبريطانيتين اقتادهم من الطريق العام الذي يربط صنعاء بالجبل الاسود في منطقة الجوف حيث احتجزهم 18 يوماً.

وبعد تلاوة منطوق الحكم وما تضمنه من حيثيات ومسببات طلب فيصل بجاش حق الاستئناف أمام الشعبة الجزائية المتخصصة واعتبر ان العقوبة بحقه جاءت دون دليل. لكن النيابة العامة اعتبرت العقوبة كافية ازاء بجاش بنص القانون المشار اليه.

ويذكر ان هذه المحكمة عقدت حوالي 5 جلسات منذ 12 يونيو (حزيران) الماضي. وهذا الحكم القضائي هو ثاني اجراء يتخذ في قضايا الاختطاف.

على صعيد آخر ايدت الشعبة الجزائية المتخصصة الحكم الابتدائي الصادر عن المحكمة الجزائية المتخصصة والذي قضى باعدام احمد محمد علي الجعفري بعد ان ثبت اقترافه جريمة القتل بحق ضابطين من القوات المسلحة هما علي مصلح جميل واحمد يحيى الجعدبي في مايو (ايار) الماضي في منطقة الخيمة عند اجراء الانتخابات التكميلية لعضوية مجلس النواب.



يقام غدا في صنعاء

الفيصل يشارك بحفل تبادل وثائق معاهدة الحدود مع اليمن

الرياض - ا.ش.ا. - يتوجه وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل الى صنعاء غدا لتمثيل بلاده في حفل تبادل وثائق التصديق على معاهدة الحدود البرية والبحرية بين المملكة واليمن والذي يقام في العاصمة اليمنية صنعاء ويمثل اليمن فى الحفل عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

ويقام الحفل بعد استكمال خطوات المصادقة الدستورية عليها من السلطات التنفيذية والتشريعية في البلدين ومصادقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح عليها، وذلك قبل ايداع المعاهدة لدى كل من جامعة الدول العربية والامم المتحدة بعد ان اصبحت نافذة.

وكان الفيصل وباجمال قد وقعا المعاهدة في مدينة جدة يوم الثاني عشر من يونيو الماضي بحضور الرئيس اليمني وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وذلك بعد خلافات ومد وجزر في علاقات البلدين الجارين استمرت اكثر من ستة وستين عاما.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ / ٧ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعدام حداً لقاطع طرق

اليمن: السجن ٢٠ سنة لخاطف سياح

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ أصدرت المحكمة الابتدائية الجزائية الخاصة في صنعاء أمس حكماً بالسجن عشرين عاماً من تاريخ اعتقال فيصل حمو بجاش بتهمة خطف عدد من السياح الأجانب، فيما حكمت محكمة يمنية بالاعدام حداً على أحمد محمد الجعفري المتهم بالحرابة (جرائم قطع الطرق).

وكان فيصل بجاش اعتقل قبل أشهر عدة وتحولت قضيته الى المحكمة منذ نحو اربعة أسابيع لارتكابه جرائم خطف سائح اميركي العام ١٩٨٨ وأربعة سياح (هولنديين وبريطانيين) العام ١٩٩٩ واحتجازهم لأيام عدة في احدى المناطق التابعة لمحافظة الجوف (شمال العاصمة صنعاء) ومقاومة سلطات الأمن.

الى ذلك أكدت المحكمة الاستئنافية الجزائية المتخصصة حكم الاعدام حداً على المتهم أحمد محمد الجعفري تاييداً للحكم الابتدائي في هذه القضية. وأصدر القاضي الدكتور عبدالله قروان رئيس المحكمة الحكم بتهمة الحرابة وارتكاب جريمة قتل المجني عليهما علي مصلح جميل وأحمد يحيى الجعدبي معتبراً القضية من الجرائم الجسيمة.

٥٦



تشمل ٢٧٠٠ مشروع اعتباراً من العام المقبل

اليمن : الصندوق الاجتماعي للتنمية يخطط لمشاريع جديدة حتى ٢٠٠٤ قيمتها الاجمالية ١٧٥ مليون دولار

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

■ قال «الصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن، وهو احد المكونات الرئيسية لشبكة الأمان الاجتماعي انه يخطط لتنفيذ ٢٧٠٠ مشروع جديد قيمتها الاجمالية ١٧٥ مليون دولار اعتبارا من السنة المقبلة وعلى مدى اربعة أعوام.

وأوضح رئيس وحدة تنمية المجتمعات المحلية في الصندوق عبدالله الديلمي في تصريحات الى «الحياة» ان هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي ستقدم ٧٥ مليون دولار قرضا ميسرا، كما يتوقع ان يتم تأمين ١٠٠ مليون دولار من مانحين آخرين.

وذكر ان عدد المشاريع التي تعاقد عليها «الصندوق الاجتماعي للتنمية» حتى نهاية حزيران (يونيو) الماضي بلغ ٩٤٢ مشروعاً وصل حجم الالتزامات فيها الى ٥٣,٦ مليون دولار واستفاد منها ١,٦٧ مليون شخص منهم ٤٨ في المئة من النساء.

وتأسس «الصندوق الاجتماعي للتنمية» عام ٩٧ بقانون يحمل الرقم ١٠. ويرأس مجلس ادارته رئيس الوزراء اليمني ومن أهم أهدافه المساهمة في التخفيف من البطالة وحدة الفقر عبر برامج لتنمية المجتمع في مجالات التعليم الأساسي والرعاية الصحية الاولية والمياه والطرقات والأنشطة البيئية والموروث الثقافي، فضلا عن برامج لتنمية المنشآت الصغيرة وبناء القدرات.

وبلغ رأس مال الصندوق عند تأسيسه ٨٧,٦ مليون دولار ساهم فيها «الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي» بنحو ٢٠ مليون دولار والاتحاد الأوروبي بنحو ١٥ مليون دولار و«المعونة السلعية الأميركية» بنحو ٧,١ مليون دولار وصندوق «أوبك» بستة ملايين دولار والحكومة الهولندية بنحو ٤,٥ مليون دولار، بالاضافة الى خمسة ملايين دولار من الحكومة اليمنية.

ولفت الديلمي الى أن الصندوق يعتمد على تحديد المجتمعات المحلية لحاجاتها ويقدم المساعدة اللازمة لبناء القدرات وتشغيل وصيانة مشاريع التنمية.



الجامعة تنتقد تناول الصحافة لمحاكمة السفاح

اليمن: تزايد اختفاء الفتيات يثير قلقا امنيا واجتماعيا

صنعاء «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

كشفت مصادر عليمة أن الأجهزة الأمنية رصدت خلال فترة محاكمة «سفاح صنعاء» السوداني محمد آدم عمر الشهر الماضي 8 حالات اختفاء واختطاف لفتيات يمنيات من العاصمة صنعاء فقط وأن البحث لازال جاريا عن بعضهن حتى الآن فيما رجع بعضهن إلى منازلهن بعد أيام من عملية الاختطاف دون معرفة الأسباب لذلك.

وأكدت لـ«القدس العربي» أن حالات الاختفاء للفتيات تمت عبر الخطف لهن من وسط العاصمة صنعاء وبعضهن من المدارس الثانوية، وبلغ الأهالي عن حالات الاختفاء لفتياتهن غير أن الأجهزة الأمنية عجزت عن الكشف عن الخاطفين لهن أو أماكن اختفائهن لمحدودية الإمكانيات المادية والتقنية لدى الأجهزة الأمنية في متابعة مثل هذه الجرائم الجديدة على البلد.

وأوضحت هذه المصادر أن الضحايا في هذه الحوادث، الأولى حالة الاختفاء لطالبة ثانوية من أمام مدرسة بلقيس للبنات حيث اختطفت أثناء توجهها لأداء اختبار الثانوية العامة «النهائية» وحالتان أخريان لفتاتين شقيقتين بين 18 و25 عاما اختطفتا بعد خروجهما من منزلهما الواقع في شارع الستين. وثلاث حالات اختفاء لفتيات يسكن في حارة «السنينة» في أحد أطراف مدينة صنعاء، إلا أنه تم إعادة هؤلاء الفتيات بعد أيام من اختفائهن ورفض أهاليهن الكشف عن حالة وأسباب الاختفاء لحساسية الموقف بالنسبة لاختفاء الفتيات لعدة أيام خارج المنزل الأسري.

وكشفت عن حالة اختطاف لفتاة من جوار مدرسة الأيتام في شارع تعز وهي في طريق عودتها إلى منزل صديقة لها، مشيرة إلى أن أفرادا يستقلون سيارة سوداء تحمل لوحة معدنية سعودية قاموا باختطاف الفتاة لعدة ساعات ثم أعادوها إلى نفس المكان الذي اقتيدت منه.

وذكرت مصادر صحافية أن طالبة المتوسط لطيفة رسام ـ 12 عاما ـ اختفت في 21 الشهر الماضي في ظروف غامضة وأن حالة اختفائها تمت في ظروف غامضة ولازالت أسرتها والأجهزة الأمنية في صدد البحث عنها حتى الآن. وذكرت أسرتها التي أبلغت الشرطة عن هذه الحالة وأعلنت عن ذلك في الصحف أنها اختفت من مدرسة محمد مطهر في منطقة مسيك بصنعاء، وأشارت إلى محدودية تحركات الأجهزة الأمنية إزاء البحث عن ابنتها لقلة إمكانياتها.

وذكرت صحيفة «الناس» التي تصدر اليوم بصنعاء أن الأجهزة المعنية رصدت خلال الثلاثة الأشهر الماضية حوالي 20 حالة اختطاف واختفاء لفتيات من العاصمة صنعاء وحدها.

من جهة أخرى ناقش المجلس الأعلى للجامعات الذي يرأسه رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الإرياني أمس القضية الملتهبة في اليمن وهي قضية «سفاح صنعاء» محمد آدم عمر الذي اعترف باغتصاب وقتل 16 فتاة في مشرحة كلية الطب بجامعة صنعاء بينهن 8 طالبات. وسجل المجلس اسفه الشديد لهذه الحادثة وللطريقة التي تم تناولها بها سواء في الصحافة الرسمية أو الأهلية، وقلل المجلس من حجم هذه الجريمة واتهم الصحافة بأنها «سعت إلى تشويه سمعة أكبر مؤسسة علمية وطنية نتيجة جريمة جنائية يمكن أن تحدث في أي مؤسسة أخرى». وطالب مجلس الجامعات (الأقلام الشريفة) التزام الدقة وتحري الحقيقة عند نشر أي خبر بهذا الشأن. في غضون ذلك اصدرت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بالعاصمة صنعاء أمس حكما بالسجن لمدة 20 عاما من تاريخ القبض عليه ضد فيصل حمود بجاش المتهم باختطاف عدد من السواح الأجانب.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ / ٧ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن : علي صالح يستعد لحملة واسعة على الفساد

□ صنعاء - فيصل مكرد

■ سرعت الحكومة اليمنية باتخاذ اجراءات خاصة تستهدف رموز الفساد المالي والاداري في اطار حملة يرعاها الرئيس علي عبدالله صالح وبدأت باحالة اكثر من ١٥٥ قضية تتعلق بالفساد المالي في اجهزة الدولة الى النيابة العامة ونيابة الاموال العامة وتطاول عددا من المسؤولين معظمهم في مراتب عادية لاستكمال التحقيق واحالتهم على المحاكم القضائية.

واكد مسؤول رفيع المستوى لـ «الحياة» امس، ان الرئيس صالح مصمم على اجراء حملة تطهير واسعة، وقد تتسع ان تشمل وزراء ومسؤولين كبارا و مراكز نفوذ، ثبت تورطهم في قضايا فساد مالية واقتصادية وادارية وامنية. واضاف ان اجهزة رسمية، مثل جهاز الرقابة والمحاسبة وجهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) واجهزة امنية وحكومية، تعكف منذ فترة على اعداد الملفات والتقارير الشاملة تمهيدا «لحملة تطهير لاجهزة الدولة من الفساد والحد من الاختلالات الامنية والقضائية والاقتصادية التي اعلنها الرئيس صالح اخيراً بعد توقيع معاهدة ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية».

واعلنت صحيفة «الثورة» الحكومية، امس، ان التطهير قادم، وان الحكومة ستتخذ سلسلة من الاجراءات بشأن «استئصال الفساد والتسيب وردع الخارجين عن القانون». وقالت ان هذه الاجراءات «تأتي تنفيذا لتوجيهات الرئيس صالح الى الحكومة في اطار مواصلة بناء الدولة ومؤسساتها الحديثة وترسيخ النظام والقانون من خلال استئصال الفساد وتفعيل اجهزة الرقابة والمحاسبة وردع الخارجين على القانون وانهاء مظاهر الوساطة والمحسوبية وتهيئة الاجواء امام الاستثمار ومحاربة التسيب والاختلالات الادارية والمالية وكل ما يعوق الاصلاح القضائي والاداري».

وكانت صحف «حكومية» و«مستقلة» شنت حملة على الفساد الحكومي بوثائق خطيرة عكست تورط وزراء ومسؤولين في الحكومة ومؤسساتها ذات الطابع الاقتصادي والايرادي، غير ان الحملة لم تحظ في حينه بتجاوب من الدولة. وعلمت «الحياة» ان الرئيس صالح سيولي ملف الفساد اهتماماً خاصاً في المرحلة المقبلة.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٧/٢٠٠٠م

العامل المشترك الأكبر في العلاقات العربية اليمن، السعودية، الكويت



■ بالأمس غمر وسط الجزيرة وجنوبها موجة عارمة من الفرح للترسيم النهائي للحدود مع اليمن، ولم يفت المرجفين أن يحاولوا أن يقلصوا من ذلك النجاح المنقطع النظير على المستوى العربي فساقوا آراءهم في ذلك الاتفاق. وسمعنا من التبريرات أن السعودية تخشى من قوة اليمن المتنامية وخصوصاً بعد توحيد الشطرين. فما تراهم سيقولون والسعودية توقع اتفاق الحدود البحرية مع الكويت في ظرف أقل من شهر من توقيع الحدود مع اليمن، هل هو أيضاً الخوف من قوة الكويت؟!

الحقيقة التي قد لا تعجب المرجفين أن تلك الحكومات الثلاث ومن سيتبعها في هذا المسلك برهنت بأن ما بدا مستحيلاً عربياً صار عرساً عربياً سيتغنى به العرب لأجيال قادمة. وللقيادتين اليمنية والكويتية فضل في ذلك ولكن الفضل الأكبر يعود للعامل المشترك في الاتفاقيتين وهو القيادة السعودية الحكيمة، لقد ردمت الارادة السعودية تلك الفجوات التي بناها الاستعمار وراهن على بقائها كأحد أهم عوامل تدمير العالم العربي وتأخره في شتى المجالات.



د. محمد ناهض القويز

لقد كنت من المطالبين بايجاد قنوات تعاون واتصال بين المواطنين العرب تكون في محصلتها تعاونا بين شعبين وقطرين وهكذا لأن التعاون الرسمي الفاعل بدا مستحيلاً وفي أحسن الأحوال كان فاشلاً. ولقد سرني أن أرى القيادات (السعودية واليمنية والكويتية) سباقة إلى الدخول في أفق التعاون.

بعد هذه النجاحات كيف سيكون موقف كل من أشعل حرباً ودمر قومه وجيرانه على نزاع حدودي لم تفصله حتى تلك الحروب المدمرة. لابد أن يشعر بالخزي والتقزم والحماقة وهو يرى النجاحات السعودية مع أشقائها تحل نزاع الحدود وتطهر معه النفوس، وتقفل الباب على التدخل الأجنبي. إن هذا النجاح هو نعمة لا تقل عن نعمة البترول. وهي كذلك مثلها ستجلب حسد الحاسدين وحقد الحاقدين من بعض مثقفي العرب لمحاولة النيل من هذه الانجازات. وكل ما نقوله لهم: هذا ما فعلته قياداتنا فارونا ماذا فعلتم.

قراءات سريعة:

■ إن معاهدات توقيع الحدود بين السعودية وأشقائها انجاز لا يماثله إلا حركات التحرر من نير الاستعمار. ووجه الشبه قائم كذلك بين الانجازين فبينما طردت الحركات الوطنية المستعمر بقوة السلاح فإن الاتفاقيات طردت مخلفاته الحدودية المدمرة إلى الأبد بقوة الإرادة.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٧/[illegible]

■ لست من المفرطين في التفاؤل ولا من الغارقين في التشاؤم ولذلك أقول لقد استقبلنا الألفية الثالثة بعقلية عملية تتجاوز العشائرية والآنية إلى ما هو أبعد فهل سيكون للتعاون العربي حضور في الألفية الثالثة؟ أتمنى ذلك.

□ سأدخل في أعماق النفس العربية وأسأل ذلك العربي في الغرب أو الشرق الذي يجد في نفسه حقداً على شعب عربي آخر مع أنه لم يقابل منهم أحداً في حياته ولم يتعامل معهم. هلاّ سأل نفسه من أوجد ذلك الشعور وكيف. انه نوع آخر من الحدود أقامها وللأسف بعض المتقفين العرب. ولقد آن الوقت لتدمير تلك الحواجز.

e_ mail: mquaiz @ hotmail. com



المصدر .... القدس العربي
التاريخ : / ٧ / ٢٠٠٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: نقص المياه والبطالة اهم التحديات المستقبلية للاقتصاد والمجتمع

■ صنعاء - «قدس برس»: قال مسؤول يمني إن ابرز التحديات المستقبلية التي تواجه بلاده هي مشكلة نقص المياه واحتمال تصاعد حاد للبطالة0

فبالنسبة للمياه لا يتعدى نصيب الفرد منها 120 إلى 150 مترا مكعبا في العام لكل الاستخدامات.

وفيما يتعلق بالبطالة يتوقع ان تتزايد قوة العمل من أربعة ملايين ومئة ألف حاليا إلى أحد عشر مليونا ومئتي ألف عام 2025، الامر الذي يخلق حاجة ملحة لتأمين مئات آلاف الوظائف الجديدة سنويا0

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده وزير التخطيط والتنمية اليمني أحمد صوفان أثناء إعطاء إشارة الانطلاق لتحضير الخطة الخمسية الثانية للبلاد (2001 - 2005) والرؤية الاستراتيجية لليمن حتى عام 2025.

وأوضح الوزير اليمني أن القطاعات الواعدة التي ينبغي التركيز عليها في الفترات القادمة هي قطاع السياحة والصناعات الاستخراجية والتعدين وتطوير الاستثمار في مجال الثروة السمكية وإدارة المناطق الحرة. وأشار إلى أن القطاع الزراعي يسهم بـ 18 في المئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي رغم انه يستوعب 53 في المئة من قوة العمل.

وذكر وزير التخطيط والتنمية أن الرؤية الاستراتيجية التي تغطي خمسة وعشرين عاما تستهدف تحقيق معدل نمو سنوي للاقتصاد اليمني تصل إلى 9,8 في المئة، مقابل معدل النمو السنوي الحالي البالغ 5,4 في المئة. وتهدف الرؤية الاستراتيجية ان يصل متوسط الدخل السنوي للفرد 2000 دولار مقابل 380 دولارا فقط الآن. كما تستهدف رفع مستوى الالتحاق بالتعليم الأساسي إلى 95 في المئة، بينما هو الآن حوالي 33 في المئة.



يذكر أن تقرير التنمية البشرية الذي نشرته الأمم المتحدة مؤخرا أظهر أن وضع اليمن من خلال المؤشرات الرقمية بقي على حاله ولم يختلف العام الفائت عن العام الذي قبله.

واحتلت الجمهورية اليمنية على اساس مؤشرات التنمية البشرية ترتيب 148 نفسه من بين 174 بلدا، بينما جاء ترتيبها 76 بين 85 بلدا ناميا من حيث الفقر والوفيات قبل سن الأربعين والأمية عند الكبار والحصول على مياه مأمونة.



الفيصل وباجمال وقعا محضر التصديق على اتفاق الحدود

السعودية ترحب بعودة العمالة اليمنية ولا تعارض انضمام صنعاء لمجلس التعاون

صنعاء ـ «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أن بلاده ترحب بالعمالة اليمنية، وأن معاهدة الحدود مع اليمن ستفتح آفاق التعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية وأنه لا تحفظ سعوديا على انضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء أمس مع نظيره اليمني عبد القادر باجمال عقب تبادل وثائق التصديق على المعاهدة ان «العمالة اليمنية مرحب بها في المملكة العربية السعودية، ونحن أشقاء، وليست هناك عوائق قائمة على العمالة اليمنية في المملكة».

وأوضح أنه لا تحفظ سعوديا على انضمام اليمن إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية «ولكن مجلس التعاون هو مجلس مكون من مجموعة من الدول وله أسس وشروط ونحن علاقاتنا باليمن لا تتحدد بأطر كهذه، فالإطار القائم بين البلدين هو الإطار الأمثل لتطوير العلاقات، وستبقى المملكة مع اليمن حتى مع إنشاء مجالس أخرى».

وأضاف أن معاهدة الحدود أزالت كل الصعوبات التي كانت تعيق التعاون بين البلدين» فالتعاون حاليا لا حدود له بين المملكة واليمن كما هو طبيعي أن يكون بين شعبين شقيقين تربطهما الأواصر الأخوية التي تربط بيننا وبين اليمن».

مشيرا إلى أنه تم بحث سبل التعاون في الجانب الاقتصادي «وسيكون مستمرا بشكله الواسع، ليس فقط في مجال النفط، وإنما في المجالات الأخرى التجارية والاستثمارية، وهذا شيء طبيعي».

وعن رؤيته لوضع الآليات لتطوير العلاقات بين البلدين، قال «الآلية موجودة فلدينا لجنة مشتركة



للتعاون بين البلدين وأتوقع أن فاعليتها ستكون أكثر فأكثر مستقبلا مع توفر الإرادة السياسية والمصالح المشتركة التي تجمع الشعبين الشقيقين، وعلى الحكومتين تطوير هذه الجهود والأمور لما فيه الخير للبلدين».

وأعرب سعود الفيصل عن استعداد بلاده لحضور مؤتمر القمة العربية الشاملة. وقال «أعلنت المملكة عن موقفها بشأن عقد مؤتمر القمة العربية وهي مستعدة لحضور مؤتمر القمة في المكان والزمان الذي يحدد، وقد شكلت الجامعة العربية لجنة لوضع آلية لعقد مؤتمر القمة، ومتى ما انتهت من أعمالها فنحن مستعدون للاجتماع في أي مكان وفي أي زمان».

وعن مسألة اتفاقية الحدود مع الكويت قال انه تأخر حسم المنطقة المحايدة بين البلدين «حيث تأخرت فقرة واحدة في اتفاقية الحدود مع الكويت، وهي تقسيم المنطقة المحايدة لأسباب لا أعتقد أنها سياسية وإنما أكثرها فنية، ووصلنا إلى نهاية المطاف الى هذه الاتفاقية».

من جانبه أكد وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال أنه بموجب معاهدة الحدود «تعتبر هذه الدقائق، الدقائق الأولى التي تدخل فيها المعاهدة حيز التنفيذ من الناحية القانونية وبالتالي جميع الإجراءات القانونية ستبدأ فورا». وقال انه سبق بحث موضوع الشركات التي ستقوم بالترسيم للحدود بين البلدين «واتفقنا على عدد من الشركات نتنافس على اختيارها من الناحية الفنية ومن ناحية التأهيل والخبرة، وهذه سوف تحسم قريبا جدا باتفاق المسؤولين في وزارتي الداخلية في البلدين، وكذلك أيضا بالنسبة للترتيبات الأمنية المتعلقة بالتموضع العسكري على الشريط الحدودي».

وكانت صنعاء والرياض تبادلتا أمس في صنعاء محضر تبادل التصديق على معاهدة الحدود بين البلدين من قبل المؤسسات الدستورية في البلدين اللذين وقعا هذه المعاهدة في 12 الشهر الماضي في مدينة جدة السعودية.



سفاح صنعاء يهدد بالاضراب عن الطعام

اليمن : الوحدات الخاصة تعتقل ستين شخصاً

صنعاء - فيصل مكرم

■ اعتقلت اجهزة الأمن اليمنية ستين شخصاً يشتبه في تورطهم بخطف سياح واجانب وتفجير انبوب النفط في مناطق قبلية تابعة لمحافظتي مارب وصنعاء، وذلك في عملية اقتحام نفذها رجال وحدات الامن الخاصة، في اكثر من موقع وفي وقت واحد داخل صنعاء وخارجها.

وأكد مصدر امني لـ«الحياة» ان معظم الموقوفين مطلوبون لتورطهم بعمليات خطف للسياح والأجانب خلال السنوات الثلاث الماضية، بالاضافة الى أخرين كانت أجهزة الامن تلاحقهم للاشتباه في ضلوعهم بتفجيرات طاولت انبوباً للنفط يمر بين محافظتي صنعاء ومارب، وارتكابهم اعمالاً مسلحة ضد قوات الامن والجيش اثناء محاولات لاعتقالهم.

على صعيد آخر قررت محكمة بني الحارث الابتدائية في صنعاء أمس رفع جلساتها الخاصة بمحاكمة سفاح الطالبات السوداني محمد آدم عمر اسحق، المتهم بقتل ١٦ فتاة في مشرحة كلية الطب في جامعة صنعاء. وقرر القاضي يحيى الاسلمي تعليق جلسات المحاكمة حتى نهاية الشهر الجاري، على ان تستأنف مطلع آب (اغسطس) المقبل، لاتاحة الفرصة لخبراء المان لاستكمال التحليلات المختبرية في المانيا لاشلاء وعظام عثر عليها في المشرحة. وهدد السفاح بالاضراب عن الطعام إذا لم ينقل من زنزانته الانفرادية.

ورفضت المحكمة أمس التعامل مع الترجمة الحالية للتقرير الأولي الذي أعده خبيران المانيان حول محتويات المشرحة، واعتبرتها ناقصة وطلبت من فريق جنائي تقديم بيانات عن البصمات والآثار التي وجدت في مشرحة كلية الطب.

وكان السفاح أنكر في جلسة امس انه استخدم قاعدة كرسي في ضرب ضحيته العراقية زينب عزيز، وقال امام المحكمة انه ضربها بالجزء العلوي من كرسي حديد.

وطالب محامي المتهم الدكتور محمد الخطيب بتامين مكان مناسب لاحتجاز موكله الذي يشكو من سوء زنزانته الانفرادية. وأكد ان محمد آدم سيضرب عن الطعام إذا لم ينقل من زنزانته، وكرر السفاح ذلك أمام المحكمة وقال ان اجهزة الأمن لا تسمح له بمقابلة زوجته او قراءة الصحف.

وشكك اسماعيل الديلمي محامي اسرة الضحية «حسن عطية»، بوجود تلاعب بمتعلقات المتهم التي اعيدت من السودان وتسلمها البحث الجنائي، مطالباً بان تتلقى المحكمة محضر التسليم، كما انتقد تقديم نسخ ناقصة عن محاضر التحقيق الى المحامين.

وابدى محامي أولياء الضحية العراقية، السيد عبدالعزيز البغدادي استغرابه استبعاد

سفاح صنعاء يهدد بالاضراب عن الطعام

اليمن: الوحدات الخاصة تعتقل ستين شخصاً

صنعاء - فيصل مكرم

■ اعتقلت اجهزة الأمن اليمنية ستين شخصاً يشتبه في تورطهم بخطف سياح واجانب وتفجير أنبوب النفط في مناطق قبلية تابعة لمحافظتي مارب وصنعاء، وذلك في عملية اقتحام نفذها رجال وحدات الأمن الخاصة، في اكثر من موقع وفي وقت واحد داخل صنعاء وخارجها.

واكد مصدر امني لـ«الحياة» ان معظم الموقوفين مطلوبون لتورطهم بعمليات خطف للسياح والاجانب خلال السنوات الثلاث الماضية، بالاضافة الى آخرين كانت اجهزة الامن تلاحقهم للاشتباه في ضلوعهم بتفجيرات طاولت انبوباً للنفط يمر بين محافظتي صنعاء ومارب، وارتكابهم اعمالاً مسلحة ضد قوات الامن والجيش اثناء محاولات لاعتقالهم.

على صعيد آخر قررت محكمة بني الحارث الابتدائية في صنعاء أمس رفع جلساتها الخاصة بمحاكمة سفاح الطالبات السوداني محمد آدم عمر اسحق، المتهم بقتل ١٦ فتاة في مشرحة كلية الطب في جامعة صنعاء. وقرر القاضي يحيى الاسلمي تعليق جلسات المحاكمة حتى نهاية الشهر الجاري، على أن تستأنف مطلع آب (اغسطس) المقبل، لاتاحة الفرصة لخبراء المان لاستكمال التحليلات المختبرية في المانيا لاشلاء وعظام عثر عليها في المشرحة. وهدد السفاح بالاضراب عن الطعام إذا لم ينقل من زنزانته الانفرادية.

ورفضت المحكمة أمس التعامل مع الترجمة الحالية للتقرير الأولي الذي اعده خبيران المانيان حول محتويات المشرحة، واعتبرتها ناقصة وطلبت من فريق جنائي تقديم بيانات عن البصمات والآثار التي وجدت في مشرحة كلية الطب.

وكان السفاح انكر في جلسة امس انه استخدم قاعدة كرسي في ضرب ضحيته العراقية زينب عزيز، وقال امام المحكمة انه ضربها بالجزء العلوي من كرسي حديد.

وطالب محامي المتهم الدكتور محمد الخطيب بتأمين مكان مناسب لاحتجاز موكله الذي يشكو من سوء زنزانته الانفرادية. وأكد ان محمد آدم سيضرب عن الطعام إذا لم ينقل من زنزانته، وكرر السفاح ذلك امام المحكمة وقال ان اجهزة الأمن لا تسمح له بمقابلة زوجته او قراءة الصحف.

وشكك اسماعيل الديلمي محامي اسرة الضحية «حسن عطية»، بوجود تلاعب بمتعلقات المتهم التي اعيدت من السودان وتسلمها البحث الجنائي، مطالباً بان تتلقى المحكمة محضر التسليم، كما انتقد تقديم نسخ ناقصة عن محاضر التحقيق الى المحامين.

وابدى محامي اولياء الضحية العراقية، السيد عبدالعزيز البغدادي استغرابه استبعاد



المصـــدر : الأهـــــرام
القاهرة
التاريـــخ : ٥ / ٧ / ٢٠٠٠

اليمن والسعودية يتبادلان وثائق معاهدة الحدود

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

فى احتفال أقيم بدار الرئاسة فى صنعاء وحضره الرئيس على عبدالله صالح تبادلت اليمن والسعودية أمس وثائق المصادقة على معاهدة الحدود البرية والبحرية التى وقعها البلدان فى ١٢ يونيو الماضى وعبر وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل فى مؤتمر صحفى مشترك مع وزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال عن فرحته والشعب والقيادة السعودية بهذا الانجاز الكبير الذى يتماشى مع الإرادة السياسية للقيادة السياسية فى البلدين وقال إن معاهدة الحدود أتاحت فرصة تعزيز التعاون مع اليمن الذى تربطه بالسعودية أواصر متينة وأنه سيجرى البحث مستقبلا فى توسيع نطاق التعاون فى مجالات البترول والتجارة والاستثمار

وأوضح وزير الخارجية السعودى ان المعاهدة الحدودية دخلت حيز التنفيذ القانونى اعتبارا من أمس من جانبه قال وزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال ان البلدين سيختاران قريبا شركة فنية دولية لتتولى ترسيم العلامات الحدودية وذلك بناءعلى اتفاق بين وزارتى الداخلية كما ستتفق وزارتا الدفاع على قضية تمركز القوات المسلحة بموجب نصوص المعاهدة



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبادل وباجمال الوثائق في حضور الرئيس اليمني... والاتفاق الامني السعودي -الايراني جاهز للتوقيع

سعود الفيصل: المعاهدة مع اليمن أزالت كل الحدود أمام تعاون البلدين

□ صنعاء - فيصل مكرم
□ الرياض - تركي الدخيل

■ شهدت صنعاء أمس تبادل وثائق المصادقة على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين اليمن والمملكة العربية السعودية، من جانب وزيري الخارجية الأمير سعود الفيصل وعبدالقادر باجمال في حضور الرئيس علي عبدالله صالح.

وأكد الأمير سعود الفيصل رداً على سؤال لـ«الحياة» في مؤتمر صحافي عقد بعد المراسم ان المعاهدة «ازالت الحدود أمام مجالات التعاون، والتعاون الآن لا حدود له بين البلدين، كما هو طبيعي أن يكون بين شعبين شقيقين تربطهما الأواصر كما هي الحال بيننا واليمن».

وكان الرئيس صالح استقبل الأمير سعود الفيصل وبحث معه مسيرة العلاقات بين البلدين، مؤكداً أن معاهدة الحدود «تمثل منعطفاً مهماً في مسيرة العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين ونموذجاً لحل قضايا الحدود بين الأشقاء والجيران ولترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة وخدمة الأمن القومي العربي».

على صعيد آخر قال سيد حسين توختة القائم باعمال السفارة الايرانية في الرياض ان بلاده اتفقت مع السعودية على تفاصيل الاتفاق الامني المقرر توقيعه خلال زيارة وزير

٦٨...



الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز الى طهران. واكد ان «المفاوضات على تفاصيل الاتفاق انتهت ونحن بانتظار تحديد موعد زيارة الامير نايف التي سيتم خلالها توقيع الاتفاق». وعلمت «الحياة» ان الاتفاق يشمل مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها، ومكافحة الارهاب، ومكافحة الجريمة المنظمة.

وفي المؤتمر الصحافي المشترك مع باجمال، اعتبر الأمير سعود ان المعاهدة «انجاز تاريخي يتماشى مع القيادتين في البلدين، وإذا كانت أدت الى انجازات أخرى مماثلة بين دول عربية لأنها مشاكل حدودية فهذا مما يزيد فرحتنا وسرورنا بها»، وقال «ان أي فرصة تتاح للبلدين لحل مشاكل حدودية بين بلدان عربية وخليجية أخرى، اذا كان ذلك في مستطاعنا، فلن نتأخر عنها أبداً».

ورداً على سؤال عن طبيعة التحفظات الخليجية عن انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي، قال الأمير سعود انه «لا يوجد ما يسمى بتحفظات خليجية عن انضمام اليمن، فالمجلس يضم مجموعة من الدول وله شروط»، وأضاف ان العلاقات اليمنية - السعودية «لا تنحصر بالأطر الموجودة في مجلس التعاون الخليجي لانها علاقة نشأت قبل المجلس وستبقى مع اليمن بعد أن تنشأ مجالس أخرى». ورحب الأمير سعود، رداً على سؤال، بالعمالة اليمنية «فنحن اشقاء وليست هناك عوائق قائمة أمام العمالة اليمنية في السعودية».

وسئل عن مدى تأثير معاهدة جدة في انجاز الاتفاق الحدودي بين السعودية والكويت أخيراً، فقال «ان كل اتفاقية حدودية لها طابعها وأسسها، ومعاهدة جدة أضفت جواً من التفاؤل عم العالم العربي. أما ما يخص اتفاق السعودية والكويت فهناك فقرة متأخرة تخص تقسيم المنطقة المحايدة لأسباب غير سياسية وانما لأسباب فنية».

من جانبه أكد وزير الخارجية اليمني ان المعاهدة «فتحت آفاقاً لتطوير مجالات التعاون في مختلف الاتجاهات على أسس الانتقال من الجيرة الى الشراكة باعتبارها تجسد الجيرة على أكمل صورة».

وأكد الوزيران اليمني والسعودي ان الترتيبات الأمنية والتموضع العسكري الجديد على الحدود ستتم لاحقاً بين المختصين من الجانبين بما في ذلك الشركات الخاصة بوضع العلامات الحدودية.

السعودية وإيران

وكان مجلس الوزراء السعودي فوض في نيسان (ابريل) الماضي الى وزير الداخلية الامير نايف التباحث مع الجانب الايراني «للتوصل الى مشروع اتفاق للتعاون الامني بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية الايرانية حسب الصيغة المرفقة بالقرار والتوقيع عليه ومن ثم رفع ما يتم التوصل اليه لاستكمال الاجراءات النظامية».

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ«الحياة» ان «الاتفاق الامني المرتقب سينظم استقدام الايدي العاملة الايرانية لسوق العمل السعودية، اذ ان السعودية هي الوحيدة بين دول مجلس التعاون التي لا توجد فيها ايدي عاملة ايرانية».

الى ذلك، كشف توخته، الذي يقوم بمهمات السفير الايراني حالياً عقب مغادرة السفير السابق محمد رضا نوري شهرودي الرياض الاثنين لانتهاء مدة عمله سفيراً، لـ«الحياة» ان بلاده تلقت اليوم موافقة الحكومة السعودية على تعيين السفير الايراني الجديد في الرياض وهو المهندس علي أصغر خاجي المدير العام لدائرة الخليج الفارسي في الخارجية الايرانية.



على هامش الاتفاق السعودي - اليمني

"كاتم الشهادة آثم بقلبه"!

محمد الرميحي *

■ ربما اختلف المثقفون العرب إزاء توصيفهم للوضع العربي الراهن، وربما دأبوا في اختلافهم على ان ينقسموا فريقين، أحدهما يرى ما يحدث على الصعيد العربي الآن حالة من العقلانية السياسية تظهر في بعض التوجهات والممارسات، والآخر يرى انه مجرد حالة من النضج الموقت تسبقه وتلحق به حالة شاذة من اللاعقلانية الدائمة التي تحرق الأخضر واليابس وتبدو حالة دائمة من النفور، وكلا الفريقين يستطيع ان يجد أمثلة لما يذهب اليه في واقعنا العربي السائد.

إلا ان ثمة حالة من حالات النضج والوفاق التي يجب ان تقدم فيها شهادة منصفة، وهي اضافة الى حالات اخرى قليلة، تمثل اتجاه العقلانية في الأداء السياسي العربي، هي حالة الاتفاق اليمني - السعودي لترسيم الحدود المشتركة ترسيماً دائماً والتي تمت اخيراً.

هذه الحالة التي مرت علينا قبل أقل من شهر، هي حالة من الوفاق العربي المتميز، والتي كانت لفترة طويلة إما موقع استنزاف نشط وإما موقع استنزاف محتمل، تغذيه مصالح الافراد او مجموعات سياسية او دول تستفيد من كونه حالة قابلة للانفجار بين الاشقاء.

لقد أريق حول الاتفاقية الأخيرة القليل من الحبر تحليلاً واستنتاجاً مع انها تستحق الكثير من الانتباه وتدعو الى الدراسة والفهم، وقبل ذلك كله تستوجب من الكثيرين المخلصين والمحبين لهذه الأمة توجيه الشكر العميق للقيادتين السعودية واليمنية لقدرتهما على تجاوز الصعاب التي امتدت على الجانبين والوصول الى اتفاق تاريخي كهذا، ولو جرى الأمر بعكسه - لا سمح لله - لجرت اقلام تنتصر لهذا وتشجب ذاك في سلسلة طويلة من المزايدة لا تهدف الا الى سكب المزيد من الزيت على النار المشتعلة.

ما كان لملف الحدود اليمنية - السعودية ان يصل الى ما وصل اليه لولا توافر الإرادة السياسية في البلدين، ونضج القواعد المؤسسية فيهما، بعد ان طال ذلك النزاع الحدودي الطويل وتشعب وقرئ بأشكال مختلفة الى درجة ان البعض ظنوا ان لا حل ممكناً له في الأفق.

من غرائب هذه الأمة العربية انه على رغم حفظ جيل كامل وعن ظهر قلب لقصيدة مطلعها «بلاد العرب أوطاني من الشام لبغدان» وترديد هذا الجيل لها في المدارس، حتى صارت مكوناً من مكونات الوجدان الجمعي العربي، فإننا نجد في المقابل ان معظم النزاعات العربية - العربية تتركز على الحدود المشتركة بين الدول العربية، إذ كانت مدخلاً لنزاعات طويلة ومهلكة ودموية لا نزال نعاني من بعضها بأشكال متعددة، فحالة التصدع العربي التي نعاني من آثارها العميقة اليوم هي نتيجة مباشرة لما تعرضت له الكويت في سنة ١٩٩٠ عندما استباحها النظام العراقي بجحافله تحت شعار الخلاف على الحدود.

كانت لدى المثقفين العرب مجموعة من الاحلام، واحلام المثقفين عادة في أي أمة لا تتحقق على الفور. ومن جملة هذه الاحلام التي حلم بها معظمهم ان يمتلك العرب او بعضهم على الأقل القدرة على حل النزاعات العالقة بينهم - والتي هي طبيعية - بطرق سلمية وتفاوضية.

التناقض البارز في حياتنا العربية السياسية يكمن في ان التثقيف السياسي حول «بلاد العرب أوطاني» يسير في واد بعيد كل البعد عن الوادي الذي يمر عبره الواقع المعيش على الأرض، وهذا التناقض هو السبب الأساسي لفقدنا منهجية عملية لترتيب أولويات لعمل عربي متناغم مع العصر ومستجيب لمطالب التنمية الملحة. فحقيقة ان جلّ نزاعاتنا العربية تنصب



على الحدود بين دول عربية، هي اكبر الاخطاء في التثقيف السياسي السابق، وقلب للاولويات ما كان له ان يتغلب على كل عناصر الوفاق العربي لو ساد العقل وتمت حماية المصالح العليا. فالاعتراف بالخلاف والتعددية بين الدول العربية، هو أول الخيط في امتلاك القدرة على حل النزاع بشكل عقلاني، وتجميع المصالح المشتركة للفائدة العامة، اما رفع الشعارات من جهة، ومن ثم معرفة الواقع مخالف ومختلف، فهو اول درجات الثنائية المشوشة، وثاني العجز المطلق عن حل النزاعات بشكل سلمي وعقلاني.

ولم يكن تاريخ التشويش والخلط والإرباك الذي ميز تعامل العرب بين بعضهم والبعض الآخر في مسالة الحدود ليشجع على توقع حل مسالة الحدود السعودية - اليمنية، بل ان الكتابات في هذا الموضوع ومواقف بعض السياسيين المعلنة، جعلت المراقب يعتقد - حتى وقت قريب - باستبعاد الوصول الى حل ناجز لهذا الموضوع المعلق، كما تم في الاسابيع القليلة الاخيرة، والذي يعد انجازه بهذا الشكل الذي تم به مفاجأة سارة لأوساط كثيرة مخلصة في عالمنا العربي.

احقاقاً للحق فإن السعودية واليمن، كل من جانبه، كان قد توصل الى حل دائم ونهائي مع بعض جيرانه التي كانت الحدود بينهم محط خلاف، وقد قاما بذلك بنجاح كبير. ليس من الممكن واقعياً ان ننظر الى الخلافات العربية - العربية ومسببات التنازع على انها غير موجودة، فتناقض المصالح وبذور النزاع وسوء التفاهم او الفهم موجودة بدرجات مختلفة بين دول عربية عدة جلها حول الحدود وبعضها حول السياسات، ولكن المهم ان تكون مؤطرة بنظام من المرجعيات المقبولة والواضحة والا تسود في ما بينها شريعة الغاب والقهر بالقوة من كبير وقوي تجاه صغير وضعيف.

ان الخلط المهلك بين مجال التنازع ومسار الحل لهذا التنازع في تاريخ العرب الحديث هو احد اهم الاسباب التي جعلت القوى الكبرى تستسهل التدخل في شؤون العرب، فقد رفض بعضهم الخضوع والرضا بقاعدة القبول المبدئي بالحق، وهي قاعدة تاسس عليها الكثير من حل النزاعات المختلفة بعد الحرب العالمية الثانية، بل ان البعض فسر الحق ليس كما يفسر قانونياً ووثائقياً بل فسره بصورة مزاجية وشخصية، مما ادى الى الانتقال من النقيض الى النقيض في فترة وجيزة. ويشير الدارسون الى حالة من هذه الحالات المتناقضة بما قام به العراق تجاه شط العرب، فبعد ان وقع اتفاقاً مع ايران عاد فنقضه، ثم نقض النقض مجدداً في غضون سنوات قليلة وبجرة قلم.

اليات النظام العالمي اليوم هي التي تحدد معايير الاستقرار، ولم تعد هذه الآليات متروكة لرغبات الأفراد المتحكمين في سلطات بلدانهم، وان ظهرت حالة من عدم الاستقرار في اقليم ما فإن اليات هذا النظام الدولي هي التي تتدخل لاعادة الاستقرار في حال فشل القوى المحلية في ذلك. وعادة ما يكون الحكم الفردي المتسم بالمزاجية والتقلب والهوائية هو احد الأسباب المهمة التي تقف خلف حالة عدم الاستقرار.

القيادة السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين وسمو الأمير عبدالله وسمو الامير سلطان ابناء عبدالعزيز و القيادة اليمنية ممثلة بالرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية استطاعتا ان تقدما مثالاً يحتذى في الحلول السلمية وامتلاك القدرة والرغبة على البناء لاجيال قادمة تعيش في وئام. ومن المهم والضروري ان يتم التعامل مع هذا الحدث بما تتوقعه الشعوب من دفع لمسيرة التنمية واللحاق بالعصر.

ولعل الاتفاق الذي تم حول الحدود السعودية - اليمنية لن يكون مفيداً للقيادتين المعنيتين فحسب، بل سيعود نفعه - بشكل مباشر وغير مباشر - على العرب جميعاً، فهو من جهة كان بمنزلة نزع لفتيل واحدة من أهم المشكلات الحدودية في الوطن العربي الذي ليس في حاجة الى المزيد من المشكلات. ومن جهة اخرى فإن ما قدمه الاتفاق للعرب هو التاكيد على حقيقة ان العرب او بعضهم - في الاقل - قادرون على حل النزاعات وتقريب الاختلاف ثنائياً من دون وسيط ودون تدخل اطراف اخرى، وهو امر في ظل التطورات العالمية



والحادثة حوّلنا يحقق انجازا حضارياً من ناحية ومن ناحية اخرى يوجه الطاقات العربية للتركيز على القضايا المصيرية الكبرى التي تصب في تحقيق أهداف عليا للمواطن العربي الذي يرى أن من حقه الآن، بعد زمن طويل من الصراعات، أن ينعم بحقوقه في وطن آمن ترفرف في ربوعه رايات الحرية والكرامة.

• كاتب كويتي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام
القاهرة
التاريخ : ٦ / ٦ / ٢٠٠٠

استئناف محاكمة «سفاح صنعاء» في ٥ أغسطس المقبل

صنعاء - أ ف ب: ذكر مصدر قضائى يمنى أن قضية المواطن السودانى محمد ادم العامل فى مشرحة كلية طب صنعاء والمتهم بارتكاب سلسلة جرائم قتل ستستأنف فى ٥ أغسطس المقبل وأوضح المصدر أن محكمة صنعاء الابتدائية قررت تأجيل القضية فى انتظار الحصول على ترجمة جديدة لتقرير الخبراء الألمان المكون من ٦٦ صفحة ولاستجواب أساتذة الجامعة وموظفى الأمن وكانت المحاكمة قد استؤنفت أمس بالاستماع إلى ملاحظات الدفاع بشأن تقرير الخبراء الألمان الذين كلفهم المدعى العام ووزارة الداخلية بتحديد عدد الضحايا وجنسيتهم بالإضافة إلى أسباب وتاريخ وفاتهم.



علي عبد الله صالح يتحدث لـ الشرق الأوسط عن الـ24 ساعة الأخيرة قبل توقيع معاهدة جدة

المؤسسة
العسكرية جزء
من أجهزة الدولة
وليست مهيمنة

● لا نستطيع
اتخاذ قرار
سياسي باقتلاع
ظاهرة القات

● ما نشر حول
العلاقات مع
إسرائيل كذب



● واحدة من القضايا التي كان يعتقد انها لن تحل ابدا هي قضية الحدود اليمنية السعودية، لكنها حلت اخيرا، ما هي القصة وكيف حصل ذلك ومن الذي ساعد على تحقيق هذا الانجاز؟

ـ القصة طويلة والحوار طويل وممتد منذ عام 82 ولم يكن حل مشكلة الحدود وليد حوار امتد لـ 24 ساعة أو الزيارة التي قمنا بها للسعودية والتوقيع على المعاهدة يوم 12 من شهر يونيو (حزيران)، لكنه نتيجة لتواصل طويل وتبادل رسائل وزيارات. وفعلا كانت قضية الحدود اليمنية - السعودية شائكة ومعقدة، لكن الحقيقة انه كانت هناك رغبة وإرادة سياسية مشتركة من الجانب اليمني والسعودي، ساعدنا في ذلك الأمير عبد الله واخوانه الامراء ووصلنا الى ما وصلنا اليه بحمد الله.

● هل كانت هناك لحظة معينة ساعدت على توقيع المعاهدة؟

ـ خلال الـ 24 ساعة وهي مدة الزيارة، كان هناك بعض الشد والجذب قبل التوقيع على المعاهدة، لكن في اللحظات الاخيرة كان هناك انطلاق على مستوى القيادتين وعلى مستوى الوفدين، وعلى مستوى عام كان هناك انفراج كبير وغير متصور بعد التوقيع على المعاهدة حيث كان العناق حارا وكان الاحساس دافئا وجياشا بالعواطف الحميمة والصادقة بين الجانبين اليمني والسعودي.

● ما زال هناك غموض في بعض بنود المعاهدة، نريد ان تعلمونا أي الدولتين استرجعت جزءا من الاراضي أو ما تم تبادله. وهناك خبر ان حوالي 40 الف كم مربع اعيدت لليمن وهذا يساوي حوالي اربعة اضعاف مساحة لبنان؟

ـ نحن لا نقيم المعاهدة بمعيار اننا استعدنا أو انهم اعادوا كذا كيلومترا، أو من الكاسب أو الخاسر، لكننا نقيمها بمعايير ارفع واكبر، نحن نقيمها بمعايير الاخاء والمصالح والمصير المشترك وهي روابط وثيقة تجمع الشعبين الشقيقين الجارين منذ اقدم العصور في هذه المنطقة.

● لقد مررتم بثلاثة تحديات بنجاح، وهي الوحدة والحرب والتعددية السياسية، لكن امامكم تحديات كبيرة، خاصة في الجانب الاقتصادي، إذ ان اليمن دولة فقيرة والنمو فيها سلبي، فما هي الاشياء التي ستواجهون بها هذه التحديات؟

ـ بالفعل كانت هناك صعوبات كبيرة جدا امام القيادة اليمنية وهي اعادة تحقيق الوحدة اليمنية والأخذ بنهج الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الصحافة وحقوق الانسان وترسيم الحدود مع عمان واريتريا ثم السعودية. هذه كلها انجزت ولدينا الآن هم كبير وهو المسألة الاقتصادية، فالاقتصاد مشكلة صعبة تحتاج الى البحث عن موارد، وكيف تشغل القوى العاملة وكيف يتم انهاء البطالة وهذا ليس امرا سهلا فالاقتصاد هو مال والمال يحتاج الى البحث والبحث جار عن النفط والغاز واستغلال الثروة السمكية وتشييد الحواجز والسدود وذلك لحفظ مياه الامطار واحداث تنمية زراعية أفضل، هذه هي الهموم التي تراودنا ونحن نعمل على حلها مع الدول الصديقة والشقيقة التي تقدم من وقت الى آخر معونات ومساعدات، لكن هذه المعونات والمساعدات الخارجية مؤقتة ولن تحل المشكلة فهي عامل مساعد ليس إلا.. هذه هي همومنا التي نبحث عن حلول لها عن طريق استخراج النفط والمعادن تلبية لاحتياجات المجتمع.

● هل تتوقعون استقبال رأس المال السعودي بعد أن وقعتم هذه المعاهدة؟

ـ بالتأكيد نحن نتوقع انه سيكون هناك اقبال من رأس المال السعودي أو رأس المال اليمني الموجود في السعودية، ونحن نشجع ذلك وستكون الفائدة مشتركة للجميع.

● هل ستقدمون للمستثمر السعودي استثمارات وتسهيلات في هذا المجال؟

ـ بالطبع سنقدم تسهيلات لكل المستثمرين سواء كانوا عربا أو اجانب وبالذات الاشقاء السعوديين سنقدم لهم تسهيلات اكثر وكذلك للمستثمرين من دول الخليج.

● كثير من المنظمات الدولية تتحدث عن الفساد في اليمن، هل ستعملون شيئا لمكافحته؟

ـ الفساد كان مستشريا عندما كان هناك دعم حكومي يقدم لبعض السلع مثل القمح والارز والادوية والالبان وغيرها من السلع، وقد تخلصنا من الدعم في اطار تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وتخلصنا كثيرا من مظاهر الفساد في هذا الجانب. ومعروف أن أي سلع تدعم يتحول ذلك الى شكل من اشكال الفساد، ونحن من أولوياتنا في المرحلة المقبلة مكافحة ما تبقى من مظاهر الفساد واستئصالها وتطهير اجهزة الدولة من العناصر الفاسدة ومحاسبتها.

● هل هناك من خطة ستنفذونها؟

ـ الخطة موجودة وهي ترتكز الى تفعيل اجهزة الرقابة والمحاسبة ونيابات الاموال العامة والاجهزة المعنية الاخرى وبما من شأنه الحد من الفساد واستئصاله.

● أرى شعارات مختلفة في الشارع اليمني، لكن هل بالامكان تطوير الديمقراطية في ظل نظام قبلي، خاصة ان هناك من لا يستمعون، ولا يطبقون القانون ويميلون الى الاخذ بالعادات والتقاليد القبلية على حساب القانون؟

ـ الديمقراطية والحزبية حلتا محل القبلية، والحزبية الغرض منها هو ان تحل محل القبلية والمناطقية والقضاء على أي شكل من اشكال التعصبات المرتبطة بها، مع ذلك نحن على مدى عشر سنوات من اشاعة الديمقراطية تغلبنا على كثير من الظواهر السلبية والتعصب القبلي.

● العسكريون مسيطرون والكثير من القادة العسكريين يحتلون مناصب سياسية، لماذا؟

ـ العسكريون هم في الأساس مواطنون، والمهم هو كيف يكون سلوك الشخص وثقافته وتعليمه وكفاءته واخلاصه في أداء الواجب وليست المسألة ان يكون عسكريا، فالحق لكل مواطن في أن يتحمل المسؤولية سواء كان مدنيا أو عسكريا، لكن نستطيع ان نقول ان ما يقال عن العسكريين شيء غير صحيح، نحن دولة مؤسسات.. والمؤسسات الدستورية هي التي تحكم، والمؤسسة العسكرية جهاز من اجهزة الدولة وليست مهيمنة



أو مسيطرة، لكن الدستور والمؤسسات الدستورية هي التي تهيمن في اطار احترام الدستور والقانون.

● يوجد نوع من الشكوى سواء داخليا أو خارجيا، من ان النساء في اليمن يلعبن دورا صغيرا جدا في الجانب السياسي ماهو ردكم على هذا؟

- الدستور والقانون كفلا للمرأة اليمنية ممارسة حقوقها كافة، وان تشارك اخاها الرجل في كل شيء في كل نواحي الحياة السياسية والعامة سواء في الترشيح والانتخاب وتبوؤ اعلى المناصب وهذا يعتمد على المرأة نفسها وكفاءتها ومدى استعدادها وحماسها للمشاركة واهتمامها بثقافتها وتعليمها، المهم أن المجال مفتوح امامها فليس عليها إلا ان تؤهل نفسها وتتعلم وستجد نفسها في اعلى وأرقى المناصب، ليس هناك أي محظور على المرأة في ممارسة حقوقها والمشاركة في المجالات السياسية أو الاقتصادية والعامة كافة، لكن وكما قلت فإن المرأة هي التي تفرض نفسها لأن الدستور والقانون كفلا لها جميع الحقوق التي كفلاها لاخيها الرجل وعليها ان تثبت وجودها.

● هل ممكن ان تدعموا النساء ولو بنوع من العصرية كما في فرنسا حيث اصدروا قانونا بأن 50٪ من المرشحين يجب ان يكونوا من النساء؟

- لكل بلد خصوصياته، واهم شيء أن المجال مفتوح امام المرأة والدستور يكفل لها ذلك ونحن نشجعها من وقت الى اخر نحو مزيد من المشاركة الفاعلة، لكن دعمها بقرار سياسي أو بمرسوم يبدو امرا صعبا، انا ادعمها واقول للمجتمع والمرأة على وجه الخصوص يجب أن تكون شريكة للرجل في كل مناحي الحياة.

● موضوع أخر نتحدث عنه، هو المستوى المرتفع لأعمال العنف في اليمن، الاختطافات وما حدث في مشرحة كلية الطب وقضية القتال في بعض الاحيان بين القبائل، ماذا تنوون ان تفعلوا في هذا الجانب للحد من هذه الحوادث المخلة بالأمن والاستقرار في بلدكم؟

- ما من شك ان مثل هذه الظاهرة سلبية وغير حضارية والجريمة موجودة في كل المجتمعات رغم اننا شعب نام والعديد منه يحمل السلاح، لكن الجريمة في مجتمعنا أقل منها في مجتمعات أخرى بما في ذلك المجتمعات الراقية مثل الولايات المتحدة الامريكية أو بريطانيا وغيرهما، الجريمة لدينا أقل بكثير من تلك الدول لأنه لدينا تقاليد واعراف تحكم هذه الافعال، لكن تحدث من وقت الى آخر حوادث مثل مسالة الاختطاف وتفجير انبوب النفط وهذه وراءها عمل تخريبي تقوم به القوى الانفصالية التي تقيم في الخارج، ومع ذلك الدولة اتخذت جملة من الاجراءات الحازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث. أما مسالة ما حدث في مشرحة كلية الطب بالجامعة فهذا عمل جنائي بحت من شخص يحمل الجنسية السودانية وهو حادث فردي لا يؤثر في العلاقات بين بلادنا والسودان أو الشعبين أو على الجالية السودانية في اليمن وهذا شخص مجرم وهو الآن امام العدالة والعدالة ستاخذ مجراها في هذه القضية.

● مشكلة تعاطي القات يقال أن 50٪ من المياه الجوفية تستخدم في زراعته، هل لديكم خطة لمواجهة هذه المشكلة؟

- اعتقد ان هذه النسبة غير صحيحة وحسب اعتقادي فإن 10٪ من المياه تستخدم لري القات والقات، ظاهرة اجتماعية موجودة في اليمن، ونحن نبذل الجهود من أجل الحد من آثارها السلبية عبر نشر الوعي ولا نستطيع اخذ قرار سياسي لقلع القات لانه عادة اجتماعية وعملية اقتصادية بالنسبة لكثيرين، إذ تدر حركة البيع والشراء سيولة مالية داخل المجتمع ومن الصعب ان يتخذ فيها قرار. وما قمنا به هو اولا منع افراد المؤسسة العسكرية والامنية من مضغ القات وايضا بقية اجهزة الدولة اثناء ادائهم واجبهم الوظيفي أو في المقرات الحكومية. والشيء الثاني هو ايجاد بدائل للقات بزراعة المحاصيل ذات المردود الأكثر فائدة. والحل ليس بإصدار قرار سياسي يفرض على المزارعين استبدال شجرة القات بشجرة البن أو غيرها من الاشجار، لكن توعية المجتمع باضرار القات وآثاره السلبية على حياة الناس والصحة والاقتصاد وايجاد مختلف الانشطة الرياضية والثقافية. هذه هي البدائل المشجعة للاقلاع عن القات مثل اقامة الاندية الرياضية والثقافية التي يقضي فيها الشباب اوقات فراغهم والتي ستحد بالتأكيد من ظاهرة تناول القات.

● هل لديكم مخطط لتنمية المحافظات الجنوبية؟

- سألني من قبل عدد من الصحافيين مثل هذا السؤال فكان ردي أن عليكم زيارة تلك المحافظات والاطلاع على الاوضاع فيها بأنفسكم حتى تدركوا حجم ما تحقق من تنمية شاملة وتطور في مختلف مجالات الحياة منذ اعادة تحقيق الوحدة في 22 مايو (أيار) 1990 وحتى الآن، وبالفعل ذهب معي عدد منهم الى تلك المحافظات اثناء زيارة قمت بها اثناء احتفالاتنا بالعيد الوطني العاشر ووجدوا انه قد جرى هناك تنفيذ كثير من المشاريع الخدمية والانمائية وهناك برامج انمائية تنفذ منذ عام 1994 حتى اليوم في المحافظات الجنوبية التي تحقق لها من مشاريع خدمية وانمائية أكثر من أي وقت مضى وربما على حساب بقية المحافظات في الجمهورية اليمنية ذلك لأننا ندرك ان هذه المحافظات حرمت كثيرا في الماضي ايام حكم الحزب الاشتراكي وربما تتاح لك الفرصة لزيارة تلك المحافظات وأن تسأل المواطنين عن احوالهم وتطلع على الحقيقة بنفسك لتدرك حجم ما تحقق لتلك المحافظات من نهضة تنموية.

● هل هناك فرصة، أو عفو عام عن قادة الانفصاليين؟

- لقد صدر بالفعل عفو عام على كل الذين شاركوا في عملية الانفصال عدا اربعة اشخاص صدر بحقهم حكم قضائي وعليهم الامتثال للعدالة.

● اليمن بلد ديمقراطي وفي الماضي كان الوطن العربي يتحدث عن العروبة وعن الشيوعية، فهل تعتقدون ان الفكرة الآتية هي الحديث عن الديمقراطية؟



- لكل بلد خصوصياته ونظامه الخاص النابع من خيارات ابنائه. ونحن في اليمن اتخذنا هذا النهج المعبر عن مناخاتنا بقناعة ووعي وهو خيار للبناء لا تراجع عنه، فهذا الخيار في الديمقراطية التعددية هو الحل الوحيد في مجتمعنا. وكما قلت فان التعددية حلت محل القبلية وسوف تعمل على تقليص التعصب القبلي والمناطقي.

● ما هي الكتب التي تقرأونها؟

- انا اميل الى قراءة الكتب التاريخية سواء كتب التاريخ اليمني او العربي والعالمي او بعض الكتب العسكرية خاصة حول احداث الحربين العالميتين الاولى والثانية.

● من هي الشخصيات التي تنظرون لها بإعجاب على مدى التاريخ؟

- هناك شخصيات مبرزة كثيرة في العالم كان لها تاثير في مسيرة التاريخ البشري والعطاء الانساني تستحق الاعجاب والتقدير وهناك شخصيات ما زال لها عطاء مميز سواء في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الطبي أو الانساني أو الثقافي.

● هل تخشون من التطرف في اليمن؟

- لا مشكلة في هذا الجانب ولا يوجد في اليمن أي تطرف والأمور عندنا متوازنة.

● ما هي الاخطار التي تواجهونها؟

- الحمد لله لا يراودنا أي خوف حول وجود أي اخطار، فنحن بلد مسالم ولا توجد لديه أي مشاكل مع الآخرين، واذا كانت تواجهنا بعض التحديات في المجال الاقتصادي.. فإننا بعون الله والشعب نبذل الجهود من اجل التغلب عليها.

● توجد شائعات بأن اليمن يسير بنفس مسار سورية، وأن احمد سيخلفك لرئاسة اليمن؟

- هذا الكلام غير صحيح احمد هو مواطن من مواطني الجمهورية اليمنية ولدينا دستور يحدد كيفية انتقال السلطة على أساس ديمقراطي تعددي ومبدأ التداول السلمي للسلطة عبر ارادة الناخبين وصناديق الاقتراع. والحكم في اليمن ليس وراثيا والوراثة غير موجودة لدينا وفترة الرئاسة عندنا محدودة بدورتين فقط مدة كل منها خمس سنوات. واحمد مواطن مثل سائر المواطنين اليمنيين له كل الحقوق وعليه كل الواجبات التي يكفلها الدستور لجميع المواطنين وليس واردا على الاطلاق وراثة الحكم في اليمن.

● هل تم بحث الدعم السعودي لانضمامكم الى مجلس التعاون الخليجي؟

- لم يبحث مثل هذا الامر ونحن نقيم علاقات جيدة مع كل دول مجلس التعاون ولا يمثل الانضمام لمجلس التعاون الخليجي بالنسبة لنا مشكلة أو هما.

● هل تبحثون الانضمام الى تجمعات اقليمية او دولية؟

- نعم نبحث مع الاتحاد الاوروبي على أساس ان نكون اعضاء في مجموعة برشلونة وذلك من اجل الحصول على الدعم الاقتصادي.

● في هذا الاسبوع سيتم لقاء قمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اميركا هل تتوقعون نجاح القمة؟

- اعتقد ان الرئيس الاميركي والإدارة الاميركية بشكل عام جادون في عملية السلام ولكن الاسرائيليين غير جادين وخاصة مع قرب مغادرة بيل كلينتون البيت الابيض، ولن يوافقوا على تحقيق السلام في المنطقة على الاطلاق. وهذه توقعاتي لأن الاسرائيليين لن يقدموا للرئيس بيل كلينتون هذه الورقة المهمة في عملية السلام ولن يمكنوه من احتلال مكانه كرجل تاريخ عظيم حقق عملية السلام.

● ما هو واقع العلاقة بين اليمن واسرائيل. توجد كثير من الشائعات حول هذا الجانب؟

- ما نشر حول هذا الموضوع كله كذب وشائعات، لا توجد لدينا أي علاقة بإسرائيل ولا يوجد أي تواصل بيننا وبينهم لا بشكل مباشر أو غير مباشر على الاطلاق كل ما في الأمر أنه جاءت مجموعة يهود من اصول يمنية للسياحة وكان ذلك بناء على طلب اميركي في السماح لليهود من اصل يمني بزيارة اليمن باعتبار ان ذلك سوف يساعد على التسريع بعملية السلام في المنطقة، وبالفعل سمح لتلك المجموعة حيث جاء حوالي 12 أو 14 شخصا ولكن الاعلام الاسرائيلي عمل ضجة كبرى وصور الامر باعتباره تطبيعا مع اسرائيل ونحن موقفنا واضح ان لا تطبيع مع اسرائيل قبل اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة واسرائيل تريد من وراء ذلك ايجاد فتنة داخلية في بلادنا.

● ما هي حقيقة علاقتكم مع كل من ايران والعراق؟

- علاقتنا طبيعية وجيدة سواء مع بغداد أو طهران.

● هل تطالبون برفع الحصار عن العراق؟

- نعم هذا ما نطالب به وبصوت عال وتحدثنا بذلك في البيت الأبيض مع الاصدقاء الاميركيين، ونحن في اليمن نرى أنه قد حان الوقت لرفع الحصار عن العراق نظرا لما سببه الحصار من معاناة انسانية قاسية ملحقا اضرارا بالغة باطفال وشيوخ ونساء العراق ولا ينبغي السكوت على ذلك الوضع وليس للمجتمع الدولي أي مردود ايجابي من استمرار الحصار على الشعب العراقي ولا يوجد هناك أي مبرر لذلك وانما هو من باب التعنت.

● هل تعتقدون ان العراق ملتزم بقرارات الشرعية الدولية؟

- كما نعرف وبلغنا من الاشقاء في العراق فانهم التزموا ونفذوا قرارات الشرعية الدولية.

● هل توجد مشاكل تقلقكم وتقلق نومكم؟

- لا أبدا، لم يحصل عندي قلق حتى في اصعب وأحلك الظروف مثل ظروف حرب الانفصال التي جرت في صيف عام 1994 واستمرت حوالي 67 يوما والانسان يؤدي واجبه بإخلاص والباقي



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٨

على الله.

● هل هناك أخبار جيدة عن اليمن؟

- اليمن بعد ان حل مشاكله الحدودية مع جيرانه يتطلع الى مستقبل مشرق في العيش في ظل رخاء وأمن واستقرار وطمانينة وسلام وعيش رغد لتعويض ما عاناه في الماضي نتيجة الحروب والصراعات الداخلية، فكلنا السلطة والشعب نتطلع معا الى المستقبل بشكل جيد والمجال مفتوح خاصة بعد ان اغلقت كل الملفات التي كانت شائكة وكلنا نعاني من هذا الهم والآن المستقبل مبشر ويمكننا ان نتجه الى الاستكشافات والتنقيب عن ثرواتنا النفطية والغازية وغيرها من الثروات المعدنية وان نستثمرها استثمارا جيدا لأننا في الماضي كنا نتقدم خطوة ونتأخر خطوتين لعدم الوضوح على الحدود اليمنية والآن الشركات قادمة والدلائل مبشرة وتوجد في بلادنا كنوز من الثروات النفطية والمعدنية ونحن متفائلون في هذا المجال.

● هل هناك اكتشافات نفطية أو معدنية جديدة في اليمن؟

- تجرى الآن عمليات الاستكشافات لاستخراج البلاتين والنحاس والنيكل والفضة وهناك شركة كندية لديها استكشاف جيد ومبشر في هذا المجال ولدينا ايضا مؤشرات على استكشافات نفطية جديدة وجيدة.

● في أي المناطق توجد هذه الاكتشافات؟

- في المناطق الشرقية والمناطق الغربية بالنسبة للبلاتين والفضة والنحاس والنيكل توجد في محافظتي حجة وصنعاء والنفط والغاز في اتجاه شبوة وحضرموت ومارب.

● سمعنا عن انشاء ميناء عميق جدا في محافظة حضرموت ليخدم السعودية والكويت واليمن؟

- سننشئ ميناء جديدا في منطقة بروم بحضرموت وفي المقام الأول هو ميناء لليمن ولكن لا باس من يريد ان يأتي اليه من الاشقاء ويستفيد منه فلا مانع ونحن نرحب بكل الاشقاء السعوديين والكويتيين، ومن يرغب في ان ياتي الى هذا الميناء أهلا وسهلا به.



المصدر : القدس العربي

 التاريخ : ٦ / ٧ / ٢٠٠٠

الحكومة بدأت حملة مداهمات على محلات الفيديو ومراقبة الفنادق والمنافذ الحدودية

اليمن: قضية السفاح تلفت الانتباه الى انتشار الافلام الجنسية وضرورة «محاربتها»

صنعاء «القدس العربي» من خالد الحمادي:

قضية «سفاح صنعاء» السوداني محمد آدم عمر الذي اعترف باغتصاب وقتل 16 فتاة في اليمن فتحت الأعين على الكثير من ملابسات القضية ودوافعها الإجرامية والسلوكية والظروف التي ساعدت في ارتكاب مثل هذه الجريمة الجنائية والأخلاقية وأربكت الكثير من الترتيبات وخلطت الكثير من الأوراق السياسية على الأمنية على الاجتماعية..

وفي الوقت الذي فتحت فيه هذه القضية الملفات الرسمية المغلقة وبالذات الأمنية مبيا توسعت دائرة الاهتمام بهذه القضية لتشمل اهتمام الأحزاب والمنظمات الجماهيرية والصحافة الأهلية والرسمية، لتخلق منها قضيتها الأولى خلال الموسم الحالي رغم كثرة القضايا التي تشغل بال القارئ اليمني في الداخل والخارج، وبالذات ما يتعلق بدوافعها، حيث أكد «السفاح» أنه يحب اغتصاب الفتيات الجميلات وكان مدمناً على مشاهدة الأفلام الجنسية، وأكدت النيابة في جلسة محاكمته الأسبوع الماضي العثور على 12 فيلما في حقائب محمد آدم تحتوي بعضها على مشاهد إباحية.

وذهب الكثير من المحللين والمهتمين في اليمن إلى تفسير أبعاد قضية «السفاح» ودوافعها وإمكانية وجود شركاء فيها، ولم يستقر الوضع عند هذا الحد بل قام البعض بتحركات عملية في هذا الاتجاه على اعتبار أنها قضية مجتمعية خطيرة ستكون لها انعكاسات سلبية كبيرة على المجتمع عموما إذا لم يتم تلافي مسبباتها والمناخات التي هيئت لارتكابها من الآن.

والمجتمع اليمني رغم أنه من أشد المجتمعات العربية محافظة إلا أن الكثير من العوامل المساعدة على انتشار السلوكيات المنافية للأخلاق الحميدة منتشرة فيه بشكل غير معلن وفي بعض الأحيان تصل إلى حد العلن مع تغاضي الأجهزة المعنية عن ذلك، وبالذات ما يتعلق بالجانب «الجنسي».

وفي ظل هذا «الوضع السائب» ـ على حد تعبير محمد آدم عن دوافع ارتكابه لجرائمه ـ قامت الأسبوع الماضي الجمعية اليمنية لنشر الثقافة والمعرفة غير الحكومية بحملة تفتيش كبيرة على محال بيع أفلام الفيديو والأقراص المضغوطة «CD» بصنعاء حيث وجدت في هذه المحال المئات من الأفلام والأقراص التي تحتوي على مناظر إباحية جنسية معروضة للجمهور بيعا وتأجيرا.

وذكر مصدر مسؤول في الجمعية أن الحملة هدفت إلى تطهير هذه المحال من بيع هذه الأفلام والأقراص



المخلة بالآداب للمحافظة على سلوكيات الناشئة من الشباب نتيجة لتلقي قيادة الجمعية العديد من البلاغات من قبل أولياء الأمور يشكون فيها من انتشار مثل هذه المواد الفاضحة بشكل واسع في الأسواق اليمنية دون رقابة رسمية.

وأكد أن جمعيته صادرت في أول حملة لها الأسبوع الماضي أكثر من 500 فيلم فيديو وقرص مضغوط تحتوي جميعها على مشاهد خلاعية فاضحة، مشيرا إلى أن أغلب المحال التجارية بصنعاء التي تبيع ذلك لا تملك تراخيص من وزارة الثقافة لمزاولة بيع وشراء مثل هذه المواد الإعلامية. وأكد أن أكثر من 15 مسلحا تجمعوا أمام مكتب الثقافة بصنعاء بعد هذه الحملة للمطالبة باسترجاع الأفلام والأقراص التي تمت مصادرتها من محالهم التجارية، مشيرا إلى أن رشاوى وعروضا مالية كبيرة قدمت لأعضاء اللجنة الذين قاموا بالحملة لمحاولة إثنائهم عن ذلك.

ونسبت صحيفة «البلاغ» أمس إلى نائب رئيس لجنة نشر الثقافة والمعرفة عادل يحيى هبه قوله «إن أكثر من 30 % من الشباب اليمني، وخاصة في المدن يمتلك ويشاهد مثل هذه الأفلام الإباحية بطريقة أو بأخرى ومن مصادر متعددة أبرزها محال بيع أفلام الفيديو والقنوات الفضائية الأجنبية وأيضا أقراص الكمبيوتر المضغوطة». وأوضح أن مشاهدة ذلك لم تعد مقتصرة على القادرين ماليا فقط بل تعدت ذلك لتشمل محدودي الدخل والكثير من أفراد الشرائح الفقيرة في المجتمع، مشيرا إلى أن الكثير من «اللوكندات» والفنادق الصغيرة في صنعاء تستقطب نزلاءها البؤساء بواسطة أجهزة استقبال القنوات الفضائية الغربية أو المشفرة.

وقال انه يمكن مشاهدة فيلم جنسي لأربع ساعات متواصلة في إحدى اللوكندات مقابل دفع 30 ريالا فقط «وهو ما يعادل 20 سنتا فقط» بالإضافة إلى دور السينما التي تتخذ من اللقطات والأفلام الخلاعية وسيلة أيضا لجذب جمهور الشباب إليها. مشيرا إلى أن أسباب انتشار ذلك الغياب الكامل للرقابة الرسمية التي يفترض أن تقوم بها وزارة الثقافة «حيث وجد أن مكتب الثقافة بأمانة العاصمة لا يملك أي جهاز لفحص الأقراص المضغوطة لمعرفة محتوياتها أو حتى جهاز فيديو وحيد».

وأشارت المصادر إلى أن وسائل انتشار هذه الأفلام والأقراص المضغوطة في السوق اليمني هي التهريب عبر المنافذ المختلفة للبلاد وكذلك القنوات الفضائية الأجنبية والمشفرة التي يتم التسجيل منها مباشرة إلى الأقراص المضغوطة وكذلك العشوائية والبيع غير المقنن لأجهزة استقبال القنوات التلفزيونية الفضائية.

أيام في اليمن 1

أمير طاهري

ترين العديد من الجدران المنتشرة في اليمن صور مهر يافع يصل الارض بالسماء باندفاعة قوية جذلة وتعطي قدم المهر المتأهبة للقفز انطباعا من محاولته الطيران في الهواء، وهي صورة تعكس تخيل انيق ويدور بخلدك وانت تتملى تلك الصور ان كان بوسع سائس خيول ترويض مهر كبدا والتمتع بامتطاء صهوته

ويمثل هذا المهر الاسود العربي الاصيل رمز المؤتمر الشعبي العام، الحزب السياسي الذي اسسه الرئيس علي عبد الله صالح، وغدا الآن قطعة بالغة الاهمية على رقعة الشطرنج السياسية اليمنية

وبنظرة اعم، يمكن ان يرمز هذا الحصان الى اليمن، البلد الجموح الذي استعصى ركوبه على العديد من الطامحين لقيادته

وحتى بالاعتبار العقود الاربعة الماضية فقط بعد ظهور الجمهورية في صنعاء، فقد تحولت البلاد عن اماسية العصور الوسطى الى نظام جمهوري على نمط جمهوريات العالم الثالث، وشهدت ثلاثة انقلابات عسكرية وحربا مدنية ونزاعات مع دول اخرى بما فيها مصر وايران، وتسببت احداث العنف في اسقاط رئيسين وقتل اثنين اخرين، واخيرا وليس آخرا، دراما التوحيد التي تلت الحرب الاهلية حول خلافة الرئيس. ونالت الاقاليم الجنوبية للبلاد حظها من الاحداث الدراماتيكية، اذ كانت مسرحا لآخر الحروب الكولونيالية الاشد مرارة التي شهدتها نهاية القرن. بعد ذلك، اصبح اليمن البلد الاول والوحيد الذي يقوم فيه نظام شيوعي في العالم الاسلامي. وظل لاعوام خلال الحرب الباردة بمثابة مخلب، بالسماح للكتلة السوفياتية باستخدام اراضيه لتهديد مصادر الطاقة الغربية في المنطقة، ويشار هنا الى حرب العصابات التي شنها اليمن ضد جارته عمان

ليس هذا فحسب، فاليمن من اشد المجتمعات قبلية في العالم، اذ استبقى بناه المجتمعية المحلية التي ترجع الى القرون الوسطى ولا تحظى الحكومة المركزية داخل كثير من المناطق باكثر من وجود اسمي طيلة عقود طويلة علاوة على ذلك، فاليمن بلد المتاعب الكثيرة! واليمن، حصان جموح يطيح من يحاول ترويضه ارضا!

> لا تحظى الحكومة المركزية داخل كثير من المناطق باكثر من وجود اسمي طيلة عقود طويلة. علاوة على ذلك، فاليمن بلد المتاعب الكثيرة! واليمن، حصان جموح يطيح من يحاول ترويضه ارضا!

مع ذلك، يبدو ان المهر الاسود عثر على سائسه الامير اخيرا، ممثلا في علي عبد الله صالح الجندي القديم ذي الـ 58 عاما الذي وجد نفسه وسط معمعة السياسة بالمصادفة قبل 22 عاما اذ كان الحاكم العسكري لمدينة تعز عام 1978 يحاول العثور لنفسه على مقعد في احد الطائرات العسكرية المتجهة الى العاصمة صنعاء وقت اغتيال رئيس الجمهورية آنذاك احمد الغشمي، الامر الذي زج بصنعاء في دوامة من التشوش. وعندما اصبح في العاصمة، ادرك عبد الله صالح سريعا ان ما تبقى من السلطة السياسية داخل اليمن متروك لمن يختطفه

وبتقمص دور اللاعب المتردد، اعلن عبد الله صالح بحكمة عن عدم وجود اي رغبة او مصلحة له في الاستيلاء على الزعامة وقدم نفسه بشخصية المصالح، والرجل الذي يكرس نفسه لانقاذ بلاده من الوقوع في حمام دم.

واثبتت الايام ذكاء هذا الموقف ونجاعته، فكلما بدا صالح غير مكترث بالسلطة، استجدته القيادة المضعضعة آنذاك لتسلم زمامها. وانتهى به المطاف في الحصول على السلطة التي ظن الجميع ألا رغبة له بها. ودون علم مسبق بها، كان صالح يطبق استراتيجية «التلة ـ القمة» اليابانية التي تقضي بالتظاهر والترفع وابداء عدم الاكتراث وافساح المجال لصب الاحداث في صالحك.

وفي الايام الحاسمة القليلة التي تلت، كشف صالح عن ما سيصبح اسلوبه في القيادة، فهو يعلم غريزيا ان اليمنيين لا ثقة لهم في اي شخص يبدي علنا تعطشا شديدا للسلطة. كما كان صالح يدرك ان مزيجا متوازنا بدقة من اللين والحزم يؤدي الى نتائج اكثر فاعلية داخل اليمن من العجرفة والطموح السافر اللذين يواجهان بالعبوس من جانب الجميع تقريبا.

فضلا عن ذلك، قد يكون صالح طبق احد تعاليم الفيلسوف ديموقريطس الذي قال بأنك لا تقدر على الابحار ضد الريح، ولكن بوسعك



تعديل اشرعتك لتأخذك الريح حيثما تشتهي.
ولنعد مرة اخرى الى صورة الحصان اليمني، الذي عرف صالح ان لا طاقة له على ترويضه الا ان ادركت المطية انها ستترك على حريتها تسير حيثما ارادت واحبت

علاوة على ذلك كله، يبدو ان صالح يتمتع بالكثير من الحظ، الذي لم تحظ به الا قلة قليلة من قادة العالم الثالث فقد تدبر صالح امر بقائه في اكثر المناصب خطرا في العالم مدة 22 عاما، وهذه اكثر من نصف تاريخ الجمهورية اليمنية واستطاع شق طريقه عبر توحيد اليمنين في وقت كانت قلة تعتقد بامكانيات ذلك، وقلة اقل منها ترغب في الوحدة. وبعد ذلك، قاد قواته الى النصر في الحرب الاهلية التي الحقت هزيمة منكرة بالجيوش الانفصالية الجنوبية

وبعد انتصاره في الحرب، وجه صالح طاقته نحو ما وصفه بـ«برنامج الدمقرطة». وقد رسم هذا البرنامج لسببين، اولهما ينطلق من رغبة صالح في حصول اليمن على مساعدات من القوى الغربية الكبرى خاصة الولايات المتحدة، واجتذاب معونات واستثمارات اكبر. وبالترويج لبلاده على انها مرتع للديمقراطية في العالم العربي، أمل علي صالح ايضا في نيل دعم اضخم لصالح اليمن بشأن خلافها الحدودي مع جيرانها، بما فيهم السعودية

اما السبب الثاني وراء «برنامج الدمقرطة» فينطلق من التحليلات التي تفيد ان التعددية السياسية هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها استبدال الانقسامات القبلية تدريجيا داخل اليمن، وبالنتيجة تقوية وضع الحكومة المركزية، ومعها سلطات الرئيس.

بيد ان صالح، الرجل الذي نجح دوما في تعقب مسار التاريخ، وقع في خطأ شنيع. ففي عام 1990 تبنى موقفا متضاربا من اجتياح العراق للكويت. وتكشف القراءة المتأنية لبياناته التي صدرت خلال تلك الفترة بوضوح عن عدم رغبته في ضم الكويت للعراق. رغم ذلك، بقي اليمن خارج اطار التحالف الذي حرر الكويت، الامر الدي اضر بعلاقاته مع دول مجلس الخليج العربي لسنوات.

ويعلق احد السفراء العرب في صنعاء على نجاح صالح بقوله «ان نجاح صالح في الامساك بمقاليد السلطة في اليمن لهذه المدة الطويلة مرده ادراكه للحالة النفسية لشعبه .. فهو يعرف ان الحاكم ان اشتهى كل السلطة لنفسه، فان اليمنيين لن يعطوه منها شيئا».

وتمكن صالح من وضع نظام مركب للتشارك في السلطة، يبقي على السلطات الضرورية في يده، ويكفل له بقاء الكلمة الاخيرة له في كل القضايا الرئيسية. ودون ذلك، يسمح صالح لاعداد كبيرة من السياسيين بان تكون لهم مساهماتهم الخاصة والمشاركة في اقتسام السلطة.

ورغم ان الدستور اليمني صيغ بحسب دستور الجمهورية الفرنسية الخامسة، الا ان علي صالح لا يترأس اجتماعات الحكومة اليمنية. ويتمتع الوزراء والحكام الاداريون والموظفون الكبار بقسط اكبر واوسع من السلطة من نظرائهم في معظم البلدان النامية.

وهذا لا يعني ان عبد الله صالح نأى بنفسه عن الشخصانية التي تطبع السياسة داخل العديد من دول العالم الثالث. فصوره الشخصية ضخمة الحجم تعلو كل مكان تقريبا، وتلقى حتى نشاطاته الروتينية العادية تغطيات واسعة من وسائل الاعلام التي تديرها الدولة. وينقب



المصدر: الشرق الاوسط

[illegible] الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ٧ / ٢٠٠٢

بعض الموظفين في قصر بحسم اللغوية حتى تتفتق عن مفردات بالغة الاطراء في الاشارة الى عبد الله صالح من انه محقق الآمال وغيرها من العبارات الطنانة وقد نال رتبة مشير، أعلى الرتب العسكرية في العالم.

مع ذلك، فان مستويات تأسيس نسبة شخصانية من حول عبد الله صالح تبدو فاترة ومحدودة، قياسا داخل الدول العربية فمعظم الناس هنا حتى المسؤولين، يشيرون الى عبد الله ببساطة اما بـ الرئيس، او الاخ الرئيس، وقد عجزت عن تلمس اي خوف من جانب اليمنيين عند مناقشة وانتقاد سياسات عبد الله صالح حتى من جانب المسؤولين.

وليس من شك في ان عبد الله صالح هو الشخصية الرئيسية في السياسة اليمنية اليوم غير ان من الواضح ايضا ان لا رغبة له في احتكار المسرح السياسي برمته. كما لم يسمح للمنافقين المحترفين ايضا من نسج خيوط الخداع والوهم من حوله. الى جانب ذلك، لا يتظاهر صالح بانه فيلسوف عظيم كحال بعض دكتاتوري العالم الثالث فضلا عن انه لم يصبح بطل اسطورة جديدة لغتها خيال مريض، كما هو حاصل في العديد من الدول النامية.

وقد حاول صالح في السنوات الاخيرة التخفيف من صفته العسكرية وتأسيس مكانة لنفسه كزعيم سياسي، ولهذا فانه لا يظهر ابدا في زيه العسكري، ومنع المسؤولين من الاشارة اليه بـ المشير وهو يرتدي الملابس الاوروبية المحافظة من بدلات ذات الوان فاتحة، ونادرا ما يظهر بالملابس اليمنية التقليدية متوشحا الجنبية (الخنجر اليمني).

ويدرك عبد الله صالح ان عليه العمل بجد ليتمكن من البقاء على ظهر الجواد الاسود الجامح، ويقول معاونوه المقربون ان من الممكن ان يدعوهم في اي وقت من النهار او الليل وخلافا لزعماء بعض الدول النامية الذين يعجزون عن العمل خلال النهار، يستيقظ علي صالح مبكرا. كما ان سنوات تدريبه كجندي تمكنه من البقاء متيقظا في الليل متى دعت الحاجة الى ذلك ونهاره موزع على مواعيد محسوبة من السباحة وفترات سريعة من ممارسة كرة الطاولة مع الاصدقاء.

ويعرف عن صالح تمتعه بذاكرة استثنائية. ويؤكد فارس السنباني كاتب سيرة عبد الله صالح على انه «لا ينسى اسما او وجها مر به ابدا». ويضيف «انه منصت جيد، ويتعلم الكثير من خلال الاستماع الى الآخرين وبالنسبة للرئيس صالح فان الجزء الاساسي من فن السياسة يتشكل من حسن الانصات الى نبض المجتمع».

ويحرص علي صالح على مظهره الرياضي واناقة ملبسه. اما شاربه المهذب فيشابه شارب جيلبرت رولاند وهو يبدو وكأنه الاخ التوأم لرئيس الوزراء الطلياني السابق ماسيمو داليما اما عيناه الغائرتان وعظام وجنتيه البارزة فتشبه ملامح العاشق اللاتيني كما تخيلته هوليوود ابان الاربعينات.

ويبدو ان معظم اليمنيين راضين بقيادته. وفي هذا السياق نوه سفير عربي الى ان «الرئيس صالح يتمتع بشعبية حقيقية. . فالناس هنا تعتقد انه الرجل القادر على تحقيق الامور المطلوبة كما نال مزيدا من القوة بوضع حد للخلاف الحدودي مع العربية السعودية».

بيد ان كثيرين ينتقدون ادارة الرئيس صالح على الفساد الرائج والمحسوبية وادائها الاقتصادي الضعيف. اما بعض الذين يساورهم الحنين للنظام الشيوعي القديم في الجنوب فهم غاضبون من صالح لانه انتصر في حربه ضد الانفصال. بيد ان الاشارة الخفية من وراء اشد البيانات انتقادا للرئيس علي صالح هي نجاحه في منح اليمن درجة من السلام والاستقرار لم يشهدها في تاريخه الحديث كله.

ويبدو ان المهر الاسود قد تروض وهو يسير بتناغم مع حركات خياله، على اقل تقدير خلال الوقت الراهن. مع ذلك، فليس من فوز او خسارة دائمة في عالم السياسة، ولهذا فان علي عبد الله صالح لا يزال يمتطي صهوة اشد المناصب خطورة في العالم.

وفي مقابلة خاصة معه بمكتبه في اليمن، اجاب الرئيس اليمني على عدد من الاسئلة، هنا مقتطفات منها:



بانتظار ترجمة جديدة لتقرير الخبراء الألمان

تأجيل محاكمة «سفاح صنعاء» إلى أوائل الشهر المقبل

صنعاء ـ أ.ف.ب:

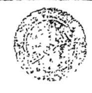
■ ذكر مصدر قضائي أمس ان قضية السوداني محمد آدم العامل في مشرحة كلية طب صنعاء والمتهم بارتكاب سلسلة جرائم قتل ستستأنف في الخامس من آب (اغسطس) المقبل وليس في الثامن من تموز (يوليو) الحالي كما سبق واعلن

واوضح المصدر نفسه ان محكمة صنعاء الابتدائية قررت تأجيل القضية بانتظار الحصول على ترجمة جديدة لتقرير الخبراء الالمان المكون من ٦٦ صفحة ولاستجواب اساتذة الجامعة وموظفي الامن

وكانت المحكمة استؤنفت أول من أمس بالاستماع الى ملاحظات الدفاع بشأن تقرير الخبراء الالمان الذين كلفهم المدعى العام ووزارة الداخلية بتحديد عدد الضحايا وحسبهم اضافة الى اسباب وتاريخ وفاتهم

وقد اثبت الخبراء في تقريرهم «وجود ٢١ جثة كاملة في المشرحة اضافة الى اشلاء جثث اخرى»

وقد بدأت قضية «سفاح صنعاء» في ٢٧ ايار (مايو) حيث اعترف المتهم باغتصاب وقتل ١٦ امرأة في اليمن لكن احدى النساء اللاتي اعترف بقتلهن ظهرت امام المحكمة في الثالث من حزيران (يونيو) الماضي وعندما نفى المتهم الجزء الاكبر مما جاء في اعترافاته مؤكدا انه لم يقتل سوى طالبتين



اتصالات بين اليمن والسعودية لتنفيذ معاهدة الحدود الاسبوع المقبل

صنعاء - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

أعلنت اليمن امس انها ستبدأ مع المملكة العربية السعودية خلال الاسبوع المقبل الاتصالات بخصوص عمل اللجان المكلفة بمتابعة تنفيذ بنود معاهدة الحدود بين البلدين. وقال وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين محمد عرب في تصريحات نشرتها صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية الرسمية أمس ان أعمال اللجان التي تقرر أن يرأسها هو ونظيره السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ستشمل جميع الترتيبات التي نصت عليها المعاهدة. وأوضح انه ستتم مناقشة الترتيبات الخاصة بالمواقع العسكرية ونوعية الشركة التي ستقوم بوضع العلامات الحدودية (السرايا) وغيرها.

وعلى صعيد الوضع الداخلي في اليمن أعلن عرب ان الأجهزة الأمنية اعتقلت خلال الأيام الماضية عدداً من المتهمين بارتكاب جرائم من بينها عمليات خطف الأشخاص. وأضاف ان الأجهزة الأمنية مازالت مستمرة في متابعة جميع المتهمين بمثل هذه الجرائم والقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة. وأشار الى أن عدد المطلوبين يصل الى حوالي ٧٠ شخصاً معظمهم من محافظة مأرب. وبين عرب ان عصابة نصب تتكون من حوالي ثمانية أشخاص تم القبض عليهم مؤخراً في رداع واعترفوا بارتكابهم العديد من العمليات.

الى ذلك أعلن العميد حميد الخراشي قائد الشرطة العسكرية اليمنية ان قوات الأمن ألقت القبض على أفراد عصابة اعتدوا على حافلة ركاب للنقل الجماعي على طريق مأرب - الجوف وأطلقوا النار تجاهها مشيراً الى مقتل زعيم العصابة نتيجة تبادل إطلاق النار مع الشرطة.



بسبب إعادة نشرها رواية "صنعاء مدينة مفتوحة"

اليمن : إحالة ملف "الثقافية" على القضاء مجدداً

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ أحالت نيابة الصحافة والمطبوعات اليمنية ملف الدعوى المرفوعة احتساباً من المحامي اسماعيل الديلمي ضد صحيفة «الثقافية» بسبب إعادتها نشر رواية الكاتب محمد عبدالولي «صنعاء... مدينة مفتوحة» على محكمة غرب العاصمة صنعاء.

وكان النائب العام أمر بتجميد ملف القضية في النيابة بعد اعتذار نشرته «الثقافية» على لسان رئيس تحريرها الصحافي سمير اليوسفي الأسبوع الماضي، رداً على الدعوى التي اعتبر فيها المحامي الديلمي أن الرواية تسيء إلى الدين الإسلامي وتمس الذات الالهية.

وطالب وكيل وزارة الثقافة اليمني هشام علي بن علي برد الاعتبار للروائي محمد عبدالولي إثر قرار النيابة مصادرة روايته من الأسواق على خلفية الدعوى المرفوعة ضد صحيفة «الثقافية».

وقال هشام علي لـ«الحياة» إن «الزوبعة المثارة في شأن رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للكاتب محمد عبدالولي أمر مستغرب، إذ مضى نحو ثلاثين عاماً على وفاة كاتبها وأكثر من عشرين عاماً على نشر الرواية»، معتبراً أن «الرواية» تواجه ما وصفه بـ«العدوى» التي تهدد بإطاحة أركان الثقافة العربية، مضيفاً أن ما يثار حول الرواية يرجع إلى مساع لتصفية حسابات تاريخية.

وأعرب هشام علي عن استغرابه لمطالبة حزب معين بالمصادرة والاحراق، ودعا إلى الحوار بدلاً من المصادرة، والتفكير بدلاً من

التكفير، وطالب بإعادة الاعتبار للكاتب محمد عبدالولي وروايته.

إلى ذلك، أكد المدير العام للمصنفات الفنية في وزارة الثقافة عبدالملك القطاع ان الوزارة لم تصادر أي كتاب عملاً بحرية النشر وحقوق الرأي والرأي الآخر.

وكان الصحافي سمير اليوسفي رئيس تحرير «الثقافية» اعتذر لقراء الصحيفة واستغفر الله عز وجل وسأله الهداية والتوفيق بسبب ارتكاب صحيفته خطأ غير مقصود بإعادتها نشر الرواية ولما ورد في الحلقة الأخيرة منها، وأكد أن ما اعتبر إساءة للذات الالهية لم يكن مقصوداً من الصحيفة. وأكد اليوسفي في اعتذاره ان الصحيفة «متمسكة بالقيم السمحاء للدين الإسلامي الحنيف، ولهذا وجب الاعتذار».



باجمال: اتفاق شبه كامل بشأن آلية عقد القمة العربية

صنعاء - و.أ.س:

■ أوضح عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني ان اللجنة العربية الخماسية المكلفة بحث مقترح آلية انتظام عقد القمة العربية ستعقد اجتماعاً ٢٠ اغسطس (آب) المقبل القادم يكرس لوضع تقريرها النهائي بشأن هذا الموضوع والذي من المفترض تقديمه لاجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر في ٣ سبتمبر (أيلول) المقبل.

واشار باجمال في تصريح لصحيفة (٢٦ سبتمبر) اليمنية ان اللجنة الخماسية كانت توصلت الى اتفاق كامل حول بنود مشروع مقترح آلية عقد القمة باستثناء المادة السابعة منه والخاصة بالتصويت منوها الى ان اجتماعا عقد في القاهرة للجنة الخماسية في وقت سابق وضم وزراء خارجية كل من بلاده ومصر وسلطنة عمان وسورية تم الاتفاق خلاله بشأن نص المادة السابعة بحيث يكون مستوعبا لمجمل المقترحات التي طرأت حوله وتتمحور حول ان قرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة تتم على قاعدة من التوافق كمبدأ عام.

واضاف ان النقطة الثانية من المقترح تؤكد انه في حال عدم التوافق فان قرارات مجلس الجامعة حول المسائل الجوهرية المتعلقة بقضايا الأمن القومي والسيادة الوطنية تتخذ بالاجماع وفقا للمقترح تقدمت به اليمن وبالنسبة للقضايا الموضوعية المرتبطة بدعم العمل العربي المشترك فانها تتخذ بتصويت ثلث الاعضاء اما فيما يتعلق بالمسائل الاجرائية المرتبطة بالاوضاع الداخلية بالجامعة فانها تتخذ وفقا لقاعدة الاغلبية.



المصدر : القدس العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٧ / ٢٠٠٠

بدء الاتصالات لترسيم الحدود بين اليمن والسعودية الأسبوع المقبل

■ صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي: أكد وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب، أن تنفيذ المعاهدة الحدودية وترسيم الحدود بين اليمن والسعودية ستبدأ قريبا، وأوضح أن الاتصالات بين اليمن والمملكة العربية السعودية ستبدأ السبت بشأن عمل اللجان الخاصة بمتابعة تنفيذ ما تضمنته معاهدة الحدود بين البلدين، بعد أن تم الثلاثاء الماضي بصنعاء تبادل وثائق التصديق على المعاهدة الحدودية بين وزيري الخارجية للبلدين اليمني عبد القادر باجمال والسعودي الأمير سعود الفيصل. ونسبت إليه صحيفة (26 سبتمبر) الرسمية أمس إليه قوله ان أعمال اللجان التي تقرر أن يرأسها وزيرا الداخلية في البلدين سوف تشمل جميع الجوانب المتصلة بالترتيبات التي نصت عليها المعاهدة، سواء فيما يتعلق بإعادة التموضعات العسكرية أو بالشركات التي ستقوم بوضع العلامات الحدودية وغيرها.

وكشف عرب ان الأجهزة الأمنية ألقت القبض خلال الأيام الماضية على عدد من الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم الخطف والتقطع في عدد من المحافظات اليمنية. وأوضح أن عدد المطلوبين للأجهزة الأمنية بهذه التهم يصل إلى 70 متهما أغلبهم من محافظة مأرب. وقال أن الأجهزة الأمنية لا زالت مستمرة في متابعة جميع المتهمين بمثل هذه الجرائم خلال الفترة الماضية للقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر رسمي أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على 68 متهما بأعمال الاختطافات خلال هذا الأسبوع، إلا أنه لم يعلن رسميا عن ذلك حتى تستكمل الأجهزة الأمنية التحقيقات اللازمة حول ذلك ليتم تقديمهم للمحاكمات المستعجلة.

٩٨٠٢٢



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٧/٢٠٠٠

قراءة في رواية «صنعاء... مدينة مفتوحة» المحظورة بعد ثلاثين عاماً على صدورها

محمد عبدالولي يكشف مراحل كئيبة من تاريخ اليمن السعيد

□ صنعاء - وهبية صبره

□ ما برحت قضية «الوليمة» اليمنية كما سمّيت قضية رواية «صنعاء مدينة مفتوحة»، تثير سجالاً سياسياً ودينياً وخصوصاً بعيد الشروع في محاكمة الصحافي سمير رشاد اليوسفي الذي أعاد نشر الرواية في الملحق الثقافي الذي تصدره جريدة «الجمهورية» ويشرف هو على تحريره والرواية المحظورة هي من عيون الأعمال الروائية في اليمن وكان أصدرها الروائي اليمني الراحل محمد عبدالولي في مطلع السبعينات. ولعل ما كتب عن قضية الرواية من مقالات وشهادات وبيانات كاد يطغى على الرواية نفسها وعلى الروائي الراحل. ماذا تتضمن الرواية؟ ومن هم أبطالها وأي أحداث تناولت؟ هنا قراءة نقدية في الرواية:

■ صنعاء حلم الحالمين، وهاجس الادباء، صنعاء هي التاريخ... هي الحضارة، صنعاء هي الحياة والدفء: هكذا يراها الكثيرون، فهل كانت هذه صنعاء محمد عبدالولي؟ أم كانت له صنعاؤه؟

كلمات ثلاث عنوان روايته «صنعاء... مدينة مفتوحة» كلمات عميقة دلالات أعمق، كلمات تفتح امام الباحث آفاقاً واسعة في البحث... منفتحة على ماذا؟ مفتوحة أمام كل من يدخلها؟ مرحبة بالجميع، لا تغلق أبوابها في وجه أحد؟ مفتوحة على العالم حضارياً... اقتصادياً؟. ترى هل نجد هذا المعنى عند الولوج الى عالم الرواية؟ أم نجد شيئاً آخر؟ أم أن ثمة معاني أخرى يكتشفها القارئ كلما تمعن في قراءة الرواية؟

تبدأ الرواية في القرية لا في صنعاء، و«نعمان» - أحد ابطال الرواية - يكتب أول رسالة لصديقه، ذلك الصديق الذي تعلم منه معنى الصداقة، تعلم من كتبه التي تركها له أشياء كثيرة كان يجهلها. فالقرية بالنسبة الى نعمان غير صالحة للحياة، فهي «مقبرة الأحياء» ومكان تعشش فيه الخرافة «حكاية نزول المطر». ولكنها - أي القرية - رمز الحب الصادق النقي «فتاة الجبل السمراء». والقرية مكان جميل للتأمل والهدوء والبعد عن كل الناس، هي تلك العلاقات المتشابكة والتي لا يستطيع أي شخص أياً كان، الهروب منها. يظهر ذلك في عملية إنقاذ الناس من تحت الأنقاض بعد كارثة المطر التي اصابت القرية. القرية هي الأصل، ففيها ابوه وامه، وفيها زينب حبه الاول، وكان أصر على الزواج منها على رغم معارضة الجميع.

لكن «نعمان» يتوق الى العودة الى عدن، على رغم شعوره بالغربة داخل قريته لاختلافه عن أهلها، لكنه على رغم كل هذا يشعر بحبه وارتباطه العميق بهذه الأرض / القرية: «وداعاً يا قريتي... وداعاً يا زوجتي... وداعاً يا كل احبائي. لن انساكم مهما كان بيننا... لأن المأساة الكبيرة تجمع بيننا».

غادر نعمان القرية الى عدن، الى مقهى «الحاج علي». فهل كانت عدن أحسن حالاً من قريته؟ كلا: «الحياة في عدن فقدت جمالها وفقدت سحرها. لقد أصبحت ميتة».

أصبحت عدن في نظر نعمان ميتة مثلها مثل قريته التي سبق أن وصفها بهذا الوصف.

عاد نعمان الى عمله متحمساً اكثر من قبل، لأنه أصبح على عكس ما سبق يعي مسؤوليته امام عائلته وكذلك أمام قريته التي تركها تغوص في الأوحال خالية من الزرع شبه خالية من الحياة بعد أن جرفت زرعها ومدرجاتها وبعض مواشيها السيول وهي كانت مصدر شقاء للقرية لا مصدر خير.

كان مقهى «الحاج علي» يضم الكثير من الناس، كل له مأساته وأسراره. والى جانب نعمان كان الصنعاني الغامض الحاقد (بحسب وصف الرواية له). وكان البحار ذو البشرة السمراء، وكان هناك آخرون، كان الصنعاني لغزاً محيراً لنعمان لكنه في احدى الليالي وأمام الحاج نعمان ينفتح ويعرف نعمان حكايته، حكاية «صنعاء... مدينة مفتوحة». كان الصنعاني يحلم - شأنه شأن كل يمني - يحلم في امتلاك دكان

ومنزل وان تصبح ابنته الوحيدة دكتورة، أو اي شيء آخر، لكن المحنة تلف صنعاء فجاة ويبيحها الإمام للقبائل بعد فشل ثورة ١٩٤٢. أباح كل شيء وأصبحت صنعاء ملكاً للآخرين الذين أتوا لنصرة الإمام، فاحرقوها ونهبوا كل ما تقع عليه أيديهم وقتلوا ما استطاعوا. كانت دكان الصنعاني من ضمن الدكاكين المنهوبة وكذلك كان بيته، والأبشع كان قتل زوجته وابنته الوحيدة، الأمل الوحيد للصنعاني بعد أن فعلوا بزوجته ما فعلوه.....

هنا يتبدد الحلم، ويفقد الصنعاني صوابه ويخرج باخذ بندقية أحدهم، ويقتل كل من تقع عليه عيناه، غير مبال. يقتل لمجرد القتل، ثم يترك المدينة ويرحل، لا يعرف الى أين، أو ماذا يريد.

حلم الصنعاني لا يختلف عن حلم عبده سعيد في رواية «يموتون غرباء». لكن الفارق ان الأول يحلم ولا يحقق شيئا، بل يقضي الإمام على كل أحلامه البسيطة، والثاني يحقق على صعيد الواقع للآخرين كل ما أراده لنفسه، لكنه لم يعش هذا الحلم ولم يتمتع به بل زوجته وابنه هما من تمتعا به. والكاتب ربما يريد القول انهما اللذان يحلمان وهما اللذان يجنيان ثمرة أو ثمار هذا الحلم.

والكاتب وفي كل اعماله يدين الهجرة على أنواعها ويعتبرها خيانة للأرض وللوطن وهي - اي الهجرة - عدم فهم للواقع، وهروب بعمق المأساة.. وهذا ما شعر به الصنعاني أخيرا.

فبطل الرواية «بحار» وعلى رغم ما يظهر عليه احياناً من شطحات فردية، يقيم علاقات حميمة بينه وبين القرية وبين زوجته وفتاة الجبل السمراء. وهو يربط بين جمال هذه الفتاة وجمال قريته «سمراء بلون الأرض». إنها علاقة حميمة بالمكان، بالناس. فهو شديد الارتباط باصله وشديد الاعتزاز به: «... إن هذه الأرض لن تنفصل عنكم مهما هربتم منها. إنها جزء منكم تطاردكم ولا تستطيعون منها فكاكا. أنتم يمنيون في كل أرض وتحت كل سماء». يشفق على المرأة ويرثي حالها التي لا تختلف بؤساً وشقاء عن حال اليمن. وكان واقع اليمن يجسده واقع المرأة، فهي تكبر فجاة وتشيخ قبل أوانها كزينب زوجته التي أحبها «أصبحت الآن عودا يابسا .. على رغم انها لم تتجاوز الخامسة والعشرين... عجوزا كانها على أبواب قبرها، إنها دجاجة مريضة».

وغالبا ما يربط الكاتب بين الارض والمرأة: «كانت الأرض تبدو كعجوز.. تحطم كل شيء فيها وبانت الأخاديد على وجهها.. كانت مثل أرضنا شابة وخطها الشيب سريعا... حتى الأشجار التي كانت تزين مدخل القرية قد تحطمت بفعل الرياح». هذه هي حال القرية بعد أن حولتها السيول والرياح الى قرية محطمة مهددة بالمجاعة وبعد أن جرف السيل الزرع والثمار وبعض الماشية. وعلى رغم هذا فحكام الإمام لا يرحمون ولا يبالون بمأساة القرية وما آلت اليه الحال. فهم يرسلون عساكرهم لجمع الضرائب وفرض الزكاة.

وعندما ينتقل الكاتب ببطل روايته الى عدن فهي ليست أحسن حالا من صنعاء المدمرة التي استباحها الإمام، لقد أصبحت مدينة ميتة. ومعظم العمال أصبحوا من دون عمل والبؤس يظهر على وجوههم وملابسهم، بعد أن فصلوا من أعمالهم نتيجة تظاهرهم ضد المستعمر الذي كان يتحكم في كل شيء. واذا كانت صنعاء وكل قرى الشمال تعاني ظلم حكم الإمام، فإن عدن كانت تعاني من المستعمر الانكليزي، فكلاهما يعيش مأساة ويعيش واقعاً مراً.

لا يقف الكاتب عند واقع صنعاء وعدن والقرية، بل ينتقل الى مدينة أخرى، الى مدينة كانت احدى القلاع العلمية في اليمن، تلك هي مدينة «زبيد». لكن زبيد لم تعد زبيد وأهلها أصبحوا خارج العصر لما أصابهم من جمود وتخلف بعد أن كانت «زبيد منارة للعلم منذ عرف اليمنيون العلم وظلت قروناً شعلتها... مآذنها القديمة وبيوتها ذات البناء التاريخي.... هناك خارج أسوار المدينة... تلك الأسوار التي صدت عن زبيد غارات المتوحشين وحفظت لها شعلة العلم هي الأسوار التي صدت عن المدينة تدفق شعاع العلم الحديث». فالأسوار هنا رمز للجمود والإحاطة التي أصابت اليمن أثناء حكم الإمامة.

ويمضي الكاتب في وصف حال الناس، وكيف أصبحوا يعيشون على ما تجود به المقابر، يصلون ويأكلون مما ينفقه الأغنياء على موتاهم وخصوصاً في الأعياد والمناسبات. والمحنة التي أصابت مدن العلم في اليمن، أصابت أيضاً المتعلمين والمثقفين، وأصبح التعليم نقمة على صاحبه، وقادهم «علمهم ذلك الى غياهب السجون». أصابت المحنة زبيد وطلاب العلم وجعلتهم يعيشون في فقر مدقع بعد أن كانت زبيد تستقبل طالبي العلم من كل أنحاء البلاد: «أين الأرض يا بني... أين الأوقاف... التي أخذتها الحكومة... بدعوى أنها ستتكفل بكل شيء فذهبت الأرض. وذهب العلم.».

هنا تكمن المأساة: استولى آل حميد الدين على البلاد واستأثروا بكل شيء لأنفسهم وقضوا على أماكن العلم وحولوا طالبي العلم وسكان المدينة الى شحاذين.

والكاتب وهو يمضي في وصفه محنة زبيد وما آلت اليه، لا ينسى المرأة، فهي «تشارك الرجل في كل شيء. حتى تشرده». وهنا عرف البحار حال المدينة والعلم، وأدرك من كلام الفقيه الذي أحبه، أنه اذا أراد البقاء في المدينة وأراد أن يتعلم فما عليه إلا أن «يعمي بصره... حتى لا يكشف حقيقتهم لكي يستطيع أن يعيش». لكنه رفض هذه الحياة وهذه العبودية بعدما أصبح له مكان في بيت الحاكم ومكان آخر في بيت عامل الإمام. رفض حياة العبودية بعد أن رأى نفسه يحقق للآخرين ما يريدون في مقابل أن يعيش

ويتعلم بعد أن رفض «من قبل» عبودية العمل في دكان ليقع الآن في عبودية... المرأة». وحال مدينة «الحديدة» أكثر بؤساً من زبيد، ما إن يطل عليها البحار وتقع عليها عيناه حتى يراها تحترق والناس يصيحون ويهرولون، ولا يستطيعون فعل شيء: «لا أمل ولكن أتحترق المدينة كلها؟.. فتعود الرؤوس تهتز مرة أخرى. من قال ذلك؟». هذه هي حال مدن اليمن كما وصفها الكاتب وهذا هو التقسيم الاجتماعي السائد. أغنياء وفقراء، والفقراء لا حياة لهم فهم شبه أموات، لا يحس بهم ولا يهتم لوجودهم أو مأساتهم أحد. يعود بنا الكاتب وعلى لسان «نعمان» الى عدن وقد زادت الأوضاع سوءاً وزادت أحوال الناس تعقيداً، خصوصاً بعد إغلاق الكثير من الشركات بحجة إفلاسها، وطرد العمال، وتحول الناس الى أكوام تتكدس في الحانات والمقاهي والشوارع، لا عمل لهم سوى الفراغ والتأمل في المجهول، ومن هؤلاء العمال الذين طردوا من أعمالهم الصنعاني ونعمان: «عدنا الى الضياع من جديد».

تغير نعمان بعد أن عاد من قريته وأدرك للمرة الأولى مدى ارتباطه بالقرية، فالقرية له هي الحلم الذي سيولد، والأمل - الحقيقة الذي ينتظره كل اليمنيين. أما عدن «فلا شيء سوى جسد ميت بلا قلب، مجرد آلة كبيرة تلتهم الناس والجبال والمعادن».

هكذا أصبحت عدن بعد أن استباحها المستعمر، واستباح كل خيراتها وثرواتها، واستباح معها التحكم بأرزاق الناس وأعمالهم. طالت يده كل شيء، ووضع يده على كل شيء، أمام هذا الفقر والضياع وهذه الحال التي وصل اليها جميع من في المقهى من عمال. فكر نعمان بالعودة الى قريته التي تركها، وترك فيها زوجته وهي تضع أول مولود لها وماتت فيها. هي تلد طفلها الأول، أول مولود لها، وفيها أيضاً ماتت محبوبته فتاة الجبل السمراء، تلك الفتاة الجميلة التي سحرته بجمالها. ويعود الصنعاني مع نعمان الى الشمال وكان نعمان وهو فوق السيارة يتذكر تلك الأغنية الصنعانية الحزينة. يقول الصنعاني: «ماه يا نعمان شانعود الى صنعاء ؟» «نعم يا عزيزي سنعود الى صنعاء...» - «ماه شايقولوا علينا مزفرين؟». فالعودة من عدن الى صنعاء تعني أنك مزفر، وكلمة مزفر باللهجة الصنعانية تعني «مطرود». وعندما يصلون الراهدة يعكر صفوهم وفرحهم بالعودة ذلك العسكري الذي يلتقيهم عند باب الجمرك «ماه أنتم مزفرين؟... نحن عمال كنا ضد الاستعمار... وقهقه البغي... عتعملوا إضراب ضد مولانا الإمام عيوديكم حجة». هذا هو استقبال صنعاء لهم: عسكري يسخر منهم ويهددهم بالسجن إذا حاولوا ان يثوروا ضد الإمام (مولاه). يسمعون هذا الكلام وهم عند أول جمرك بين الشمال والجنوب في ذلك الوقت. كان الصنعاني وهو في الطريق يفكر بعودة البحار ومحمد مقبل، لكن نعمان كان على العكس: «ليس هناك فرق». عند نعمان لا فرق بين بقاء البحار ومحمد مقبل في عدن أو عودتهما الى صنعاء. كلها أرض اليمن. وإذا استطاع أي شخص أن يفعل شيئاً ضد الاستعمار في الجنوب أو الإمامة في الشمال فذلك هو المطلوب من كل يمني.

محمد عبدالولي لم يكن يرى اليمن مجزأ أو منفصلاً. فصنعاء هي عدن وعدن هي صنعاء.

إذاً فصنعاء محمد عبدالولي هي كل اليمن، هي ذلك الهم الكبير الذي كان يشغل نعمان والصنعاني والبحار... فصنعاء هي مدينة المدن، مدن العلم (كزبيد)، والمدن الساحلية (عدن، الحديدة) وهي كل قرية يمنية تعيش جهلها وصمتها وفقرها وكابوس عساكر الإمام. وهي صنعاء المدينة الحزينة، مدينة الحلم والجمال وكلها مستباحة من عساكر الإمام وحكامه.

ومحمد عبدالولي يعتبر من أكثر المثقفين اليمنيين إيماناً بوحدة اليمن، فهو لا يعترف بشمال وجنوب، واليمني هو اليمني في كل أرض وتحت كل سماء. وهو لذلك يجسد الوحدة في تنقل الناس بين مدن اليمن وتعايشهم مع بعض من دون أي مشكلات، بل يقيم بين الجميع على مختلف مشاربهم ومناطقهم علاقات حميمة وودودة. لم تظهر في (صنعاء... مدينة مفتوحة) أي نعرة (أو خلاف) تنفي ما أراده الكاتب في تعميق أو ترسيخ مفهوم وحدة اليمن. ولا جدال في أن محمد عبدالولي استفاد بدقة من المرجعية التاريخية والاجتماعية لتصوير مرحلة هي من أشد المراحل ظلماً وتخلفاً في حياة اليمنيين، وانعكاساتها على مختلف مناحي الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية.

هذه هي صنعاء محمد عبدالولي وهذه هي اليمن كما رسمها وصورها الكاتب في تلك الفترة.

ترى لو عاش كاتبنا المبدع الى الآن، ماذا كان سيكتب عن صنعاء؟ وماذا كان سيقول؟ وكيف كان سيراها؟...



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٠

٣٠ دبابة لليمن من "فائض" الجيش التشيخي؟

براغ - ا ف ب - افادت صحف براغ امس ان السلطات التشيخية ارسلت الى اليمن الاسبوع الماضي اول ٣٠ دبابة «تي - ٥٥» سوفياتية الصنع من «فائض» الجيش التشيخي في اطار عقد موقع في ١٩٩٩، يشمل بيع ٩٧ دبابة مدرعة من هذا النوع.

وستسلم الدبابات الاخرى الى اليمن في ايلول (سبتمبر) وكانون الاول (ديسمبر) المقبلين، كما اوضحت صحيفة «الاخبار الشعبية». واضافت ان طريقة التسليم وتفاصيل العقد بقيت سرية، لدى خبراء اعدوا الصفقة، واشارت الى المضاعفات السلبية على بولندا المجاورة التي صدرت اخيراً الى اليمن دبابات من النوع ذاته، منها «عشرون أرسلت الى السودان» الذي يخضع للحظر.

واوردت صحف براغ ان وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال اكد لنظيره التشيخي ان الدبابات لن يعاد تصديرها، فيما نقلت «الاخبار الشعبية» عن وزير الدفاع التشيخي فلاديمير فتشي ان العقد يتضمن بنداً يمنع اعادة تصدير الدبابات. ويعتقد ان الحكومة الاشتراكية التشيخية أعطت موافقتها على بيع اليمن ٩٧ دبابة «تي-٥٥» منتصف ايلول ١٩٩٩ على رغم الشكوك التي عبر عنها اعضاء في اللجنة البرلمانية للشؤون الدفاعية والامنية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٠

احتفالية يمنية أم دعوة لقمة عربية؟!

طرحت احتفالات الوحدة اليمنية تساؤلا متفائلا حول امكانية عقد القمة العربية، وعلى ضوء ما اطلقته هذه الاحتفالات من رموز وامكانات تعزز فرص الوحدة، تقول عائشة العولقي الصحفية اليمنية أنه طالما نادت اليمن بهذه القمة مع أشقائها العرب وتقدم الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هذه الدعوة ولاشك أن الأمة العربية في الوقت الراهن تمر بظروف تجسد العديد من تحديات العولمة والاعتماد المتبادل بين اقتصاديات الدول ووحدة الاسواق المالية والانمائية في العالم والدور البارز التي اصبحت تلعبه الشركات دولية النشاط اضافة الى تصاعد قوة المؤسسات الدولية الكبرى مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وانشاء منظمة التجارة العالمية. إلى جانب التجليات العولمية في السياسة والثقافة.

فالعولمة هي أبرز التحديات التي تواجه الوطن العربي وهي متعددة ومعقدة وذات أبعاد سياسية واقتصادية وهي بحاجة إلى عقد قمم وليس قمة عربية واحدة وإلى حوارات وجهد كبير من صناع القرار العربي ولانه ليس بوسعنا كعرب قطع تاشيرة خروج من الاطار العولمي وليس أمامنا سوى التفاعل الايجابي مع المتغيرات العالمية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشاهد السياسي

التاريخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٠

ابدى استعدادا للحوار مع الجانب الاخر في كل مكان وزمان

السودان : البشير يعفو والمعارضة تهزأ والمعارك تتواصل في الجنوب

يفتخر الانفصاليون الجنوبيون في السودان بقتلهم اعدادا من ابناء جلدتهم من جنود الخرطوم في وقت يتهم فيه الرئيس السوداني الفريق عمر البشير اطرافا خارجية بالاستمرار في تغذية التمرد والقتال والحرب بين جيشه والمتمردين، وتتنازع الولاية على الحكم في اكبر دولة افريقية مساحة، فرق وفصائل وكتل سياسية وتزيد بعددها عن أندية الدوري الانجليزي لكرة القدم!

يصف بعض السودانيين الذين هجروا الوطن وارتضوا المعيشة في الخارج بأي مستوى وحيلة خلاها لمؤهلاتهم وقدراتهم، مايجري في بلادهم من احداث بانه اقرب إلى اللعنة على الجهل والوهم والصراع على السلطة منه الى محاولة ارساء قواعد حكم تعددي حزبي صحيح للمواطن السوداني دور فاعل فيه وللقانون صمة الفصل وللسيادة الوطنية صفة اصلية لاتمس كما هو الحال الان بعد ان تورعت الاطراف على دول الجوار وغير الجوار.

وفي احدث بيانات على سبيل المثال لا الحصر، قال متمردون سودانيون انهم قتلوا ٤٣٠ جنديا حكوميا في معركة استمرت ثلاثة ايام في ولاية غرب اعالي النيل الغنية بالنفط. وقال ياسر عرمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان في اسمرة ان القتال بدأ بين بلدتي مايوم وبنتيو اللتين تسيطر الحكومية عليهما عندما نصب المتمردون كمينا لقافلة حكومية والحديث عن الموت والقتل لايكاد يتوقف في منطقة نسيها الامان ولفظها الاستقرار.

وتفاخر عرمان بان الحكومة كانت تحرك القوافل حول المنطقة لطرد المدنيين عندما نصبت قواته كمينا عن عمد وتمكنت من قتل ٤٣٠ جنديا . . استولينا على شاحنات ومدافع وبنادق الية». ويقاتل المتمردون منذ ١٧ عاما مطالبين بحكم ذاتي للجنوب، وقال نوار الجيش الشعبي انهم شنوا حملة منظمة لاغلاق حقل نفط كبير شمالي بلدة بنتيو تديره الحكومة السودانية مع كونسورتيوم من شركات اجنبية.

وقوبلت قرارات الرئيس السوداني باعلان العفو عن كل المعارضين وبقية الخصوم المدنيين والعسكريين

٠٠٦٣٩٥

والسماح لهم بالعودة الى بلادهم والمشاركة في الحياة العامة فيها على قدم المساواة مع الاخرين، باستهجان من زعماء المعارضة وبارونات الحرب وقالوا انهم لم يكونوا في اي وقت ضعفاء الى درجة تجعلهم ينتظرون التفاتة كريمة من الرئيس البشير لانه اصلا رئيس غير شرعي كونه استولى على السلطة بانقلاب عسكري على ظهر دبابة.

وكان الرئيس عمر حسن البشير دعا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي زعماء المعارضة بالخارج الى العودة والدخول في حوار معه بدلا من محاولة الاطاحة به بالوسائل العسكرية ونقلت صحيفة اخبار اليوم عن البشير قوله ان السودان مفتوح الان امام جميع ابنائه بلا استثناء وان باب الحرية الذي فتح لن يقفل، واضاف ان العفو الذي اعلنه عن المتمردين يهدف الى تهيئة المناخ للحوار السلمي. وتابع ان الحكومة الاسلامية في الخرطوم مستعدة للحوار مع الجانب الاخر في اي زمان ومكان. واصدر البشير هذا الاسبوع عفوا عاما غير مشروط عن أي مواطن سوداني مدنيا كان أم عسكريا ارتكب عملا من أعمال التمرد منذ توليه السلطة في انقلاب عسكري في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٩. ورفض متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان العفو باعتباره غير ذي موضوع حتى يتم التوصل الى اتفاق سلام ينهي الحرب الاهلية الدائرة منذ ١٧ عاما في البلاد ويقاتل الجيش الشعبي من اجل حكم ذاتي في الجنوب الذي تسكنه اغلبية من المسيحيين والوثنيين منذ عام ١٩٨٣ في صراع يتردد انه اودى بحياة نحو مليوني شخص. وفي القاهرة شجب عصام الميرغني نائب زعيم جماعة قوات التحالف السودانية المعارضة في الشمال العفو ووصفه بانه ستار من الدخان يهدف الى تحسين وضع البشير وليس محاولة حقيقية لحل الصراع في السودان. وقال عبد الرسول النور وهو احد زعماء حزب الامة المعارض في تصريح لصحيفة الايام ان القيود المفروضة على الحريات يجب ان ترفع بما في ذلك حالة الطوارئ التي اعلنها البشير في تشرين الثاني (نوفمبر). وعاد بعض اعضاء حزب الامة الى الخرطوم منذ ابرم الحزب اتفاقا مع البشير في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. لكن زعيم الحزب الصادق المهدي الذي اطاح به البشير في انقلابه عام ١٩٨٩ لم يعد حتى الان. ولم يتضح بعد السبب الذي دفع البشير الى اعلان العفو ولكن بعض المحللين يرجعونه الى احتجاجات قام بها الطلاب في الفترة الاخيرة.

وقال احد المحللين: «حدث تحريض من اجل المزيد من الحرية ادى بعضه الى اعمال عنف مثلما حدث في سنار يوم السبت الماضي لذلك كان على الرئيس ارضاء الطلاب وغيرهم ممن يتظاهرون مطالبين بمزيد من الحرية.. وربما كان ذلك يهدف ايضا الى تعزيز وضع السودان في مطالبته برفع العقوبات التي تفرضها عليه الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٦ بسبب عدم تسليم الحكومة متهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا عام ١٩٩٥. وقال بعض المحللين ان البشير ادرك ان انسحاب حزب الامة في وقت سابق هذا العام من التجمع الوطني الديمقراطي المعارض له في القتال في البلاد. وهو الان يريد اقناع الجيش الشعبي لتحرير السودان والتجمع الوطني الديمقراطي بالمشاركة في الانتخابات المقرر اجراؤها في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

واضاف احدهم أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية من المقرر ان تجرى في تشرين الاول (اكتوبر) والبشير يرغب فيما يبدو في ان يشارك الجيش والتجمع بشكل او باخر في الانتخابات لتدعيم مصداقيتها. ويرى المحللون انه اذا تمكن البشير من مد الجسور الى خصومه فان ذلك سيعزز موقفه في الخلاف الداخلي مع حسن الترابي رئيس البرلمان السابق الذي كان حليفا للبشير لفترة طويلة ولكنه اصبح الان الد خصومه ■

لندن. المشاهد السياسي



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٠

وزير الخارجية اليمنى:

القمة العربية تنعقد فى مارس المقبل وفقا لآلية جديدة

صنعاء - من ابراهيم العشماوى: توقع عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى أن تعقد القمة العربية فى شهر مارس المقبل وفقا لآلية عقدها التى حددتها لجنة خماسية عربية.

وصرح باجمال بأن مصر ستدعو لعقد اجتماع فى أكتوبر المقبل يكرس لإقرار المشروع النهائى المقترح لآلية عقد القمة العربية المنتظمة.

واضاف أن اللجنة الخماسية المكلفة ببحث الية القمة ستعقد اجتماعا فى ٣٠ أغسطس المقبل لوضع تقريرها النهائى الذى سيقدم إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب فى ٣ سبتمبر

واوضح وزير الخارجية اليمنى ان اللجنة الخماسية كانت قد توصلت إلى اتفاق كامل حول بنود الآلية باستثناء المادة السابعة والخاصة بالتصويت مشيرا إلى أن النقاشات أسفرت عن التوصل إلى اتفاق مفاده أن قرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة تتم على قاعدة من التوافق كمبدأ عام.

وأما فى حالة ما إذا لم يتم التوافق تجاه بعض المسائل الجوهرية مثل تلك الخاصة بقضايا الأمن القومي والسيادة الوطنية فانها تتخذ فى هذه الحالة بالاجماع.

واضاف باجمال أن المقترحات فى الآلية تضمنت ايضا تأكيد أن القضايا المرتبطة بدعم العمل العربي المشترك تتخذ بتصويت ثلث الاعضاء وبخصوص المسائل الاجرائية المرتبطة بالأوضاع الداخلية بالجامعة فانها تتخذ وفقا لقاعدة الأغلبية.



تخوف من رد الفعل الشعبي ومن "سقوط الحكومة"

اليمن: الحزب الحاكم يرفض مشروعاً لرفع الأسعار

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ رفض المؤتمرالشعبي العام (الحاكم) في اليمن السماح للحكومة باتخاذ قرارات جديدة تتعلق برفع أسعار مواد الديزل والغاز والكيروسين، وذلك في اجتماع عاصف عقدته اللجنة العامة للمؤتمر الخميس برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح الذي أيد المبررات التي طرحها الجناح الرافض لرفع الأسعار.

وأكدت مصادر حزبية لـ«الحياة» ان علي صالح لمح الى أن اتخاذ قرار رفع أسعار المواد الثلاث قد يؤدي الى «سقوط الحكومة» نتيجة رد فعل الشارع وعدم قدرة المواطنين على تحمل اعباء معيشية جديدة.

واشارت الى أن المسؤولين الحكوميين في اللجنة العامة للحزب، وفي مقدمهم الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء، قدموا للاجتماع مبررات توجهات الحكومة لإقرار مرحلة جديدة من رفع الأسعار، وأهمها التزامات الحكومة مع البنك الدولي، إلا أن الجناح الرافض واجه الحكومة بما يواجهه المواطنون من صعوبات في المعيشة، مشيراً الى قرب الانتخابات النيابية.

وأوضحت المصادر ان اللجنة العامة للمؤتمر الشعبى الحاكم توصلت الى اتفاق مع الحكومة يتمثل باجراء حوارات مع البنك الدولي والمنظمات والدول المانحة على خلفية صعوبة تنفيذ رفع الأسعار في ظروف اقتصادية صعبه في اليمن وانعكاساتها على غالبية السكان خصوصا المزارعين منهم الذين يعتمدون على مادة الديزل في ري حقولهم نظراً الى انقطاع الأمطار خلال موسمين متتاليين بالاضافة الى أن استثارة الرأي العام برفع الأسعار قد تؤدي الى ردود فعل تؤثر في الاستقرار.

ولفتت الى أن اقتراحا انتهى



المصدر : الحياة اللندنية

المنشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٠

إليه الاجتماع يتمثل في عرض الحكومة مبرراتها الجديدة والقديمة لرفع الأسعار أمام مجلس النواب لاتخاذ قرار في ضوء المعطيات الجديدة والبدائل التي طرحتها اللجنة العامة للحزب.

يذكر أن الرئيس علي صالح كان رفض قبل بضعة أشهر مبررات الحكومة لرفع الأسعار وأحال رسالة بهذا الخصوص تلقاها منها الى المجلس الاستشاري ومجلس النواب وأحزاب المعارضة التي أجمعت على رفض أي خطوة للحكومة باتجاه رفع أسعار الديزل والغاز.



عدن: الهيئة العامة للمناطق الحرة تبرم اتفاقاً لإقامة صناعات تحويلية

□ صنعاء -
إبراهيم محمود

■ أعلنت الهيئة العامة للمناطق الحرة في اليمن انها أبرمت إتفاقاً مع شركة عربية للإستثمار في منطقة الصناعات الخفيفة في عدن مدته ٢٥ سنة.

وقال نائب رئيس الهيئة رئيس المنطقة الحرة في عدن درهم نعمان لـ«الحياة» أمس إنه وقع إتفاقاً الأسبوع الماضي مع شركة «اتحاد المقاولين العالمية» (سي سي سي) لإقامة صناعات تحويلية وبتروكيماويات ومصنع لإنتاج أنابيب الحديد بكلفة أولية تصل إلى ٢٥ مليون دولار.

وأضاف: «يغطي المشروع جزءاً من خطة المنطقة الحرة ويؤمن إحتياجات اليمن من بعض الصناعات للإستهلاك المحلي أو التصدير، كما يستوعب الأيدي العاملة اليمنية ويساعد في نقل الخبرة الدولية».

وقال المدير الإقليمي لـ«سي سي سي» في اليمن هاني شحادة لـ«الحياة» إن الإتفاق يتضمن إستثمار مساحة ٤٠٠ ألف متر مربع، وان الشركة أجرت دراسات على مدى عامين لإنشاء مصنع لإنتاج الأوكسجين والإستالين لتلبية الطلب في السوق اليمنية والأسواق الأفريقية المجاورة.

وتدرس «إتحاد المقاولين» بالتنسيق مع شركاء عرب وأجانب، أفكاراً لتأسيس صناعات بتروكيماوية ومصنع آخر لغزل القطن بالإعتماد على المواد الخام اليمنية.

وأعلن رئيس المنطقة الحرة في عدن انه يجري العمل حاليا في تشييد البنية الأساسية لمنطقة الصناعات الخفيفة وينتظر الإنتهاء منها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال: «إن شركة ناكو الهولندية ستنجز نهاية الشهر الجاري دراسة لبناء قرية لشحن البضائع في مطار عدن ستساهم في دعم المبادلات التجارية والنقل الخارجي».



المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٠

مقتل ستة من أفراد عائلة دمرت الصاعقة منزلها في اليمن

صنعاء - أ. ف. ب: لقى ستة من أفراد عائلة واحدة مصرعهم عندما دمرت الصاعقة منزلهم في غرب اليمن. دمر المنزل بالكامل ولم ينج سوى طفل يبلغ من العمر سبعة أعوام. وتهطل أمطار غزيرة مصحوبة بالصواعق بانتظام فى هذه المرحلة من العام فى المناطق الجبلية غرب اليمن.



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٢

لمحات متنوعة من أوضاع اليمن... قديمها وحديثها

«يمانيات في التاريخ والثقافة والسياسة»

☐ لندن - يوسف الناصر

■ كان مشايخ صنعاء وعقالها يعالجون القضايا العادية يوماً بعد يوم، ولم تكن المحكمة الشرعية تتدخل في تلك القضايا ما لم يجد أي منها طريقه الى نطاق تلك المحكمة. لذلك لم تكن الشريعة في الواقع معنية بمتابعة مشكلات الأسواق كالتحايل أو مشاجرات الشوارع، على رغم أن الأئمة كانوا حريصين على أن تكون المبادئ الاسلامية مرعية الإجراء وغير مهملة التطبيق في المسائل المتعلقة بهذه النواحي.

ويتناول الدكتور حسين بن عبدالله العمري نظام ادارة مدينة صنعاء القديمة في الجزء الثاني من «يمانيات في التاريخ والثقافة والسياسة» الصادر حديثاً عن دار الفكر في دمشق ودار الفكر المعاصر في بيروت، وذلك بعد مضي ثلاث سنوات على صدور الجزء الأول. وحصيلة اليمانيات الجديدة كما يحددها العمري ابحاث وتحقيقات ومراجعات تناولت ستة موضوعات اولها علاقة اليمن بدول الاتحاد الأوروبي، وهي ورقة قدمها المؤلف في ندوة عن العلاقات اليمنية - الأوروبية في معهد العالم العربي في باريس العام ١٩٩٨.

كان المؤلف عثر قبل بضع سنوات على مقدمة كتاب مفقود للقاضي محمد بن عبدالله العمري في «تاريخ الأدب اليمني» ومعها رسالة نادرة من صديقه الشاعر القاضي محمد بن محمود الزبيري وكذلك قصيدة غير منشورة له، اثبتها محققة في فصل خاص بها. كما خص «ادارة مدينة صنعاء» بباب خاص وهو في الأصل مادة الفصل الحادي عشر من كتاب أر.ب. سرجنت عن مدينة صنعاء.

ومثلما درج في الجزء الأول على نشر وثيقة وترجمة لعلم من اعلام اليمن، فهو جعل رسالة الإمام يحيى في مأرب والبيضاء، والعلامة المجتهد الحسن بن أحمد الجلال (ت ١٠٨٤هـ - ١٥٩٣م) وبعض رسائله اهم وثائق الجزء الثاني. وأخيراً هناك مراجعات وملاحق ابرزها: دور حركة الاخوان المسلمين في مقتل الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٩٤٨ كما جاء في وثائق مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين.

ومما يذكره المؤلف من تجاربه الشخصية في مادة «حارات صنعاء» انه لدى وصوله الى قرية المحرق في تهامة أقبل الطبالون، وهم من خدم الشيخ، للقائه بالتطبيل حتى وصل الى كوخه، وهو يعتقد أن هؤلاء الطبالين لهم جذور افريقية.

ويجازف في الاعتقاد أن الطبالين في دولة الرسوليين قدموا من افريقيا ايضاً، وكان طبل خانة في ظل دولة الرسوليين يضرب في مناسبات رسمية مختلفة، وفي الفرجة والزفة التي يرافقها معازف وصنج.

ومن الاسماء الطريفة حارة طبون خانة الواقعة جنوب الشارع الممتد من مسجد طلحة الى حمام سبأ، ويبدو انه كان موضع تمركز الفرقة التي تقرع الطبول.

تتكون مدينة صنعاء من عدد من الحارات يطلق على كل منها اسم المسجد الذي فيها. وإذا كانت الحدود بين الحارة والاخرى واضحة، ويبدو انها كانت كذلك الى زمن غير بعيد، فإنها ليست معروفة لدى شخص يسير في الطريق. وواقع صنعاء هذا يتباين مع واقع مدن حضرموت التي تميل في تنظيمها أكثر الى البنى القبلية، حيث تكون حدود كل حارة في غاية الوضوح أو تكون محل نزاع ناشط. ولكل حارة عاقل يترأسها، وهؤلاء العقال يتحملون مسؤولياتهم امام العامل، وهو مسؤول عن معالجة أي حادث في الحارة. ومن واجبات العاقل ان يتعقب اخبار أي غريب يدخل الحارة ويتاكد مما إذا كان لصاً أو مجرماً، ويضع الترتيبات من أجل مياه الفيضانات وتاثيراتها. ويكون لدى عاقل الحي لائحة بالأشخاص الموجودين في البيت وعند حدوث سيل تفرض غرامة على الناس في الحارة من أجل تكاليف حفر ساقية.

ينتقي المؤلف نموذجاً يتعلق باليمن مما يطلق عليه «الوثائق الهاشمية» (أوراق الملك عبدالله بن الحسين) التي



بدات بالصدور في عمان منذ العام ١٩٩٣ باشراف الدكتور محمد عدنان البخيت بتكليف من الملك الراحل الحسين بن طلال، وهي برقيات ورسائل مهمة تكشف النقاب عن بعض خفايا انقلاب او «ثورة الدستور» واغتيال الإمام يحيى الذي كان قد تجاوز الثمانين من عمره في قرية حزيز جنوب العاصمة صنعاء يوم ١٨ شباط (فبراير) ١٩٤٨.

ويذكر العمري ان الوثائق تظهر الدور الدموي الذي قام به ممثل حركة الاخوان المسلمين المصرية، الجزائري الأصل، الفضيل الورتلاني والضابط العراقي جمال جميل.

ويشير العمري الى أن الشيخ حسن البنا، المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر، نفى تهمة مؤامرة الاغتيال السياسي عن نفسه وحركته بما اصدره بعيد ذلك في جريدة الاخوان في القاهرة ومن ثم تسمية نجله باسم ولي عهد اليمن ابن الإمام يحيى (سيف الاسلام أحمد). وفي رسالة الملك عبدالله بن الحسين الى الأمين العام للجامعة العربية عزام باشا في ٢٦ آذار (مارس) ١٩٤٨: «سلام الله عليكم، اما بعد فقد سرني انتهاء مسالة اليمن بغير مشقة الا ما كان في سفركم ومن معكم واقترابكم من محل الكارثة الفاجعة وانتهائها برجوع الحق الى أهله. ولقد كنت حررت رسالة لكم جواباً على كتابكم لكن تحور الاحوال جعلني أعدل عما كتبت، والآن اليمن بيد امامه وفيه أهله ومن الخير ان تترك تلك البلاد تعمل لنفسها بنفسها وأن لا يتدخل فيها من هم غرباء عنها ان كانوا من الاخوان المسلمين أو من الآخرين، وكما قال المثل أهل مكة أدرى بشعابها وانّى لدستور غربي ان يطبق على رجل يماني زيدي أو شافعي والأمور تاتي وسيكون لليمن دستور يلائم قديمه ويتمشى مع جديده وذلك بمشيئة أهله وافتقارهم اليه».

يصف المؤلف في الملحق الرابع العام ١٩٥٩ بانه عام النحس لأنه العام الذي استورد فيه اليمن للمرة الاولى في تاريخه القمح الأجنبي اثر موجة من الجفاف والمجاعة، بعد موجة سبقتها في مطلع الأربعينات في أيام الإمام يحيى حميد الدين «وقد عرفنا الثانية وكانت الثالثة في أواخر الستينات وبداية السبعينات، كما نعيش الآن موجة رابعة لا ينقذ الناس منها الا المزيد في استيراد الحبوب من الخارج، والتقاعس الشعبي والرسمي في ايجاد الحلول الحقيقية في العودة الى الأرض الطيبة».

* «يمانيات في التاريخ والثقافة والسياسة» (جزءان)، الدكتور حسين بن عبدالله العمري دار الفكر - دمشق، ودار الفكر المعاصر - بيروت، ٢٠٠٠.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٩ / ٦ / ٢٠٠٠

٢٠٠ مليون دولار من البنك الدولى لدعم الإصلاح الاقتصادى باليمن

صنعاء - وكالات الأنباء - أعلن البنك الدولى انه يخطط لتخصيص ٢٠٠ مليون دولار لدعم الاصلاح الاقتصادى فى اليمن خلال السنة المالية ٢٠٠٠/ ٢٠٠١

وذكر مسئول فى إدارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا فى البنك الدولى أن الاعتمادات الجديدة ستخصص لتحسين جهاز الادارة العامة وإدارة المياه وتحديث جهاز الخدمة وتنفيذ مشروع التنمية البلدية والوقاية من الفيضانات ومشروع إمدادات المياه والصرف الصحى فى المناطق الريفية، وتحسين أجهزة الادارة المحلية والرى والمواصلات وتوسيع نطاق التعليم الاساسى.



٢,١ بليون دولار احتياطات العملات الصعبة

المركزي اليمني يخفض الفائدة على الريال والودائع الدولارية

□ صنعاء -
إبراهيم محمود

■ قرر المصرف المركزي اليمني خفض أسعار الفائدة على ودائع الإدخار بالريال والاحتياطات الالزامية بمعدل نقطتين في المئة وتوحيد نسب الاحتياطات على الودائع اعتباراً من أمس السبت.

وأصدر محافظ المصرف المركزي أحمد عبدالرحمن السماوي ثلاثة قرارات، قضى الأول بتحديد سعر الفائدة على الودائع بالريال بنسبة ١٣ في المئة (كانت ١٥ في المئة)، وتحرير سعر الفائدة على ودائع العملات الأجنبية لدى المصارف وفائدة الاقراض وفقاً لمقتضيات عملها.

وقضى القرار الثاني بإعطاء المصرف المركزي فائدة على الاحتياط الالزامي بالعملة المحلية بواقع ١٣ في المئة، وان يتقاضى فائدة على الأرصدة المكشوفة للمصارف والمؤسسات بواقع ١٨ في المئة على الريال و٩ في المئة على الدولار الاميركي. وسمح القرار الثالث للمحافظ بتطبيق نسبة احتياط الزامي موحدة على كل الودائع لدى المصارف من دون استثناء سواء بالعملة المحلية أو الأجنبية وسواء كانت حسابات جارية أو تحت الطلب، أو ودائع ثابتة أو الالتزامات المشابهة التي يحددها المصرف المركزي وذلك بنسبة ١٠ في المئة. وكانت نسبة الاحتياط الالزامي السابقة ٢٠ في المئة على الودائع بالدولار و١٥ في المئة على الودائع بالريال.

واستثنت القرارات الخاصة باسعار الفوائد المصارف الإسلامية الثلاثة وهي «البنك الإسلامي للتمويل والاستثمار» و«بنك سبأ الإسلامي» و«بنك التضامن الإسلامي». وقال مصدر مسؤول في «المركزي اليمني» إن هذه الاجراءات جاءت تعزيزاً لما تشهده السوق اليمنية من استقرار في الأسعار وانخفاض مؤشر التضخم. وابلغ «الحياة» ان القرارات «تهدف إلى تفعيل دور المصارف في النشاط الاقتصادي وإتاحة مزيد من الأموال لها حتى توسع دائرة الاقراض، خصوصاً في المجالات الاستثمارية».

واضاف «ان الاحتياطات الخارجية للمصرف المركزي تجاوزت ٢,١٨٧ بليون دولار، وهو مستوى لم يسبق له مثيل ويكفي لتغطية حاجات الاستيراد لأكثر من ثمانية شهور».



المصدر : القدس الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٧ / ٢٠٠٢

العمارة الصنعانية.. فن وجمال ومتانة وتحمل للمتغيرات المناخية

صنعاء «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

المتانة والجمال والتميز وتحمل التغيرات المناخية، هي أبرز معالم العمارة الصنعانية القديمة الجديدة التي بدأت في الماضي من خامات محلية وتواصل استخدامها حتى الآن رغم ظهور الجديد في وسائل وخامات البناء الحديثة وطبع صنعاء المدينة بطابع معماري مميز بين سائر العواصم والمدن اليمنية.

والزائر لصنعاء القديمة التي تتكون جميع مبانيها من هذا النوع المعماري يشعر وكأنها لوحة تشكيلية تجمع بين الإبداع والجمال وسلامة التصميم حتى أن ملامح وطراز الأبنية ونسق توزيعها توحي بمهارة التخطيط المدني في العهود الماضية والتي يؤكد الكثير من المهندسين المعماريين أفضليتها مقارنة بالتوجهات المعمارية الحديثة.

وتتميز العمارة الصنعانية كما أوضح أستاذ العمارة بجامعة صنعاء الدكتور محمد أحمد سلام المدحجي بالعديد من الصفات المعمارية والعمرانية أبرزها أن البيت الصنعاني يتميز بارتفاعه الكبير وطوابقه المتعددة التي تتراوح في المتوسط ما بين خمسة إلى ثمانية طوابق ويأخذ مخطط البيت الصنعاني في الغالب الشكل الرباعي الذي تتميز واجهاته بالغنى بالزخارف وخاصة الطوابق العلوية، ونوافذ البيت الصنعاني تكون صغيرة أو معدومة في الطوابق السفلية وتزداد في الكثافة والاتساع كلما اتجهنا نحو الأعلى، وتتوزع وظائفه على شكل طوابق وبالاتجاه الراسي.

وأبرز ما يميزه عن البيت العربي القديم أن البيت الصنعاني منفتح نحو الخارج على عكس البيت العربي في البلدان الأخرى حيث ينفتح نحو الفسحة الداخلية وتتوزع مرافق الخدمات فيه باتجاه الشمال وغرف الجلوس والنوم بالاتجاه الجنوبي، كما أن الأبنية في أي حي سكني تتوزع حول مساحة خضراء تسمى البستان تنفتح عليه وتؤمن للسكان ما يحتاجونه من الخضار والفواكه، وهذه البساتين أو الحدائق تمثل الرئة التي تنفتح وتتنفس عليها مجموعة المساكن وتحقق ترابطا اجتماعيا ونفسيا بين السكان.

والمدينة مقسمة إلى مجموعات سكنية تلتف حول البستان وفيها الساحة والجامع والحمام العام وترتبط بالمجموعات السكنية الأخرى عبر ساحات وأزقة «جمع زقاق وهو الطريق الضيق». وكانت مدينة صنعاء القديمة محاطة بسور لا زال جزء منه باقياً حتى اليوم ويؤدي إليها مجموعة من المداخل أشهرها باب اليمن في الجهة الجنوبية من المدينة.

وأكد الخبير الإيطالي بالفن المعماري اليمني ماركو ليفاديوتي أن الفن المعماري الصنعاني يعتبر من أقدم الفنون المعمارية في العالم ومن أجملها ويتصف بالمتانة المتناهية، حيث يمكن البناء بالياجور إلى ارتفاع كبير ربما يصل إلى أكثر من عشرة طوابق ويكون أطول عمرا مما لو بني بمادة الإسمنت، فالبناء بالياجور يمكن أن يعمر إلى حوالي 1000 سنة بينما البناء بالإسمنت لا يستمر أكثر من 80 إلى 90 سنة فقط لأن عمره الافتراضي يتراوح بين هذه الفترة الزمنية. ومن ضمن مزايا البناء بالياجور أنه مترابط في ما بينه بمادة الجص والتراب وهو ما يجعله يصبح كتلة ترابية واحدة غير منفصلة عن بعضها تقاوم مشاكل الهبوط أو الميلان أو غيرها.

وأوضح المدحجي أن شكل الكتل المعمارية في العمارة الصنعانية هو انعكاس لتصميمها الفريد وبذلك نستطيع قراءة مسقطها الداخلي من واجهتها، أما بالنسبة لترتيب الوظائف في البيت الصنعاني فهي على النحو التالي: الطابق الأرضي: يتكون من المدخل الرئيسي ويحتوي على أماكن للحيوانات وغرف للمستودعات وفي البيوت القريبة من السوق تستخدم كدكاكين أو معاصر للزيوت وغيره، أما الطابق النصفي «أو المسروق» - جزء من ارتفاع الطابق الأرضي - فيستخدم لخزن الحبوب ويطل في الغالب على المدخل الرئيسي. والطابق الأول يحتوي على صالة كبيرة وظيفتها التوزيع إلى الغرف المحيطة بها المكونة من غرفة استقبال وحمام وغرفة صغيرة يمكن استخدامها كصالة طعام وأحيانا مخزن. وأما الطابق الثاني فيكون عادة بنفس مساحة الطابق الأول غير أن نوافذه أكبر ويكون المطبخ أحيانا في هذا الطابق فوق المخزن وقد يكون بناء المطبخ والمخزن مستقلاً عن البناء الرئيسي للبيت. والطوابق العلوية قبل الطابق الأخير تخصص غرفا للنوم والجلوس وغرفا خاصة بالنساء وتكون معزولة عن غرف



الرجال، وأما الطابق الأخير فيحتوي على المفرج «الديوان» وهو عبارة عن غرفة طويلة مخصصة لاستقبال الضيوف وتستخدم كمكان لجلسات «القات» ويقع الديوان في أعلى البيت وله ملحقاته الخاصة كالحمام وموضع خلع الأحذية ويطل على المناظر المحيطة بالبيت.

وتوضع بيت لدرج البيت - غالبا - في الجهة الشمالية من المنزل وتكون كلها مبنية بالحجر وتنتهي في أعلى المنزل بغرفة صغيرة مخصصة لصاحب البيت يرتاح فيها ويختلي فيها بنفسه خاصة بعد تناول القات تسمى «الطيرمانة» أو «المنظرة» وهي أشبه بالديوان الصغير غير أنها مفتوحة من ثلاثة جهات بنوافذ مطلة على معظم الاتجاهات في المدينة وهو ما يجعل الجالس فيها يستطيع رؤية معظم ما يدور حول البيت لمسافات بعيدة لأنها في أعلى مكان في البيت.

وما يميز البيت الصنعاني القديم احتواؤه على بئر للماء أو أكثر ما عدا البيوت التي تكون قريبة جداً من الآبار العامة ويتم استخراج الماء في مستوى الطابق الأرضي وفي بعض البيوت على مستوى طابق المطبخ. كما يوجد في معظم البيوت الكبيرة عدد من مطاحن الحبوب «الرحى» في أسفل البيت وتسمى طبقة المطاحن وقد اختفت هذه المطاحن في الوقت الحالي لوجود المطاحن الآلية.

وذكر الدكتور محمد سلام المدحجي أن العمارة الصنعانية تشيد بصفة أساسية من مادتي الأحجار السوداء - في الطوابق السفلية - والياجور «طين محروق يصنع محليا أشبه بالطوب غير أنه ليس أجوف» - في الطوابق العليا - وتشطب جدرانها وتزخرف من الداخل بمادتي الطين والجص و«القضاض» وتسقف أسطحها بالأخشاب الطبيعية المحلية والتراب. ومن مميزات العمارة الصنعانية غناها الكبير بالزخارف، سواء على واجهاتها الخارجية أو من داخلها وبالذات الدواوين «المفارج» وهذه الزخارف لا تؤدي دورا جماليا فحسب وإنما كثيرا ما تؤدي وظائف أخرى في الوقت ذاته. حيث تؤدي زخارف النوافذ أو «القمريات» التي تعلو الشبابيك دور الإضاءة الهادئة بألوانها الخافتة الرومانسية من الداخل وتعطي خصوصية لصاحب البيت من الداخل في حالة عدم رغبته فتح النافذة الأساسية والاكتفاء بإضاءة «القمرية» لتجمع هذه بين جمال ووظائف الداخل وأناقة ومظهر الخارج للبيت الصنعاني ولذا يتباهى البناءون في صنعاء بالتفنن بأشكال هذه «القمريات».

وتتميز مادة الياجور المستخدمة في العمارة الصنعانية بالمتانة والديمومة كما أن لها مميزات أخرى فهي خفيفة الوزن وباستخدامها يخف الثقل على المبنى وأساسياته والتربة المبني عليها وتسهل أعمال الزخرفة بالياجور لانتظام أشكاله وأحجامه وسهولة كسره إلى أجزاء مختلفة، ولذلك نلاحظ واجهات الطوابق المبنية بالياجور غنية بالزخارف الجميلة وكأنها لوحة فنية، حيث تزين بالنقوش المتنوعة بمراحل متعددة تحيط بعضها بالنوافذ فيما ينتهي كل طابق بحزام زخرفي جميل وكأنه الطاقية التي تزين رأس الإنسان.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٧/٢٠٠٠

اليمن والسياح وفيض من نفايات

روجر أوين*

■ القيام بزيارة الى مدن الخليج الجنوبي بعد فترة ثلاث سنوات يكشف مدى سرعة التحولات التي تشهدها حتى في وقت لا تزال فيه اسعار النفط متدنية نسبياً. كانت المناسبة المهمة الثانية التي اتولاها كمحاضر في رحلة بحرية لخريجي جامعة هارفرد انطلقت من دبي وتابعت مسارها وصولاً الى العقبة بعد ذلك بحوالي ١٢ يوماً.

كانت دبي، كما هي دائماً، في خضم فورة بناء هائلة تشمل انشاء جناح جديد في المطار وعمارات عالية تنتصب على امتداد شارع الشيخ زايد في اتجاه ابو ظبي، والمزيد من الفنادق السياحية على بمحاذاة الشاطىء. في غضون ذلك، يبدو ان دبي تقترب بسرعة من تحقيق هدفها بأن تكون المقر الاقليمي لكل الشركات المتعددة الجنسيات التي تنشط تجارياً في الشرق الاوسط، وذلك باجتذاب ١٣ من الشركات الاكبر الـ ٢٥ في العالم. انها تجربة ناجحة تثير بالتأكيد حسد الكثير من المدن الكبرى الاخرى في مجلس التعاون الخليجي التي لا تبدي مثل هذه الحماسة للنشاط التجاري.

لكن ما لم يطرأ عليه تغيير هو الفرق بين دول الخليج وجارها الافقر بكثير، اليمن. وبالنسبة الى الاميركيين المشاركين في الرحلة لم تكن المباني العتيقة وحدها المؤشر الى ذلك، بل ايضاً انتشار اكياس القمامة والقناني البلاستيك التي لم تُلحظ في شوارع النظيفة في قطر او مسقط او جدة. ويبدو واضحاً ان اليمن، مثل كثرة من البلدان الافقر في العالم، يغرق تحت فيض من النفايات العصرية التي لا يملك الموارد المالية او المادية للتعامل معها.

كما يجسّد اليمن الطبيعة المثيرة للتحول من الشكل القديم للنفايات في مرحلة ما قبل البلاستيك الى الشكل الجديد. ويمكن للمرء اذا تجوّل حول المنازل العالية في مدن سيئون وشبام وصنعاء ان يلاحظ تسهولة الانابيب الخارجية التي كانت تستخدم لإنزال السماد البشري وفضلات المطبخ الى الشارع حيث كانت تُنقل الى الحقول القريبة او تُترك لتتفسخ في الشمس بمساعدة الذباب والماعز. في غضون ذلك، لا تزال الاسواق المحلية تعرض بعض الطرق القديمة التي كانت تستعمل لحفظ الاطعمة والمشروبات، مثل اللفات الاسطوانية من الورق والاكياس المصنوعة من اوراق الموز والسلال المنسوجة والآنية الخزفية او قنينة الزجاج الخاصة بالزبون.

وبفضل هذا النظام كانت النفايات تستطيع، بهذا القدر او ذاك، ان تعالج نفسها ذاتياً. لكن لم يعد ممكناً التحكم به، موقتاً على الاقل، مع تزايد عدد اصحاب المتاجر الذين يستخدمون اكياس وقناني البلاستيك. ومرة اخرى، يمكن للمرء ان يعاين المشكلة مباشرة. في صنعاء، كانت فرق من الرجال مزودين مكانس وعربات صغيرة تحاول جاهدة ان تنظف العاصمة قبل وصول رؤساء الدول العرب للمشاركة في احتفالات الذكرى العاشرة لاعادة توحيد اليمن في ٢٢ أيار (مايو). ومن المحزن انهم لم يحرزوا سوى تقدم ضئيل في معالجة هذه المشكلة الضخمة.



بالنسبة الى معظم الاميركيين، بل معظم الغربيين، سرعان ما يصبح وجود نفايات البلاستيك بهذه الكثافة المثال الاساسي على تخلف اليمن وغياب التطور الاجتماعي، وهو شيء يفوق في بشاعته مضغ القات في فترة الغداء. «لماذا لا يجتمع الناس وينظفون المكان بانفسهم؟». غالباً ما كنت اتلقى هذا السؤال، كما لو كان ذلك ممارسة عادية شائعة في الاحياء الاكثر فقراً في لوس انجليس او شيكاغو او نيويورك مثلاً.

كنت ابدأ ردي بالاشارة الى ان اليمنيين ليسوا من اخترع البلاستيك او الاكياس المصنوعة، وانه يتعيّن على اولئك الذين اخترعوه ان يتوصلوا الى اساليب غير مكلفة لاعادة معالجته. بعد ذلك، اذا كنت ميالاً الى الابتفزاز، اتساءل هل سيكون السائل مستعداً لتخصيص بعض المال الذي ينوي ان يتبرع به لجامعة هارفرد لشراء شاحنة صغيرة لجمع النفايات من شوارع صنعاء الضيقة المزدحمة.

لكن سرعان ما ادركت ان الوسيلة الافضل للاجابة، باعتباري واحداً من استاذين يقدمان محاضرات خلال الرحلة، هي ان ألمّح الى وجود رابطة قوية بين النفايات والفقر. وكان هذا يفضي فوراً الى مناقشة الاسباب وراء الفقر النسبي لليمنيين، وهو موضوع غالباً ما يجد الاشخاص من بلدان غنية صعوبة في فهمه. واجادل عندذاك بان الامر يرتبط بالتوازن بين السكان والموارد، مشيراً الى ابحاث خبراء في الاقتصاد السياسي في مطلع القرن التاسع عشر مثل ريكاردو ومالثوس. كما انه يرتبط بزراعة محلية اضعفها استيراد الحبوب الرخيصة من اميركا وارتفاع مستوى الاجور في الريف نتيجة لهجرة اليد العاملة الى المملكة العربية السعودية واماكن اخرى.

هناك بالطبع حدود لاجراء ندوات صغيرة من هذا النوع سواء على متن السفينة او اثناء السير في شوارع المدينة. لذا كنت احاول، عندما اكون لوحدي، ان أعلّم نفسي كمؤرخ اقتصادي بأن اتخيل كتابة بحث حول تاريخ الحفظ والتعليب استناداً الى ملاحظاتي الشخ[illegible]ية حول الطريقة التي يستخدمها اليمنيون في الوقت الحاضر [illegible] والبيع تم نقل مشترياتهم من السلع المعتادة مثل الزبيب والتوابل وزيت بذور السمسم. من الواضح ان السوائل لم تكن مشكلة بهذا الحجم في الايام التي سبقت ظهور البلاستيك لأن المشتري يمكن ان يجلب دائماً إناءه. لكن الكميات الصغيرة من التوابل او الفاكهة او الحبوب كانت تقتضي وجود إمداد لا ينقطع من الورق كي تُلف به، وهو ما يفسّر اكداس الوثائق الرسمية التي كانت تستخدم لهذا الغرض في القاهرة في القرن التاسع عشر او اوراق الامتحانات المدرسية القديمة في سورية خلال القرن العشرين.

اليمن بلد جميل بجباله وصحاريه ومبانيه الشامخة وبعض مساجده التي تعد من بين الاقدم في العالم الاسلامي. كما يضم شعباً يُعرف بكدّه كافح من اجل إدامة حقوله المتدرجة طيلة قرون. ومعظم الاجانب الذين يزورون اليمن لمدة تزيد على بضعة ايام يجدون انه أسر لبّهم في الحال. الاّ انه يبقى مجهولاً في اميركا واوروبا وتعتمد سمعته اكثر بكثير مما يجب على ذكريات مبهمة عن حروب اهلية، وعن دعم المزعوم للعراق في حرب الخليج، والآن فيلم «قواعد الاشتباك» الجديد الذي سيرسّخه في اذهان مرتادي السينما في الغرب كبؤرة للتعصب المناهض للغرب. ان مساعدة جماعات من السياح على رؤيته بمنظار اكثر ايجابية هدف جدير بالاهتمام ولكنه غالباً ما يكون صعب المنال.

* مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفرد.



المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ٩ / ٧ / ٢٠٠٠

تأجيل قضية السفاح السوداني الشهر القادم

قررت محكمة بنى الحارس فى جلستها التى عقدتها برئاسة القاضى يحيى الأسلمي تأجيل قضية السفاح السودانى محمد آدم عمر المتهم بقتل واغتصاب عدد من الفتيات وطالبات كلية الطب بجامعة صنعاء الى يوم ١٥ أغسطس القادم. وقررت المحكمة اعادة تكليف مكتب ترجمة معتمد لترجمة تقرير الخبيرين الألمانيين البروفسيور فانق هوطن باك استاذ الطب الشرعى بجامعة دوسلدورف ومساعده البروفسيور نور الف كال وذلك لعدم اطمئنان المحكمة الى الترجمة التى تمت للتقرير الذى يقع فى ٦٦ صفحة. وكانت المحكمة قد انتدبت الخبيرين لمعاينة مشرحة كلية الطب وهى مسرح الجريمة التى ارتكب فيها المتهم جرائمه وتقديم بيانات تفصيلية ودقيقة حول الجثث والاعضاء البشرية وأسبابها. وقد استمعت المحكمة الى اعترافات المتهم حول كيفية اغتصاب وقتل المجنى عليهما حسن أحمد عطية وزينب سعود عزيز وقررت المحكمة ارسال وفد من المختبر الجنائى اليمنى برئاسة العميد محمد الهمدانى لفحص بقايا اشلاء وجدت فى المشرحة لتحديد الجنس واسباب الوفاة.



توجيه الاتهام إلى «أبي المحسن» بخلافة «المحضار» في زعامة جيش عدن اليمني

صنعاء: حسين الجرباني

اتهمت النيابة العامة في صنعاء حاتم محسن احمد بن فريد المكنى بابي المحسن بتنصيب نفسة اميرا لما يسمى بجيش ع .ن ابين الاسلامي خلفا لزين العابدين ابو الحسن المحضار الذي أعدم بعد ان ادين من قبل القضاء اليمني في حادثة السياح الغربيين في اواخر 1998، وأسند الادعاء العام الى أبي المحسن تزعمه لعصابة مسلحة وتلقيه لتدريبات عسكرية على الأسلحة والمتفجرات في معسكر الجبل الأبيض في محافظة شبوة، بهدف تنفيذ مخطط أستهدف تخريب بعض المنشآت الاقتصادية في البلاد. إلا ان ابي المحسن انكر الادعاءات وقال انه كان يعمل بتنسيق مع وزير الداخلية وبتوجيهات من رئيس الجمهورية بهدف كشف مخططات الارهاب.

وقالت عريضة الاتهام التي قدمتها النيابة الجزائية الى القاضي الجزائي نجيب القادري الذي ترأس الجلسة الأولى في محاكمة أبي المحسن امس «ان أبا المحسن تخابر مع أبي الحمزة المصري زعيم انصار الشريعة المقيم في لندن حيث تلقى منه التعليمات الشفوية والدعمين المادي والمعنوي لما يسمى بجماعة الجهاد المعروفة بجيش عدن أبين الاسلامي المحظور وذلك لتنفيذ عمليات ارهابية واختطاف السياح الغربيين وضرب المنشآت الاقتصادية العامة والخاصة مثل أنابيب النفط وفندق عدن السياحي ومطعم الشذروان بعدن». وأشارت العريضة الى ان ابا المحسن حصل على 12 ألف جنيه استرليني من تحويل عبر احد المصارف في احدى الدول العربية لتوظيفه للقيام بعمليات ارهابية في الأراضي اليمنية بقصد الاضرار بمركز اليمن السياسي والاقتصادي.

وأسند الاتهام العام الى ابي المحسن حيازته أسلحة ومتفجرات مختلفة الأنواع والأعيرة ومن تلك الأسلحة رشاش ثقيل عيار 7,62 ملم مع ألفي طلقة نارية حية وقطعتي آر. بي. جي وبجانبها 35 قذيفة اضافة الى مدفع هاون و28 قذيفة خاصة به. ومدفع «بي - 10» مع 15 قذيفة و20

صاروخاً من طراز «لو» و70 لغماً مختلفة الاحجام منها 20 لغماً فردياً و50 لغماً من الحجم الكبير و6 آليات و30 قنبلة يدوية. وأشارت عريضة الادعاء في سياق عرض الاتهامات ضد ابو المحسن الى انه اشترك مع جماعة الجهاد او ما يسمى بجيش عدن ابين الاسلامي المحظور وذلك بتقديم مساعدة سابقة تمثلت باستقباله لمجموعة من الارهابيين البريطانيين الذين ارسلوا من قبل ابي الحمزة المصري في اواخر 1998، وان ابا المحسن سهل دخولهم عبر مطار عدن الى البلاد دون تفتيش مستعيناً في ذلك الأمر باحد الموظفين العاملين في هذا المطار ثم قام بنقلهم الى منزله الكائن في صعيد شبوة وفقاً لتوجيهات من زين العابدين المحضار. وبعد ان تم سرد صحيفة الاتهام أمام المحكمة الجزائية المتخصصة طلبت النيابة العامة على ضوء التهم المذكورة ايقاع العقوبة على حاتم محسن بن فريد بموجب القانون العقابي اليمني. ثم طلب رئيس الجلسة من ابي المحسن ان يعين محامياً له او ان تنصب المحكمة له دفاعاً فرفض هذا العرض مضيفاً انه لا يريد دفاعاً وانه سيتولى الدفاع بنفسه في هذه المحاكمة.

وحول سؤال من القاضي نجيب القادري عما نسب اليه من تهم من قبل النيابة العامة أفاد بأن ما تضمنته العريضة كان صحيحاً إلا انه أنكر حيازته الأسلحة التي وردت في عريضة الدعوى، مؤكداً انه لا يملك الا سلاحه الشخصي. وأضاف انه قام بالأعمال الأخرى بتنسيق جرى بينه وبين وزير الداخلية اللواء الركن حسين محمد عرب وبتوجيهات عليا من الرئيس علي عبد الله صالح بهدف كشف مخططات الارهابي ابي الحمزة المصري. وعندما سئل عن سبب وجوده في قفص الاتهام وأمام هذه المحكمة افاد بعدم علمه، مؤكداً اكثر من مرة انه كان يؤدي دوراً وطنياً ضد من كانوا يريدون الاضرار بالبلاد. وقال ان والده محسن احمد بن فريد عضو مجلس النواب ومساعد مدير أمن شبوة كان على اطلاع على المهمة التي كان مكلفاً بها، مشيراً الى انه تلقى تعليمات من الرئيس علي عبد الله صالح بالتنسيق مع وزير الداخلية.

عشرات القتلى والجرحى في اشتباكات بين الأهالي والجيش اليمني في تعز

■ صنعاء ـ «الاتحاد»:

■ سقط عشرات القتلى والجرحى في الاشتباكات الواسعة التي تشهدها محافظة تعز اليمنية بين رجال القبائل ووحدات عسكرية تابعة للقوات الجوية المتمركزة في المنطقة.

ويدور القتال الذي اندلع خلال اليومين الماضيين على أربع جبهات في الجنوب الشرقي لمدينة تعز التي تعد ثالث اكبر المدن اليمنية، كما أسفر عن تدمير العديد من المباني السكنية بما في ذلك مدرسة في منطقة المسراخ.

وكان القتال بين الجانبين قد نشب على خلفية استيلاء أحد ضباط القاعدة الجوية على قطعة ارض تتبع رجال القبائل في «المسراخ» والتي قام رجالها باختطاف قائد القوات الجوية في المنطقة ولم يطلقوا سراحه الا بعد استعادة قطعة الأرض، الا أن جنود القاعدة سرعان ما هاجموا الأهالي مرة أخرى واستعادوا قطعة الأرض ليتفجر الصراع من جديد.

وذكرت مصادر قبلية ان جنود القاعدة الجوية هددوا باستخدام الطائرات لقصف رجال القبائل المتمركزين في المناطق والمداخل الاستراتيجية للقرية التي قامت الوحدات العسكرية بقطع الامدادات الطبية والتموينية عنها مما يهدد بارتفاع اعداد الضحايا من جانب الاهالي في القرى التي تفتقر لوجود عيادات أو مراكز اسعاف صحية.

ولم تصدر السلطات اليمنية أية احصائية او بيانا حول قتلى المعارك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام
القاهرة
التاريـــخ : ٩ /٦/ ٢٠٠٠

عنان يشيد بمعاهدة الحدود بين اليمن والسعودية

صنعاء - أ.ش.أ - أكد كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة، أن معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية - التى وقعتها اليمن والسعودية - ستخدم السلام وتعزز الأمن فى المنطقة

وقال فى برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، إن المعاهدة جاءت من روح ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة، بعد جهد كبير بذلته الدولتان

وأعرب عن أمله فى أن تكون المعاهدة نموذجا لسائر بلدان العالم لحل المشكلات الحدودية بالطرق السلمية والديمقراطية.

محاكمة "الثقافية" تبدأ اليوم في صنعاء

□ صنعاء - «الحياة»

■ تعقد محكمة يمنية في صنعاء اليوم اول جلساتها للنظر في دعوى «الاحتساب» ضد صحيفة «الثقافية» الصادرة في مدينة تعز بسبب إعادتها نشر رواية «صنعاء... مدينة مفتوحة» للكاتب اليمني محمد عبدالولي، وفيها «اساءة إلى الدين الإسلامي ومساس بالذات الالهية».

وكانت نقابة الصحافيين اليمنيين اعلنت في بيان امس عن أسفها للتطورات الاخيرة التي تشهدها قضية «الثقافية» ورئيس تحريرها سمير اليوسفي بسبب إعادة نشر الرواية والتصعيد غير المبرر الذي اتخذ طابعاً اتسم بالارهاب الفكري.

وافاد البيان ان النقابة التي تجد نفسها امام مشهد غريب على الساحة الثقافية والإعلامية اليمنية، تعلن عن تضامنها غير المحدود مع الصحيفة ورئيس تحريرها في المحنة التي يواجهونها. ودعا كل النقابات والاتحادات والمؤسسات إلى ابداء التعاطف والتضامن مع «الثقافية» واليوسفي انتصاراً لحرية الكلمة والديموقراطية في الحياة الثقافية والإعلامية في البلاد. كما أعلنت النقابة تنظيم ملتقى تضامني مع «الثقافية» ورئيس تحريرها الاثنين في مقر النقابة في صنعاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر المشاهد السياسي

التاريخ : ٩ / ٧ / ٢٠٠٠

صعود الريال اليمني

■ سجل الريال اليمني ارتفاعا اكثر من ستة بالمئة ليواصل مكاسبه التي بدأت بعد التوقيع على اتفاق حدودي مع السعودية. وتابعوا ان سعر العملة اليمنية بلغ ١٤٥ ريالا مقابل الدولار مقابل ١٥٥ ريالا قبل ذلك. وقبل توقيع الاتفاق في الاسبوع الماضي وخلال عدة شهور سابقة على ذلك كان سعر العملة اليمنية ١٦١ ريالا مقابل الدولار. وقال صراف في سوق صنعاء: «جميع التجار والمتعاملين معهم يقولون ان توقيع الاتفاق الحدودي هو السبب في ارتفاع العملة». ولكنه اضاف انه لم يتضح ماذا كانت العملة ستواصل الارتفاع. واوردت وكالة انباء سبأ ان مجلس الوزراء اليمني ناقش الاتفاقية واقرها واحالها الى البرلمان الذي صدق عليها ■





مياه

المياه في صنعاء اصبح خبرها مثل حكاية العنقاء التي لاتوجد الا في خيال الشعراء والمبدعين المحلقين في ملكوت الخيال.. فالازمة في المياه تفرض على كل ذي عقل ان يعمل على ايجاد حلول لها.. ليس فقط حلول تحديث شبكة او توزيع شبكات جديدة او في حفر بئر او خلافه.

المشكلة اليوم تحتاج الى حلول جذرية وحلول بديلة وترشيد حقيقي لاستخدامات المياه وهذه الحلول يعرفها ويعيها جيدا المعنيون المخلصون الذين يبدو انهم لايجدون من يستمع اليهم والا لما ظلت المشكلة تتفاقم يوما عن يوم وربما غدا قد تصل حد الاختناق الكامل.

وندعو الله ان يجد هؤلاء المعنيون طريقا الى ان يشاركوا بالفعل والاجراء وترجمة دراساتهم حول المياه الى الواقع الملموس ولا ان تترك للملفات المنزوية في ادراج المكاتب تحت غبار النسيان.

اما والمشكلة اصبحت هما وغما واصبح غياب المياه عن احياء عديدة قسريا، ولا مفر منه فان وضعا كهذا اصابنا جميعا بالتساؤل المر الذي لايجد ردا مقنعا او صدى مقبولا فالمواطن كيف نفسه وظروفه للتعامل والتأقلم مع وضع كهذا، وقد جسد كل طاقاته الاستشعارية في قنص لحظات مجيء الماء من الحنفيات المجففة التي اعتادت الصيام ليحفظ ماتجود به لحظات تكرم ايصال الماء وهي لاتتجاوز سويعات معدودة لاتتعدى في احسن الاحوال ساعتين او ثلاث ساعات، للء مايستطاع ملؤه من أوان ودبب وطسوت وتجد رب البيت يحدد استخداماته بحسب الحاجة، ونجده مثل اميركا صاحبة النفوذ الاول في العالم يحدد ويقنن استعمال المياه، وحاجة كل فرد ويبدأ بالاساسيات وليصل الى ان يحدد بالضبط الحاجة الاستراتيجية لهذه الدبة او الطست من الماء ويعمل وفق المنظور المتوافر على تدوير المياه للاستفادة المتعددة منه فلا يذهب الى البيارة (البلاعة) الا في ختام استنفاد كافة اغراضه..

ولعل المواطن المغلوب على امره يجد من خلال هذه التجديدات والابتكارات تأكيدا لمقدرته على الترشيد وعلى ايجاد العذر والتبرير للمعنيين بتوفير الماء للمواطن وكفى الله المؤمنين شر القتال..

محمد عبدالعزيز

عن «٢٦ سبتمبر» اليمنية



المصدر : الشرق الاوسط
الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ٢٠٠١

البنك الدولي يحدد شروطا جديدة لتقديم قروض لليمن

صنعاء: عادل السعيد

تعهد البنك الدولي، بتقديم قروض وتسهيلات بقيمة 159,9 مليون دولار خلال السنة المالية 2000، دعما لعدد من المشروعات الجديدة في اليمن.

واوضح بيان صادر عن مكتب البنك بصنعاء، ان هذا المبلغ سيخصص لتمويل مشروعات في مجالات تحديث الخدمة المدنية ومساندة برنامج التخصيص وخفض المديونية الخارجية، وتنمية الطفولة، اضافة لدعم مشروعات المرحلة الثانية من برنامج الصندوق الاجتماعي للتنمية، احد مكونات شبكة الامان الاجتماعي.

واشار البيان الى ان البنك يعتزم تقديم 198,5 مليون دولار خلال عام 2001 لتمويل مشروعات في مجالات التعليم الاساسي والرعاية الصحية الاولية وايجاد موارد مائية جديدة، الى مشروعات لتطوير ادارة البلديات، الى جانب 250 مليون دولار عام 2002 تخصص بصورة اساسية لتطوير ادارة القطاع العام وادخال تقنيات اكثر تطورا في مجال حصاد المياه، ودعم الانتاج الزراعي الموجه للتصدير.

ونوه بيان البنك الدولي الى ان بامكان اليمن الحصول على قروض تزيد عن 600 مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة، شريطة التزام الحكومة بتبني استراتيجية متكاملة لخفض نسبة الفقراء، والعمل على ايجاد ادارة جيدة للاقتصاد الكلي وضمان تنفيذ مستوى عال للمشروعات الممولة من البنك، داعيا الحكومة الى التركيز على مشروع المنطقة الحرة بعدن باعتباره احدى أهم ركائز النمو الاقتصادي، وايجاد بيئة اجتماعية وامنية ملائمة لنمو قطاع السياحة، ودفع برنامج تخصيص قطاعات الاتصالات والاسمنت والطيران.

وذكر البيان ان استراتيجية البنك الدولي، كشريك أساسي في برنامج الاصلاحات الاقتصادية في اليمن، للمساعدة في دفع عجلة الاصلاحات الاقتصادية تقوم على زيادة وتنويع الاستثمارات الخاصة، والعمل على تطوير ادارة واداء القطاع العام، عبر اصلاح ادارة الانفاق، وتنمية وتحديث القضاء وتطوير الادارة المحلية، الى جانب توفير موارد مياه قابلة للاستمرار وتوجيه المنافع الاجتماعية نحو الفقراء.

٠٤٠١١٨



البنك الدولي يحذر الحكومة اليمنية من الاعتماد على إيرادات النفط كمصدر رئيسي لعائدات الميزانية

■ صنعاء - «قدس برس»: حذرت ورقة عمل صدرت مؤخرا عن البنك الدولي من احتمال تزايد المشكلات الاقتصادية في اليمن في حال استمرار الاعتماد على عائدات قطاع النفط لتوفير الإيرادات المالية اللازمة للانفاق العام.

ووجدت الورقة أن تشهد حقول النفط الحالية التي يعتمد عليها اليمن في توفير حوالي 70 في المئة من الإيرادات السنوية هبوطا متتاليا خلال السنوات العشر المقبلة وأن ينخفض إنتاجها إلى السدس بحلول عام 2011م. وأكدت الورقة الصادرة عن البنك الدولي أن المخاوف من الاعتماد على قطاع النفط تكمن اساسا في أنه يفتقد إلى شرطي الاستمرار والاستقرار. وحذرت من استمرار الهبوط الذي طرأ على ايرادات قطاعي السياحة والأسماك والتدهور الحاصل في قطاعي الزراعة والثروات الحيوانية الناجمين عن التناقص في مخزون المياه الجوفية.

وذكرت الورقة أن عدم ظهور حالة التدهور في القطاعات السابقة بوضوح كان نتيجة سيطرة القطاع النفطي على نسبة عالية من قيمة الصادرات السنوية (87 في المئة من إجمالي الصادرات).

غير أن هذا الهبوط برز بوضوح من خلال قياس معدل النمو الذي هبط من 2,7 في المئة عام 1998 إلى 2 في المئة فقط عام 1999.

ونبهت ورقة البنك الدولي إلى وجود تحديات كثيرة ستواجهها اليمن في المستقبل منها التزايد الكبير في قوة العمل مع محدودية فرص العمل المتاحة وازدياد معدلات البطالة وانخفاض مستوى الدخول عند الأفراد، علاوة على كارثة الجفاف الناجمة عن تناقص مناسيب المياه في عدد من الأحواض المائية في اليمن وتدهور الموارد بشكل عام.

من جهة أخرى قال حسين الاهجري وكيل وزارة الخدمة المدنية لقطاع القوى العاملة بأن المسح الوظيفي الذي اجرته الحكومة قد أظهر إمكانية إحالة 20 إلى 23 ألف موظف على التقاعد. غير أن الذين تمت إحالتهم لا يتجاوز أربعة آلاف.

وأوضح الاهجري في تصريح لصحيفة (الثورة) الرسمية امس بأن النتائج الأولية للمسح اظهرت وجود نحو 17 ألف حالة ازدواج وظيفي.



المصدر : الكلمة المدنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٧/١٩٩٧

"السعودي - الالماني" تؤسس مستشفى في صنعاء كلفته ١٠٠ مليون دولار

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

■ اعلنت «مجموعة مستشفيات السعودي - الالماني» انها ستؤسس مستشفى ضخماً في صنعاء بالتعاون مع مستثمرين يمنيين بكلفة أولية تناهز ١٠٠ مليون دولار.

وقال رئيس مجلس ادارة المجموعة صبحي بترجي ان المستشفى سيضم ٣٠٠ سرير وسيقدم خدمات لعلاج القلب والسرطان ومشاكل الاخصاب والعقم والعظام وجراحة المخ والأعصاب وجميع أنواع الخدمات الطبية. واضاف في تصريحات خلال زيارته الاخيرة الى صنعاء انه من المتوقع ان ينجز المشروع في غضون عامين وبحسب التسهيلات التي تقدمها الحكومة اليمنية في هذا الشان.

وقال السيد بترجي ان الاستثمار الصحي واعد في اليمن وان المجموعة تخطط ليكون المستشفى قادر على تقديم خدمات الى الدول المجاورة والقريبة في منطقة القرن الافريقي.

الى ذلك اعلن مسؤول في وزارة الصحة اليمنية ان حجم استيراد الادوية والمستلزمات الطبية سنوياً يتجاوز ٧٥ مليون دولار في المتوسط.

وأفادت بيانات رسمية ان نحو ٤٠ في المئة من الدواء الموجود في السوق اليمنية مهرب ولا يملك الفاعلية الطبية المطلوبة، ويتم جلبه عادة من الهند وباكستان بمواصفات غير علمية.

ويعتمد اليمن في استهلاك الدواء على الاستيراد الخارجي فضلاً عن «الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الادوية» وهي شركة مختلطة تؤمن ما نسبته ٣٠ في المئة من متطلبات السوق.

وتقول بيانات اصدرتها وزارة الصناعة ان عدد مصانع انتاج الادوية في اليمن ستة حالياً، ويعمل بها ٣٢١ شخصاً. كما يبلغ رأس المال المستثمر في الصناعات الدوائية ١,٣ بليون ريال تمثل ١٦ في المئة من اجمالي قيمة الاستثمارات الصناعية في البلاد.

واعترفت الوزارة بوجود منشآت صناعية دوائية تعمل في الخفاء وتنتج مواد طبية ودوائية من دون علم الجهات المشرفة. وقالت الهيئة العليا للادوية انها تخطط لتطوير الاستثمارات في مجال الدواء لتغطي ٧٠ في المئة من حاجات اليمن.



المصدر: القدس العربي

التاريخ: ١١/٧/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعيمهم تمكن من الفرار

اليمن: اعتقال مسلحين بعد قصف مدفعي مكثف لقرية في محافظة تعز

صنعاء «القدس العربي»ـ من خالد الحمادي:

أكدت مصادر رسمية أن قوات مكثفة من الجيش تمكنت صباح أمس من اقتحام قرية بجبل صبر في محافظة تعز بعد حصار للقرية دام أكثر من 10 أيام للمطالبة بتسليم 13 شخصا من أبناء القرية المسلحين الذين قاموا بتدبير كمين مسلح على سيارة تقل 7 من ضباط وجنود الدفاع الجوي بمدينة تعز، وجرح إثر ذلك ضابط وأربعة جنود إصابة أحدهم خطيرة ونقل إلى القاهرة لإجراء العلاج العاجل.

وقالت لـ«القدس العربي» ان قوات تابعة لوحدات مختلفة من الجيش المرابطة بتعز تمكنت في ساعات مبكرة من صباح أمس من اقتحام قرية المطالي التابعة لمديرية المسراخ بجبل صبر في محافظة تعز وقبضت على بعض أفراد المجموعة المسلحة غير أن زعيم المجموعة عبد الولي هزاع الجابري تمكن من الفرار إلى منطقة مجاورة ولا زالت الملاحقة العسكرية جارية للبحث عنه في تلك المناطق، مشيرة إلى أنه جرح ضابط وجندي أثناء عملية الاقتحام أمس.

وذكرت أن عملية الاقتحام للقرية تمت بعد محاولات فاشلة دامت أكثر من 10 أيام لإقناع مشائخ وأعيان المنطقة بتسليم المجموعة المسلحة التي قامت بإطلاق النار على سيارة كانت تقل ضباطا وجنودا تابعة للدفاع الجوي بتعز في مفرق المسراخ بطريق الحجرية تعز في 28 الشهر الماضي، وأن أهالي المنطقة بدأوا قبل يومين بجمع الأموال للمجموعة لتغطية نفقاتها في هذه المواجهة مع القوات الحكومية و«هو ما أشعر الحكومة بخطورة الموقف ومؤشرات استمراريتها وتصعيدها».

وأكدت مصادر الأهالي في صبر أن حوالي 100 دورية عسكرية محملة بمئات الجنود المعززة بأكثر من 10 مدرعات ودبابات قامت بتطويق قرى المطالي بمديرية المسراخ وبدأت القصف المكثف عليها منذ الجمعة الماضية وبدأت باقتحامها التدريجي منذ ليل السبت الأحد ولم تكن هناك مقاومة من قبل الأهالي، مشيرة إلى أن القوات الحكومية ألقت القبض على 12 شخصا من أهالي المنطقة.



المصدر : القدس الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٧/٢٠٠٠

اليمن والسعودية والميلاد الجديد

غالب علي جميل*

■ كثيرة هي السنوات التي اهدرت بين الدول العربية بسبب مشاكل الحدود التي ليست من صنعها في المقام الاول.. واذا عدنا الى جذورها نجد ان صانعيها خططوا ودبروا بنوايا سيئة وسبق اصرار لكي يحولوا دون أن تقوم لهذه الامة قائمة، وتعود الى جذورها الواحدة الاصيلة امة عريقة بحضارتها، وثقافتها، وعقيدتها.

لقد تحملت امتنا العربية من الظلم والضيم اكثر من اي امة على وجه الارض. فقد تعرضت لحشد هائل من الغزوات الصليبية جاءت من الغرب لمئات السنوات، كما تعرضت لغزوات اكثر شراسة وقسوة جاءتها من الشرق، دكت المدن والحواضر، واحرقت الكتب والبشر، ثم كانت ثالثة الاثافي عندما هبت عليها رياح الشر والموجات الاستعمارية التي احتلت الارض، ورسمت الحدود، والخرائط، وجزأت الامة الواحدة الى شراذم من القرئ والدول والطوائف، واجهزت على ما افلت من ايدي الصليبيين، والمغول والتتار. وبعد ما رحل كل اولئك الطغاة وحررت الارض العربية وجد اباؤنا انفسهم امام تركة هائلة من الخراب والدمار، والعبث، والفوضى.

لقد كان اخطرها واكثرها ايلاما هي مسألة الارض الواحدة والخريطة الواحدة الممتدة من المحيط الى الخليج التي تعرضت للتجزئة والتقسيم وطمس المعالم لأمة كانت تملأ الدنيا حضورا وعلما وثقافة. لعل الشيء الجوهري والمهم الذي كان يسعى الى تحقيقه اعداء الانسانية هو قتل الروح العربية واصرارها على مقاومة اليأس والاذلال وابقاء جذوة العروبة مشتعلة وضاءة والعقيدة راسخة متينة قوية في اعماق الاعماق، تتناسخها الاجيال المتوالية حتى يأتي اليوم الموعود، وتعود امتنا موحدة منيعة، تبني وتعمر، وتساهم في صناعة اجيال عربية في مستوى تحديات العصر، ومتغيراته. وهذا يقودنا الى الحديث مرة أخرى عن معاهدة الحدود الجديدة التي ابرمت يوم 2000/6/12 بين اليمن والمملكة.

لا شك ان بقاء تلك القضية معلقة دون حل لمدة اكثر من ستين عاما قد حال دون تواصل البلدين على كل المستويات السياسية منها والاقتصادية، والثقافية والاستثمارية، والانسانية.. وظل التواصل شكليا باهتا لا يسمن ولا يغني من جوع على المستوى الرسمي، كان هذا الوضع يختلف الى حد كبير عما هو عليه في المستويات الشعبية. واقول هذا عن خبرة وتجربة دامت خمسة عشر عاما قضيتها بين اشقائي في المملكة. في المرة الاولى كنت طالب علم، وفي المرحلة الثانية كنت سفيرا ومسؤولا عن العلاقات اليمنية السعودية وراعيا للجالية اليمنية التي وصل عددها الى ما يزيد عن مليون مغترب.

كان اليمنيون على امتداد السنوات يحظون بوضع متميز في المملكة، ويعاملون كاخوانهم هناك.. وهذه حقيقة صارت معروفة وموثقة.. كما كانت نفس المشاعر مغروسة في قلوب اليمنيين تجاه اخوانهم السعوديين.. ولن افسر تلك الفرحة العارمة للمواطن اليمني سواء كان في الداخل او في الخارج بعد توقيع المعاهدة الا انها دلالة على المكانة والحب والتقدير الذي يكنه الشعبان لبعضهما البعض.

ومن هنا اقول ان عقودا كثيرة ضاعت، تداخلت فيها اسباب شتى، المحلي منها والاقليمي والدولي، وفاتت على البلدين فرص ذهبية لوضع اللبنة الاولى لتعاون وتضامن متين وضرب المثل الاروع والاسمى في بناء صرح عربي كبير وقوي في جزيرة العرب التي منها انبثق شعاع الايمان وولد الرسول العربي موحد الدولة العربية والاسلامية.

ان البلدين يمتلكان كل مقومات الريادة، والقيادة والقوة وهما قادران على ضبط ايقاع الزمن العربي الحاضر والقادم.

ما سبق من خواطر في بداية هذه التناولة ليس محاكمة لما مضى من شؤون وظروف حلت بأمة العرب، ولكن استعراضا ضروريا لبعض ما حل بها من نكبات لعلها تستخلص منها الدروس والعبر، وتبدأ الصفحة الناصعة الجادة من جديد لبناء المواطن اليمني السعودي العربي، واستغلال هذا السيل المتدفق من العواطف الجياشة بين الشعبين، وازالة كل البقع والتشويهات التي عكرت مسيرتنا، واضاعت منا كثيرا من الفرص في البناء والتعمير والمحبة والوئام.

ماذا نقول اليوم وقد زالت كل اسباب القطيعة والحصار ولم يعد هناك عذر لاحد في التعلل باشياء لم يعد لها مكان.. انها البداية من جديد. سوف لن تغفر لنا الاجيال القادمة اذا نحن اضعنا هذه الفرصة الثمينة للبدء في اعادة صياغة مستقبل يمني سعودي عربي وجزيرة عربية تصنع السلام والمستقبل للاجيال القادمة وتفتح كل المنافذ للتواصل، ولنبذ القطيعة وتفتح الحدود والعقول



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٧/٢٠٠٠

. والقلوب، وترتقي الى مصاف الكبار الذين يصنعون التاريخ ويخلدون عظيم الافعال.

من حقنا في البلدين ان نطوي صفحات الزمان الرديء الذي خيم على سماء جزيرتنا العربية ردحا من الزمان، ونودعه الى غير رجعة، ونفتح الصدور، والعقول للزمن السعيد الجميل زمن القائد علي عبد الله صالح، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز اللذين حققا حلم الاجيال في وصل ما انقطع بين شعوب الجزيرة العربية.

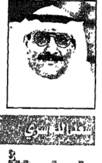
---

* الامين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٧/٢٠٠٠



باتجاه الأبعد

هذان اليمنيان

■ في برنامج «بلا حدود» لمعده ومقدمه أحمد منصور، تمت استضافة شابين من اليمن الشقيق، وهما غمدان الآنسي المدير التقني لشركة تكنولوجيا البحث الأمريكية، وعبدالله فارس رئيس الأبحاث في نفس الشركة، وتناولت الحلقة إنجازهما الفذ في تطوير آلية بحث جديدة وغاية في التطور، يستطيع المستخدم من خلالهما إيجاد أي عنوان على شبكة الإنترنت، سواء بالكتابة، أو بالصوت، مهما كان العنوان غير معروف.

نبوغ هذين الشابين، جعلهما مؤهلين للقيادة التقنية في هذه الشركة الأمريكية العملاقة، في حين لم يجدا فرصة مثيلة، أو حتى فرص أقل، في أي بلد عربي، وهما في هذا امتداد لعقول عربية كثيرة، تسابقت دول أوروبا وأمريكا على احتضانها ودعمها ومنحها الجنسية، بل وتكريمها بما يتناسب وعبقريتها الفكرية أو العلمية أو الطبية أو الإبداعية.

في مجال صناعة المعلومات، قد لا يتطلب الأمر سوى الموهبة الخلاقة، كما هو الحال مع غمدان وعبدالله، فلو تم احتضانهما في بلدهما، أو في أي بلد عربي آخر، فإن انجازاتهما ستنعكس على هذا البلد، وسوف تتنافس الدول المتقدمة على الاعتراف بقدرات أبناء هذا البلد، وبالتالي الاعتراف بأهمية البلد واحترامه ككيان يقدر مواهب مواطنيه، وستكون المحصلة النهائية، إبرام عقود معه، تعود بالنفع الاقتصادي والتجاري له، هذا إذا عرفنا أن بيل جيتس لم يصعد أعلى سلم الثراء الدولي، إلا لأنه تخصص في أهم صناعة في التاريخ، صناعة البرامج، وهي التي لا تحتاج إلى جيوش عمال، وجيوش معدات، كما هو حاصل في صناعة النفط وصناعة الأسلحة وصناعة الطائرات، وكمثال على ذلك، وحسب عبدالله وفارس، فإن ١٣٠ ألف شاب



هندي يدخلون ٧ مليارات دولار سنوياً لبلادهم، من خلال صناعة برامج المعلومات.

إن ١٪ فقط من السكان العرب يستخدمون الإنترنت، وهو مؤشر مرعب، مؤشر قد يجعلنا نشعر بأن الدول العربية تستهلك تقنيات القمع وتقنيات الأسلحة والغذاء والأدوية الجنسية، أكثر بكثير مما تستهلك صناعات المستقبل، مما يجعل أبناءها يفرون بابداعاتهم وعقولهم إلى أوروبا وأمريكا وكندا، ليشعروا بآدميتهم وبكينونتهم، ليجدوا المجال الخصب لممارسة ابداعهم، وللوصول على حقوقهم الإنسانية والمادية اللائقة. وإذا كان البعض يعتبرون هذا عقوقاً من هؤلاء تجاه بلدانهم، فإن البعض الآخر، يعتبره مسلكاً صحيحاً للتعبير عن الانتماء، فلو نكسوا رؤوسهم، وقبلوا الواقع البائس لبلدانهم، فإننا لن نجني شيئاً من نبوغهم، لكن هجرتهم قد تعود يوماً ما بالخير على أوطانهم، كما حدث في حالة غمدان الآنسي وعبدالله فارس، اللذين أسسا في اليمن جامعة تقنية، وتبرعوا بـ ٤ ملايين ريال يمني لبرنامج تطوير المواهب في مجال تقنية المعلومات.

انني وبكل الفرح بعودة اليمن لنا، وعودتنا لليمن، أهنيء نفسي وكل شقيق يمني بهذين الشابين.

saad al dousary @hotmail.com



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المستأجرون يتمنون صدوره قريبا

مجلس النواب يناقش مشروع قانون للايجارات

:.. صنعاء . عرفات مدابش:

■ قضية العلاقة بين المؤجر والمستأجر مازالت احدى أهم القضايا التي تواجه فئة الدخل المحدود في جميع المحافظات وعلى وجه الخصوص. والاهمية في العاصمة صنعاء بالذات التي تعاني الاختناق السكاني للفئات غير المالكة «الوافدة» من موظفين وعمال وغيرهم، وقد ازدادت المشاكل اليومية بين المؤجرين والمستأجرين لاسباب مختلفة اهمها جشع معظم المؤجرين ومطالباتهم المستمرة بزيادة الايجار وهو ما ينهك الموظفين المستأجرين، اضافة لمطالبات اخرى.

ويعتقد الكثيرون بان وجود مثل هذه العلاقة المتوترة والمشاكل المستمرة يعود بدرجة رئيسية الى غياب قانون ينظم العلاقة بينها على قاعدة لا ضرر ولا ضرار. وقد اعدت وزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الجفري مشروع قانون في هذا المجال، عرض على مجلس الوزراء في يونيو ١٩٩٨م والذي بدوره احاله الى مجلس النواب عن طريق وزارة الشؤون القانونية في اغسطس من العام نفسه، ومنذ ذلك التاريخ مازال في اروقة مجلس النواب.

ومن ابرز المشاكل والطرائف التي رصدت في هذا الجانب:

● فرحة الموظف الغلبان صاحب الدخل المحدود بزيادة ما طفيفة في الراتب، لا تتم، لأن المؤجر يظل دائما متابعا للاخبار الحكومية، ويسبق البقال والدائنين الى انتزاع هذه الزيادة!

● بعض المؤجرين لا يقبلون بتأجير منازلهم للموظف الذي لديه اربعة او خمسة اولاد فما فوق!

● البعض الآخر يرفض تركيب «الستلايت» على منزله بحجة انه حرام، كما ان البعض يشترط على المستأجر عدم استضافة آخرين من اقاربه أو سواهم حتي لمجرد يوم واحد بحجة الازعاج أو الحاق الضرر بالمنزل، برغم ان عقود التأجير جميعها تنص على ان يتحمل المستأجر اصلاح أي عطب أو خلل ينتج في المنزل اثناء اقامته فيه.

واضافة الى ذلك هنالك العديد من نقاط الاختلاف بين الطرفين تجعل من المستأجر لا حول ولا قوة له امام المؤجر، فإما الدفع وإما الشارع وبالذات اثناء المدارس، فان الكارثة تكمن في ان المدة التي تعطي للمستأجر لافراغ العقار قصيرة فهي في احيان كثيرة، لا تتجاوز الاسبوعين أو الثلاثة، وهي فترة غير كافية للبحث عن مسكن جديد، وليس بالضرورة في نفس الحي، وما يعكسه ذلك على نقل الاولاد والبنات من المدارس، خاصة وان غالبية المدارس ترفض قبول الطلاب والطالبات بعد بداية العام الدراسي، وهو ما يجعل المستأجر يقبل بالزيادة المفروضة عليه على ألا يحرم اولاده من الدراسة سنة دراسية كاملة، وقد سجلت العديد من الحالات في هذا المضمار.

وتكمن المشكلة، في ظل غياب القانون، فالعقود التي تحرر بين الطرفين سواء بشكل مباشر، أو عبر مكتب للعقارات، هي دائما لصالح المؤجر. المالك، فهو الذي يملي الشروط وله أن يقبل، بعد ذلك، بها أو لا يقبل، في ظل القاعدة الشعبية المعمول بها وهي «من قال حقي غلب»، اضافة الى ان مدة تأجير العقار لا تزيد عن السنة الواحدة، قابلة للتجديد ولكن بزيادة في «الايجار».

أما المشاكل المستمرة بين الطرفين فيعود معظمها الى الدولة نفسها، فتأخير صرف رواتب الموظفين في بعض القطاعات، يؤدي الى تأخر استلام المالك للايجار وهو ما يعني المشاكل، خاصة بالنسبة لبعض الملاك الذين يعتمدون في حياتهم على ما تدره عليهم عقاراتهم، المحدودة... أحد المستأجرين يقول انه اذا تأخر في تسليم الايجار يوما واحدا فان المالك يفرض عليه حصارا كهربائيا



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢/٧/١٠

ومائيا، حيث يفصل التيار الكهربائي من مكان غير معروف ويحجز الماء بواسطة محبس «غرفة تفتيش» غير معروفة ايضا وكذلك الحال بالنسبة لخط الهاتف ان وجد، لان وجوده يعني زيادة في قيمة الايجار.

ان جميع المستأجرين بلا استثناء يحملون باليوم الذي يرى فيه قانون تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر النور، ويطبق ليريحهم ويرحمهم من جشع واستهتار الملاك ويجعلهم ينعمون بالهدوء والطمأنينة النسبية، ولكن هل سيلبي القانون هذه التطلعات والطموحات، واذا ما لباها في نصوصه ومواده هل سيطبق ويكفل حقوق الاطراف؟

يقول المسؤولون في وزارة الاسكان ان مشروع القانون الموجود لدى مجلس النواب يحمل العديد من المميزات

لصالح المستأجرين، منها انه ينص على تشكيل لجنة في مكاتب الوزارة بالعاصمة والمحافظات تقوم بتقدير قيمة الايجارات للمباني العامة والاوقاف، وتقدير قيمة ايجارات العقارات التي تقوم الجهات الحكومية باستئجارها من المواطنين وكذلك بالنسبة للدبلوماسيين والمواطنين، اذا طلب من اللجنة القيام بذلك وبحل الاشكالات الناتجة بين المالك والمستأجر، تمكين المستأجر من الانتفاع بالعين المؤجرة وملحقاتها وتسليمها للمؤجر كما تسلمها، امتناع المؤجر عن كل ما من شأنه ان يحول دون انتفاع المستأجر بالعين المؤجرة والزام المؤجر بتسليم المستأجر عقدا أو سندا عند تسلمه الايجار.

ولكن المسؤولين في الوقت ذاته، يعتقدون ان صدور القانون لن يحل المشكلة العويصة لأن حلها هو في توفير مساكن للشباب ولذوي الدخل المحدود، وهذا الجانب لم يستثمر فيها بعد سواء من قبل المستثمرين اليمنيين أو العرب أو الاجانب، نظرا لهدف المستثمرين الدائم وهو «الربح»، لذلك فان الدولة هي الخيار الوحيد لتقوم بهذه المشاريع والتوسع في البناء لتخفيف حدة المشكلة، ويرون أن على الدولة انشاء مشاريع اسكانية لذوي الدخل المحدود على اراضي الدولة لحل مشكلة هذه الفئة، لان ايجاد القانون دون وجود المساكن لن يفي بالغرض، وكذلك عليها. الدولة. تشجيع وتنظيم الجمعيات السكنية بوضع ضوابط تنظيمية لها ولعملية تمويلها من بنك الاسكان حتى يتم ربط هذه الجمعيات بوزارة الاسكان والانشاءات.

النائب أحمد الكحلاني، مقرر لجنة الخدمات العامة في مجلس النواب، يخالف مسؤولي الاسكان الرأي في النقطة الاخيرة، ويقول في تحقيق لصحيفة «الثورة» ان بناء المساكن ليس متفقاً مع سياسة الدولة، فالدولة اختصاصها هو الاشراف، فإذا كانت تبيع ما تحت يدها، فكيف تستطيع ان تقوم بذلك فهي لا تنتج ولا تصنع ولكن عليها الاشراف فقط، ولأن الحكومة تخلصت من كل انواع الدعم حتى دعم المواد الاساسية وتركتها للسوق، فإنه لا يمكنها ان تقوم بالبناء لكل الموظفين، ولكن مع وجود العرض والطلب والسوق الحرة، يكون دور الدولة هو التشجيع على انشاء المزيد من المباني والاستثمار من أجل تخفيض الايجارات.

وحول مشروع القانون الذي تناقشه لجنة الخدمات في المجلس قال ان اللجنة تسعى إلى أخذ آراء بعض الجهات المختصة وملاحظاتها حول هذا الموضوع، وبعد ان اضافت اللجنة عدداً من المتمثل في وزارة الانشاءات، حيث اجرى تعديل بعض المواد واضافة ما يحتاج إلى اضافة، وبعد ذلك تم ادراج مشروع القانون ضمن الفترة الحالية لجدول اعمال المجلس وستتم مناقشته خلال هذه الدورة في موعد اقصاه شهران.

وعن سؤال حول مصلحة المستأجر في ان تحدد قيمة الايجار لجنة خاصة؟ اجاب بقوله ان هذا يعد تدخلاً في الشؤون الخاصة، للمؤجر ان يضع الايجار كما يريد وباتفاق مع المستأجر. والايجار تحدده وزارة الانشاءات بالنسبة للمباني التي تستأجرها الحكومة، ولا يمكن ان نرغم المؤجر على ان يؤجر العين المؤجرة الخاصة به باشراف من الحكومة. فهذا خاص به وله الحق في تأجير ما يمتلكه بما يريد. ولكن نحن حرصنا على ايجاد التوازن بين المؤجر والمستأجر، وعندما عدلنا مشروع القانون وجدنا في بعض المواد اجحافاً على المؤجر أو المستأجر فقمنا اما بتعديلها أو حذفها، ولم يتم ذلك إلا بعد التصويت على ما تضمنه مشروع القانون مادة مادة من قبل اعضاء اللجنة وبالأغلبية.

ولا يجيز مشروع القانون للمؤجر (المالك) فسخ عقد الايجار للعين. كما لا يجيز له ان يطلب من المستأجر زيادة الاجرة المتفق عليها خلال سريان العقد ونصت المادة (٣٢) من المشروع على ان تكون مدة العقد ٣ سنوات ولا يجوز لأي شخص لا يملك سوى حق الادارة ان يعقد ايجاراً تزيد مدته عن ثلاث سنوات. ومن المواد الهامة المادة ١١٥ التي تنص على ان يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر وبغرامة لا تتجاوز مائة وخمسين ألف ريال كل مؤجر قام بعمل يقصد به ازعاج المستأجر والضغط عليه لاخلاء العين المؤجرة أو زيادة اجرته القانونية المحددة في العقد.

هناك من يرى اليوم ان وجود قانون ينظم هذه العلاقة الشائكة بين الطرفين على قاعدة لا ضرر ولا ضرار هو انجاز عظيم إذا ما طبق الحد الأدنى منه. وفي ظل هذه الاوضاع فإن وجود القانون خير من عدمه.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/٢٠٠٢

المحكمة تطلب مثوله بالقوة العسكرية

مهرجان تضامني للصحافيين اليمنيين مع ناشر «صنعاء مدينة مفتوحة»

صنعاء - «الاتحاد»:

■ أمرت محكمة يمنية تنظر في قضية الحسبة المرفوعة ضد ناشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» امس باحضاره بالقوة العسكرية للجلسة المقبلة للمحكمة في الوقت الذي اعلنت فيه نقابة الصحافيين تنظيم مهرجان تضامني اليوم مع الناشر للضغط على السلطات لوقف المحاكمة الخاصة بالرواية التي يعود صدورها لاكثر من ثلاثة عقود.

وكانت أولى جلسات محاكمة صحيفة «الثقافية» التي يرأس تحريرها سمير رشاد اليوسفي قد بدأت امس، الا انه لم يحضر الجلسة كونه يقيم في تعز على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة صنعاء كما قال محاميه.

وفي الجلسة التي لم تدم سوى بضع دقائق اتخذ القاضي محمد مهدي الريمي قرارين سريعين الاول قضى بمنع الصحافة المحلية والعربية والدولية المقروءة نهارا المسموعة والمرئية من تناول وقائع المحاكمة، حفاظا على سلامة سير اجراءاتها والثاني إحضار الصحافي سمير اليوسفي المتهم باعادة نشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للقاص اليمني الراحل محمد عبدالولي، الى الجلسة المقبلة المقررة يوم غد، قهريا، اي بالقوة العسكرية. وجاء قرارا القاضي حتى قبل ان يتقدم ممثل النيابة العامة بطلب عدم النشر، وطلب القاضي من رجال الصحافة المتواجدين داخل قاعة وفي مقدمتهم نقيب الصحفيين اليمنيين محبوب علي ووكيل أول النقابة حسن عبدالوارث ومدير عام الصحافة بوزارة الاعلام اليمنية ابراهيم عبدالحبيب، تفهم القرار والالتزام به. مشيرا الى ان المحكمة لاتعني بذلك ان تكمم الافواه أو تصادر الحقوق وانما يخدم القضية

وطالبت النيابة بمحاكمة عاجلة للصحافي اليوسفي في الجلسة التي حضرها العشرات من المتشددين الذين هللوا وكبروا لقرار المحكمة باحضار الصحافي بالامر القهري. وكذلك عند انتهاء الجلسة رددوا عبارات «الله اكبر، جاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا» وهو ما اعتبرته مصادر في نقابة الصحافيين اليمنيين يشكل ارهابا فكريا وسياسيا من قبل هذه الجماعات المتشددة.

على الصعيد نفسه قالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» بان عدم حضور اليوسفي الى المحكمة امس يعود الى مطالبته واعضاء هيئة الدفاع عنه بضمانات قضائية وقانونية لسلامته، خوفا من ان يتعرض للاذى من قبل المتشددين على حد قول المصادر.

ويتضامن العشرات من الصحافيين والادباء والمثقفين اليمنيين اليوم مع اليوسفي المتهم باعادة نشر رواية يقول عنها المحتسبون انها تسيء للاسلام، حيث يعقد اليوم مهرجان تضامني معه في مقر نقابة الصحفيين للضغط على السلطات العليا لايقاف المحاكمة.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢/٧/١١

الصحافيون اليمنيون يبدأون أسبوعًا من الاحتجاجات بسبب محاكمة «الثقافية»

صنعاء - عرفات مدابش:

■ بدأ الصحافيون اليمنيون امس اسبوعاً من الاحتجاجات استهل بمهرجان خطابي في مقر نقابتهم بصنعاء تضامنا مع زميلهم سمير رشاد اليوسفي رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» الذي يواجه قضية حسبة رفعها عليه عدد من المتشددين لنشرة رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للروائي اليمني الراحل محمد عبدالولي على حلقات في الصحيفة.

وقال المتحدثون من مسؤولي النقابة والمشاركين ان الدعوى نوع من الارهاب الفكري الذي يمارس بحق المثقفين والمبدعين اليمنيين في المقام الاول، كما أكدوا على بطلان المحاكمة لأنها ذات ابعاد سياسية باعتبار ان الرواية التي كتبها عبدالولي في عام ١٩٧٢ قبل ان يلقى مصرعه في حادث طائرة مع حشد من الديبلوماسيين بعام متوافرة في الاسواق.

واشار الخطباء لعدم دستورية قرار المحكمة التي تنظر في القضية بمنع نشر وقائعها باعتبار انها قضية رأي عام محلي وعربي ودولي نظراً للمكانة التي كان يحتلها القاص الراحل واعماله.

وقالوا ان اثارة القضية تستهدف شغل الرأي العام عن قضايا محلية ساخنة هامة في مقدمتها لغز الجرائم التي ارتكبها السفاح السوداني محمد آدم عمر في كلية طب جامعة صنعاء، بينما اعتبر البعض اثارتها من قبل حزب التجمع اليمني للاصلاح نوعا من الحسابات الانتخابية تصب لمصلحة حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/٢٠٠٠

صحافيون ومثقفون يحتجون على محاكمة اليوسفي

اليمن: اعتصام في صنعاء وتظاهرات في الجنوب

■ صنعاء، عدن - أ ب، ا ف ب - تظاهر اكثر من مئتين من المثقفين اليمنيين امس ضد محاكمة رئيس تحرير صحيفة أتهم بالتجديف لنشر حلقات من رواية قديمة.

واعتصم المتظاهرون، ومعظمهم من الصحافيين والكتاب والمحامين، امام مقر نقابة الصحافة اليمنية ووزعوا بياناً يؤيد سمير اليوسفي رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» الاسبوعية، الذي بدأ اعادة نشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» لمحمد عبدالولي في نيسان (ابريل) الماضي. ويعتبر الولي، الذي توفي في ١٩٧٣ من كبار الكتاب اليمنيين، الا ان الحلقة الأخيرة من الرواية احتوت مادة اعتبرت مسيئة الى الاسلام.

واطلق رجال دين في حزيران (يونيو) الماضي حملة ضد اليوسفي، واتهموه بنشر الإلحاد. وأعتبر اليوسفي «كافراً» من قبل محمد اليدومي الأمين العام لحزب تجمع الاصلاح، وكذلك خطباء في المساجد.

وأمر الرئيس علي عبدالله صالح وزارة الاعلام بالتحقيق في القضية، ووجه مدعون الاتهام الى اليوسفي الذي القى كلمة في الحشد امس، قائلاً انه لم يقصد الإساءة الى احد. وأضاف: «لا اعتقد ان الرواية تؤذي الاسلام. لو اعتقدت ان الأمر هكذا لما نشرتها في حلقات».

واعتبر المشاركون في التجمع الاحتجاجي، في بيانهم ان الحملة ضد اليوسفي هي من اشكال «الارهاب الفكري»، وأعلنوا انهم سيتظاهرون يومياً امام مقر نقابة الصحافة الى ان يتم وقف الحملة على اليوسفي.

وكان عشرات من الاسلاميين حاولوا الاعتداء على محامي اليوسفي قبل ان تتدخل الشرطة خلال جلسة افتتاح المحاكمة أول من امس، التي يحضرها اليوسفي، واطلقت هتافات ضد المحامين خارج المحكمة ووصفوا بالمرتدين.

على صعيد اخر، أفاد شهود ان مئات من عمال شركة النقل البري في اليمن وموظفيها تظاهروا أمس في جنوب البلاد للمطالبة بزيادة رواتبهم.

وقطع المتظاهرون شوارع وساحات رئيسية في بعض مدن محافظة عدن ومناطق أخرى في الجنوب، بواسطة شاحنات وباصات تابعة للشركة التي يملكها القطاع العام.

وقال مصدر في نقابة عمال النقل البري إن هؤلاء «يطالبون بحقوقهم ورواتبهم التي لم يتسلموها منذ سنة تقريباً».

وانفضت التظاهرة التي واكبها انتشار أمني كثيف من دون حوادث.



المصدر: القدس العربي
التاريخ: ١١/٧/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة التجارة العالمية تدرس طلب عضوية اليمن هذا الشهر

عدن - من محمد المخشف:

قال مسؤولون امس الاثنين ان اليمن يتوقع ان تبدأ منظمة التجارة العالمية مناقشة طلبه بالانضمام للمنظمة في الشهر الحالي.

وذكر نجيب احمد عبيد عضو لجنة شكلت في وقت سابق من هذا العام للاشراف على المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية لرويترز انه من المتوقع ان تدرس المنظمة طلب اليمن الذي قدمه رسميا في نيسان (ابريل) في اول اجتماع لها ويعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

كما ذكر مسؤول بوزارة التموين والتجارة ايضا ان المنظمة ستبحث الطلب في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال عبيد ان اللجنة تضع اللمسات الاخيرة على ملف خاص بالاقتصاد اليمني وقوانين التجارة الخارجية في اليمن الذي يتمتع بوضع المراقب في منظمة التجارة العالمية.

ويسعى اليمن ايضا للفوز بمساعدة استشاريين دوليين للاعداد لمفاوضاته مع المنظمة وطلب من استشاريين محليين ودوليين تقديم عروض.

ونشرت الصحف اليمنية الدعوة وذكرت ان الاستشاريين الذين سيجري اختيارهم سيطلب منهم تقديم مقترحات بخصوص توفيق القوانين اليمنية مع متطلبات المنظمة كما سيطلب منهم الاستعداد للمشاركة في المفاوضات.

وبدأ اليمن اصلاحات اقتصادية صارمة تحت اشراف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي للتعامل مع المشاكل الاقتصادية والتضخم المرتفع.

ويقول مسؤولون ان البلاد اقتربت من تحقيق هدفها وهو اشاعة الاستقرار في الاقتصاد الذي يعتمد على النفط وانها تهدف الى محاربة الفساد لتشجيع الاستثمارات التي يحتاجها اليمن بشدة.

وقال البنك الدولي ان نسبة التضخم في اليمن عام 1999 كانت سبعة بالمئة وتكهن بان تبلغ ستة بالمئة عام 2000. واضاف ان النمو الاقتصادي العام الماضي بلغ 3,6 بالمئة وتكهن بان يبلغ 3,9 بالمئة العام الحالي، وهي ارقام تقل عن الارقام الذي اعلنها مسؤولون يمنيون.



اليمن: السجن لرئيس تحرير بسبب نشره رواية وطالب بريطاني يلقى مصرعه على يد شقيقه

صنعاء «القدس العربي»
ـ من خالد الحمادي:

حكمت محكمة جنوب غرب أمانة العاصمة صنعاء في جلستها ليوم أمس على رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» سمير رشاد اليوسفي بالحبس على ذمة القضية المنظورة أمامها بتهمة السماح بإعادة نشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للقاص اليمني الراحل محمد عبد الولي التي تسيء إلى الذات الإلهية حسب المحتسبين في القضية.

وقررت المحكمة حبسه حتى تفصل فيما طرح أمامها من اتهامات من قبل المحتسبين ضده، كما قررت إرجاء الدفوع إلى الجلسة القادمة المقدمة من قبل محامي الدفاع بشأن عدم اختصاص المحكمة المكاني للنظر في هذه القضية بحكم أن الصحيفة تصدر في مدينة تعز وليس في صنعاء. وأنكر اليوسفي التهم الموجهة إليه من قبل النيابة إلا أنه أقر بالسماح بإعادة نشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة».

وألزمت النيابة العامة إحضار ممثلين عن صحيفتي «الإحياء العربي» و«الناس» في الجلسة القادمة لمواجهة قرار الاتهام بشأن نشرهما مواد صحافية عن قضية صحيفة «الثقافية».

وكانت جلسة المحاكمة ليوم أمس الأولى التي تعقد بحضور اليوسفي الذي أمرت المحكمة في جلستها السابقة الأسبوع الماضي بإحضاره قسريا إلى المحكمة حيث حضرها المئات من الإسلاميين اكتضت بهم قاعة المحكمة، والشارع المجاور لها.

وطالبت محامية وزارة الإعلام فتحية عبد الواسع المحكمة بإلغاء قرار حظر نشر وقائع الجلسات للمحاكمة حتى يتاح للصحافة نشر ملابسات هذه القضية «لأن هذا القرار مخالف لنصوص قانون الصحافة وللدستور». من جانبه وأكد مندوب الوزارة إبراهيم عبد الحبيب أن وزارة الإعلام لم تتسلم رسميا نص قرار المحكمة بمنع النشر لوقائع جلسات المحاكمة.

وقال محامي الدفاع عبد العزيز البغدادي لـ«القدس العربي» ان قرار المحكمة بحبس موكله الصحافي سمير اليوسفي إجراء غير قانوني لأن قانون الصحافة يمنع حبس الصحافي في قضايا النشر. وأكد أن «رئيس المحكمة أظهر تحيزا واضحا ضد المتهم ما يدفع هيئة الدفاع للتفكير بطلب تغييره إن لم يكن تغيير المحكمة ذاتها على اعتبار أنها غير مختصة بمحاكمة صحيفة لا تقع ضمن دائرة اختصاصها الجغرافي».

على صعيد آخر كشف مصدر رسمي لـ«القدس العربي» أمس مصرع الطالب البريطاني هيفز ووكر «16عاما» في إحدى المدارس السلفية الشهيرة بمحافظة صعدة. وقال ان ووكر لقي مصرعه مساء السبت الماضي على يد شقيقه الأكبر في السكن الطلابي التابع لمعهد وادي وادعه الإسلامي الذي يدرس فيه الشابان ويتبع الشيخ السلفي الشهير مقبل بن هادي الوادعي.

ولم يعط تفاصيل أكثر عن دوافع عملية القتل إلا أنه أشار إلى أن تحقيقات أمنية دقيقة بدأت أمس الأول حول ملابسات الحادث. غير أن مصادر غير رسمية أشارت إلى أن الأخ الأكبر قتل شقيقه عن طريق الخطأ أثناء تدربه على إطلاق الرصاص بالمسدس حيث انطلقت منه طلقة نارية صوب ووكر استقرت في جوفه وأصابته في مقتل.

جدير بالذكر أنه يدرس في معهد وادي وادعه بمحافظة صعدة «242» شمال صنعاء» العديد من طلاب العلم السلفي من مختلف المناطق اليمنية ومن خارج اليمن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٢ ٢٠٠٢

اليمن يتجنب "بلية" هنيدي

□ القاهرة - محمود علي

■ استجابت الرقابة المصرية لطلب المستشارة الاعلامية في السفارة اليمنية في القاهرة جميلة علي رجاء بحذف جملة: «هل أحد من اقاربك يعيش في اليمن؟» من الشريط السينمائي «بلية ودماغه العالية» الذي يقوم ببطولته الفنان محمد هنيدي. وهي الجملة التي اعتبرتها المسؤولة اليمنية تحمل اساءة الى الشعب اليمني.

وقال رئيس الرقابة مدكور ثابت لـ«الحياة» إنه بناء على طلب المستشارة شاهد المراقبون الفيلم مجدداً. وعلى رغم انهم لم يروا فيه اساءة الى «الشعب اليمني الشقيق» فانه حرصاً على العلاقات بين الشعبين تم حذف كلمة اليمن من الجملة، مشيراً الى أن «مصر تحترم كل الشعوب ولا يمكن ان يكون الفن المصري سبباً في أي خلاف لأن الفن هدفه اسعاد الشعوب».

وفي الوقت نفسه، أكد هنيدي الذي حقق شريطه حتى الآن ما يزيد على ٨ ملايين جنيه، انه لا يمكن ان يكون هناك فنان عاقل ويسيء الى شعب بكامله أو يسخر به، لأن الفنان ملك جمهوره فكيف يسعى الى خسارته؟

وقال مؤلف الشريط مدحت العدل ان الجملة التي ذكرت فيه ليس فيها اساءة. وقال: «أنا كتبت الحلم العربي فكيف اسخر من شعب شقيق؟».

٠٣٤١٢٣



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١١/٢٠٠٠

تقرير حكومي قوم الخطة الخمسية الأولى (٩٦-٢٠٠٠)

اليمن: تدني النمو الحقيقي وتحرير التجارة عززا إعتماد الإقتصاد على العالم الخارجي

□ صنعاء - *إبراهيم محمود*

■ مع اقتراب نهاية الخطة الخمسية الأولى (٩٦ - ٢٠٠٠) تجري في الأوساط الإقتصادية اليمنية مناقشة واسعة وحادة بشأن تقويم أداء الخطة ونتائج السياسات وبرامج الإصلاح الإقتصادي التي إتبعتها الحكومة بالتعاون مع المنظمات الدولية المانحة.

التقويم بدأ حكومياً وأنجزت وزارة التخطيط والتنمية، ممثلة بقطاع التخطيط الكلي والدراسات، مسودة أولية لتقويم أداء الإقتصاد الوطني في اعوام الخطة وحصلت «الحياة» على نسخة منها.

وجاء في مسودة التقرير، الذي لم ينشر بعد، أنه يهدف إلى فهم أسلوب إدارة وتوجيه الإقتصاد وتقدير مدى نجاعة السياسات والإجراءات المنفذة وتشخيص الصعوبات والاختلالات التي تعيق الإقتصاد والعوامل التي تحكمها.

وتظهر البيانات الأولية أن اجمالي الناتج المحلي الحقيقي ارتفع من ١٣٠٩١٢ مليون ريال عام ٩٥ إلى ١٦١٩٠٢ مليون ريال في السنة ٢٠٠٠ بمعدل نمو سنوي متوسط ٣,٤ في المئة بينما كان المستهدف ٢,٧ في المئة أي أن نسبة بلوغ الهدف لم تتجاوز ٦٠,٣ في المئة. وباستبعاد أثر نمو النفط فإن متوسط معدل نمو الناتج المحلي لا يتجاوز ٨,٣ في المئة وتصبح نسبة بلوغ الهدف ٥٣ في المئة فقط. وتعيد وزارة التخطيط والتنمية أسباب ضعف معدلات النمو إلى التراجع الكبير في معدلات النمو المتحققة في عدد من القطاعات الإقتصادية المهمة وفي مقدمها قطاع الصناعات التحويلية، الذي كان يعول عليه كثيرا في استقطاب استثمارات القطاع الخاص المحلي والأجنبي وزيادة الطاقات الإنتاجية القادرة على تامين فرص عمل جديدة حيث لم يتجاوز متوسط نموه واحد في المئة خلال سنوات الخطة. ولاحظ التقرير ضعف نمو قطاع الصناعة الإستخراجية من دون النفط وقطاع النقل والمواصلات والتخزين إذ لم يتجاوز معدل نموهما الصفر، وأيضاً قطاع الخدمات الحكومية وقطاع التجارة والمطاعم والفنادق اللذين لم يتجاوز معدل نموهما ٢,٩٢ في المئة و٥,٣ في المئة على التوالي، في حين كانت تستهدف الخطة أن تحقق هذه القطاعات نمواً حقيقيا في المتوسط يصل إلى ٢,٩ في المئة و ١٠ في المئة و ١٠ في المئة و١٠ في المئة و٧ في المئة.

تجاوز معدلات النمو

غير أن التقرير لاحظ أن بعض القطاعات الإقتصادية استطاع تجاوز معدلات النمو المستهدفة مثل قطاع الأسماك وقطاع إستخراج النفط الخام وقطاع التشييد والبناء، وبلغ متوسط معدلاتها السنوية ١,١٨ في المئة و ٤٣,٦ في المئة و٧٣,٩ في المئة بينما استهدفت الخطة الخمسية نمواً يصل الى ٩ في المئة و٤٤ في المئة و٨ في المئة على التوالي.

واعترف التقرير بأن سياسات التثبيت الإقتصادي التي تم تنفيذها أثرت بشكل مباشر على أداء عدد من القطاعات الإقتصادية بسبب طبيعتها الإنكماشية على جانب الطلب الكلي في مكونات الاستهلاك والاستثمار، خصوصاً أن هذه السياسات لم تكن مترافقة مع سياسات واجراءات ذات طبيعة تنموية وإدارية وقانونية تساعد على تهيئة مناخ الإستثمار المنتج والفاعل من قبل القطاع الخاص المحلي والأجنبي أو الحكومة في مجالات البنى



المصدر : الحياة التجارية

التاريخ : ٢١/١١/٢٠٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحتية المادية والبشرية للإقتصاد.

واستهدفت الخطة الأولى إعادة هيكلة الإقتصاد الوطني بما يتناسب مع وفرة الموارد الإقتصادية ومزاياها النسبية. غير أن البيانات الرسمية تشير إلى حدوث تدن كبير في متوسط معدلات النمو للقطاعات الحيوية وانخفاض مساهمتها في توليد الناتج المحلي الإجمالي. ومن ذلك انخفاض نسبة مساهمة قطاع الصناعات الإستخراجية والتحويلية (من دون النفط) من ٤٦,١ في المئة عام ٩٥ إلى ٩ في المئة سنة ٢٠٠٠ وقطاع النقل والمواصلات والتخزين من ٧,١ في المئة إلى ٦,٨ في المئة وقطاع الخدمات الحكومية من ٩,٣ في المئة إلى ٧,٨ في المئة خلال الفترة ذاتها، لصالح زيادة نسب مساهمات قطاع الزراعة من ٢٧,٨ إلى ٣٠ في المئة وقطاع إستخراج النفط من ٥,١٨ في المئة إلى ٤,٢ في المئة بين عامي ٩٥ و ٢٠٠٠

اختلال الهيكل الانتاجي

وخلص التقرير الى ان الهيكل الإنتاجي زاد اختلالا وارتفعت مساهمة القطاعات التقليدية كالزراعة التي تحكمها عوامل طبيعية كالأمطار والنفط المعتمد أساساً على الأسواق الدولية، ما يعني ان اكثر من ٦,٥ في المئة من الناتج المحلي تحكمه عوامل غير مستقرة وهذا يجعل الإقتصاد حساسا لأي تغيرات طبيعية او خارجية ولاحظت بيانات تقويم الخطة، التي أشرف على إعدادها المدير العام للتخطيط الكلي والدراسات احمد محمد حجر تحسنا طفيفا في الميزان الإقتصادي الكلي، وأدى تنفيذ سياسات التثبيت الاقتصادي إلى انخفاض متوسط معدل الإستهلاك النهائي الخاص بالاسعار الجارية ولم يتجاوز ١٢,٧ في المئة مقارنة بمتوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي البالغ ٢,١٧ في المئة، وبالتالي انخفضت نسبة الاستهلاك النهائي الكلي إلى الناتج المحلي من ٧,٩٩ في المئة عام ٩٥ إلى ٦,٦٨ في المئة عام ٢٠٠٠ على رغم ارتفاع نسبة الاستهلاك النهائي الحكومي إلى الناتج المحلي من ٤,١٧ في المئة الى ٥,١٥ في المئة.

وارتفع الإستثمار بمعدل سنوي ١٨ في المئة بالأسعار الجارية وارتفعت قيمة الصادرات السلعية جراء رفع سعر تحويلها من الدولار إلى الريال بنسبة ٢٩,٩ في المئة مما جعل نسبتها إلى الناتج المحلي ترتفع من ١٩,٥ في المئة عام ٩٥ إلى ٣٣,٥ في المئة عام ٢٠٠٠، وانخفضت نسبة فجوة الطلب المحلي إلى الناتج الاجمالي من ٢١,٣ في المئة إلى ٢,٩ في المئة.

نمو الاستثمار

وبالنسبة للإستثمار الإجمالي ومصادر تمويله خلال سنوات الخطة اظهرت البيانات الرسمية الأولية أن الاستثمار حقق نموا سنوياً في المتوسط بنحو ١٨ في المئة وارتفعت نسبته إلى الناتج المحلي، غير أن هذا الارتفاع كان محدوداً جداً ولا يتناسب مع ما استهدفته الخطة وهو بلوغه ٣٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وكشف التقرير أن جزءاً مهماً من الاستثمارات نفذها القطاع الحكومي والقطاع العام وبلغ معدل نمو استثمارهما السنوي ٥,٣١ في المئة و٢,٣٥ في المئة على التوالي، بينما لم يتجاوز معدل النمو السنوي لاستثمارات القطاع الخاص المحلي والأجنبي ١١ في المئة بما في ذلك استثمارات النفط والغاز.

وقال ان قسطاً كبيراً من استثمارات القطاع العام والحكومي ركز على استكمال المنشآت العامة وتأثيثها وإعادة تأهيل المنشآت الانتاجية التي تضررت من حرب صيف ٩٤ والتوسع في البناء، مشيراً إلى أن



الحد الأدنى من الإستثمارات الفعلية اللازمة لرفع حجم ومستوى البنى التحتية والخدمات الأساسية لم يتحقق بالقدر المقبول.

وعند الحديث عن مصادر تمويل الاستثمارات أفادت بيانات ميزان المدفوعات بأن المصادر الخارجية تُقدر بنحو ٣٤٠٠ مليون دولار خلال سنوات الخطة وبما نسبته ٥٩ في المئة من إجمالي الاستثمارات بينما كان التمويل المحلي نسبته ٤١ في المئة .

وقالت البيانات ان المستخدم فعلياً من القروض والمساعدات الخارجية لم يتجاوز ٦٣ في المئة مما كان متوقعاً خلال الخطة كما أن حجم استثمارات النفط والغاز خلال سنوات الخطة لم يتجاوز ٢٩ في المئة مما كان مخططاً له.

وأشارت البيانات إلى أن درجة اعتماد الاقتصاد اليمني على العالم الخارجي ارتفعت في الاعوام الخمسة الأخيرة لأسباب عدة أهمها تدني معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي وتنفيذ سياسات تحرير التجارة وأسعار صرف العملة المحلية مقابل العملات الأخرى.

وفي هذا السياق تفيد المؤشرات الى ارتفاع نسبة واردات السلع والخدمات إلى اجمالي الناتج المحلي من ٢,٤٤ في المئة عام ٩٥ إلى ٢.٤٧ في المئة عام ٢٠٠٠ وزيادة الصادرات من السلع والخدمات.

العالم الخارجي

وخلصت المؤشرات إلى أن الاقتصاد اليمني يعتمد بدرجة كبيرة على العالم الخارجي لتغطية احتياجاته من السلع الاستهلاكية والاستثمارية وعلى المصادر الخارجية لتمويل عملية التنمية وعلى الأسواق الخارجية في توليد الدخول.

وقال التقرير الحكومي ان الدخل القومي ارتفع خلال الخطة الخمسية الأولى من ٥٦٤,٩ بليون ريال عام ٩٥ إلى تريليون و٩٦ بليون ريال عام ٢٠٠٠ بمعدل نمو سنوي متوسط ٢,١٤ في المئة، وهو يقترب من متوسط معدل التضخم والبالغ خلال الفترة نفسها ١,١١ في المئة، بمعنى أن النمو الحقيقي للدخل القومي المتاح لا يتجاوز ٢,٨ في المئة وهي نسبة أبعد بكثير مما استهدفته الخطة بمعدل ٢.٧ في المئة.

وقال التقرير ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي زاد من ٣٠٢ دولار عام ٩٥ إلى ٣٧٥ دولاراً عام ٢٠٠٠ لكن مستوى المعيشة الحقيقي انخفض بنسبة ٦,٩ في المئة بعد خصم معدل التضخم السنوي مما يضاعف من خطورة مشكلة الفقر.

ولاحظت البيانات تفاوتاً واضحاً في توزيع الدخول بين الفئات الإجتماعية حيث تظهر النتائج النهائية لمسح الأسرة لعام ٩٨ أن ١٠ في المئة من إجمالي السكان الاقل دخلاً يحصل على ٣ في المئة فقط من الدخل القومي بينما يستحوذ ١٠ في المئة من الفئات الأكثر دخلاً على ٣٤ في المئة من إجمالي الدخل القومي.

وحسب المسح نفسه تستحوذ نسبة ٢٠ في المئة من السكان الأكثر دخلا على ٤٩ في المئة من الدخل القومي بينما تحصل نسبة ٨٠ في المئة من السكان على ٥١ في المئة من الثروة.

البطالة

وفي مجال الحديث عن البطالة افاد التقرير أن اجمالي قوة العمل ارتفعت من ٤,١ مليون عامل عام ٩٥ إلى ٤,٣ مليون عامل عام ٢٠٠٠ بمعدل نمو سنوي متوسط يصل إلى ٨١,٤٢ في المئة

وقال ان نسبة البطالة تضاعفت خلال خمس سنوات فقط ومما يزيد من خطورتها زيادة حجم البطالة الموسمية وبالأخص في القطاع الزراعي ونسبة البطالة المقنعة في القطاع الحكومي والعام والخدمات.



دعوة الى دفن جثة مصري قتل مع جماعة 'جيش عدن'

● لندن - «الحياة» - أفاد «المرصد الاعلامي الاسلامي» في بيان أمس ان السلطات اليمنية ما زالت تحتفظ بجثة اسلامي مصري، قُتل عندما تدخلت قوات الأمن لتحرير الرهائن الغربيين الـ١٦ الذين كانوا محتجزين لدى «جيش عدن الاسلامي» في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨.

واكد ان المصـــري يُدعى احمد محمد عبدالرحيم ويُعرف باسم «اسامة المصري» (من بني سويف).

وأوضح انه غادر مصر للمشاركة في الجهاد الافغاني، واستقر في اليمن بعد ذلك.

وكانت قوات الأمن اليمنية قتلت «اسامة المصري» وعضوين آخرين في جماعة «جيش عدن» عندما تدخلت لإطلاق الرهائن الذين احتجزوا في أبين (جنوب اليمن). وقُتل أربعة من الرهائن خلال عملية تحريرهم. واعدمت السلطات اليمنية العام الماضي زعيم هذه الجماعة زين العابدين أبو بكر المحضار بعدما دانته بعملية خطف السياح الغربيين. ولفت «المرصد» الى دفن جثتي اليمنيين اللذين قُتلا مع «أسامة المصري»، مؤكداً ان جثـته لا تزال في مستشفى الجمهورية في عدن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/٢٠٠٠

صنعاء: حبس رئيس تحرير "الثقافية" ووزير الاعلام يحتج ويلوّح بالاستقالة

صنعاء - فيصل مكرم

صدر قرار قضائي، امس في صنعاء، بحبس الصحافي اليمني سمير اليوسفي على ذمة قضية «الاحتساب» التي قدمها محامون ضده وضد صحيفة «الثقافية» التي يرأس تحريرها بعدما اعادت نشر رواية «صنعاء... مدينة مفتوحة» للكاتب محمد عبدالولي. اذ اعتبرت الدعوى ان هذه الرواية تمس الذات الإلهية وتسيء الى الدين الاسلامي.

لكن وزير الاعلام عبدالرحمن الاكوع رفض قرار القاضي حبس اليوسفي، وانتقل بنفسه ظهر امس الى مبنى المحكمة حيث يحتجز الصحافي، ورفض الخروج من المحكمة ما لم يصدر القاضي قرارا باطلاق اليوسفي بضمان وزارة الاعلام، خصوصاً ان صحيفة «الثقافية» تصدر عن احدى المؤسسات التابعة للوزارة.

وأكدت مصادر قريبة من وزير الاعلام لـ«الحياة» انه هدد بتقديم استقالته من منصبه ما لم يتم الافراج عن اليوسفي الذي حبس بقرار القاضي في جلسة الأمس التي جرت وسط إجراءات أمنية شديدة وفي حضور حاشد معظمه من الشبان المنتمين الى الحركة الاسلامية هتفوا «الله أكبر... الله أكبر» مرات عدة بعد إعلان قرار حبس الصحافي.

وكانت محامية عن وزارة الاعلام أبلغت هيئة المحكمة عدم قانونية قرارها حظر النشر حول تفاصيل جلسات المحاكمة، فيما انكر



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٧/...

الصحافي اليوسفي كل التهم الموجهة اليه. وشكلت نقابة الصحافيين لجنة للمتابعة من اعضائها ولجنة اخرى للدفاع تضم عدداً من كبار المحامين وأعضاء في النقابة.

وأكد نقيب الصحافيين محبوب علي لـ«الحياة» ان النقابة لن تسكت على ما يجري ضد اليوسفي وانها ستتخذ الخطوات والاجراءات الكفيلة بالدفاع عن حقوق الصحافيين وحرياتهم والحد من تعرضهم للملاحقة والمحاكمة والاحكام الجائرة، معتبراً ان دواعي محاكمة اليوسفي وحبسه سقطت بعدما نشر اعتذاراً في «الثقافية». وقال محبوب علي ان القضية «تشكل بادرة خطيرة لا بد من ايقافها».

وكان رئيس المحكمة استدعى امس رئيسي تحرير صحيفتي «الناس» و«الأحياء» لمساءلتهما في شأن النشر عن قضية اليوسفي. ورد السيد ابراهيم عبدالحبيب المدير العام للصحافة في وزارة الاعلام بأن الوزارة لم تتلق اي بلاغ رسمي بقرار المحكمة حظر النشر. وقدم محاميا اليوسفي دفعاً بعدم اختصاص المحكمة نظراً الى وجود مقر الصحيفة في مدينة تعز. وسيبتّ القاضي هذه المسألة في جلسة الأحد المقبل. واعتبر المحامي عبدالعزيز البغدادي ان قرار حبس اليوسفي غير قانوني استناداً الى قانون الصحافة الذي يمنع حبس الصحافي في قضايا النشر. واتهم البغدادي في تصريحات صحافية رئيس المحكمة القاضي مهدي الريمي بانه «منحاز» بشكل واضح ضد اليوسفي، ما يدفع هيئة الدفاع الى طلب تغييره وتغيير هيئة المحكمة كاملة. ولفت الى ان قرار منع النشر مخالف للقانون والدستور ولا يجوز لأي قاض خرق مبادئ دستورية.

ومن المتوقع ان يعقد حشد من الصحافيين اليوم اجتماعاً موسعاً في مقر نقابة الصحافيين في صنعاء لدرس التطورات الجديدة في قضية اليوسفي واتخاذ مواقف لمواجهتها.



المصدر : الأهـرام
القاهرة
التاريخ : ٢٣ / ٧ / ٢٠٠٠

اتحاد الصحفيين العرب يحتج على حبس رئيس تحرير صحيفة يمنية

اعلن اتحادالصحفيين العرب، عن تضامنه مع الزميل سمير اليوسفي رئيس تحرير صحيفة الثقافية اليمنية، الذى صدر ضده حكم بالسجن لإعادة نشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للكاتب محمد عبدالولى المتوفى منذ عشرين عاما وهو الحكم الذى احدث ضجة بين الصحفيين والمثقفين فى اليمن والوطن العربى

وأكدت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين فى بيان أصدرته أمس، أن هذا الحكم المفاجىء يعد اضافة جديدة لمسلسل ترويع أصحاب القلم وتخويفهم بعقوبات سالبة للحرية. وخصوصا عقوبة الحبس التى تتنافى مع حرية الرأى والتعبير

واكد البيان موقف الاتحاد الثابت والمعارض لكل القيود القسرية والعقوبات السالبة للحرية فى قضايا النشر، التى كانت من بين الأسباب الرئيسية لعرقلة اى تقدم ومصادرة حرية الصحافة فى معظم الدول العربية

١٥٠



المصدر : العالم اليوم
١٥٨٥١
التاريخ : ١٢ / ٧ / ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاستحالة تغييره
مطالبة شركات الدواء المصرية بالتدقيق فى اختيار الوكيل اليمنى

□ العالم اليوم – خاص:

أوصى المكتب التجارى المصرى بصنعاء شركات الدواء المصرية بعدم التسرع فى ابرام عقود الوكالات مع شركات الأدوية اليمنية وطالب المكتب بالتدقيق فى اختيار الوكيل اليمنى المؤهل حيث ان بعض الشركات المصرية تعانى من صعوبة تسويق ادويتها بسبب ضعف قدرة الوكيل اليمنى.

وأوضح المكتب أنه بالرغم من اهمية السوق اليمنية إلا ان قانون الوكالات اليمنية يشترط استحالة تغيير الوكيل المتعاقد معه مهما كانت الأسباب وأكد المستشار التجارى إبراهيم الهادى ان الأدوية المصرية تحتل موقع الصدارة فى واردات اليمن لاعتدال اسعارها وجودتها العالية وقال انها تلقى حاليا منافسة من الأدوية المماثلة التى يتم استيرادها من بعض الدول العربية كالأردن والإمارات وسوريا

وقال ان صادرات مصر من الأدوية للسوق اليمنية خلال النصف الأول من عام 1999 بلغت 10 ملايين دولار وهو ما يمثل أكثر من 18٪ من قيمة الواردات ويضع مصر فى مكانة متقدمة على انجلترا وسويسرا وألمانيا وفرنسا والهند وسوريا والإمارات.

وأوصى المستشار التجارى المصرى فى صنعاء شركات الدواء المصرية بالبدء فى الدخول إلى مشروعات مشتركة لانتاج بعض أصناف الأدوية داخل السوق الأجنبى وأكد ان هناك تزايداً مطردا فى حجم الانتاج المحلى من الأدوية الأمر الذى قد يؤثر بالسلب على كميات الدواء التى تستوردها اليمن من الخارج، ومن ضمنها بالطبع الأدوية المصرية

وأوضح ان وزارة الصحة منحت تراخيص لنحو 16 مصنعا جديداً خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، وهو ما يعنى اختلال الوضع الحالى الذى تسيطر فيه ثلاث مصانع فقط على انتاج الدواء والمحاليل الطبية باليمن، بانتاج لا يكفى سوى 7٪ من اجمالى احتياجات السوق من الأدوية والتى تصل إلى 9600 طن، بقيمة اجمالية تصل إلى 92 مليون دولار. وذلك لأكثر من 6000 صنف دوائى. كما طالب شركات الدواء المصرية بالتنسيق مع وزارة الصحة لتنظيم دورات لاطباء يمنيين فى مصر، وايفاد فرق طبية مصرية للعلاج فى بعض المستشفيات اليمنية مؤكدا ان بعض الشركات العربية والأجنبية تقوم بتنظيم بعثات طبية مماثلة وزيارات للمسئولين اليمنيين إلى الدول التى تقوم بالتصدير، وهو ما يعطى مردودا سريعا فى مستوى توزيع الأدوية التى تصدرها تلك الشركات للسوق اليمنية.

كما أوصى بالاهتمام بتغليف وتعبئة الدواء، للتغلب على شكاوى الوكلاء فى الفترة الأخيرة من مستوى بعض الأدوية المصدرة، وخاصة من شركات قطاع الأعمال



السعودية واليمن يبحثان خلال أيام سحب قواتهما من الحدود

صنعاء: حسين الجرباني

قالت مصادر في صنعاء ان وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين محمد عرب سيزور السعودية الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات حول الجوانب المتصلة بتنفيذ معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية الموقعة في 12 يونيو (حزيران) الماضي في مدينة جدة. وكان الجانبان السعودي واليمني قد اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة هذا الامر، على ان يرأس وزيرا الداخلية في البلدين هذه اللجنة.

واوضح اللواء حسن عرب لصحيفة «26 سبتمبر» الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية امس «ان من ابرز النقاط التي ستبحث مسألة سحب القوات العسكرية واعادة التموضع لها وفقا لما تضمنته معاهدة جدة».

واشار الى ان مباحثاته ستشمل موضوع اختيار الشركة التي ستضع العلامات الحدودية الجديدة فضلا عن تناول علاقات التعاون الامني بين بلاده والسعودية وسبل تطوير هذا التعاون بهدف تفعيله في ضوء النجاحات التي حققها البلدان من خلال تعاونهما الامني في غضون الفترة الماضية. ومعروف ان البلدين يقيمان علاقات تعاون امني منذ ان تم ابرام المعاهدة الامنية في منذ أكثر من عامين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٧/٢٠٠٠

بيان عنيف لعلماء دين معظمهم من "الإصلاح"

... خطباء المساجد ... وزير الاعلام

الوزير [illegible] الحياد: لم ولن نعترض على الاحكام القضائية العادلة، وانما [illegible] احكاما ذات طابع سياسي». واصدر امس ٢٢ عالما، معظمهم ينتمون الى التجمع اليمني للاصلاح، بيانا شديد اللهجة اعتبروا فيه ان صحيفة الثقافية الرسمية «تهجمت على الذات الإلهية ورمت الله عز وجل بالنقائص ووصفته (سبحانه وتعالى) بالظلم، كافرة باسمائه الحسنى وصفاته العليا، مكذبة باياته التي نزه فيها سبحانه وتعالى نفسه عن الظلم، فتجاوزت (الصحيفة) كل هذه الحدود واقتفت اثر المغضوب عليهم من اليهود والضالين من النصارى الذين نسبوا الى الله عز وجل ما لا يليق بجلاله وكماله». وقال البيان ان ما نشرته «الثقافية» ياتي في سياق «ظاهرة ردة وإلحاد من نابتة سوء بدت في بلد الايمان والحكمة متمثلة في الاستهزاء بالدين والشعائر الاسلامية والعبث بالقيم الاخلاقية وإنكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة حتى انتهى الأمر الى ما رست عليه (الثقافية)».

ولفت البيان الى ان عدداً من الصحف والمجلات «اعتاد الجرأة على مقدسات الأمة»، مشيراً الى مجلة «الحكمة» الصادرة عن اتحاد الأدباء والكتاب في ايلول (سبتمبر) الماضي التي «ورد فيها ما لا يطيق مسلم سماعه». واستغرب البيان «وقوف بعض الصحافيين والكتاب والمحامين وادعياء الأدب في صف متضامنين مع من ينشر مثل هذه الكفريات متذرعين بحرية الرأي وحق الإبداع». وتساءل: «هل يكون ابداعكم في التطاول على الذات الإلهية والنيل من المقدسات الاسلامية والشريعة المحمدية وتقسمون جهد ايمانكم أنكم من اهل الاسلام؟». واستند بيان العلماء في حكمه على قضية «الثقافية» بآيات قرآنية تقول: «ولئن سالتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم». ليؤكد عدم قبول الاعتذار الذي نشره اليوسفي قبل إحالة القضية الى المحكمة، في حين تعتبر الأوساط الرسمية والصحافية ان هذا الاعتذار يسقط دعوى الاحتساب قضائياً ضد الصحافي وصحيفته.

وطالب بيان العلماء بدفع ما وصفه بـ«الكفر البواح» الذي تتهم به صحيفة «الثقافية» وبرفع برقيات الى مجلس النواب استنكاراً لما جرى والمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن نشر هذا الكفر والترويج له والدعوة اليه واحالتهم الى القضاء ووضع الضمانات الكفيلة «بحماية ديننا من هؤلاء العابثين وصيانة عقول ابنائنا من الغزو الثقافي والوقوف في



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥/٧/٢٠٠٦

وجه الدعوات المناصرة لهذه التوجهات المنحرفة واعلان الغضب على هؤلاء المارقين بسبب سلوكهم المشين هذا». وايد البيان المحتسبين في هذا الأمر من علماء واساتذة الجامعات والمثقفين ومشايخ البلاد واعضاء مجلس النواب «لدفع الكفر بمختلف مظاهره والانتصار لله سبحانه وتعالى».

ووقع بيان العلماء عدد من المشايخ الذين ينتمون الى التجمع اليمني للاصلاح وفي مقدمهم الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في «الإصلاح» والشيخ عبدالوهاب الديلمي رئيس الهيئة القضائية في «الإصلاح» بالإضافة الى الشيخ عمر أحمد سيف الموجه العام للميثاق الوطني في الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام).

واعتبر وزير الاعلام عبدالرحمن الأكوع ان هناك من يرغب في استثمار قضية «الثقافية» لأسباب سياسية. وقال في تصريح الى «الحياة» امس: «لا نريد سوى حكم الشرع والقضاء ولا يمكن القبول بالاحكام ذات الطابع السياسي». واشار الى ان وزارة الاعلام وقفت مع أحد موظفيها الذي يراس تحرير صحيفة «الثقافية» الصادرة عن احدى المؤسسات الصحافية التابعة للوزارة. وأوضح: «إننا نرفض الاحكام المسبقة المبنية على اجتهادات متطرفة ومتشددة ولا نزال مع الاحتكام الى القضاء من دون نزعات سياسية وتحويل منابر المساجد الى مظاهر للتعصب والنيل من الاستقرار الاجتماعي في البلاد».

يذكر ان محاكمة الصحافي اليوسفي ستستانف غداً الاحد في صنعاء وسط توقعات بأن الاجهزة اليمنية ستمنع التجمهر امام المحكمة تمهيداً لإجراء المحاكمة بصورة سرية وغير معلنة.

صنعاء: حسين الجرباني

شن خطباء مساجد في صنعاء هجوما شديدا في خطبة الجمعة امس على عبد الرحمن الاكوع وزير الاعلام، فيما اصدر امس 22 من الشخصيات الاسلامية والمحسوبة على التيار الاسلامي بيانا طالبوا فيه بمحاسبة المسؤولين عن «نشر الكفر».

وجاء هذا الهجوم على وزير الاعلام بعد تدخله في قضية صحيفة «الثقافية» الحكومية التي تصدر من تعز، مما ادى الى اطلاق سراح سمير اليوسفي رئيس تحرير «الثقافية» بعد ان احتجز اثر نشر صحيفته رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للروائي اليمني محمد عبد الولي.

وطالب البيان، الذي وقعته الشخصيات الـ22 وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، «بمحاسبة المسؤولين عن نشر الكفر والترويج له والدعوة اليه واحالتهم الى القضاء». وبين الموقعين على البيان القاضي محمد اسماعيل العمراني وعبد المجيد الزنداني رئيس مجلس شورى حزب الاصلاح اليمني والشيخ عمر احمد سيف الموجه العام للميثاق الوطني في حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم.

أمير قطر يزور اليمن مطلع الشهر المقبل

صنعاء. من إبراهيم العشماوي: يعتزم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر زيارة اليمن خلال الاسبوع الاول من اغسطس المقبل

وذكر مصدر رسمي يمني ان الشيخ حمد سيجرى خلال زيارته التي تعد الاولى منذ توليه الحكم مباحثات مع الرئيس على عبدالله صالح تتناول العلاقات الثنائية والتعاون المشتركة في مختلف المجالات ودفع عمل اللجنة الوزارية المشتركة التي يرأسها وزيرا الخارجية في البلدين فضلا عن التشاور حول القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك

من ناحية اخري يصل اليوم الي صنعاء عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني في زيارة قصيرة يسلم خلالها رسالة من السلطان قابوس الي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وكانت عمان قد وافقت أخيرا علي تمويل رصف طريق برى يربط صلالة الحدودية مع محافظة المهرة شرق اليمن تكلفته ٣ ملايين دولار لتسهيل حركة تنقل البضائع والمواطنين بين الجانبين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ١٦/ ٧/ ٢٠٠٠

استئناف قضية السفاح السوداني أغسطس القادم

ذكر مصدر قضائي أن قضية السفاح السوداني محمد آدم العامل في مشرحة كلية طب صنعاء والمتهم بارتكاب سلسلة جرائم قتل ستستأنف في الخامس من أغسطس القادم وليس في الثامن من يوليو الحالي كما سبق وأعلن. وأوضح المصدر أن محكمة صنعاء الابتدائية قررت تأجيل القضية بانتظار الحصول علي ترجمة جديدة لتقرير الخبراء الألمان المكون من ٦٦ صفحة ولاستجواب أساتذة الجامعة وموظفي الأمن. وكانت المحكمة قد استؤنفت الأسبوع الماضي .



المصدر : الاتحاد الامارات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٧/[illegible]

احتجاجا على ما وصفوه بـ « الارهاب الفكري »

استقالة رؤساء المؤسسات الاعلامية اليمنية

■ صنعاء - وكالات الانباء. وضعت قيادات المؤسسات الاعلامية في اليمن الاستقالات الجماعية التي تقدمت بها تحت تصرف وزير الاعلام احتجاجا على ماوصفوه بالارهاب الفكري الذي تشهده البلاد على خلفية دعوى الحسبة التي رفعها متشددون ضد رئيس تحرير مجلة « الثقافية » الذي قام بنشر رواية « صنعاء مدينة مفتوحة » للاديب اليمني الراحل محمد عبدالولي في المجلة والتي اعتبرها المتشددون انها تسيء للذات الالهية.

وندد الكتاب والصحافيون اليمنيون امس بـ « الارهاب الفكري » وجاء في بيان نشره المسؤولون عن نقابة الصحافيين واتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين انه « من الصعب ان يواصل الصحافيون والمثقفون المبدعون على امتداد الساحة اليمنية عطاءهم في ظل هذا المناخ الخانق من تهم التكفير ومصادرة الاراء والارهاب الفكري الذي يتناقض كل التناقض مع الدين والشريعة ».

واضاف البيان ان « قادة ورؤساء مجالس ادارة المؤسسات الاعلامية وضعوا استقالاتهم الجماعية تحت تصرف وزير الاعلام مناشدين العلماء التصدي لهذه الحملة التكفيرية الظالمة ». وكان خطباء بعض المساجد قد شنوا امس الاول حملة انتقادات شديدة على وزير الاعلام اليمني عبد الرحمن الاكوع لمساهمته في اخلاء سبيل رئيس تحرير صحيفة « الجمهورية الثقافية » الذي اتهم بالاساءة الى الاسلام من خلال نشر مقتطفات من الرواية المثيرة للجدل والتي اعتبر المتشددون انها تتضمن مقطعا يشكك فيه رجل بالعدالة الالهية بعد وفاة زوجته الشابة.

وندد خطباء المساجد بـ « الصحيفة وكل من يقف مع رئيس تحريرها والمسؤولين عن النشر في الصحافة » في اشارة الى وزارة الاعلام.

وكان الاكوع قد تدخل الاربعاء الماضي لاخلاء سبيل سمير اليوسفي رئيس تحرير اسبوعية « الجمهورية الثقافية » بكفالة بعد ان اوقف في اعقاب تقدم متشددين ينتمون لحزب التجمع اليمني للاصلاح بدعوى حسبة ضده.

ويعتبر عبدالولي الذي ولد في العام ١٩٤٠ من رواد الرواية اليمنية المعاصرة ولقي مصرعه في العام ١٩٧٣ في حادث طائرة وترجم روايته « صنعاء مدينة مفتوحة » الى اللغة الفرنسية لوك بالدي سفير فرنسا السابق الى صنعاء.



المصدر : الاتحاد الإمارات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/ ١٧/ ...

اعلان مداخل عدن خالية من الألغام . . قريبا

عدن - «الاتحاد»:

■ قال المقدم فضل غرامة المدير الفني التنفيذي للوحدة الفنية لنزع الالغام في منطقة عدن ان مشارف ومداخل مدينة عدن ستكون خالية من الالغام خلال الفترة القصيرة القادمة وستصبح صالحة ومهيأة لاقامة المشاريع الاستثمارية والتنموية عليها.

وقال ان الوحدة تمكنت مؤخرا من تفجير اكثر من ألف قذيفة ولغم وصاعق في المناطق التي زرعت فيها اثناء حرب الردة والانفصال في صيف العام ١٩٩٤.. مضيفا بأن حصيلة الجهود منذ انشاء الوحدة حتى فبراير المنصرم تمثلت بنزع كميات كبيرة من الالغام والقذائف بلغت ٥٤٠٢ لغم و٦٧٩ صاعقا واكثر من ٨٧٣٥ صاروخا وقذيمة وقنبلة بالاضافة الى ما قامت بجمعه شعبة الهندسة العسكرية من الفترة يوليو ١٩٩٤ وحتى اكتوبر ١٩٩٨ والتي قدرت بحوالي ٢٨٩٦٨ لغما مضادا للدبابات و٤٢٧ لغما مضادا للافراد وكميات كبيرة تقدر بالاطنان من الصواريخ والقذائف والقنابل.

وأوضح غرامه ان حقول الالغام في محافظات عدن وابين ولحج البالغ عددها ٦٤ حقلا موزعة على اربعة قطاعات تم مسح وتطهير عشرة حقول منها. ومن جانبه قال المقدم يحيى عبده مدير القذائف والمتفجرات التابع للوحدة الفنية ان عدد الحالات الخاصة بالضحايا بلغت اكثر من ٥٧٩ حالة منها ١٤٠ حالة مصابة بالعيون وقد قدم لهم العلاج واجريت لهم العمليات من قبل البعثة الطبية الاميركية التي تواجدت في عدن خلال ابريل المنصرم.



المصدر : الوسط التنسيه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٧/٢٠٠٠

اليمن

تمهيداً لاستقطاب الاستثمارات السعودية واستعداداً للانتخابات النيابية المقبلة

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

بدأت وزارة الداخلية اليمنية حملة أمنية مكثفة في صنعاء والمحافظات لمطاردة «العناصر التي ارتكبت أعمال الاختطاف والتقطع (قطع الطريق) ونهب السيارات خلال الفترة الماضية» وكذلك «لملاحقة الأجانب المقيمين في البلاد بطرق غير مشروعة». حسبما ذكر وزير الداخلية اللواء حسين محمد عرب الذي أكد ان الحملة تاتي تنفيذاً لتوجيهات الرئيس علي عبدالله صالح الرامية الى «ضرب كل من يعرض أمن وسلامة البلاد للخطر بيد من حديد».

وتستند هذه الحملة الى أولويات المرحلة التي حددها الرئيس اليمني لمجلس الوزراء في ٢٠ حزيران (يونيو) الماضي، باربع مهمات رئيسية: استئصال الفساد، وتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة، وردع الخارجين على القانون، وتهيئة المناخ أمام الاستثمار. وذلك باعتبار أن انهاء مشكلة الحدود اليمنية - السعودية بالتوقيع على المعاهدة الدولية واقرارها في البلدين يمثل من وجهة نظر الرئيس اليمني وقادة الدولة بداية مرحلة جديدة فتحت الباب أمام مستقبل واعد باتجاه شركات القطاع الخاص السعودي للاستثمار في اليمن.

هذا المفهوم المباشر كان واضحاً في حديث الرئيس صالح أثناء الجلسة التي أقر فيها مجلس الوزراء معاهدة الحدود مع السعودية. ومن هنا فإن المهمات الأربع الملحة والمترابطة أضحت اكثر إلحاحاً وترابطاً لأنها تتركز في استئصال الفساد ولأن تهيئة المناخ للاستثمار تتوقف على مدى انجاز المهمات الثلاث الأولى، وفي مقدمها ردع الخارجين على القانون.

كما تأتي الحملة في اتجاه ملاحقة المقيمين في اليمن بطرق غير مشروعة، في وقت يتزايد فيه عدد القادمين من منطقة القرن الافريقي عبر البحر خصوصاً بعد اندلاع الحرب الاريترية - الاثيوبية كما تقول مصادر وزارة الداخلية اليمنية التي أكدت نهاية الشهر الماضي ان عدد اللاجئين من هذه المنطقة الى اليمن بلغ ٧٣ ألفاً. وتستهدف الحملة الأمنية الذين يتسربون منهم من المعسكرات المخصصة لهم الى المدن اليمنية حيث يمارسون أعمالاً من دون تراخيص. وتم القبض في الفترة الأخيرة

على حوالي مئة شخص منهم طبقاً لما ذكره وزير الداخلية اليمني، وما تزال الحملة مستمرة.

قرارات تتكرر

وتضع القيادة اليمنية رابعة الأولويات الرئيسية لهذه المرحلة وهي مسألة الاستثمار، في



الدرجة الاولى لاهتمامها العام، ومن ثم فقد تعددت الوسائل والمحاولات في سبيل تهيئة المناخ وشد المستثمرين عن طريق استئصال الفساد والمفسدين والخارجين على القانون. ولعل هذه هي المرة الرابعة التي تعلن فيها الدولة أولوياتها هذه في السنوات الست الماضية. (كانت الأولى في ١٩٩٤ عقب انتخاب الرئيس صالح من قبل مجلس النواب وتشكيل حكومة جديدة، والثانية في ١٩٩٧، عقب انتخابات مجلس النواب والثالثة عقب انتخابات الرئاسة في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٩). هذا التكرار يؤكد بذاته، اخفاق الحملات ضد الفساد في اجهزة الدولة من ناحية ويؤكد من ناحية أخرى، «اهتمام ومعاناة الرئيس من هذه المشكلة». حسبما قال قيادي بارز في المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس صالح.

وأشار القيادي الى ما سماه «مجموعة عوائق وعناصر مستفيدة من الفساد تحول دون حملة اصلاح حقيقية»، والى «ركام من البرامج والقرارات في اطار الاصلاح لم يتحقق منها شيء يذكر»، وهي اشارة ضمنية الى برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري والمالي الذي بدأ الاعلان عن تنفيذه في ١٩٩٥، ورسائل الرئيس اليمني الى الحكومة بهذا الخصوص اضافة الى قرارات الحكومات الماضية والحالية في هذا الاتجاه خلال فترة السنوات الست الأخيرة، ومنها قرارات لترشيد الانفاق عن طريق اجراءات يأتي في طليعتها تخفيض عدد موظفي الدولة الذي يزيد على ٤٠٠ ألف طبقاً للمصادر المعنية، بوسائل تبدأ بالاحالة الى التقاعد لمن بلغ أجله والغاء الوظائف المكررة والموظفين الذين يشغل الواحد منهم أكثر من وظيفة (الازدواج الوظيفي)، والموظفين «الوهميين» الذين ينحصر وجودهم في قوائم الرواتب. ولتحقيق هذا الغرض، نفذت حكومة الدكتور عبدالكريم الارياني مشروعاً للمسح الوظيفي وأعلنت نتائجه في أيار (مايو) ١٩٩٩، وأشارت الى ان اجمالي موظفي الدولة يبلغ نحو ٤٢٠ ألفاً، يعمل ٢٣٦ ألفاً منهم في الجهاز الاداري للدولة، وكشف المسح كثيراً من المخالفات والتجاوزات في جانب الازدواج الوظيفي إلا أن

هذا المشروع الكبير لم يجد التطبيق الميداني الدقيق طبقاً لقرارات مجلس الوزراء على رغم انها اكتفت باعطاء من يشغل أكثر من وظيفة، مهلة شهرين تقريبا ليختار وظيفة واحدة.

كما تناولت قرارات الحكومات في جانب آخر، اختصار عدد موظفي السفارات اليمنية في الخارج وإيقاف شراء السيارات (المؤسسات الدولة) والتجهيزات المكتبية، ولم ينفذ منها شيء حتى الآن على رغم تكرار اعلانها. الى جانب قرارات أخرى تكررت في شان ضبط موارد الدولة ومكافحة التهريب وتحصيل الرسوم الجمركية والضرائب وعوائد الخدمات العامة والأساسية. فهناك مثلاً، نسبة عالية من السيارات الخاصة التي تحمل لوحات «الجيش والأمن» وتتبع شخصيات نافذة تستغني بهذه اللوحات عن دفع الرسوم الجمركية. وهذه النقطة بالذات حظيت باهتمام الرئيس صالح، ووجه الحكومة علناً باستعادة هذه اللوحات، فضلاً عن أن كثيراً من هذه الشخصيات النافذة يمتنع عن تسديد فواتير الكهرباء والمياه أو يؤخرها من عام الى آخر حتى بلغت عشرات الملايين من الريالات الضائعة طبقاً لما كشفت عنه المؤسسة العامة للكهرباء والمياه في فترات سابقة.

عمليات متزامنة حاسمة

من الأمثلة السالفة، تظهر عملية استئصال الفساد في اليمن، شاقة ومعقدة وواسعة تتطلب كثيراً من الجهد والوقت والعمليات المتزامنة الحاسمة. ومع هذا فقد حققت عملية الاصلاح خلال السنوات الست الماضية (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) نتائج ايجابية، خصوصاً في الجوانب التي تلقى دعماً وتمويلاً في شكل قروض ومنح مالية وفنية، من قبل الدول المانحة للمساعدات، مثل السياسات النقدية وإعادة الهيكلة وتحديد أولويات الاصلاح ومعالجة الظواهر السلبية في الجوانب الادارية والمالية. ومن هذه الاصلاحات ما جاء في بيان الرئيس اليمني عشية العيد الوطني العاشر للجمهورية اليمنية (٢٢ أيار الماضي) حول ما تحقق في السنوات العشر (١٩٩٠ - ٢٠٠٠)، ومنه، الحد من التضخم «من ٧٧ الى ٤ في المئة، وتقليص الديون الخارجية من ٩ الى ٢ مليارات دولار، وتخفيض نسبة العجز (في ميزان المدفوعات) من ٢٢ الى ٣ في المئة من الناتج القومي».

ويشار الى أن تقدير الايرادات في الموازنة العامة للدولة للعام الحالي ٢٠٠٠ يبلغ ٣٨٨ مليارا



و٩٥٢ مليون ريال (الدولار يعادل ١٥٦ ريالا).

وفيما يخص الحملات الأمنية في اليمن، فهي تظهر بين وقت وآخر بحكم التطورات، وتستهدف في معظم الحالات المخلّين بالأمن والأجانب المقيمين بطرق غير مشروعة وحمل السلاح في المدن من دون تراخيص. وفي كل الحملات الأمنية التي تظهر بمعدل مرتين في العام تقريباً تحقق اجهزة الأمن نجاحاً في مهمتها، إلا ان بعضها يتوقف لسبب أو لآخر قبل تحقيق الأهداف أو انجاز المهمة كاملة ولعل آخرها كان في نيسان (ابريل) وايار الماضيين في سياق الاعداد لاحتفالات العيد الوطني العاشر. وقبلها في أيلول ١٩٩٩، ضد حمل السلاح الناري، وقد استمرت تلك الحملة قرابة شهرين سحبت اجهزة الأمن خلالهما حوالي ٢٠ ألف قطعة سلاح غير مرخصة.

وفي ملاحقة المخلين بالأمن، تتسع الحملات بتعدد الجرائم وعناصرها، وأبرزها الخطف وقطع الطرق والنهب والقتل والتفجيرات والتزوير، وعلى رغم ان كل نوع من هذه الجرائم يتكرر، إلا ان اجهزة الأمن تحرز تقدماً ملموساً من عام الى اخر في خفض عدد الجرائم والحوادث الأمنية، تبعاً لتقدم هذه الأجهزة في كشف الجريمة والقبض على عناصرها وتقديمهم الى المحاكمة.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية ان نسبة كشف الجريمة في اليمن خلال العام ١٩٩٩ بلغت ٩٣ في المئة. ويحتل الخطف ومقاومته وضرب عناصره، أهمية مميزة، لأنه في معظم الحالات يستهدف الأجانب ويسيء الى سمعة اليمن، وينعكس بسلبيات وأضرار كبيرة على السياحة والاستثمار والعلاقات مع دول الغرب. وفي ندوة نظمها المجلس الاستشاري في صنعاء الذي يرأسه عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء السابق ذُكر ان جرائم الخطف في السنوات الست من ١٩٩٣ الى ١٩٩٩ بلغ عددها ١٠٣ جرائم تعرض لها ٢٩٧ ضحية، ٨٠ في المئة منهم اجانب. وتبعاً لتصاعد واتساع نشاط اجهزة الأمن خلال عام مضى، وبالتالي زيادة عدد الذين تم القبض عليهم وتقديمهم الى المحاكمات بتهم الحوادث الأمنية، انخفض عدد هذه الحوادث نسبياً. ويتضح ذلك من خلال مؤشرات تبرزها احصائية سريعة لحوادث الأشهر الستة الماضية من هذا العام. فقد قبضت اجهزة الأمن على حوالي ٤٠ متهماً باعمال الخطف والقتل وقطع الطريق والاغتصاب وتعرض ستة اجانب وعشرة يمنيين للخطف، ومن بين الأجانب السفير البولندي في صنعاء. ولقي أربعة اجانب مصرعهم: خبير هولندي يعمل في تنمية الوحدات الصناعية الصغيرة في صنعاء (٢ آذار/ مارس) وقد قتله متطرف وقتل الى جانبه مدير المشروع اليمني. وخبيرة هولندية تعمل لدى الأمم المتحدة في مشروع مكافحة الايدز»، والمتهم زوجها اليمني بقتلها، وخبير ياباني في الأحياء البحرية وجد مقتولا في منطقة السخر في حضرموت أول نيسان (ابريل). وديبلوماسي نروجي قتل أثناء زيارته لصنعاء في رحلة سياحية في نقطة عسكرية في ضواحي العاصمة اليمنية في ١٠ حزيران (يونيو) الماضي، أثناء تبادل لاطلاق النار بين جنود النقطة وخاطفيه الأربعة. كما تمت خلال الفترة، محاكمة ١٠٥ متهمين بعدد من الجرائم والحوادث، في ١٥ قضية مستقلة، ١١ منها في صنعاء و٤ في محافظات عدن وابين ولحج وحضرموت.

مهمة شاقة

ومن مقارنة سريعة بين الاحصائيتين السالفتين، يظهر من ناحية، زيادة في عدد الذين القي القبض عليهم من المتهمين في الحوادث الأمنية وفي عدد قضاياهم المنظورة أمام المحاكم في مقابل انخفاض عدد الحوادث عامة والخطف والمخطوفين خاصة، اذ أن متوسط أو معدل عدد المخطوفين بحسب احصائية المجلس الاستشاري حوالي خمسين مختطفاً في العام الواحد من الأعوام الستة (١٩٩٣ – ١٩٩٩). بينما انخفض عددهم والأجانب بالذات حسب مؤشرات النصف الأول من هذا العام الى النصف تقريباً.

في ضوء ما سلف، تتوقع مصادر في وزارة الداخلية اليمنية ان يتعزز نجاح الحملة الجديدة، خصوصاً ان الأجهزة الأمنية زادت كفاءتها من خلال عمليات تدريب وتأهيل وبأجهزة ومعامل كشف وفحص حديثة وشبكة اتصالات واسعة، اضافة الى تعزيز عدد الجنود في كثير من المراكز والنقاط، خصوصا في المدن الرئيسية والطرقات واجراء عملية تغييرات كبيرة في قيادات الأمن عامة وفي المطارات والموانئ ونقاط العبور خاصة. وهذا ما يلحظه المراقب بوضوح في العاصمة صنعاء منذ مطلع العام الحالي.

وتبقى المعضلة استئصال الفساد الذي أصبح لدى مراكز القوى «شبه قانون يجري العمل به علناً دون حساب أو عقاب» كما قال نائب ومحام (من كتلة الاصلاح) لـ«الوسط»، مما يجعل مهمة الرئيس اليمني كبيرة وشاقة في هذه المرحلة، اذا



ما أصر على حملة الاصلاح. ومن ثم، تتحدث مصادر صحافية في المعارضة عن اجراء تعديل أو تغيير وزاري، وعن اختلاف هادئ بين كبار القادة حول عملية الاصلاح الشامل وعن خطة لتسريح أكثر من ٣٠ الف موظف، وعن خلاف حاد بين مجلس النواب والحكومة حول قضايا عدة أبرزها تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة المقدم الى الحكومة نهاية شباط (فبراير) الماضي الذي يكشف مخالفات ادارية ومالية. ويطالب مجلس النواب الحكومة بسرعة اتخاذ الاجراءات المناسبة حيال التقرير كما ظهرت توجيهات الرئيس صالح الى الحكومة بشأن الاصلاح، أكثر إلحاحاً، في الوقت الذي ينفي فيه أي نية لاجراء تعديل أو تغيير في الحكومة الحالية، وهو ما يستبعده مراقبون في صنعاء ليس لرضا الرئيس عن أداء الحكومة فقط، بل لأن الانتخابات التشريعية الثالثة أضحت على الأبواب (بعد ٩ شهور فحسب) .



المصدر : الاتحاد الإمارات
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٧/٢٠٠٢



اليمن

ندوة الرؤية الاستراتيجية لليمن حتى عام ٢٠٢٥ تدعو إلى تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية

عدن . «الاتحاد»:

■ شددت ندوة الرؤية الاستراتيجية لليمن حتى عام (٢٠٢٥) م على ضرورة حل الاشكاليات المتعلقة بالنمو السكاني وازمة المياه، فيما اعتبرت عملية التنمية البشرية المطورة، التحدي الثالث الذي لا يحتمل التأجيل.

واشارت الاوراق المقدمة للندوة التي عقدت اواخر الاسبوع المنصرم في مبنى جامعة عدن الى الاهمية الكبيرة لهذه الرؤية كونها الاولى في تاريخ اليمن، تعبر عن الطموح المطلوب لتطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية نحو آفاق أرحب وأوسع.

وأوضحت الورقة المقدمة من وزارة التخطيط والتنمية ان الرؤية المقترحة لمسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة خلال الخمس والعشرين سنة القادمة تستهدف رفع مستوى دخل الفرد في اليمن من حدوده الدنيا حاليا والتي تدور حول ٣٥٠ دولارا الى مستويات الدخول المتوسطة والتي تتراوح بين ٢٠٠٠. ٣٠٠٠ دولار وتقترن هذه الغاية بتنويع مصادر الناتج المحلي في الاقتصاد اليمني بدلا من اعتماده شبه الكلي على استخراج وتصدير النفط والغاز الطبيعي والذي يمثل النفط بمفرده قرابة ٣١٪ من الناتج المحلي الاجمالي وتؤكد الورقة ان تحقيق التقدم الاقتصادي لا يمكن ان يتحقق دون ان يصاحبه تطوير البنيان الاجتماعي والثقافي والسياسي تجسيدا لتحقيق التنمية الشاملة.

وترى في المجال الاقتصادي انه لبلوغ اهداف وطموحات الرؤية الاقتصادية يفترض ان تراعى التوجهات الاستراتيجية المتمثلة بالتنمية والنهوض بالمناطق الساحلية والتسريع بعجلة حلبة التصنيع والاستفادة بشكل واسع من الصناعات الاستخراجية موضحة ان اليمن يمتلك ثروة معقولة من النفط والغاز تقدر بنحو ٥,٧ مليار برميل من احتياطات النفط المؤكدة ونحو ١٤ ترليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي وهذا ما يستدعي الاستفادة من هذه الثروة والتوسع في اعمال الاستكشاف ليشمل كافة انحاء اليمن، مشيرة الى اهمية تنمية قطاع التعدين.

واكدت ان الرؤية المستقبلية للنشاط الزراعي يجب ان تبنى على قاعدة اعادة النظر في دور هذا القطاع في ظل العوامل التي تحكمه، والتوجه نحو ترشيد استخدام مصادر المياه الشحيحة وتبني خطة للتخفيف من الأزمة واعطاء وقت للاقتصاد والمجتمع للبدء في التكييف مع الاوضاع الجديدة.

كما ترى الورقة ضرورة الاستغلال المتوازن للثروة السمكية وحماية البيئة التي اصبحت مثار اهتمام الجميع مسؤولين ومواطنين مؤكدة على استثمار امكانيات القطاع السياحي.

وحول العولمة والتوجه نحو التصدير اشارت الورقة إلا أن هذا الخيار يتطلب تكوين قاعدة انتاجية متطورة موجهة للاسواق الخارجية ووضع استراتيجية وطنية لتنمية الصادرات الصناعية والزراعية والسمكية وايجاد سياسات ومؤسسات مساندة ومعززة لهذا النهج وقادرة على تنويع الصادرات والارتقاء بنوعية المنتجات المصدرة.

وعن دور مشروع المناطق الحرة في عدن اشارت الى ان تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع يمثل خطوة اساسية ومهمة في سبيل الترويج لمزيد من الاستثمارات في المنطقة الحرة. إلا انه ينبغي بذل المزيد في ظل التنافس بين المناطق الحرة المختلفة في المنطقة لاستعادة دور ميناء عدن. كما يجب تعزيز العلاقة مع المناطق الحرة الاخرى وخاصة التي تقع في الدول المجاورة سعيا نحو التنسيق والتكامل.

وتطرح الورقة توجهات وأهداف الرؤية الاستراتيجية في المجال الاجتماعي حيث تتطرق الى دور المرأة والنشء والشباب والطفولة الآمنة والمسنين والمعاقين وكذا توجهات واهداف الرؤية الاستراتيجية في المجالين الثقافي والسياسي.

ويقول محمد علي المؤمن مدير عام مكتب التخطيط والتنمية في محافظة الضالع في ورقته، نكون قد جانبنا الصواب اذا اردنا ان نضع خطة قومية اقتصادية او اجتماعية في البلاد اذا لم تسبقها خطة للتربية والتعليم مهمتها



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ٧ /

ايجاد العنصر البشري المؤهل.

اما الورقة المقدمة من مكتب التخطيط والتنمية في محافظة لحج فأكد ان النهوض بكل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية يأتي من خلال المسنمات الاساسية المعنية في الرؤية الاستراتيجية والمتمثلة في الاستقرار السياسي والاقتصادي والنظام السياسي القائم على الديموقراطية والتعددية السياسية والمشاركة والعلنية والمساءلة لأعمال الحكومة والقضاء العادل والمستقل.

ويقول الدكتور انور علي شمشير من المنطقة الحرة في عدن في ورقته «رؤية استراتيجية لمحافظة عدن الى عام ٢٠٢٥» ودور المنطقة الحرة في اطار هذه الاستراتيجية ان ذلك يتطلب عدة اجراءات في مقدمتتها اعادة النظر في مسألة تخطيط محافظة عدن كعاصمة اقتصادية وتجارية لليمن بشكل جذري وكامل وخلال فترة لا تتجاوز السنة والالتزام بالمخطط العام الجديد قانونيا واعادة النظر ايضا في اساليب العمل واجراءاتها المتعبة في عدن من قبل الادارات الحكومية ومؤسساتها لتواكب متطلبات ودور عاصمة اقتصادية لليمن عملا باتجاهات التصحيح الاقتصادي والمالي والاداري للدولة وخصوصية الدور المطلوب للمدينة تحقيقه.



تصعيد قضية «الثقافية» لمحكمة الاستئناف

احزاب يمنية تتهم الحكومة بالتفريط في اراض لصالح السعودية

صنعاء ـ لندن ـ من خالد الحمادي:

اعلنت احزاب يمنية معارضة ادانتها لمعاهدة الحدود اليمنية ـ السعودية، معتبرة ان الحكومة اليمنية قد فرطت في اراض يمنية لصالح السعودية.

وقالت احزاب الحركة الاسلامية الديمقراطية وحركة الخلافة القحطانية والحزب اليمني الديمقراطي في بيان ارسل لـ«القدس العربي» ان حكومة صنعاء تنازلت عن الحقوق التاريخية للشعب اليمني في عسير ونجران وجيزان والوديعة والشرورة والاراضي التي استولى عليها السعوديون منذ عام 1934 حسبما جاء في البيان.

من جهة اخرى رفعت المحكمة الابتدائية بصنعاء قضية صحيفة (الثقافية) الى المحكمة الاستئنافية للبت في الخلاف الذي نشب بين رئيس المحكمة ومحامي الدفاع بشأن اختصاص المكاني للنظر في هذه القضية ضد صحيفة موقعها الجغرافي مدينة تعز بينما المحكمة الحالية في صنعاء.

واقر رئيس محكمة جنوب غرب أمانة العاصمة محمد الريمي امس برفع القضية الى المحكمة الاستئنافية للبت في موضوع الخلاف وواصل اصراره على ضرورة الحظر الشامل لقضية النشر لوقائع جلسات المحاكمة حتى لا تثير الرأي العام ضد المحكمة وتؤثر على مجريات المحاكمة.

وتنظر المحكمة منذ الأسبوع الماضي دعوى قضائية ضد رئيس تحرير (الثقافية) سمير رشاد اليوسفي رفعها مجموعة من المحتسبين الاسلاميين لاعادة نشره رواية (صنعاء مدينة مفتوحة) للقاص اليمني الراحل منذ ثلاثة عقود محمد عبد الولي التي يقولون انها تحوي نصوصا تسيء للذات الالهية وتصفه بالظلم للبشر.

وعلى الصعيد نفسه قال شهود عيان ان متشددين اسلاميين طاردوا محاميا وهم يلوحون بخناجر امس لدى مغادرته محكمة في صنعاء بعد دفاعه عن صحافي في محاكمة بتهمة الاساءة الى الاسلام. واضافوا ان مئات المحتجين تجمعوا خارج المحكمة حيث كانت تجري محاكمة سمير اليوسفي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ١٧ / ٧ / ٢٠٠٠

الرئيس اليمنى ينفى تجهيز ابنه للخلافة

«صالح»: الدستور يحدد كيفية انتقال السلطة بطريقة ديمقراطية

دبي ـ أ. ف. ب.: نفى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس، تجهيز ابنه الاكبر «احمد» لخلافته، وقال في تصريحات صحفية: «ليس واردا على الاطلاق وراثة الحكم فى اليمن»، وصف «صالح» ابنه بانه مثل سائر المواطنين اليمنيين له نفس الحقوق، وعليه نفس الواجبات، واكد ان الدستور اليمني يحدد كيفية انتقال السلطة على اساس ديمقراطي، والتداول السلمي للسلطة عن طريق الانتخابات.

كان احمد على عبدالله صالح البالغ من العمر ٣١ عاما، قد دخل الحياة السياسية في اليمن عام ١٩٩٧، عقب انتخابه نائبا في البرلمان.

يتولى «احمد» الذى يحمل رتبة عقيد في الجيش اليمنى، قيادة القوات الخاصة التى تضم فرق الكوماندوز المظلية.



المصدر: الوفد / القاهرة

التاريخ: ١٧ / ٧ / ٢٠٠٠

الرئيس اليمني ينفي تجهيز ابنه للخلافة

«صالح»: الدستور يحدد كيفية انتقال السلطة بطريقة ديمقراطية

دبي - أ. ف. ب.: نفى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس، تجهيز ابنه الاكبر «احمد» لخلافته، وقال في تصريحات صحفية: «ليس واردا على الاطلاق وراثة الحكم في اليمن»، وصف «صالح» ابنه بانه مثل سائر المواطنين اليمنيين له نفس الحقوق، وعليه نفس الواجبات، واكد ان الدستور اليمني يحدد كيفية انتقال السلطة على اساس ديمقراطي، والتداول السلمي للسلطة عن طريق الانتخابات.

كان احمد علي عبدالله صالح البالغ من العمر ٣١

عـ ابـا، قـد دخل الحـيـاة السـيـاسـيـة فى اليـمن عـام ١٩٩٧، عـقب انتخابه نائبا فى البرلمان.

يتولى «احمد» الذى يحمل رتبة عـقـيـد في الجـيـش اليـمنى، قـيـادة القـوات الخـاصـة التى تضم فـرق الكوماندوز المظلية.



المصدر : الأهـــرام القاهرة

التاريخ : ١٧ / ٧ / ٢٠٠٠

تطورات محاكمة رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» فى اليمن

اليوسفى يشيد بموقف اتحاد الصحفيين العرب وتوقع مواجهة ساخنة بين قيادات حزبى المؤتمر والإصلاح

صنعاء . من إبراهيم العشماوى: رفضت محكمة جنوب شرق صنعاء أمس برئاسة القاضى محمد مهدى الريمى، طلب هيئة الدفاع عن سمير اليوسفى رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» بشأن عدم اختصاصها بنظر القضية التى يحاكم فيها بتهمة الإساءة إلى الذات الإلهية والمقدسات الإسلامية. وقال اليوسفى لـ«الأهرام» عقب الجلسة التى حضرها حشد كثيف من أعضاء حزب الإصلاح الإسلامى: إن المحامين رفعوا الطعن إلى محكمة الاستئناف ولم يحدد موعد بعد للنظر فيه

وعبر اليوسفى عن تقديره الكبير للموقف القومى الكبير الذى أكده اتحاد الصحفيين العرب برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع ودعمه من خلال بيانه التضامنى معه الذى كان قويا وواضحا فى نصرة الحريات وساعد فى تأمين المساندة المعنوية معه من مختلف المنظمات داخل وخارج اليمن وقال اليوسفى: إن تهمته تتلخص فى إعادة نشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للروائى اليمنى الراحل محمد عبدالولى التى طبعت عدة مرات بترخيص حكومى، مشيرا إلى أن الحملة التى صاحبت محاكمته تؤكد أن القضية ذات أبعاد سياسية، خصوصا أنه اعتذر عن أى سوء فهم قد يفسر تعمده إعادة نشر الرواية

وتتضمن الرواية المذكورة عبارات رأى فيها بعض علماء اليمن من حزب التجمع اليمنى للإصلاح إساءة إلى الذات الإلهية من خلال عبارة وردت على لسان البطل تصف الله بأنه ظالم لأن زوجته قد ماتت.

وأقام العلماء دعوى حسبة ضد الصحيفة ورئيس تحريرها أحيلت إلى القضاء الذى كان قد قرر حبس اليوسفى على ذمة القضية ثم تراجع بعد تهديد وزير الإعلام عبدالرحمن الأكوع بتقديم استقالته من الحكومة.

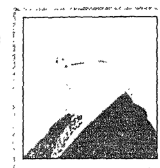
وقدم رؤساء عدد من المؤسسات الإعلامية الرسمية فى اليمن استقالات جماعية إلى وزير الإعلام احتجاجا على محاكمة اليوسفى وما أسموه بالمناخ الخانق والإرهاب الفكرى. وصعدت قيادات حزب الإصلاح الحملة ضد اليوسفى وحزب المؤتمر الشعبى العام عندما أعلن بعض المشايخ عن تأسيس لجنة الحسبة برئاسة الشيخ عبدالرقيب عباد خطيب جامع بلال بصنعاء. ومن جانبه قال إسماعيل الوزير وزير العدل إن دعاوى الحسبة منوطة بالنائب العام فقط باعتباره ينوب عن المجتمع فى القضايا العامة بحكم القانون، وأنه ليس من حق الفرد أو الجماعة رفع الدعوى الجزائية مباشرة أمام المحاكم. ويتوقع المراقبون فى صنعاء تصعيدا حادا فى قضية محاكمة «الثقافية» قد يتطور إلى مواجهة ساخنة بين حزبى المؤتمر والإصلاح، وهما أكبر الأحزاب فى اليمن وتربطهما علاقات تحالف استراتيجى.



المصدر: الشرق الأوسط [illegible]

التاريخ: ١٧/٧/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أيام في اليمن 2

امير طاهري

بنية المجتمع اليمني القبلية تمنع هيمنة اية مجموعة منفردة

حتى يتحول اليمن إلى بلد ديمقراطي يتوجب عليه تطوير هوية الفرد مع الاحترام الجماعي للقانون

الديمقراطية! اكثر كلمة تسمعها تتردد في اليمن حيثما دار نقاش سياسي، ولا تخلو معظم الشعارات منها، وهي محفورة فوق الجدران ومطبوعة في عدد لا يحصى من الاعلانات الجدارية.

ويشدد عبده بورجي مستشار الرئيس علي عبد الله صالح على ان «الديمقراطية خيارنا الذي لا رجوع عنه... ونحن ندرك ان لا مجال لتحقيق تنمية اقتصادية دائمة دون اجراء عملية ديمقراطية موازية»

ويعكس عبد العزيز مقالح الشاعر اليمني البارز ومستشار جامعة صنعاء نفس وجهة النظر بقوله «لا مجال ابدا لنهضة اليمن في ظل الدكتاتورية... فاليمنيون شديدو التعلق بحرياتهم الفردية. والطريقة الوحيدة لدفعهم الامتثال للقانون، اي قانون، اقناعهم بانه سيكون لهم نصيب في تطبيقه».

وتصدر عن كثير من الاشخاص، المنتمين الى مختلف ظلال الطيف العقائدي، آراء شبيهة.

ويرفض احمد محمد بامعلم العضو الاصولي في البرلمان الآراء القائلة بتناقض الاسلام والديمقراطية، ويؤكد قائلا «ليس من تناقض، فالاسلام لا يقول بان على الناس ان يحكموا ضد رغباتهم وتقديرهم. والاسلام ضد الطغيان بكل اشكاله، بما فيها الطغيان الذي يحكم باسمه».

تنازلات متبادلة

ولاول وهلة يبدو كان اليمن يتحلى بكل متطلبات المجتمع الديمقراطي. فهناك تعددية الاحزاب السياسية، التي تشمل اسلاميي حزب الاصلاح الى الحزب اليمني الاشتراكي الماركسي السابق ومرورا بحزب المؤتمر الشعبي العام حزب الرئيس اليمني. كما ان هناك ايضا العديد من الصحف المتنوعة، وبعضها شديد الانتقاد للحكومة.

كما تجرى الانتخابات البرلمانية والرئاسية على نحو منتظم منذ عقد مضى في اليمن. اما المشرفون عليها من شخصيات دولية فيعلنون انها عموما نزيهة وعادلة، رغم بعض الانتقادات لها. ويشير دبلوماسيون غربيون الى ان المداولات داخل مقر البرلمان اليمني تتجاوز الى حد بعيد الرسميات، وان من الخطأ اعتبار السلطة التشريعية مجرد ختم مطاطي في يد السلطة التنفيذية.

ويوضح سفير عربي في صنعاء ان «ثمة حياة سياسية حقيقية هنا... وعملية التفاوض المرافقة بمساوات بارعة وتنازلات متبادلة التي يلحظها المراقب بين الاحزاب السياسية عملية نالغة الجدية. ومعظم السياسة اليمنية يتوصل اليها عبر الاجماع، غير ان الاجماع لا يتوصل اليه ابدا دون عمل دؤوب من كل الاطراف المعنية. والرئيس صالح ليس في مقدوره الاستيقاظ صبيحة يوم ما والاعلان ببساطة انه قرر تنفيذ هذا الامر او ذاك. اذ يتحتم عليه اللجوء الى النقاش ولي الاذرع والترغيب والتملق والوعيد وحتى تقديم الرشوة للنخبة السياسية حتى تقبل بقراراته».

وبموجب مشروع الدمقرطة الجديد، الذي سيوسع قريبا ليشمل الدوائر الحكومية المحلية والريفية، سيصار الى اجراء انتخابات مباشرة للسلطات المحلية، الصغير منها وصولا الى حاكم المنطقة او الدائرة.

كما ان عدم وجود سجناء ضمير في اليمن امر صحيح، وهو نادر في العالم النامي. ومع ان منظمات الدفاع عن حقوق الانسان الدولية تنتقد السلطات اليمنية لعدد من الاحكام بالاعدام الموجهة الى عدد قليل من الاشخاص الذين ثبتت بحقهم تهم الاختطاف ومزاولة النشاطات الارهابية، الا ان سجل اليمن حقق علامات جيدة بخصوص معظم قضايا حقوق الانسان.

ومن العلامات الاكيدة على ان اليمن ليس من بين دكتاتوريات العالم الثالث التقليدية، حرية



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٧ / ٢٠٠٠م

انتقاد الحكومة من جانب افراد تتحدث اليها على نحو عشوائي بمن فيهم مسؤولو الحكومة ذاتها.

وفي مقهى الاصدقاء وسط صنعاء، لا يواجه صحافي زائر اية صعوبة في الانخراط مع الزبائن في نقاشات سياسية. وهذا يخالف اوضاع بعض الدول العربية حيث يقود اي حديث يقارب الاستفسار السياسي الى فرار مباشر للناس من المقهى. وفي داخل جامعات صنعاء وعدن وتعز، لا يتردد الطلاب في التعبير عن آرائهم بقطع النظر عن طبيعة القضية المثارة.

وبعد كل ما سمعناه من حديث يظل السؤال مطروحا هل اليمن بلد ديمقراطي؟ الجواب السريع على ذلك، لا.

ويتأسس النظام السياسي اليمني على التعددية التي تمليها حقائق الحياة. وحتى عندما كان اليمن امامية لم يكن دكتاتورية ابدا، ذلك لان بنية المجتمع اليمني القبلية تمنع هيمنة اية مجموعة منفردة، ناهيك من هيمنة رجل واحد. ولم تتوفر في اليمن حكومة مركزية تتمتع بقوة كافية لبسط سيطرتها على كل زاوية من زوايا هذا البلد الصارم. وتتوفر بين يدي الحكومة اليمنية الحالية مصادر تحت تصرفها اكثر مما توفر لسابقاتها، والفضل في ذلك عائد جزئيا الى المداخيل النفطية التي تصب مباشرة في الخزانة المركزية للدولة مع ذلك، فان الحكومة المركزية ليست ثرية الى حد يمكنها من شراء كل طرف وتحييد القوى القبلية والمحلية وشراء الولاءات المحلية.

من جهة ثانية، تتطلب الديمقراطية توفر نظام قانوني يقبل به الجميع، وهذا امر غير متوفر داخل اليمن. فبمقدور اليمني العادي انتقاء واختيار القوانين التي يرغب في تنفيذها. كما لا يعد من باب الاستثناءات اقدام افراد قبيلة من القبائل على معاقبة شخص الحق اذى بواحد من ابناء قبيلتهم حتى بعد مقاضاته في محكمة وصدور حكم بالادانة عليه. وقبل ايام قليلة عقد زعيم احدى القبائل مؤتمرا صحافيا في قريته مهددا بتحركات فورية ضد موظفي جامعة صنعاء بسبب الفضيحة التي اثيرت جراء جريمة القتل الغامضة لاحدى الطالبات. وحذر زعيم القبيلة قائلا «لو لم يصدر عن المحاكمة ما نتوقع ان يصدر عنها، سنتخذ اجراء فوريا».

من يحصل على رخصة السياقة؟

اما اعمال الشرطة المختلفة فانها خفيفة مقارنة بمعظم الدول النامية. فالناس هنا، والصبيان الصغار الذين لا تتجاوز اعمارهم العاشرة او الحادية عشرة، يقودون كافة انواع السيارات في الطرق الجبلية الملتوية وبسرعة عالية دون اي اعتبار لقواعد المرور الاساسية، وحتى دون الحصول على رخصة سواقة. وعبر احد السائقين الحكوميين عن اندهاشه عندما سألناه ان كان يملك رخصة سواقة، وقال لنا «أي رخصة سواقة... ان هذه الرخصة يحصلها الناس الذين يجهلون سياقة السيارات!».

اما ما يسمى بجرائم الشرف فشائعة في اليمن، ويكشف تقرير دولي اخير ان اليمن يأتي في مرتبة ثانية بعد باكستان من حيث عدد النساء اللواتي يلقين حتفهن على يد اقاربهن المقربين بعد اتهامهن بارتكاب افعال تخدش شرف العائلة او القبيلة. ومن اللافت للانتباه في هذا السياق، ان السلطات نادرا ما تتدخل في مسائل كهذه.

يمثل الفرد وحقوقه التي لا يمكن تجاوزها الوحدة الاساسية لاي نظام ديمقراطي. غير ان مفهوم الفرد في اليمن يظل مفهوما ضبابيا في عقول الكثيرين هناك. ونتيجة لذلك، قد يعاقب شخص بشدة على مخالفة بسيطة بينما يفلت من ارتكب جريمة قتل من اية عقوبة.

من هنا يحتاج اليمنيون الى وقت طويل للمرور في بوتقة التجربة المشتركة والتحول الى مواطنين في دولة متأسسة على حكم القانون. وفي الوقت الذي يحتاج فيه اليمن الى خصخصة اقتصاده، يلزمه ايضا انهاء حالة الخصخصة للقانون والنظام فوق ارضه. وهذه ليست بالمهمة السهلة، خاصة ان البنى القبلية والتجاهل التقليدي لسلطة الحكومة يؤثران على الخدمات الامنية ايضا. ففي حادثة اخيرة، على سبيل المثال، جن جنون احدى وحدات الجيش التي ارسلت لاطلاق سراح عدد من ضباط الجيش المختطفين في جهم، قرب مأرب، ودمروا معظم القرية المعنية. كما دمر ايضا بيت القائد العسكري المحلي خلال هجوم الوحدة العسكرية، وبعد ذلك شرع الجنود في سلب ونهب بيوت القرية الناجية من التدمير.

واعرب ناجي بن صالح احد سكان القرية والمنتمي الى قبيلة الزيدي عن «ان ما حصل لنا هنا لم يحدث مثله في كوسوفو او الشيشان». وكان الغرض من استعراض القوة هذا الحد من موجة الاختطافات التي سببت عزوف السياح الاجانب عن اليمن. غير ان هذه الحادثة كشفت عن ان العلاج قد تكون آثاره اشد من المرض نفسه. ومن الواضح ان الرئيس صالح يحاول توسعة وتقوية السلطة المركزية. ومن هنا يأتي حظره لحمل الاسلحة النارية داخل العاصمة، غير ان هذا القانون نادر ما يطبق. اذ يرى الزائر لاحد شوارع العاصمة الرئيسية رشاشات كلاشنكوف معروضة للبيع، ويعد التاجر البائع المشتري ان بمقدوره توفير انواع متعددة من الاسلحة والمركبات الاخرى.

وغالبا ما تتداول فكرة تطبيق برنامج منظم لنزع الاسلحة في دوائر صنع القرار. ويلح على ذلك بشدة الاوروبيون والولايات المتحدة، شريكا اليمن التجاريان ومقدما المساعدات له. غير ان نزع السلاح يعارضه الشيخ عبد الله الاحمر، المتحدث النافذ باسم البرلمان اليمني وزعيم اتحاد قبيلة حشد. وحتى في حال تصديق البرلمان على امضاء سياسة نزع السلاح يظل من الصعب تطبيق هذه السياسة في مجتمع يعتقد ان 60 في المائة من افراده الذكور يتسلحون بواحد او اكثر من الاسلحة النارية.

ويحاجج المسؤولون اليمنيون البارزون من ان استحواذ حمل الاسلحة النارية من جانب المواطنين لم يكن عائقا امام

تطبيق الديمقراطية في الولايات المتحدة، ولهذا فليس بالضرورة ان يكون عائقا في اليمن ايضا. عير انهم لا يشيرون الى حقيقة ان الولايات المتحدة تتمتع باجهزة امنية مدعومة بمصادر بشرية ومادية ضخمة. وعلى العموم، فان اليمن طور لنفسه نظام مشاركة في السلطة يحول دون تأسيس مجموعة منفردة او شخص دكتاتورية من النوع المشهود في بعض الدول العربية الاخرى.

اليمني وجاري كوبر

كما يحاول الرئيس صالح انشاء حيز جدي يتجاوز البنى القبلية، فهو يستخدم الجيش كبوتقة ينصهر فيها اليمنيون من جميع الخلفيات الاقليمية والقبلية في خليط يشكل هوية مشتركة جديدة. مع ذلك، فان نتيجة تلك الجهود اسفرت حتى الآن عن ظهور نخبة عسكرية تحظى بامتيازات ومصالح افضل من اي مجموعة اخرى داخل المجتمع. وعندما يتعلق الامر بتقاسم الكعكة فان الجيش دائما ما يحصل على نصيب الاسد منها. اذ قررت الحكومة الاسبوع الماضي زيادة رواتب الجيش بنسبة 40 في المائة، بينما بقيت نسبة الزيادة المقررة للقطاع المدني على ما كانت عليه من 10 في المائة. وحسب احد التقديرات الغربية فان أفراد النخبة العسكرية يشغلون اكثر من ثلث المناصب المهمة في الادارة.

وحتى يتحول اليمن الى ديمقراطية يتوجب عليه تطوير هوية الفرد جنبا الى جنب مع الاحترام الجماعي للقانون. وهذا ما يعني اجراء تحول جوهري على مجتمع تسود فيه التقاليد والترتيبات الاخرى محل القوانين والضوابط.

بقي ان نقول بعد ذلك، ان اليمن يظل بلدا افضل من العديد من البلدان العربية الاخرى، في ما يتعلق بالحرية السياسية النسبية. فلا يحس الزائر بوجود خوف يعشش في اليمن كما هو حال بعض الدول العربية. ويسير اليمنيون بقامات مرفوعة، ولا يحنون هاماتهم، او يزحفون على بطونهم في الازقة والشوارع الخلفية مخافة ان تقع عليهم عيون الرقباء، كما هو حال البلدان التي يسود فيها الخوف. ويمشي اليمني العادي المتمنطق بالجنبية (الخنجر اليمني التقليدي) وسط الطريق غير مكترث بالسيارات او الشرطة. وهو يبدو مثل الممثل جاري كوبر في فيلمه «هاي نوون» متهورا ولكنه متحرر من الخوف.



اليمن يعتبر معاهدته الحدودية مع السعودية أبرز انجازاته الحديثة

صنعاء: حسين الجرباني

اعتبر رئيس المجلس الاستشاري اليمني عبد العزيز عبد الغني توقيع معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين بلاده والسعودية في يونيو (حزيران) الماضي من ابرز المنجزات التي تحققت في عهد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وقال في افتتاح الندوة التي خصصها المجلس الاستشاري للعلاقات السعودية اليمنية بعد ابرام هذه المعاهدة: «إذا كان العالم اليوم يتجه إلى التكامل والشراكة وخلق مصالح مشتركة تعزز علاقات الجوار ويمنع الفعل السياسي الطارئ من التأثير على المصالح الاقتصادية المتبادلة والدائمة فإن حسم اليمن لنزاعاته مع الدول المجاورة سيفتح افاقاً واسعة لتنمية علاقاته مع الدول في إطار السعي لتكوين تجمعات اقتصادية اقليمية تقوم على الشراكة والتكامل». واضاف «وما يعزز هذا الوضع الموقع الجغرافي المتميز لليمن ولدول الجوار». مشيراً إلى ان ما ستقومه الندوة هو كيف يعد الطرفان نفسيهما إلى الانتقال من دائرة الجوار إلى محيط الشراكة والتكامل. واكد عبد الغني ان اليمن من خلال تعامله مع قضايا الحدود مع جيرانه وايمانه بضرورة حلها بالطرق السلمية قدم نموذجا يحتذى في التعامل مع تلك القضايا. وقال «قد يبدو ان المدة الزمنية للتفاوض قد طالت إلا ان ذلك يعتبر ميزة ودليلا على حنكة وحكمة القيادة السياسية التي تعاملت مع القضية الحدودية بمزيد من التروي والصبر تجنبا لأية تصعيدات قد تضر وتؤثر في العلاقات بين اليمن وجيرانه».

وأشار إلى أن اليمن حرص على ردم وتقليص أية فجوات قد تباعد في حل القضية تجنبا لتعميق الشرخ النفسي والوجداني الذي ينشأ من جراء نقل القضية من دائرة الحوار إلى مجالات ودوائر أخرى لن ينتهي تاثيرها بسهولة وربما يمتد إلى أجيال مقبلة.

في غضون ذلك قال نائب رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال «ان اليمن يعيش ثورة شعبية داخلية بعد إقرار قانون السلطة المحلية»، مشيراً إلى أن ذلك القانون ليس عملاً قانونياً بحتاً وإنما هو عمل سياسي ينقل البلاد من لحظة مركزية الدولة إلى لحظة اللامركزية.

وقال عبد القادر باجمال بمناسبة تدشين العمل بقانون السلطة المحلية «إن هذا القانون لا يتعلق بالشأن المالي والإداري فحسب وإنما بجوهر الممارسة الديمقراطية للإنسان اليمني الذي يتوق إلى الحرية والمشاركة». وأكد انه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار بالشراكة الحقيقية بين الدولة والمواطن. وأشار إلى أن هذا القانون يمثل بداية ثورة شعبية جديدة تصل إلى مستوى قمة الأحداث العظيمة والتاريخية.

اما وزير الإدارة المحلية امين صادق أبوراس فقد أعلن انه قد تم انجاز اللائحة التنفيذية لقانون السلطة المحلية. وقال إن «هذه اللائحة ستشكل رافداً مفصلاً للقانون»، مشيراً إلى أنه يجري في الوقت الحالي استكمال بقية اللوائح مع الهيكل التنظيمي لوزارة الإدارة المحلية والمحافظات والمديريات على مستوى البلاد. وتعهد بإنجاز هذه الامور قبل نهاية العام الحالي. الجدير بالذكر أن البرلمان اليمني كان قد أقر قانون السلطة المحلية قبل عدة أشهر وسط رؤى متباينة لمختلف التيارات والأحزاب السياسية اليمنية.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

شارون : سلام باراك يجرنا الى الحرب!

اليمين الاسرائيلي يفشل بتمرير مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: نقل اليمين الاسرائيلي المتطرف هجومه على قمة كامب ديفيد امس من الشارع الى البرلمان لكنه فشل باقناع النواب بالمشاركة في التصويت على مذكرتين لحجب الثقة عن رئيس الوزراء ايهود باراك بعد تظاهرة المستوطنين في تل ابيب مساء امس الاول والتي حشد فيها حوالي ١٥٠ ألف شخص.

فقد رفض الكنيست امس مذكرة لحجب الثقة عن حكومة باراك قدمها نائب من حزب «حيروت» اليميني المتطرف حيث لم تحصل سوى على تأييد اربعة اصوات مقابل معارضة اثنين وامتناع اثنين ومقاطعة ما تبقى من النواب الـ ١٢٠ النقاش والتصويت ولاسيما «الليكود» و«شاس» ملتزمين بتقليد برلماني يمنع مذكرات حجب الثقة في غياب رئيس الوزراء عن اسرائيل.

لكن نائب «حيروت» اليميني احد شركاء الاتحاد الوطني (اربعة نواب) تمسك بمذكرته متهما باراك بـ «شراء الصوت العربي» للمصادقة على اتفاق سلام محتمل مع الفلسطينيين، في حين قرر حزب «اسرائيل بيتنا» للناطقين بالروسية سحب مذكرته.

وكان المستوطنون تمكنوا مساء الاول بدعم من اليمين من تعبئة عشرات آلاف الاشخاص في ساحة اسحق رابين في تل ابيب معلنين «ان باراك ليس مخولا عقد اتفاق سلام مع الفلسطينيين في كامب ديفيد».

ولكن يارون ديكيل المعلق السياسي في «الاذاعة الرسمية» اعتبر ان التظاهرة فشلت لانها لم تشمل سوى المستوطنين وقت كان المنظمون يشاركون بها احد من المعتدلين و«المحبطين من باراك».

وقال زعيم «الليكود» ارييل شارون الذي حضر التجمع وسط تصفيق حار «ان باراك يقود عملية خطيرة لا عودة عنها باتجاه التخلي عن المكاسب الاستراتيجية في مقابل لاشيء» واعتبر ان السلام الذي يقترحه باراك قادر على جرنا الى الحرب.

وفي المقابل فشل اليسار في حشد مؤيديه، حيث ارجأ لفترة اسبوع اقامة تجمع في ساحة اسحق رابين كان مقررا السبت المقبل كما قالت غاليا غولان احدى المتحدثات باسم التحالف من اجل السلام الذي يضم عددا من المنظمات المؤيدة للسلام. واضافت «نفضل الانتظار للاعراب عن دعمنا لاتفاق محتمل» واعترفت بأنه «ما زال من الاسهل حشد الناس ضد الحكومة بدلا من تأييدها».

وأعلن وزير الاتصالات بنيامين بن اليعازر انه «متأكد من ان انصار السلام قادرون على حشد مزيد من الناس اكثر من اليمين عندما سيعود باراك من القمة باتفاق سلام».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/...

اليمن يعرض على السعودية إقامة مصفاة وخط سكك حديد ومد أنبوب للنفط الى البحر العربي

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

■ جددت الحكومة اليمنية امس رغبتها في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع السعودية بعد ابرام معاهدة جدة لترسيم الحدود البرية والبحرية. وعرض وزير التخطيط والتنمية السيد احمد محمد صوفان ثلاثة مشاريع كبيرة مشتركة اعتبرها «نواة» لتوطيد المنافع والشراكة بين البلدين.

وقال صوفان ان اليمن يعرض على السعودية مشروعا لمصنع البتروكيماويات وتصدير الغاز الطبيعي في المناطق اليمنية على شاطئ البحر العربي والمحيط الهندي جنوبا، استنادا الى وجود احتياط من الغاز الطبيعي المحقق في السعودية يبلغ ٢٠٤.٥ تريليون قدم مكعبة وتوسع صناعاتها المعتمدة على الغاز الطبيعي.

واضاف ان سعة خط انبوب الغاز الطبيعي أبقيق - ينبع الممتد من الشرق الى الغرب تبلغ ٢٧٠ ألف برميل من الغاز المسيل، مشيرا الى انها نسبة قد لا تكفي للتوسع في الصناعات البتروكيماوية، فضلا عن الآثار البيئية الناجمة عن التوسع.

واكد الوزير اليمني، الذي كان يتحدث في ندوة نظمها المجلس الاستشاري عن حصيلة الحدود وتختتم اعمالها اليوم، ان الآثار الاقتصادية للمشروع هائلة في جذب الاستثمارات الاجنبية الى المنطقة وزيادة معدل النمو زيادة القدرة التنافسية والتنوع في القاعدة الاقتصادية السعودية.

ولفت الى ان المشروع سيوفر فرص عمل جديدة وأنشطة تابعة، كما يمكنه تأمين استغلال الغاز الطبيعي في اليمن.

وعرضت صنعاء ايضا ان ينفذ الجانب السعودي مشروعا لاقامة مصفاة لتكرير النفط على البحر العربي ومد أنبوب للتصدير «يستفيد من الاعتبارات الاستراتيجية واقتصاديات المنافسة» وتقليص كلفة النقل البحري، خصوصا للتصدير الى اسيا والولايات المتحدة.

وقال صوفان ان السعودية تطمح الى زيادة قدرات مصافي راس تنورة والربيع، لكنه اشار الى ان اقامة مصفاة في احدى مناطق اليمن ستكون لها جدوى اقتصادية عالية، خصوصا ان خطوط النفط تقع في البحر الاحمر والخليج العربي وكلاهما يعتبران بحيرة عند المقارنة مع البحر العربي.

وتحدث وزير التخطيط عن مشروع ثالث لإقامة خط سكك حديد يمتد على طول سواحل البحر الاحمر والبحر العربي وصولا الى الخليج، لافتا الى انه سيساهم في تحقيق النمو الاقتصادي ويشجع على تنمية المجتمعات الساحلية ويؤدي الى فتح آفاق لنمو قطاعات اقتصادية في البلدين.

واقترح صوفان بعض الاجراءات المبكرة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين اليمن والسعودية، منها تسهيل استخدام العمالة اليمنية وخفض رسوم الاستقدام ودعم عملها في القطاع التجارية والنقل والخدمات وتسهيل الانتقال، والبحث في امكان تمويل السعودية لبعض المشاريع التنموية الاساسية في اليمن.

٣٦٥



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١/٢٠٠٠م

وتسهيل اجراءات تصدير السلع الزراعية اليمنية الى الاسواق السعودية والدول المجاورة.

كما اقترح الوزير اجراء اتصالات مع المسؤولين في السعودية كي يعاود «الصندوق السعودي للتنمية» نشاطه الاقراضي والاتفاق على المديونية القائمة اسوة بما تم مع «نادي باريس». ودعا الى التفاوض الثنائي لتوقيع اتفاق مناسب لحماية الاستثمارات المتبادلة لمواطني البلدين والحد من الازدواج الضريبي.

واكد ان توقيع معاهدة جدة سيؤدي الى الحد من الانفاق العسكري والأمني ويعزز القدرة المالية للحكومة اليمنية. كما سيؤدي الى زيادة نسبة الادخار العام واعادة تخصيص الانفاق على المجالات ذات الصلة بالتنمية البشرية والنمو الاقتصادي، مشيراً الى ان الانفاق السنوي في اليمن على القوات المسلحة والأمن يقدر بنحو ١٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي وأكثر من ٣٢ في المئة من اجمالي الموازنة العامة للدولة.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

التاريخ : ١٢ / ٧ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصفت المؤيدين لموقف اليوسفي بالمارقين

«جمعية علماء اليمن» تنضم للحملة المناهضة للصحافيين

صنعاء - «الاتحاد»:

اصدرت مجموعة تطلق على نفسها جمعية علماء اليمن بيانا امس وصفت فيه الصحفيين الذين يدعمون سمير اليوسفي رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» بانهم مارقون وخائنون. وانتقد البيان المؤسسات الاعلامية الرسمية وبعض الشخصيات البارزة في الحكومة لاتخاذها مواقف مؤيدة للصحيفة وسكوتهم على ما وصفوه بأنه خروج على الدين الاسلامي.

ويجيء البيان الجديد ردا على النداء الذي اطلقته نقابة الصحافيين اليمنيين وطالبت فيه الدولة بحماية حملة الاقلام والمبدعين من موجة التكفير السائدة بعد تفجر قضية الحسبة التي رفعها بعض المتشددين ضد اليوسفي لنشره رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للروائي الراحل محمد عبدالولي.

وعلى صعيد متصل طالب محامي حاتم محسن بن فريد المعروف باسم «ابوالمحسن» القائد السابق لما يسمى بجيش ابين عدن بادخال السفارة البريطانية في صنعاء كطرف رئيسي في القضية التي تنظرها المحكمة المختصة بجرائم الارهاب في اليمن. واستند المحامي في طلبه الى ان ابوحمزة المصري الذي تتهمه السلطات اليمنية بدعم التنظيم المحظور يقيم في لندن وهو ما فسر على انه عمل لصالح الحكومة البريطانية وفقا لما جاء في قرار الاتهام الذي اعدته النيابة العامة. وكان ممثل الادعاء العام اشار الى ان ابوحمزة المصري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على دولة [illegible] [illegible] [illegible] الى الاشخاص الذين يعملون لصالح تلك الدولة.

وكان المتهم ابوالمحسن قد انكر امام المحكمة التي بدأت تنظر في قضيته منذ الاسبوع الماضي جميع التهم التي نسبتها اليه النيابة ونفى بشكل قاطع تزعمه للعناصر المتبقية من جيش عدن - ابين وقال انه عمل في احهزة الامن للكشف عن العناصر المطلوبة من الجيش وخاصة المنحدرة من تنظيم الجهاد الاسلامي ونفى توليه مسؤولية الجيش بعد اعدام زعيمه السابق ابوالحسن المحضار في شهر اكتوبر الماضي كما انكر التهم الموجهة اليه بالتخابر مع دولة اجنبية والتخطيط لعمليات [illegible] وتفجير وتلقي اموال من ابوحمزة المصري المقيم في لندن.

الى ذلك ذكرت صحيفة «[illegible]» الاسبوعية [illegible] [illegible] العسكرية عادت مجددا الى محافظة لمسرح في محافظة [illegible] بعد ان كانت قد انسحبت في وقت سابق بعد ان سلمه عبدالولي الجابري نفسه الى الشيخ عبدالناصر عايض رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في المحافظة الذي رفض بدوره تسليمه الى الامن



المصـدر : الأهـرام العربى

التاريـخ : ٩ / ٨ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة التجارة العالمية توافق على طلب انضمام اليمن

صنعاء ـ من مراسل الاهرام:

وافق المؤتمر العام لمنظمة التجارة العالمية فى جنيف على طلب اليمن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية «الجات» وقال مسئول فى وزارة التجارة اليمنية إن المؤتمر اقر تشكيل فريق عمل مفتوح العضوية من قبل الدول الاعضاء للتفاوض مع السلطات اليمنية. وعرض عبد العزيز الكميم وزير التموين والتجارة اليمنى شرحا مستفيضا عن الإصلاحات الاقتصادية فى اليمن والتطورات السياسية خلال السنوات الماضية يذكر أن اليمن قبلت عضوا مراقبا فى منظمة التجارة فى شهر أبريل الماضى. وشكلت الحكومة اليمنية لجنة وطنية للإعداد والتفاوض مع منظمة التجارة برئاسة وزير التجارة وتضم شخصيات وخبراء من جهات مختلفة.



هل ستوفر المعاهدة حلا فوريا لمشاكل اليمن؟

الاتفاق الحدودي يشكل جسرا لعلاقة مستقبلية لا مجرد إعلان عن حقيقة واقعة

أيام في اليمن 5

امير طاهري

«كان ذلك الحدث هو أحسن خبر بالنسبة لليمن منذ هزيمة الانفصاليين»، هكذا وصف لي عضو في البرلمان اليمني اتفاق الحدود الذي تم توقيعه أخيراً بين المملكة العربية السعودية واليمن. ويضيف محمد أحمد منصور «ان الاتفاق يمثل دعماً للاستقرار في المنطقة، هذا الاستقرار الذي سيؤدي إلى جذب الاستثمارات الاجنبية التي نحتاجها لنعيد تنشيط اقتصادنا».

ويشترك العديد ممن يتطلعون لسماع أخبار طيبة في بلد عصف به الركود الاقتصادي، في هذا التفاؤل، فالاتفاق يتم تصويره من قبل وسائل الاعلام اليمنية على انه أشبه بمعجزة ستنقذ البلاد من مشاكلها الاقتصادية العديدة. حتى ان البعض اعتبر أنه يمثل تحولاً في العلاقات بين البلدين الجارين. لقد اعترف كل من تحدثت اليهم تقريباً خلال الأيام العشرة من التجوال في أنحاء اليمن بأنهم لم يتوقعوا ان يتم التوصل الى اتفاق بشأن الحدود مع السعودية على الإطلاق. وكما يقول مسؤول يمني كبير طلب عدم ذكر اسمه «لم تكن الحدود هي القضية الاساسية، بل الظروف التي يمكن ان تجعل الطرفين يعيشان معاً»...

•••

ويُقبل اليمنيون بسعادة على شراء طائفة متنوعة من المنتجات الاستهلاكية السعودية، لكنهم في الوقت نفسه يأسفون لحقيقة أن اليمن غير قادر على إنتاج السلع نفسها.

وطبقاً لبعض التعديلات فإن اكثر من ربع الرجال البالغين في اليمن زاروا أو عملوا في المملكة العربية السعودية في فترة ما من حياتهم. وهذا بالإضافة إلى حقيقة ان العديد من المواطنين السعوديين لديهم أصول يمنية تشكل روابط انسانية قوية تفوق مشاعر الشك والغيرة بين الجيران.

وهكذا فإن معظم اليمنيين يتوقون لإقامة نوع من العلاقة الخاصة مع المملكة العربية السعودية إلى درجة ان القلة فقط هم الذين شغلتهم تفاصيل اتفاق الحدود ووثائقه الملحقة.

وفي الحقيقة، فإن اتفاق 12 من يونيو (حزيران)، يعد شيئاً أكثر من مجرد معاهدة حدود، فهو يضع العلاقات السعودية - اليمنية في مسار جديد من المساواة والتعاون. انه يرمز إلى حقيقة ان المملكة العربية السعودية لم تعد تعتبر اليمن مشكلة وأنها تنظر إلى انها تمثل فرصة سانحة. وبالمقابل، فإن الاتفاق يشير إلى نجاح اليمن في التخلي عن العقدة النفسية التقليدية تجاه جارته الشمالية الغنية.

وهكذا، ومن أجل هذا كله، فإن الاتفاق وبالرغم من وصفه بأنه «نهائي ودائم» إلا أنه في حقيقة الأمر يشكل جسراً لعلاقة مستقبلية لا مجرد اعلان عن حقيقة واقعة. وحتى في ما يتعلق بتعيين نقاط الحدود فإن الاتفاق ليس بتلك الصرامة في تقسيم القرى . فالمعاهدة قسمت الحدود البرية إلى جزءين: الأول معني بالمنطقة التي شملتها في الاصل معاهدة الطائف الموقعة عام 1934، وهذه تشمل المسافة التي تفصل بين شاطئ البحر الأحمر وجبل الثار، وهي تشكل أكثر مناطق الحدود حساسية، كما انها تشكل الطريق المتعارف عليه للتهريب. كما ان أغلبية السكان الذين تأثروا من الجانبين يقطنون في هذه المنطقة. وهنا يواجه الجانبان عدداً من المشاكل العملية المتعلقة بتعيين النقاط المذكورة في معاهدة الطائف.

وقد ذكر ان شركة متخصصة، يملك جزءاً منها سياسي يمني بارز، ستقوم بمهمة تحديد النقاط بحيث تتمكن لجان مشتركة سعودية - يمنية من تعيينها. وهناك مشكلة أخرى ترتبط بهذا الجزء وهي تحقيق المصالحة بين القبائل العديدة التي تتمركز عند نقاط محددة على طول خط الحدود المستقبلي. فقبيلة وايله، على سبيل المثال تستند الى معاهدة يعود تاريخها الى 241 عاماً مع قبيلة يام المجاورة لها، في طرحها الذي لا يتفق مع الحدود الرسمية.

أما الجزء الثاني من الحدود المستقبلية فيبدأ من جبل الثار وحتى الحدود العمانية مع اليمن والمملكة العربية السعودية، بمحاذاة الربع الخالي. وهنا، تشير المعاهدة إلى ان الجانبين وافقا على تعيين الحدود بشكل ودي.

ويشير ملحق بالمعاهدة إلى قائمة تضم 17 نقطة استحداثية، ستوفر في حالة التوفيق بينها خطاً حدودياً. وإذا ما تواصلت عملية تعيين نقاط الحدود كما هو مخطط لها فإن النتيجة قد تؤدي إلى ما يدعى بـ «خط كومو» الذي تم التوصل اليه بين الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والرئيس اليمني علي عبد الله صالح قبل مضي ثلاثة أعوام.

ويعتمد الكثير على ما ستقوم



المصدر : الشرق الأوسط

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٦/٢٠٠٠

به فرق المسح الفنية التي ترتكز مهمتها على ربط النقاط المتفق عليها معاً.

ولا يحتاج الأمر للاشارة الى ان المواقع الدقيقة للخطوط التي ستربط بين تلك النقاط المتفق عليها لا تزال غير محددة بعد. وهنا قد يتبع جزء من الحدود ما يسمى بخط الرياض، الذي عرضته بريطانيا، والتي كانت تسيطر على جنوب اليمن حينها، على المملكة العربية السعودية عام 1935.

ولا تزال هناك بعض الاعمال التي تنتظر القيام بها في ما يتعلق بالحدود البحرية بين الدولتين الجارتين. وهنا كانت المعاهدة اكثر دقة، بما يسمح للجانبين باستخراج النفط والغاز من أعماق البحر متى وإذا ما كان ذلك ممكناً.

العمالة اليمنية

وتشير المعاهدة إلى اجراء المفاوضات عندما يتعلق الأمر باستثمار مصادر النفط والغاز على طول الحدود لكن التوصية بالتفاوض لن تعيق أياً من الجانبين عن المضي قدماً بمفرده إذا ما اختار ذلك.

من خلال الحديث مع المسؤولين والمحللين اليمنيين يبدو جلياً انهم يقراون في المعاهدة أكثر مما توفره في واقع الحال. فهم ينظرون اليها على انها مؤشر على استثمار سعودي هائل في اليمن اضافة إلى كونها تفتح أبواب سوق العمل السعودي لليمنيين.

مذكرة التفاهم التي وقعها الجانبان خلال عام 1995 تبنت معاهدة الطائف وان لا علاقة مباشرة لها بالحدود، ولكنها رسمت حدود العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين الطرفين. كما أنها تلزم الطرفين بألا يسمحا باستخدام أراضيهما لأغراض معادية للطرف الآخر. والالتزام المحدد بوضع نهاية لجميع الاعمال العدائية، بما فيها الدعائية، قد يضع نهاية لنشاط عدد من الجماعات المحترفة التي استفادت من توتر العلاقات بين الرياض وصنعاء.

ويعتقد بعض المراقبين ان اليمنيين ربما يكونون قد بالغوا في تصوير المعاهدة لأغراض سياسية.

مزيد من الوقت للتعلم

وكما قال سفير لدولة إسلامية في صنعاء: «فإن الرئيس صالح ظل دائماً يحاول الاستفادة من بعض الأحداث لتهويلها وتحويلها لقضية سياسية كبيرة لبعض الوقت. وقد تمكن من تكوين انطباع بأن توقيع المعاهدة سيوفر حلاً فورياً لمشاكل اليمن الاقتصادية العديدة. وهذا ساهم في تحريك التأييد الهائل للمعاهدة في الوقت الحاضر. وهذا التأييد قد يتلاشى خلال أشهر أو سنوات إذا ما اتضح جلياً ان المعاهدة ليست علاجاً خارقاً، وبأن التسوية النهائية للحدود قد تستغرق سنوات، وبأن البلدين الجارين قد يستغرقان مزيداً من الوقت لتعلم وممارسة قواعد بناء علاقة جديدة».



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢١/٧/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس اليمني يؤكد مساندة بلاده للسودان

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رسالة من نظيره السوداني عمر حسن البشير. وذكرت المصادر الرسمية اليمنية امس ان هذه الرسالة تركزت حول الأوضاع الراهنة في السودان، وتناولت العلاقات القائمة بين اليمن والسودان واطلاع الرئيس اليمني على التطورات الجارية في السودان، فضلاً عن التطرق الى الاوضاع الحالية التي تهم البلدين على المستويين الاقليمي والدولي.

وقام بنقل هذه الرسالة الوزير السوداني برئاسة الجمهورية اللواء عبد الرحيم محمد حسين. واكد الرئيس صالح وقوف بلاده الى جانب السودان في كل ما من شانه الحفاظ على أمنه واستقراره وسلامة ووحدة اراضيه. وقد حضر لقاء الرئيس اليمني المبعوث السوداني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد القادر باجمال.

وعلى صعيد آخر، اصدر الرئيس علي صالح عددا من المراسيم الرئاسية بتعيين مجموعة من القيادات في مراكز سياسية وحكومية وأمنية، فقد شملت تعيين محافظ جديد لمحافظة عمران عبد الله النسي والعميد محمد عبد الله النوسي وكيلاً لوزارة الداخلية لشؤون التدريب ليخلف بذلك وكيل وزارة الداخلية الدكتور صالح سميع الذي تم تعيينه محافظا لمحافظة مأرب منذ اواخر العام الماضي. وقضى المرسوم الرئاسي باسناد وظيفة نائب رئيس مصلحة المساحة للدكتور مجاهد محمد الزفيف وتعيين الدكتور عوض عبد الله بامطرف رئيساً لمجلس ادارة الهيئة العامة لتنمية الجزر اليمنية والذي كان يشغل منصب نائب لوزير الصحة وتعتبر هذه الهيئة مستحدثة وتعد مؤشرا على نيات اليمن لتحديث وتطوير الجزر اليمنية المنتشرة على البحر الاحمر والبحر العربي.



اليمن: هجوم رسمي على الزنداني

صنعاء: حسين الجرباني

أصبح الشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس مجلس شورى حزب الاصلاح اليمني محور هجوم حاد متبادل بين حزبي المؤتمر الشعبي العام الحاكم والاصلاح اللذين تجمعهما علاقة تحالف استراتيجي.

ودافع حزب الاصلاح امس عن الزنداني في وجه هجوم حاد شنته صحيفة «الثورة» الرسمية التي قالت ان الزنداني يملك امبراطورية من المشاريع الاستثمارية على حساب المغرر بهم من المواطنين. وتساءلت عما اذا كان الزنداني يعتبر نفسه دولة داخل الدولة. واعتبرت صحيفة «الصحوة» الناطقة باسم «الاصلاح» ان هذا الهجوم يعبر عن رأي الدولة وليست «الثورة». وقالت ان الزنداني شخصية مرموقة في العالم الاسلامي وكان قبل سنوات عضواً في مجلس الرئاسة الى جانب الرئيس علي عبد الله صالح.

من جهة أخرى وفي تصعيد للهجوم الرسمي قالت صحيفة «الجمهورية» الرسمية التي تصدر من تعز امس أن الزنداني يثير زوابع ويدعو الى الخروج عن القانون ومخالفة النظام باقامة «مجالس ايمانية» وعدم التقيد بقرار منع حمل السلاح حيث حشد انصاره في جامعة الايمان غير المصرح بها. ووصفت الصحيفة جامعة الايمان بانها تثير حول اليمن شبهات هو في غنى عنها ويجري فيها تعليم وتدريب عناصر من جنسيات أجنبية.



اليمن توافق على ترشيح سفير مصرى جديد

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

أكد مصدر دبلوماسى يمنى أن الحكومة اليمنية وافقت على ترشيح مصر لسفيرها الجديد فى صنعاء الدكتور خالد محمود الكومى

وقال المصدر لمراسل الأهرام فى صنعاء أن اليمن وافقت على ترشيح مصر خلال أقل من اسبوعين من صدور قرار الرئيس حسنى مبارك بتعيين السفير الكومى خلفا للدكتور محمود مرتضى الذى انتهت فترة عمله

وسفير مصر الجديد لدى اليمن من مواليد عام ١٩٤٣ وحاصل على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية والدكتوراة فى العلوم السياسية من جامعة القاهرة عام ١٩٨٢

وعمل فى البعثات الدبلوماسية لمصر فى اسطنبول وروما وفاليتا وأبيدجان وبراج، كما عمل سفيراً فى بوخارست وشغل الكومى قبل ترشيحه منصب نائب مدير إدارة المعلومات والبحوث والتقديرات بوزارة الخارجية.

٣١٢



اليمن يخفض انفاقه العسكري بعد اتفاق الحدود مع السعودية

صنعاء - من محمد صدام:

قال اليمن ان الاتفاق الحدودي الذي وقعه اخيرا مع السعودية سيساعده على خفض انفاقه العسكري وتوجيه اموال الدولة لقنوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال وزير التخطيط والتنمية احمد محمد صوفان لرويترز ان الانفاق العسكري السنوي في عامي 1997 و1998 استهلك نحو 15 في المئة من اجمالي الناتج المحلي واكثر من 32 في المئة من ميزانية الدولة.

واضاف صوفان ان تنفيذ الاتفاق الحدودي سيضع حدا للانفاق العسكري والامني وسيعزز المالية العامة للدولة ويزيد المدخرات العامة ويحول الانفاق الى التنمية.

واشار الى ان الانفاق العسكري اليمني وصل الى ذروته في عامي 1997 و1998 ابان تصاعد التوتر الحدودي مع السعودية. وامتنع عن ذكر ارقام بشأن الخفض المتوقع للانفاق العسكري الذي قال انه من اسرار الدولة.

ووقع اليمن والسعودية الشهر الماضي الاتفاق الحدودي الذي انهى نزاعا يعود الى الثلاثينات. وعكر هذا النزاع العلاقات بين البلدين وادى في بعض الاحيان لمناوشات على الحدود.

وقال الوزير اليمني ان النزاع اثر بالسلب على تخصيص الاموال للاستثمارات العامة والتنمية ومشاريع الخدمات.

واشار الى ان من المتوقع ان يعزز الاتفاق الاستثمارات والسياحة في اليمن ويحسن الوضع الاقتصادي العام في البلاد.

وقال صوفان ان الاتفاق يقضي بان يعمل اليمن والسعودية على تطوير استثمارات مشتركة وخاصة في مجال النفط والغاز والبتروكيماويات.

واضاف ان اليمن يعتزم اقتراح انشاء مشاريع ساحلية مشتركة مع السعودية. ويريد اليمن ايضا انشاء خطوط للسكك الحديدية تربطه مع دول عربية اخرى عبر السعودية.

وقال صوفان انه يتوقع اجراء مباحثات مع السعودية قريبا بشأن قضايا اخرى منها الترتيبات الخاصة بعمل اليمنيين في المملكة وتمويل مشروعات للتنمية في اليمن وتشجيع الصادرات الزراعية اليمنية للسعودية. وطردت السعودية مئات الالاف من اليمنيين خلال ازمة الخليج عامي 1990 و1991 بعد ان اعتبر اليمن مؤيدا للعراق الذي غزا الكويت عام 1990. (رويترز)



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد توقيع اتفاق الحدود مع السعودية

اليمن يعلن تخفيض انفاقه العسكري

■ صنعاء - رويترز: قال اليمن ان الاتفاق الحدودي الذي وقعه اخيرا مع السعودية سيساعده على خفض انفاقه العسكري وتوجيه اموال الدولة لقنوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال وزير التخطيط والتنمية احمد محمد صوفان لرويترز ان الانفاق العسكري السنوي في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ استهلك نحو ١٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي واكثر من ٣٢ في المئة من ميزانية الدولة. واضاف صوفان ان تنفيذ الاتفاق الحدودي سيخفض جدا للانفاق العسكري والامني وسيعزز المالية العامة للدولة ويزيد المدخرات العامة ويحول الانفاق الى التنمية.

واشار الى ان الانفاق العسكري اليمني وصل الى ذروته في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ ابان تصاعد التوتر الحدودي مع السعودية. وامتنع عن ذكر ارقام بشأن الخفض المتوقع للانفاق العسكري الذي قال انه من اسرار الدولة.

ووقع اليمن والسعودية الشهر الماضي الاتفاق الحدودي الذي انهى نزاعا يعود الى الثلاثينات.

وقال الوزير اليمني ان النزاع اثر بالسلب على تخصيص الاموال للاستثمارات العامة والتنمية ومشاريع الخدمات. واشار الى ان من المتوقع ان يعزز الاتفاق الاستثمارات والسياحة في اليمن ويحسن الوضع الاقتصادي العام في البلاد. وقال صوفان ان الاتفاق يقضي بان يعمل اليمن والسعودية على تطوير استثمارات مشتركة وخاصة في مجال النفط والغاز والبتروكيماويات.

واضاف ان اليمن يعتزم اقتراح انشاء مشاريع ساحلية مشتركة مع السعودية. ويريد اليمن ايضا انشاء خطوط للسكك الحديدية تربطه مع دول عربية اخرى عبر السعودية. وقال صوفان انه يتوقع اجراء مباحثات مع السعودية قريبا بشأن قضايا اخرى منها الترتيبات الخاصة بعمل اليمنيين في المملكة وتمويل مشروعات للتنمية في اليمن وتشجيع الصادرات الزراعية اليمنية للسعودية.



معركة بين «المؤتمر الشعبي» و«الإصلاح» اليمنيين محورها الزنداني

صنعاء. حسين الجرباني

اسنفد حزب التجمع اليمني للاصلاح. الحزب الرئيسي في المعارضة البرلمانية، شريكه الأكبر في الحكومة السابقة على الانتخابات النيابية لعام 1997 المؤتمر الشعبي الحاكم لشنه هجوماً حادا ضد رئيس مجلس الشورى في «الاصلاح» الشيخ عبد المجيد الزنداني، بينما جدد المؤتمر الشعبي العام هجومه على الشيخ الزنداني إذ قال «انه يمتلك امبراطورية من المشاريع الاستثمارية على حساب المغرر بهم من المواطنين، وتساءل عما اذا كان الزنداني يعتبر نفسه دولة داخل الدولة.

وانتقدت صحيفة «الصحوة» الناطقة باسم حزب التجمع اليمني للاصلاح في عددها امس ما حملته صحيفة «الثورة» بحق الزنداني في الأونة الأخيرة، مضيفة ان ذلك الهجوم يعبر عن الدولة وليس عن راي صحيفة «الثورة»، وقالت «ان ذلك كلام غير مسؤول استهدف مواطناً يمنيا له كل الحقوق الدستورية والقانونية وتطاولت «الثورة» على رمز وطني وعلمي هو الشيخ عبد المجيد الزنداني حيث يعد شخصية علمية مرموقة في العالم الاسلامي. وكان احد الرموز السياسية في الوطن عندما كان قبل عدة سنوات عضوا في مجلس الرئاسة الى جانب الرئيس علي عبد الله صالح».

وأشارت الى ان الحديث المنشور في افتتاحية «الثورة» جعل ابناء الشعب يتساءلون عن السر وراء مثل ذلك الخلط والاسفاف والمغالطة التي لا تليق بأحد.

ودافعت «الصحوة» عن جامعة «الايمان» التي يراسها الزنداني إذ قالت «ان ما قامت به الجامعة من انشطة ليس سوى محاولة منها للنهوض بواجباتها في خدمة الاسلام وفي نشر العلم الشرعي والوعي الاسلامي في المجتمع، وهذه انشطة لا تمت بأية صلة الى الادعاءات والمغالطات التي يحاول البعض ان يصوروا بها الأمور على غير حقيقتها.

وقال «لماذا كل هذا الاسفاف والاثارة؟ هل الأمر مجرد رغبة في الاساءة الى شخصية وطنية وعلمية تحظى بشعبية واسعة في ارجاء العالم الاسلامي؟ أم ان المراد هو الاساءة الى التجمع اليمني للاصلاح الذي ينتمي اليه الشيخ الزنداني؟ أم ان المقصود هو اسكات الاصوات الجريئة قبل تنفيذ الجرعة السحرية القادمة؟ أم اشغال المواطنين بمعارك وهمية واختلاق ازمة جديدة للتغطية على الفشل الذريع للحكومة في مواجهة تنفيذ الوعود والآمال التي منت بها جماهير الشعب الذين لا يلمسون الا المزيد من الآلام والمعاناة؟ أم ان ذلك شرط من شروط التطبيع المقبل مع العدو الصهيوني؟».

وفي سياق حملات التصعيد بين حزبي المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح وحزب الاصلاح الذي يقوده رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، قالت «الجمهورية» الصحيفة الرسمية التي تصدر في تعز «ان الشيخ الزنداني يثير زوابع ويدعو الى الخروج عن القانون ومخالفة النظام باقامة مجالس ايمانية. وعدم التقيد بقرار منع حمل السلاح والتجول به حيث حشد عددا من مرافقيه في جامعة «الايمان» غير المصرح بها والتي يدور بشأنها جدل منذ ان تم فتحها عام 1993 لما يجري فيها من تعليم وتدريب لعناصر متعددة الجنسيات، إذ من النظرة الأولى اليها تمثل بؤرة لا تخدم الأمن والاستقرار وتثير حول اليمن شبهات هو في غنى عنها. وقالت «لقد كان اصحاب هذه النظرة يتساءلون هل يعقل ان تتجاهل السلطات هذه المخالفة، وأي ظهور لهذه الجامعة بهذا الاسم الكبير من دون موافقة الجهات الرسمية وخاصة التعليمية والى متى سيبقى هذا الوضع قائماً؟»، وأضافت: «لقد استمر هذا التساؤل قائماً حتى أطل علينا الزنداني قبل أيام للكشف عن هويتها وأهدافه الشخصية التي لا علاقة لها بحزب الاصلاح عندما يصل حد التطرف الى حد الاعتقاد بأنه يستطيع فعل وقول ما يريد فيجيز حمل السلاح رغماً عن القرارات الحكومية وكأنه على ما يبدو يستعد لإحداث فتنة ليس لها وجود». واتهمت الشيخ الزنداني بالحصول على السيارات المدرعة واقتناء السلاح ودأب على التحريض ضد الوضع منذ مدة، وظن انه لن يردعه لا القانون ولا الدستور. ووصفت الزنداني بالمشعوذ السياسي، إذ قالت «يخطئ التقدير من يظن أن اليمنيين ينقادون للشعوذة السياسية ويجهلون الأهداف والمرامي لبعض الأشخاص الذين يحاولون ذر الرماد في عيون العامة حتى لا يروا ما يثير دهشتهم من تصرفات يقوم بها احد المشعوذين في وقت حدده باتقان».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٧/٢٠٠٢

علي صالح يلتقي الزنداني

اليمن: مجلس أعلى للافتاء يضم علماء من تيارات مختلفة

☐ صنعاء - فيصل مكرم

■ علمت «الحياة» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل، اول من امس، الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في «التجمع اليمني للاصلاح» وسط حملة انتقادات من صحف الحكومة والحزب الحاكم على الزنداني.

وشن عدد من خطباء المساجد من خارج «التجمع» امس، هجوما ضد الزنداني بعد دعوته إلى تشكيل «مجلس اعلى للايمان». فيما خفف خطباء «التجمع» في صلاة الجمعة هجومهم على صحيفة «الثقافية» ورئيس تحريرها سمير اليوسفي. لكن بعضهم طالب بمحاكمة القائمين على مجلة «الحكمة» الصادرة عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين لنشرها أواخر العام الماضي كتابات تتضمن «إساءة للذات الالهية والدين الإسلامي».

واكدت مصادر مطلعة لـ«الحياة» ان الرئيس علي صالح سيصدر قرارا جمهوريا قريبا بتشكيل مجلس اعلى للافتاء من كبار علماء الدين في التجمع اليمني للاصلاح والمذاهب الاسلامية الأخرى في اليمن. وقالت المصادر إن القاضي العلامة محمد اسماعيل العمراني الذي شغل سابقاً في الهيئة العليا للاصلاح، هو ابرز المرشحين لرئاسة مجلس الافتاء الجديد الذي كان صدر قانون بانشائه عام ١٩٩٢، ولم يشكل حتى الآن، ليتولى قضايا الافتاء الديني ومنع حدوث خلافات بسبب الاجتهادات، خصوصا ذات الطابع السياسي وتجنيب المجتمع اليمني الفتن والخلافات بسبب التمادي في الاستناد الفقهي لإصدار الفتاوى الدينية في مختلف نواحي الحياة.

واضافت المصادر نفسها ان مجلس الافتاء يضم عددا من العلماء بينهم الشيخ الزنداني والقاضي حمود عباس المؤيد والقاضي محمد احمد المنصور والشيخ عبدالرحمن بكير ووزير الأوقاف الشيخ ناصر الشيباني، بالاضافة إلى القاضي احمد زبارة مفتي الجمهورية وعدد من المشايخ والقضاة.

وكان الرئيس صالح التقى الزنداني الخميس الماضي في اجواء من التوتر بين الاصلاح والحكومة والحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) بسبب الانتقادات للزنداني. وقالت مصادر مطلعة لـ«الحياة» إن علي صالح حرص على استقبال الشيخ الزنداني (الذي كان عضوا في مجلس الرئاسة) لتهدئة حدة التوتر والخلافات بسبب دعوة الزنداني إلى تشكيل مجلس للدفاع عن الايمان وانتقاداته لقانون منع حمل السلاح في المدن.



هموم الداخل بعد إغلاق ملف الحدود

تتجه الأنظار في اليمن إلى الداخل بعد ان عالجت قيادته ملفات الخارج خصوصا مشكلة الحدود الشائكة مع جيرانها فى السعودية وعمان واريتريا.

وقبل أن يتساءل الشارع السياسى اليمنى عن ملامح المرحلة المقبلة بادر الرئيس على عبد الله صالح بطرح ما سماه اولويات المرحلة أكثر من مرة خلال الأيام الماضية. وتلخص في استئصال الفساد وتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة وردع الخارجين على القانون، وتهيئة الأجواء أمام الاستثمار، والرئيس على صالح، وإن كانت دعوته لمحاربة الفساد ليست الأولى بل كررها خلال حملته الإنتخابية الماضية عام ١٩٩٩، فإنه مصمم حسب مصادر حكومية رفيعة المستوى على تطهير اجهزة الدولة من الفساد وإنهاء التسيب الذى لازم عهد الأزمات والحروب السياسية وإلقاء التبعات على الخارج عند كل مشكلة تنفجر فى الداخل.

وأعطى الرئيس صالح صلاحيات واسعة للجهاز المركزى للرقابة والمحاسبة، وهو يتبع مباشرة رئاسة الجمهورية، كما يرصد المخالفات القانونية والرشاوى ويحيلها إلى نيابة الأموال العامة التى تأسست حديثا، ويقول أحمد الإريانى رئيس الجهاز المركزى للرقابة إن الجهاز أحال ١٥٥ قضية جنائية تتعلق بالأموال العامة واستغلال الوظيفة الحكومية إلى النيابة العامة ونيابة الاموال العامة خلال العام الماضى فقط لاستكمال إجراءات التحقيق، والترافع بشأنها امام القضاء. ولم يتوقف الجهاز عند هذا الحد بل بات ينشر بعض تقاريره فى الصحف خصوصا المتعلقة بالاضرار الجسيمة المؤثرة على الاقتصاد.

وتتمثل الأولوية الثانية فى ردع الخارجين على القانون، وهى تعنى الوقوف بحزم امام ظواهر اساءت إلى المجتمع اليمنى، وأدت إلى تراجع عدد السياح واهمها : اختطاف الاجانب من الدبلوماسيين والسياح والخبراء ومصرع بعضهم على ايدى رجال القبائل، وكان آخرهم الدبلوماسى النرويجى الذى لقى حتفه امام طفله الصغير، وتمثل القضية الأمنية الهاجس الأول لدى أجهزة الشرطة والأمن اليمنية بل والمجتمع كله، وعلى الرغم من الجهود الواضحة لبسط سلطات الأمن فى مختلف المحافظات، وضبط المجرمين إلا أن هذه الجهود تواجه تحديات كبيرة ومعوقات تتمثل فى حماية المجرمين من قبل مشايخ القبائل، وبعض الشخصيات النافذة في الدولة مما جعل الخاطفين يتفاوضون من مركز القوة مع الدولة بل ويفرضون شروطهم، ومن سمات المرحلة الجديدة اقدام وحدات من القوات الخاصة التى يرأسها العقيد أحمد على عبد الله صالح نجل الرئيس اليمنى الأسبوع الماضى على تنفيذ حملة تمشيط واسعة للعناصر الفارة من يد العدالة والمتهمة فى قضايا امنية، وتمكنت هذه القوات من اعتقال ٦٠ متهما خلال ساعات، وفى عدة محافظات فى وقت واحد، وهى عملية استقبلها المواطنون اليمنيون بارتياح.

ويؤكد الكثير من المثقفين اليمنيين ان ظاهرة حمل السلاح والدفاع عنها باستماتة من قبل كبار المشايخ كتقليد تراثى تميز به اليمنيون لا تزال تلقى ظلالا قاتمة على إمكانية تحويل المجتمع إلى مجتمع عصرى ومدنى يشعر أفراده بالإنضباط واحترام هيبة القانون، وتبدو الظاهرة من التعقيد بحيث إنها وظاهرة القات تمثلان حائط صد امام كل عمل او محاولة لفرض سطوة الدولة وإنهاء مظاهر الانفلات الأمنى والمحاباة والعلاقات الشخصية واحتضان المجرمين، ويتحدث اليمنيون عن فترة جديدة وعهد قادم يتمكنون فيه من إنهاء منغصاتهم الاجتماعية من تكاثر السلاح، والخطف الذى طال الفتيات في وضح النهار والعنف وتخريب أنابيب النفط وقطع الطرق، ويؤكدون أن أول شروط هذا العهد هو قدرة الدولة على مواجهة الاختلالات دون محاباة لأحد والضرب بيد من حديد على أيدى الخارجين على القانون، كما يقول الرئيس اليمنى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٧/...

التي اثارت غضب الحكومة على خلفيه تسدد الزنداني و«جامعة الايمان» التي يديرها في تناول قضية «الثقافة» ورئيس تحريرها اليوسفي، وما رافقها من حمله تكفير من جانب خطباء المساجد طالت صحافيين ومثقفين والحكومة ممثلة بوزارة الإعلام ووزيرها عبدالرحمن الأكوع الذي نال قسطا من حملة خطباء المساجد الأسبوع الماضي، ما دفع الحكومة إلى التلويح باغلاق «جامعة الايمان» التي يملكها الزنداني ويديرها في صنعاء.

وكان خطباء مساجد قريبون من الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام و«حزب الحق» المعارض هاجموا أمس الشيخ الزنداني بسبب دعوته إلى تشكيل مجلس للايمان، واعتبروا الدعوة «مخالفة للدين الإسلامي وتعاليمه»، لأن مجالس الايمان «لا تقام إلا في بلاد الكفر وليس في اليمن البلد المسلم الذي وصفه الرسول بالحكمة والايمان».

إلى ذلك، كرست صحيفة «الصحوة» الناطقة باسم التجمع اليمني للاصلاح عددها الأخير للرد بالوثائق على تلويح الحكومة باغلاق «جامعة الايمان» لأنها لم تحصل على تصريح رسمي بنشاطها. ونشرت «الصحوة» قرار وزارة التعليم العالي بانشاء الجامعة عام ١٩٩٣ وتوجيهات الرئيس صالح بدعم الجامعة، بالإضافة إلى مقتطفات من كلمات للرئيس صالح ونائبه عبدربه منصور تشيد بهذه الجامعة وتحض على دعمها حكوميا واجتماعياً. كما نشرت «الصحوة» في صفحتها الأخيرة مقتطفات تسيئ للذات الالهية والدين الإسلامي نقلتها عن مجلة «الحكمة» الصادرة عن اتحاد الادباء والكتّاب أواخر العام الماضي، في رد من «الاصلاح» على حملة الانتقادات الحكومية.



ولعل الخطاب الجديد للقيادة اليمنية يستكمل اركانه بالحديث عن معالجة الأزمة الاقتصادية الخانقة التى تضاعفت ملامحها منذ اكثر من عشر سنوات، وتبدو التحديات الاقتصادية وزيادة عدد الفقراء إلى أكثر من ٣٠٪ من السكان وتنامى البطالة الى ٣٥ من أخطر الاشكاليات التى تهدد السلام الاجتماعى، وستكون فرصة سانحة لأحزاب المعارضة والقوى المناوئة لاستغلالها فى الانتخابات التشريعية القادمة المقرر اجراؤها فى ٢٧ ابريل القادم.

وعلى الرغم من الدعم والمساندة الدولية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى خصوصا من البنك الدولى الذى قرر اخيرا منح اليمن ٦٠٠ مليون دولار قروضا ميسرة فى غضون السنوات الثلاث القادمة إلا أن البنك لديه شروط قد تكون تعجيزية بالنسبة لمجتمع مثل اليمن، ومنها ضرورة رفع الدعم عن السلع الغذائية ورفع اسعار المواد الاساسية الأمر الذى رفضته قيادة الحزب الحاكم الاسبوع الماضى استنادا إلى الظروف الواقعية ومراعاة لحالة التذمر المتوقعة فى الشارع اليمنى الذى يأمل ان يخرج من محنته الاقتصادية التى طالت.

ويعتبر الباحث السياسى محمد أحمد مشرح أن إنهاء ملف الحدود مع السعودية سينهى فترة كانت تشكل هاجسا مزعجا ومقلقا للأوضاع الأمنية والاقتصادية والسياسية الداخلية فى اليمن، ويري أن اليمن بعد أن اصبحت البلد العربى المتعافى من النزاعات الحدودية سيتيح لقيادته السياسية التفرغ والالتفات إلى المشكلات الداخلية سياسيا وأمنيا واجتماعيا. والاهتمام بمعالجتها فى ظل شعور باستقرار سياسى على الجبهات الخارجية.

صنعاء - إبراهيم العشماوى



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : .../.../...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلافات حول قضايا داخلية والمشاركة في الانتخابات وراء تأجيل مؤتمر الاشتراكي اليمني للمرة الثالثة

عدن: عبد السلام طاهر



تأجيل المؤتمر العام الرابع - الدورة الثانية - للحزب الاشتراكي اليمني المعارض عن موعده المقرر سلفاً في النصف الثاني من يوليو (تموز) الحالي إلى 30 أغسطس (آب) المقبل كان أبرز ما حواه البيان الختامي الصادر مساء أول من أمس عن اجتماعات الدورة السادسة للجنة الحزب المركزية التي اختتمتها في وقت متأخر من مساء الثلاثاء الماضي بالعاصمة صنعاء.

وجاء تأجيل موعد المؤتمر للمرة الثالثة كما كان متوقعاً حيث كانت التوقعات قد بنيت على ما جرى استسقاؤه من بعض الأوساط الحزبية في «الاشتراكي» نفسه والتي لجزء منها آراء ومواقف تريد حسمها قبيل انعقاد المؤتمر. فيما يعلل الجزء الأخير عدم استكمال التحضيرات والخطوات الإجرائية لعقده ولعدم تمكن بعض منظمات الحزب في المحافظات من عقد مؤتمراتها الحزبية في سياق الدورة الانتخابية الكاملة لمنظمات الحزب في عموم المحافظات اليمنية.

الأوساط السياسية اليمنية هي الأخرى كانت توقعاتها تذهب في نفس منحى التأجيل اعتماداً على آراء بعض الأوساط الحزبية تلك في «الاشتراكي» وعلى جسها لنبض ما وصلت إليه عملية التحضيرات للمؤتمر والصعوبات التي يعاني منها الحزب في وضعه الراهن وانعكاس ذلك على عملية التحضير للمؤتمر.

بل ان بعض الأوساط السياسية ذهبت إلى المراهنة على تأجيل موعد المؤتمر بسبب ما قالت إنه خلافات في قيادة «الاشتراكي» حول بعض القضايا الداخلية والتي لم يتم حسمها حتى الآن وتسريبها لما مفاده أن تلك الخلافات موجودة فعلاً وأن حسمها لم يتم في إطار اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر وظلت ترافقها حتى اجتماعها الأخير الأربعاء 12 يوليو (تموز) الحالي وانتقلت منها إلى اللجنة المركزية في اجتماعات دورتها السادسة الأخيرة وهو الأمر الذي كان أساساً وراء تأجيل موعد المؤتمر.

وحقيقة وبحسب معلومات «الشرق الأوسط» عن اجتماعات الدورة السادسة للجنة المركزية لـ«الاشتراكي» خلال الفترة من 15 - 18 يوليو الحالي فإن اختلافات ظهرت فيها تتحدد بثلاث نقاط الأولى، منها تتصل بضرورة حسم بعض الأمور الخاصة بالحزب قبيل انعقاد المؤتمر في دورته الثانية كي لا تؤثر على سير أعماله ونجاحه وحفاظاً على وحدته والتأجيل هو الأسلم لإتاحة المزيد من الوقت لحسمها.

والنقطتان الثانية والثالثة هما حول موقف الحزب من الانتخابات البرلمانية المقبلة في أبريل (نيسان) 2001 والتي قاطع الحزب دورتها الثانية في أبريل عام 1997، ثم التجاوزات التي حدثت في المؤتمرات الحزبية لبعض منظمات الحزب في المحافظات والتي خرجت عما هو مقرر لها بالنسبة لحصصها في قائمة المندوبين للمؤتمر وقائمة التمثيل الوطني لأعضاء اللجنة المركزية القادمة.

ويمكن وفي ضوء القراءة لما بين السطور في بيان اللجنة المركزية الاستدلال على وجود تلك الخلافات داخلها وذلك من خلال ما جاء في البيان والذي قال «وفي مناخ تعدد الآراء وتعميق الحوار الديمقراطي داخل الحزب وقفت اللجنة المركزية أمام جملة الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها...» ما فسره مراقبون بأنه اعتراف ضمني بوجود خلافات في اللجنة المركزية.. ولكن هل ترقى تلك الخلافات إلى مصاف عدم إمكانية حلها وبالتالي ترحيل موعد انعقاد المؤتمر من موعد إلى آخر الخ.؟

لعل الجواب ليس بتلك الصورة التي تذهب بعيداً في تكبير الخلافات أو إعطائها حجماً أكبر كثيراً من حجمها الحقيقي وتقدير استنتاجات في ضوء حجم ذلك التكبير ولكن ومع الاعتراف بوجود خلافات فإن مصادر في قيادة «الاشتراكي» أوضحت لـ«الشرق الأوسط» ان الدورة السادسة للجنة المركزية كانت عموماً ناجحة واستطاعت الخروج بنتائج طيبة ووضع معالجات اتفق حولها تجاه بعض قضايا الاختلاف أو كما قالت «تعدد الآراء».

وأضافت تلك المصادر ان الاتفاق كان إجمالاً لتأجيل موعد المؤتمر حتى 30 أغسطس المقبل لإتاحة المزيد من الوقت لاستكمال التحضيرات والإجراءات الخاصة بعقده ومن أجل تهيئة كافة الوسائل والعوامل والظروف اللازمة لانعقاده في موعده المجدد وتأمين نجاحه المرتقب.

وفي ما يتعلق بموقف الحزب من المشاركة أو عدمها في الانتخابات البرلمانية المقبلة في أبريل 2001، فقد أفادت معلومات «الشرق الأوسط» بأن اللجنة المركزية وبعد مناقشتها لهذه القضية (رغم أن بيان اللجنة المركزية لم يشر إليها إطلاقاً) ارتأت تأجيل البت فيها، إما إلى الدورة الاستثنائية للجنة المركزية التي ستنعقد عشية المؤتمر أو إلى المؤتمر نفسه، وأكدت أن الاتجاه الغالب ينحو باتجاه المشاركة وأنه يمكن في هذا الحال اعتبارها شبه محسومة لصالح المشاركة اعتماداً على ذلك الاتجاه الغالب في اللجنة المركزية.



وبصدد النقطة الثالثة والخاصة بالتجاوزات التي حدثت في انتخاب بعض مؤتمرات منظمات الحزب في المحافظات لأعداد اكبر من حصصها من المندوبين إلى المؤتمر وأيضاً الى قائمة التمثيل الوطني لأعضاء اللجنة المركزية القادمة فإن الخلاف حول هذه النقطة قد تمت معالجته بشكل مرض بالاتفاق على منح نسبة بسيطة لحصص المنظمات الحزبية التي التزمت بنصيبها في القائمتين وهو حل توفيقي حسم الخلاف بالنسبة لهذه النقطة وذلك بحسب المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة.

وفي هذا الصدد أشار بيان اللجنة المركزية بأنها «أقرت تقديم قائمة التمثيل الوطني لأعضاء اللجنة المركزية المنتخبين من مؤتمر منظمات الحزب بالمحافظات وقائمة أعضاء اللجنة المركزية البارحين في الخارج إلى المؤتمر العام الرابع (الدورة الثانية) للمصادقة عليهما وعلى أن يتم انتخاب بقية أعضاء اللجنة المركزية عن طريق الاقتراع السري الحر والمباشر من قبل مندوبي المؤتمر وفقاً للنظام الداخلي وإرشادات اللجنة المركزية».

وعلاوة على ذلك فقد احتوى البيان على إقرار اللجنة المركزية إعادة صياغة مشروع التقرير السياسي العام للفترة بين الدورتين الأولى والثانية للمؤتمر الرابع للحزب في ضوء الملاحظات الأساسية لأعضاء اللجنة المركزية ونتائج المؤتمرات الحزبية في المحافظات وتقديم مشروع بصيغته المعدلة الى الدورة الاستثنائية للجنة المركزية التي ستنعقد عشية المؤتمر المقبل

كما أكد البيان على صحة وصواب النهج الديمقراطي للحزب وتجديده لتمسكه بالخيار الديمقراطي في حياته الداخلية وفي المجتمع ككل واستمرار تبني الحزب للمصالحة الوطنية وإصلاح مسار الوحدة وإزالة آثار حرب صيف عام 1994 والدعوة لإجراء إصلاحات دستورية وقانونية تستجيب لروح العصر وتواكب التطورات الجارية في المجتمع.



مباحثات يمنية - سعودية لتنفيذ معاهدة الحدود بين البلدين

الرياض - أ.ش.أ - صنعاء - إبراهيم العشماوى: يقوم اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمنى بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية اليوم يرأس خلالها وفد بلاده فى اجتماع لجنة تنفيذ معاهدة الحدود الدولية الموقعة بين البلدين فى الثانى عشر من يونيو الماضى فى جدة، وصرح وزير الداخلية اليمنى بأن لجنة تنفيذ المعاهدة ستبحث فى اجتماعها النقاط المتعلقة باعادة وضع القوات العسكرية على حدود البلدين وفقا [illegible] منته المعاهدة، بما فى ذلك تحديد الشركة التى ستتولى وضع العلامات الحدودية الجد

وأضاف الوزير اليمنى انه سيجرى خلال زيارته كذلك مباحثات تتعلق بسبل تطوير العلاقات الثنائية، وقال انه سيبحث أيضا مع نظيره السعودى الامير نايف بن عبدالعزيز موضوع التعاون الامنى بين الجانبين والخطوات التى من شأنها تعزيز وتفعيل هذا التعاون بشكل أفضل على ضوء ماتضمنته المعاهدة الحدودية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢/٧/[illegible]

[illegible] الإيمان"

اليمن: الزنداني يرد على منتقديه ويدافع عن خطباء المساجد

□ صنعاء - فيصل مكرم

لا في اول رد من الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في التجمع اليمني للاصلاح (الإسلامي المعارض) اعتبر [illegible]

الإسلامي ان حملات [illegible] الحكومة والحزب الحاكم تستهدف النيل من المكانة العلمية والاجتماعية والسياسية للزنداني، [illegible] على [illegible]

محتفظا بحقه في مقاضاة صحيفة الثورة الرسمية بسبب افتتاحيتها، يوم الاثنين الماضي، التي لوحت فيها باغلاق "جامعة الإيمان" التي يديرها لأنها غير

١٨٤



مُصرّح لها». واهتم البيان باعلان ان جامعة الايمان «اهلية بموجب قرار الجهات المعنية» وان الرئيس علي عبدالله صالح وضع حجر الاساس لها في ٢٧ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٤. واورد البيان مقتطفات من كلمات علي صالح في تلك المناسبة، ومما قال: «نتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعاً من اجل انجاز هذا المشروع المهم». كما قال في افتتاح العام الجامعي «نحن فخورون بوجود جامعة الايمان في اليمن وهي جامعة تعمل تحت اشرافنا وليس صحيحاً ما يُشاع عنها من اقاويل». واوضح البيان رفض منح الجنسية اليمنية لليهود المحاربين الذين خرجوا لمحاربة العرب والمسلمين عام ١٩٤٨، مؤكداً ان الشيخ الزنداني يلقى خطبه ومحاضراته على طلابه والمشاركين في المجالس الايمانية وهي مسجلة ومحفوظة وتندرج ضمن الحريات المكفولة في الدستور والقانون «لذا فاننا نستنكر الاتهامات الظالمة ضد جامعة الايمان ورئيسها».



المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ٢ / ٢ / ٢٠٠٠

رسالتان من الرئيس اليمني إلى الملك فهد والأمير عبدالله

صنعاء: أ. ش. أ:

بدأ أمس عبدالله محمد غانم وزير الشئون القانونية وشئون مجلس النواب اليمنى زيارة للسعودية. نقل غانم خلال زيارته رسالتين من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الى العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ، تناولت الرسالتان الأوضاع الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما تناولت تعزيز علاقات الاخاء والتعاون بين البلدين بعد التوقيع على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بينهما فى ١٢ يونيو الماضى.



وزيرا الداخلية السعودى واليمنى يبحثان بالرياض غدا تنفيذ بنود معاهدة الحدود الدولية بين البلدين

صنعاء - وكالات الأنباء : وصل عبدالله غانم وزير الشئون القانونية اليمنى أمس إلى السعودية حاملا رسالتين من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد

وصرح الوزير اليمنى بأن الرسالتين تتناولان الأوضاع الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين بعد التوقيع على معاهدة الحدود البرية والبحرية الشهر الماضى

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه فى الرياض إرجاء الزيارة المقررة لوزير الداخلية اليمنى أمس الدكتور حسين محمد عربى إلى المملكة العربية السعودية

وقال السفير اليمنى لدى المملكة فى تصريحات صحفية أن هناك تغييرات طرأت على موعد زيارة وزير الداخلية وتأجيلها إلى غد بسبب ارتباط السعودية بفاعليات المخيم الكشفى العربى الرابع والعشرين.

وكان وزير الداخلية قد اعلن فى وقت سابق انه سيبحث مع نظيره السعودى الأمير نايف بن عبدالعزيز الأمور المتعلقة بتنفيذ بنود معاهدة الحدود الدولية بين البلدين

يأتى ذلك فى الوقت الذى تركز فيه القيادة اليمنية جهودها للاستفادة من أجواء التفاهم السائدة بينها وبين جيرانها فى منطقة الخليج والقرن الافريقى لتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادى بينها وبين هذه البلدان مما يؤهل اليمن للعب دور سياسى فى المنطقة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٧ / ٢٠٠٢

اليمن : السياحة وصيد الأسماك في صدارة القطاعات الواعدة مستقبلاً

□ صنعاء -
إبراهيم محمود

■ أوصت دراسة اقتصادية يمنية بضرورة الاهتمام بتطوير الثروة السمكية وتنمية عائدات السياحة خلال العقدين المقبلين باعتبارهما أمل التطور الاقتصادي في المستقبل وفي صدارة القطاعات الواعدة لتخفيف البطالة والفقر ورفع معدلات النمو.

وأكدت الدراسة، التي أعدها خبراء وفنيون في وزارة التخطيط والتنمية، أن اليمن يملك مخزوناً كبيراً من الثروة السمكية بفضل الموقع البحري المميز والسواحل الطويلة والمياه الاقليمية في البحر الأحمر والبحر العربي والجزر التي تسمح بإمكانية زيادة انتاج وتصدير الأسماك والأحياء البحرية ذات القيمة العالية.

وقالت الدراسة إن قطاع الأسماك يمكن ان يحقق زيادة في مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي من ١,٥ في المئة في الوقت الحاضر إلى خمسة في المئة سنة ٢٠٢٥ ليواكب الطلب المحلي وارتفاع الطلب من أسواق الصادرات.

وذكرت الدراسة ان عائدات الصادرات السمكية لا تتجاوز حالياً ١٥ مليون دولار سنوياً، وانها يمكن ان تراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون دولار سنة ٢٠٢٥ إذا ما تحققت استراتيجية بعيدة المدى.

واعتبرت الدراسة، التي تعد جزءاً من الرؤية الاستراتيجية لليمن، ان كثافة العمالة في نشاط الاصطياد التقليدي وتوافر المياه الدافئة طوال السنة يمكن أن يشجع على انشاء مزارع حديثة للأسماك والأحياء البحرية ستجد لها أسواقاً مغرية في أوروبا وأميركا.

واقترحت الدراسة على الحكومة تشجيع سكان الريف للانتقال إلى المناطق الساحلية بدلاً من التشتت في قمم الجبال وبطون الأودية من خلال إعمار الشريط الساحلي وتنمية الجزر ومدها بالخدمات والمرافق العامة المحفزة للاستثمارات الانتاجية في الزراعة والاصطياد وتربية الثروة الحيوانية والصناعات السمكية والغذائية.

ونصحت الدراسة بإعداد خارطة استثمارية شاملة للمشاريع الحضرية في المناطق الساحلية.

وقالت إن امكانيات البلاد تسمح بتنمية أنواع مختلفة من السياحة الثقافية والتاريخية وسياحة الاصطياف والشواطئ والجزر، فضلاً عن السياحة الجبلية والعلاجية وريادة الصحراء.

وتوقعت الدراسة ان يرتفع عدد السياح القادمين من ٨٧ ألف شخص عام ١٩٩٨ إلى نحو مليوني سائح سنة ٢٠٢٥، وبالتالي ترتفع العائدات السياحية من ٨٠ مليون دولار إلى ما بين اثنين وثلاثة بلايين دولار سنوياً، بشرط استكمال البنية التحتية اللازمة.



اليمن: المساجد ممنوعة من الدعاية الحزبية

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ منعت الحكومة اليمنية خطباء المساجد من استغلالها للدعاية الحزبية والتهجم على «أعراض الناس»، ودعت المواطنين لإبلاغها عن الخطباء الذين يتخذون منابر المساجد لهذا الغرض.

وأكدت وزارة الأوقاف والارشاد اليمنية في تعميم وجهته الى المسؤولين التابعين لها في المحافظات انها ستحيل المخالفين لهذا الأمر الى النيابة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. مشددة على أهمية تجنب قضية صحيفة «الثقافية» في الخطب والمحاضرات والدروس التي تقام بالمساجد تنفيذا لقرار المحكمة التي تنظر في القضية بمنع النشر والتداول أو التحدث فيها.

يذكر أن إحدى المحاكم الجزائية في صنعاء تنظر في قضية حسبة رفعها عدد من الإسلاميين ضد «الثقافية» متهمين فيها رئيس تحرير الصحيفة سمير يوسفي بالاساءة الى الذات الالهية لنشرد رواية للأديب اليمني الراحل محمد عبدالولي.

ولم تحسم محكمة الاستئناف حتى الآن الطلب الذي تقدم به محامو اليوسفي بالطعن في عدم أحقية المحكمة للنظر في القضية والمطالبة بتحويلها الى مدينة تعز باعتبار أن الصحيفة تصدر من هناك.





اليمن

الدفاع لم يتراجع عن تبرئة ناشر قصة «صنعاء مدينة مفتوحة»

اليمن: الهجوم المضاد على مكفري الأدباء

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

ظهر في اليمن خلال السنوات الأخيرة نوع من القضايا التي تبدأ احداثها بسيطة وتلقائية لا تلفت نظر أحد، ثم تجد بعد أسابيع أو شهور منبراً من مناسبة أو جماعة لإثارتها فتثور وكأنها من أحداث الساعة، ولا تلبث ان تتسع وتتحول الى موضوع للصراع السياسي ووقود للخلافات الحزبية. ثم لا تلبث ان تتلاشى بالسرعة نفسها. ومن هذا النوع قضية الصحافي اليمني سمير رشاد اليوسفي الذي تجري محاكمته في صنعاء بتهمة نشره قصة تتضمن «مساساً بالدين واساءة الى الذات الإلهية» للقاص اليمني الراحل (منذ ربع قرن تقريباً) محمد عبدالولي، بعنوان «صنعاء مدينة مفتوحة».

بدأ اليوسفي نشر القصة في صحيفة «الثقافية» الاسبوعية التي يرأس تحريرها (تصدر في تعز عن مؤسسة «الجمهورية» التابعة لوزارة الاعلام)، على ٨ حلقات ابتداء من العدد ٣٧ الصادر في ١٣ نيسان (ابريل) الماضي.

ولكن ردود الفعل ضدها لم تظهر الا بعد حوالي شهرين من بداية النشر، فضلاً عن ان القصة منشورة في اليمن وخارجه منذ قرابة ثلاثة عقود طبعت خلالها ست طبعات. وما إن نشرت الحلقة الأخيرة منها في العدد ٤٥ بتاريخ ٨ حزيران (يونيو) الماضي، حتى تحولت القصة والصحيفة ورئيس تحريرها، الى قضية وساحة للصراع السياسي والحملات الصحافية، شاركت فيها أطراف حكومية وحزبية ونقابية ودينية، اضافة الى الصحف والصحافيين ضمن ما أطلق عليه «تسييس الثقافة» على رغم ان القضية في جوهرها وحيثياتها «دينية محضة» حسب أطراف اخرى.

ولعل اللافت ان هذه القضية جاءت في فترة ظهرت خلالها أحداث وحملات مشابهة، منها حملة استنكار من قبل بعض الاحزاب والجماعات الدينية، بلغت حد تكفير الكاتب والشاعر عبدالكريم الرازحي، وتهديده بسبب قصيدة نشرها في ملحق «الثورة» الحكومية (أواخر نيسان/أبريل الماضي) بعنوان «روما حلم في ليلة صيف». وشهدت مساجد صنعاء وغيرها، خلافات وصراعات مذهبية بين أتباع بعض هذه الاحزاب والجماعات، بلغت في أحد المساجد (في



ضواحي صنعاء) حد الاشتباك بالأيدي، ما دفع وزير الأوقاف والإرشاد الشيخ ناصر الشيباني، الى التهديد باغلاق المساجد التي تحولها هذه الجماعات الى ساحات للصراع المذهبي والسياسي. وتم بالفعل اغلاق الجامع الكبير في مدينة إب (٢٠٠ كلم جنوب صنعاء)، اثر خلاف نشب داخله بين مجموعتين «اصلاحية وسلفية» بحسب مصادر صحافية، تحول الى اشتباك واسع. وفي الوقت نفسه، يقوم المسؤولون في وزارة الثقافة والسياحة، بحملة تحقيق وبحث في صنعاء وعبر مكاتبها في المدن والمحافظات الأخرى عن «أفلام اباحية مهربة دخلت الى البلاد من دون ان تضبطها رقابة المصنفات في المطارات والموانئ». ووجهت الوزارة تعميماً الى الفنادق واللوكندات تحذر فيه من بث المواد والأفلام التي تسيئ الى الدين والاخلاق عبر استقبالها من بعض القنوات الفضائية. وهدد التعميم باغلاق أي فندق لا يلتزم به.

وفي الاطار العام لقضية صحيفة «الثقافية» دفع المعارضون أخيراً بمجلة «الحكمة» التي يصدرها اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الى دائرة التهمة المتلة في نشر ما يسيئ الى الدين كما تجري حالياً محاكمة صحيفتي «الأيام» المستقلة و«التجمع» الناطقة باسم حزب «التجمع الوحدوي اليمني» في قضايا نشر سياسية. ويعلق مراقبون على اجراءات وزارة الثقافة بانها «تستهدف تفنيد التهم التي يوجهها قادة الاصلاح الى الحكومة بالتساهل في قضايا الدين».

وجاءت الفقرة أو عنصر الإثارة، في حوالي ٦٠ كلمة في ٨ أسطر تركزت فيها القصة وردود فعلها ضد الصحيفة ورئيس تحريرها بوصفها «أساءت الى الذات الإلهية بنسبة الظلم الى الله». وبدقة أكثر، تحددت البداية في توجيه الرئيس علي عبدالله صالح، الى وزارة الاعلام بتشكيل لجنة للتحقيق فيما نشرته «الثقافية». وعللت مصادر مطلعة هذه التوجهات بانها جاءت عقب اتصال من الأمين العام لحزب الاصلاح السيد محمد اليدومي بالرئيس صالح، استنكر فيه ما نشر وطالب بموقف صارم حياله. وفيما اعتبرت مصادر من المعارضة («الأمة» - حزب «الحق») هذه التوجيهات «سابقة تعبر عن الرضوخ للحملة التهجية ضد (الثقافية)»، باشرت وزارة الاعلام اجراءاتها حسب مصادرها، كون «الثقافية» تابعة لها، وباعتبار ان «مهمة اللجنة هو التحقيق في صحة ان ما نشر يسيئ الى الدين». الا ان الحملة المضادة سبقت اجراءات وزارة الاعلام، وأسهم فيها خطباء بعض المساجد في صنعاء وفي تعز ومدن يمنية اخرى. وفي الوقت نفسه كان التحقيق مع رئيس تحرير «الثقافية» سمير اليوسفي، قد بدأ من قبل نيابة الصحافة والمطبوعات التي استدعته من تعز الى صنعاء، بموجب الدعوى المرفوعة ضده من جانب محتسبين لم تحدد النيابة اسماءهم «في سابقة هي الأولى في اليمن». تضمنت المطالبة بمحاكمة اليوسفي وكاتب القصة الراحل محمد عبدالولي، وطالت الدعوى الشاعر ادونيس لقوله في حوار مع «الثقافية» (العدد ٢٥ - ٢٠ آذار/مارس الماضي) كلاماً يسئ الى الدين، من وجهة نظر المحتسبين. وهنا اعتبرت أوساط سياسية وحزبية ونقابية، ان وقوف حزب التجمع اليمني للاصلاح وراء الحملات المضادة بما فيها دعوى «الحسبة» والمحتسبون، «انما يهدف الى تسييس القضية وتوظيفها لأغراض حزبية وانتخابية»، حسب ما قال قيادي في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام لـ«الوسط».

ويبادل الاصلاحيون المؤتمر ومن يقف الى جانبه التهمة نفسها «تسييس القضية». فانطلقت هذه الأوساط المدافعة عن «الثقافية» ورئيس تحريرها، تواجه الحملات بمثلها وربما بأقل منها، وتعلن التضامن مع القضية من منظور عام يرى ان الديموقراطية والحريات والحقوق، هي المستهدفة، و«أن الارهاب الفكري لا يقل خطورة عن الارهاب الجسدي وان تكفير التفكير وتسفيه العقل وجه آخر للتصفية الجسدية»، حسب بلاغ أصدرته نقابة الصحافيين اليمنيين. ووصفت «لجنة الدفاع عن الصحافيين» (حديثة التأسيس) «دعوى الحسبة»، بانها تتصادم مع الحريات ومبادئ الديموقراطية ومع المواثيق الدولية التي وقعتها اليمن في هذا الشأن. وانها تستهدف «العودة بالبلاد الى عهد محاكم التفتيش».

حزب الاصلاح في الواجهة

في الجانب الآخر من القضية، يقف الفريق المعارض والمحتسب والمطالب بالمحاكمة، تمثله قيادات وعناصر من حزب الاصلاح وأنصاره. وقد ظهر هذا الفريق في البداية كاقلية، لكنه بحكم ما تمثله العاطفة الدينية لدى عامة الناس من اهمية واحساس بواجب الدفاع عن الدين، استطاع ان يشد اليه مجاميع كثيرة من مختلف الفئات من خلال الوعاظ والخطباء، واخذ توقيعات المصلين



في كثير من مساجد العاصمة والمدن الاخرى، في قوائم تطالب بردع الذين يسيئون الى الدين ومحاكمة رئيس تحرير «الثقافية» وكاتب القصة ومن يماثلهما. وظل هذا الفريق يواجه ويهاجم بقوة ويؤكد في الرد على خصومه، أن القضية ليست قضيته وحده، بل «قضية كل المسلمين». وانه يساند الديموقراطية والحريات والحقوق ويشجع الإبداع، إلا أنه يرفض «ان تكون الإساءة

الى الله ديموقراطية أو حرية أو ابداعا يجب تشجيعها والدفاع عنها» مثل «تلك العبارات التي استهزأت بالخالق العظيم ووصفته بانه (ظالم) تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا». («الصحوة» ٢٢ حزيران/ يونيو الماضي). كما ظل هذا الفريق يتمسك بإحالة القضية الى القضاء، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر في وزارة الاعلام لـ«الوسط» ان وزير الاعلام عبدالرحمن الأكوع، طرح لحسم القضية مبادرة تتلخص في ان يصدر اعتذارا من صحيفة «الثقافية» عما «فهم» فيما نشرته انه يسئ الى الذات الإلهية، في مقابل ان يتم سحب دعوى الاحتساب ضد رئيس تحريرها «ووقف حملات التشهير ضد كل من الناشر والقاص الراحل». وكان الوزير نجح في اقناع الأطراف الرئيسية وبالتفاهم مع النائب العام ونيابة الصحافة والمعلومات، إلا ان الجانب الآخر عاد ليعلن تمسكه باللجوء الى القضاء، فعادت القضية الى الاشتعال من جديد بكل حملاتها وأطرافها وأهدافها.

وفي الذروة الدرامية لهذه القضية، بدأت محكمة جنوب غربي صنعاء، برئاسة القاضي محمد مهدي الريمي، محاكمة صحيفة «الثقافية» ممثلة برئيس تحريرها سمير اليوسفي (٢٦ عاما). وكان اول قرار لها منع الصحف ووسائل الاعلام من النشر عن المحاكمة. وفي الجلسات الثلاث التي عقدتها المحكمة وحضرتها «الوسط»، اعترف اليوسفي بنشره القصة وأصر على ترديد القول: «وانا ابرأ من التهمة المنسوبة الي». رافضا الإجابة عن أسئلة المحكمة «فلدي محامون يتولون الدفاع عني». وكان عدد من كبار المحامين

اليمنيين تصدوا للدفاع عنه، منهم المحامون احمد الوادعي وعبدالعزيز البغدادي والدكتور محمد الخلافي الذي تعرض لمحاولة اغتيال عقب الجلسة الثالثة من قبل متطرف هاجمه بخنجر، اضافة الى مديرة الدائرة القانونية بوزارة الاعلام، فتحية عبدالواسع. وظل المحامون

متمسكين بالدفع بعدم اختصاص المحكمة في القضية «لأن المحكمة المختصة لأي متهم هي محكمة الموطن او مكان ارتكاب الجرم أو مكان القبض على المتهم» طبقا للقانون وبالتالي فان المحكمة المختصة هي محكمة مدينة تعز كما احتج محامو الدفاع على وجود محامين عن المحتسبين في المحكمة «لأن وجودهم غير قانوني فهم ليسوا مدعين بالحق الشخصي ولا بالحق المدني، وإنما هم متطفلون» حسب المحامي احمد الوادعي إلا أن رئيس المحكمة أكد حق هؤلاء المحامين في الحضور واستمع إلى أقوالهم.

موقف وزير الاعلام

وحدث ما زاد القضية سخونة وتصعيدا في الجلسة الثانية، إذ اصدر رئيس المحكمة قرارا بحبس اليوسفي حتى انتهاء المحاكمة. فثار محامو الدفاع يطعنون في قانونية القرار الذي دفع وزير الاعلام إلى طرحه على اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في اليوم نفسه، مؤكدا، حسب مصادر مطلعة، أنه لن يسكت على حبس اليوسفي من دون وجه قانوني ولو أدى هذا به إلى ان يستقيل من الوزارة. وذهب في حينه إلى المحكمة واتفق مع رئيسها على اطلاق اليوسفي بضمانة

الوزارة. وهذا ما اعتبرته أوساط سياسية موقفا صارما زاد من قوة فريق الدفاع ودفع خطباء بعض المساجد إلى مهاجمة وزير الاعلام في خطب الجمعة. وما اثار استغراب الذين حضروا المحاكمة، ان محامي كثيره تزيد عددها عن ١٠٠ من الشبان الملتحين لابسي العمائم، قيل انهم من طلبة «جامعة الايمان» التابعة للشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى الاصلاح – اللجنة المركزية، جاؤوا إلى المحكمة في وقت مبكر وملأوا قاعتها حتى لم يدعوا مقعدا واحدا لغيرهم، وبهذا أكدوا اصرار من ورائهم في حزب الاصلاح، على الدفع بالمحاكمة حتى النهاية مهما يكن الثمن. وأحس بعض محامي الدفاع في البداية بنوع من القلق من أن يثير هؤلاء أعمال شغب، لكنهم ظلوا هادئين صامتين باستثناء أفراد قليلين تم اخراجهم من القاعة، كما ظلت عناصر الأمن موجودة بصورة مكثفة إلى حد ما.

وكانت تطورات القضية قد اتسعت ووصلت إلى مجلس النواب ومجلس الوزراء، فضلا عن التصريحات والكتابات عن القضية من دون أن تتقيد بقرار منع النشر، وفي نطاق الحملات المتبادلة التي شملت المحاماة منها كاتب القصة مطالبة بمحاكمته أيضا، فيما اعتبر الدافعون

المطالبة «اساءة لليمن امام العالم الذي تناول روايات محمد عبدالولي وقرر تدريس بعضها في جامعاته، كما هو الحال في جامعة تكساس الأمريكية التي تدرس اليوم روايته «صنعاء مدينة مفتوحة»، حسب بيان اصدره اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين أعرب فيه عن اسفه لما يحدث من «تكفير كاتب القصة ورئيس تحرير الصحيفة («الثقافية») عبر منابر العبادة» وعن قلقه «لما تعانيه الساحة الثقافية من هجمة شرسة في ما يتم غض الطرف عن جرائم القساة الجنائية» وفي هذا النطاق، اعرب اتحاد الصحافيين العرب عن استنكاره للقرار بحبس الصحافي اليوسفي، واعتبره «شكلا من اشكال تخويف الصحافيين بعقوبات سالبة للحرية»، مضيفا «ان حدوث حبس الصحافيين في قضايا الرأي والنشر، أمر يشير إلى مزيد من حملات التهديد المتعمد لحرية الصحافة في الدول العربية» وأكد البيان تضامن الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب (من مقرها في القاهرة)، مع نقابة الصحافيين اليمنيين. وفي صنعاء اعلنت نقابة المحامين اليمنيين انضمامها إلى نقابة الصحافيين «في التصدي لأي خروقات قانونية او مساس بحرية الفكر والحريات العامة وحقوق الانسان»، ودعت المحامين للانضمام الى هيئة الدفاع عن «الثقافية» ورئيس تحريرها، وانها «تضع كل امكاناتها تحت تصرف نقابة الصحافيين»

في هذه الاثناء كانت نقابة الصحافيين اليمنيين دعت إلى لقاء للصحافيين والى اعتصام لمدة ساعات تضامنا مع «الثقافية» ورئيس تحريرها وجاء في صحيفة «الصحوة» الناطقة

باسم الاصلاح، ان اليوسفي تحدث في اللقاء إلى الصحافيين بانه يتبرأ مما نسب إليه. «وقال استغفر الله واتوب إليه راجيا منه القبول» وان المشاركين في اللقاء اكدوا «الالتزام بالثوابت الاسلامية وعدم المساس بالمقدسات ورفض تكفير الاشخاص وتهديدهم [illegible]

وجاء هذا الموقف من اليوسفي ونشره في هذه الصحيفة بالذات («الصحوة») يمثل تطورا جديدا في مسار القضية، إذ دفع بكثيرين من الجانب المعارض، إلى تغيير مواقفهم، وأعلن بعضهم الوقوف إلى جانب اليوسفي وتأكيد تضامنهم معه، بينما امتنع او تجنب آخرون الاعلان عن تغيير مواقفهم تحاشيا لما يتوقعونه من ردود فعل غير سليمة، واكتفى أحدهم في رده

على سؤال لـ«الوسط» بالقول «في قضي ما كتب» بينما قال القيادي في حزب الاصلاح الباحث نصر طه مصطفى رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية لـ«الوسط» «ان تبرؤ الزميل اليوسفي مما نشر في صحيفته الغى أي مبرر لاتهامه وانا اعلن تضامني معه»

وتجدر الاشارة إلى ما اكدته لـ«الوسط» مصادر مطلعة، بان اليوسفي كان عضوا في حزب الاصلاح، ثم انفصل عنه قبل بضع سنوات، وانضم الى حزب المؤتمر والى العمل في مؤسسة «الجمهورية» الصحافية في تعز وبحسب المصادر فان «هذا هو السبب والدافع الاول لبدء الهجمة ضده». كما يشار هنا إلى ان قصة «صنعاء مدينة مفتوحة» نفدت او اختفت بسرعة من المكتبات والأكشاك في صنعاء وغيرها من المدن وحدث هذا اثناء تطورات القضية من دون

معرفة السبب الحقيقي وراء اختفائها، إذ يعيده بعضهم إلى اقبال الناس على شرائها نتيجة شهرتها من خلال هذه القضية، بينما يرجح مراقبون. وكما اشار مصدر مسؤول، ان تكون وزارة الثقافة، عبر مكاتبها في المحافظات، سحبتها من السوق، لان المطالبة بمحاكمة

المسؤولين عن طبعها ونشرها، شملت وزارة الثقافة لمسؤوليتها المباشرة ومشاركتها في الماضي، في طبع ونشر هذه القصة. وهذه الجملة الاخيرة، يتخذ منها المحامون والمتضامنون مع اليوسفي وصحيفته، دليلا على أن المعارضين يستخدمون القصة لاغراض حزبية وانتخابية، «كما سبق ان طبعت ست طبعات ونشرت على مدى السنوات الماضية ولم يعترض عليها أحد من المحتسبين والمتباكين على الإسلام». حسب قيادي مؤتمري

في الأخير، فإن استقراء تطورات القضية ورصدها عن قرب، يوحي بان اتساعها بدأ بالانحسار كما هو الحال في هذا النوع من القضايا التي تثور بهذه الصورة وما يتخللها ويحيط بها من ظروف وأبعاد وأهداف.

ولا شك في ان العد التنازلي لهذه القضية بدأ من جلسة المحاكمة الثالثة، ومن قرار رئيس المحكمة باختصاصها في هذه القضية. وهو القرار الذي رفضه المحامون واعتبروه خرقا للقانون، وطلبوا استئنافه. وحسب أحد المحامين، فإن رفع القرار للطعن فيه لدى ~~محكمة~~ الاستئناف سيستغرق وقتا غير قصير، يمكن خلاله لهذه الضجة وحملات التصعيد، ان تتلاشى فتعود



القضيه إلى حجمها الطبيعي ان كان لها حجم يمكن أن يستمر حتى النهاية. بينما يرى مراقبون ان هذه القصة الدرامية بصرف النظر عن نهايتها، نبشت من جديد ملفات الصراع بين جانبين كبيرين من المجتمع اليمني عبر الأحزاب المتناقضه على الساحة، وفي مقدمتها الحزبان الكبيران، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح ■.



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٤ / ٧ / ٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: وزارة الاوقاف تطلب الابلاغ عن "الغيبة" و"النميمة" لدى خطباء المساجد

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ في احدث تطور لقضية إعادة نشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للكاتب الراحل محمد عبدالولي، ناشدت وزارة الاوقاف اليمنية المواطنين في عموم المحافظات ابلاغها عن خطباء المساجد الذين «يتخذون منابرها قنوات للاغراض الحزبية وللمهاترات والغيبة والنميمة والتهجم على أعراض المسلمين»، ليتسنى للوزارة احالتهم على النيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

والزمت الوزارة مكاتبها في مختلف المحافظات ابلاغ خطباء المساجد في عموم اليمن بعدم تناول قضية صحيفة «الثقافية» - التي أعادت نشر الرواية - في الخطب والمحاضرات والدروس، تنفيذاً لقرار المحكمة منع النشر عن هذه القضية أو التداول فيها. وهذا يعني، في رأي بعض المصادر، أنه صار لزاماً على «المصلين» تحرير تقارير اخبارية (أوقافية) بعد كل صلاة جمعة عما يدلي به الخطباء وعن انتماءاتهم الحزبية.

وهذه هي المرة الأولى التي تطلب فيها وزارة الأوقاف من المواطنين ان يتحولوا إلى ما يشبه «المخبرين» على خطباء المساجد، كما هي المرة الأولى التي توصف فيها خطبة علنية في المساجد بـ«الغيبة» و«النميمة»، وفقاً لما جاء في القرار، خصوصاً أن القاضي لم يصدر القاضي حكماً بـ«منع التحدث» في قضية «الثقافية» وإلا «لأصبح ملايين اليمنيين تحت مساءلة المحكمة»، كما قال مصدر سياسي.

وكان قرار القاضي اقتصر على منع الصحافة من تناول «القضية» بالنشر، ما أثار تضامناً واسعاً بين الصحافيين وإعلانهم عدم التقيد بقرار المحكمة ورفضهم تحويل قضية «الثقافية» بسبب إعادتها نشر رواية «صنعاء... مدينة مفتوحة» إلى مواجهة بين الايمان والكفر، خصوصاً أن قضية صحيفة «الثقافية» ورئيس تحريرها سمير اليوسفي تحولت إلى «وليمة» (قياساً على قضية «وليمة لأعشاب البحر» في مصر)، فرشت عليها أطباق سياسية من كل لون وصنف، واستحضرت الأطراف كل أدواتها من «ألف» الالحاد الفكري إلى «ياء» الايمان المتشدد لتنشيط «الوليمة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام القاهرة

التاريخ : ٢٤ / ٧ / ٢٠٠٠

اهتمام إعلامى عربى بذكرى ثورة يوليو

عمان - صنعاء - أ.ش.أ: اهتمت وسائل الإعلام العربية أمس بالذكرى الثمانية والأربعين لثورة ٢٣ يوليو وبالانجازات التى حققتها مصر منذ قيام الثورة. ففى العاصمة الأردنية عمان نشرت صحيفة «الأسواق» ملحقا خاصا عن مصر تطرق إلى النهضة الشاملة التى تشهدها مصر حاليا، مؤكدة أن أهم مايميز التجربة المصرية هو المحافظة على دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وافردت صحيفة الدستور صفحة كاملة عن مصر تحت قيادة الرئيس مبارك كما نشرت صحيفة الرأى موضوعات شتى غطت جوانب التنمية فى مصر.

وفى صنعاء أكدت صحيفة «الجمهورية» اليمنية أن ثورة ٢٣ يوليو بقيادة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر كانت ثورة لكل العرب وبمثابة البركان الهادر الذى أشعل الثورات العربية المتلاحقة.



المصدر : الأهـــــــرام القاهرة

التاريخ : ٢٦ / ٧ / ٢٠٠٠

وزير الداخلية اليمنى يبحث فى السعودية ترتيبات تنفيذ معاهدة الحدود

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

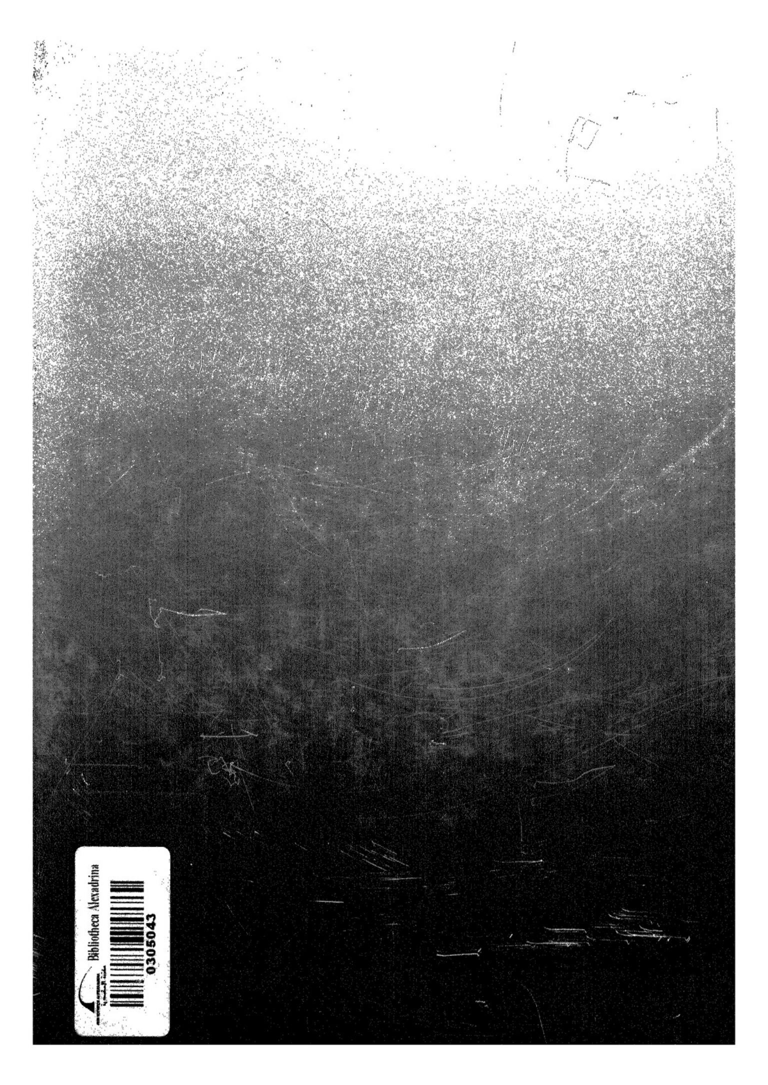
يتوجه اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني اليوم إلى السعودية فى زيارة تستغرق عدة أيام بدعوة من نظيره السعودى الأمير نايف بن عبد العزيز.

ويرأس عرب وفد بلاده في اجتماعات اللجنة اليمنية السعودية المكلفة بتنفيذ معاهدة الحدود البرية والبحرية الموقعة في جدة ١٢ يونيو الماضى. ومن المقرر أن تبحث اللجنة اختيار الشركة الدولية المتخصصة فى ترسيم الحدود وبقية التفاصيل المتعلقة بتحديد المنافذ الحدودية وتنقل المواطنين وإعادة تمركز القوات المسلحة. وأرجع مصدر يمنى أسباب تأجيل زيارة عرب إلى السعودية عدة أيام إلى أسباب فنية بحتة تتمثل فى إعداد الجوانب الفنية والتقنية المتعلقة بإنجاز الإحداثيات والخرائط. وكان عبد الله أحمد غانم وزير الشئون القانونية وشئون مجلس النواب اليمنى قد نقل أمس الأول رسالتين من الرئيس على عبد الله صالح إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز قالت مصادر يمنية إنهما تتعلقان بتعزيز علاقات الإخاء والتعاون بين البلدين الشقيقين بعد إنجاز معاهدة الحدود



هل تغلق أزمة «صنعاء مدينة مفتوحة» باب المصالحة الوطنية فى اليمن؟!

كتب : طايع الديب. اعتبرت مصادر يمنية بالقاهرة أن تصعيد أزمة رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» ومحاكمة ناشرها يأتى فى سياق محاولات الأصوليين، بزعامة عبد المجيد الزندانى، الوقوف فى وجه مساعى المصالحة الوطنية، فى وقت يدور فيه الحديث عن عودة المعارضين الجنوبيين، النازحين من البلاد منذ نهاية حرب عام ١٩٩٤، ومعظمهم من كوادر الحزب الاشتراكى ربطت المصادر نفسها بين تفاقم أزمة الرواية ومحاولات الزندانى، فى السياق نفسه، إحراج الحكومة لتكف عن تطبيق «قانون حمل السلاح» خاصة أن محاولات اغتيال عديدة طالت عددا من الاشتراكيين، الذين فضلوا البقاء فى اليمن، بتهم مشابهة مثل «الإساءة إلى الدين» وسواها


Bibliotheca Alexandrina
0305043